

الجيش الاسرائيلي يعتقل 64 مسؤولاً بحماس ووزراء ونواب الحركة يضربون عن الطعام

اسرائيل تعلق عملياتها شمال غزة بانتظار نتائج الوساطة المصرية مع مشعل

لجان المقاومة «تعدم» المستوطن وتتوعد بالمزيد.. والنشطاء الفلسطينيين ينعون خلافاتهم جانباً لمواجهة الغزو

رام الله - الناصرة - القدس العربي
- من وليد عوض وزهير اندراوس:

عم الغضب والنهول كافة ارجاء الضفة الغربية والقطاع حيث استفاق الفلسطينيون امس الخميس على انباء اعتقال ثلث اعضاء حكومتهم من 24 من نوابهم، وهو الاجراء الذي تلجأ اليه اسرائيل لأول مرة منذ انشاء السلطة الفلسطينية عام 1994.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان هجوما صاروخيا اسرائيليا دمر محطة فرعية للكهرباء في جنوب قطاع غزة امس الاسر الذي ادى الى قطع التيار الكهربائي في المنطقة وسبغ نطاق انقطاع التيار الذي نتج عن هجمات اسرائيلية سابقة، وادت غارات جوية شنتها اسرائيل امس الاربعاء الى الحاق اضرار بالخط الرئيسي لحولات الكهرباء في مكان اخر بالقطاع.

وقررت اسرائيل تاجيل شن هجوم بري تخطط له في شمال قطاع غزة، كما اذاعت الاذاعة العامة مساء امس. لكنها واصلت اعتداءاتها بامسكن اخرى بالقطاع، وقالت الاذاعة ان تنفيذ الهجوم تقرر لكن وزير الدفاع عمير بيريتس ينتظر تنسيحة الجهود الدبلوماسية الجارية للافراج من الجندي جلعاد شاليط الذي اسرته مجموعة فلسطينية الاحد خلال هجوم على موقع اسرائيلي جنوب قطاع غزة. وعلى الاثر قالت القيادة الشاسية الخاصة في التلفزيون الاسرائيلي ان هذه الجهود تبذلها مصر مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس المقيم في دمشق.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان جنودا اسرائيليين اعتقلوا وزير المالية عمر عبد الرزاق وسبعة اخرين من الوزراء اي نحو ثلث اعضاء الحكومة الى جانب 23 نائبا للحركة في المجلس التشريعي بالضفة الغربية في الضفة الغربية في مذاهات خلال الليل. وقالت اسرائيل ان 64 من مسؤولي حركة حماس التي يدعو ميثاقها للقضاء على اسرائيل اعتقلوا وتوعدت باعتقال المزيد من اعضاء الحركة.

وقالت مصادر في حركة حماس

واخرى في سجن عوفر الاسرائيلي القسري من رام الله، ان الوزراء الفلسطينيين والنواب الذين اعتقلتهم اسرائيل بدأوا اضرابا عن الطعام. وقال الناطق باسم حماس في الضفة الغربية فرحات اسعد «لقد وصلتنا معلومات من داخل سجن عوفر تؤكد ان الوزراء والنواب بدأوا اضرابا مفتوحا عن الطعام». واعتبرت حكومة حركة حماس اعتقال قادتها بأنها تهدف الى الاطاحة بها.

ونفى مصدر في مجلس الوزراء الفلسطيني بعد ظهر امس ان يكون الدكتور ناصر الدين الشاعر نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم الفلسطيني قد تعرض للاختطاف او الاعتقال من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي، وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية قد اعلنت صباح امس انها توجهت لاعتقال الشاعر وعزيز الدويك الحاق اضرار بالخط الرئيسي لكنها لم تجدهما في مدينة رام الله.

وقال الوزير الاسرائيلي في ديختر «سنضع في السجن كل شخص ينتمي لحماس نشته في ان له علاقة بسياسة حماس الخاصة بتنفيذ هجمات ارهابية والتي تعني اغتيال وقتل اسرائيليين. لا يهم اذا كانوا مدنيين ام عسكريين ولا يهم اذا كانوا من داخل الخط الاخضر ام من داخل الضفة الغربية وقطاع غزة ام من تلك المناطق المواجهة لاسرائيل».

واعلنت لجان المقاومة الشعبية انها قتلت المستوطن اليهودي ردا على «العدوان الاسرائيلي»، واكد المتحدث باسم اللجان ابو عبيد امس ان «عملية (غضب القرسان) الخاصة باسر الجنود والمستوطنين مستمرة».

وحمل ابو عبيد «الكيان الصهيوني المسؤولية الكاملة عن نتائج عدوانه»، ويعد شهور من تبادل اطلاق النار فيما بينهم نحي النشطاء الفلسطينيين جانباً خلفاتهم التي دعت قطاع غزة الى شفا حرب اهلية من أجل مواجهة القوات الاسرائيلية التي تحركت عبر الحدود.

وقال ابو قصى المتحدث باسم كتائب شهداء الاقصى التابعة لفتح «عندما تختلط دماء مقاتلي فتح بدماء مقاتلي حماس لتروي أرضنا.. فهذا هو معنى الوحدة» (تفاصيل ص 5 و5)



طفل فلسطيني يرفع يافطة يتحدث عن الضمير العربي اثناء مظاهرة في رام الله احتجاجا على اعتقال قادة حماس (رويترز)

حماس وصفت دعوته بالانتهازية السياسية

عزام الاحمد: نحن أمام فراغ قانوني وعلى عباس التحرك وفق صلاحياته

بيروت - غزة - يو بي أي: وصفت حركة حماس دعوة رئيس كتلة فتح في المجلس التشريعي الفلسطيني عزام الاحمد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس امس الخميس للتحرك لمواجهة ما اسماه الفراغ القانوني الناشى عن اعتقال نواب ووزراء ب «انتهازية سياسية». وكان الاحمد وصف الوضع الحالي في أعقاب اعتقال 24 نائبا ورئاسية وزراء من حماس به الفراغ القانوني، وقال انه يجب على الرئيس عباس التحرك وفق صلاحياته التي ضمنها القانون من خلال المؤسسات وخاصة منظمة التحرير الفلسطينية. وقالت حماس في بيان امس ان تصريحات الاحمد «تعبر عن انتهازية سياسية للعدوان الصهيوني وهو بذلك يعن حالة طوارئ مستترة، وهو يعود بشعبنا الفلسطيني الى عهد الاحكام العرفية، ضاربا عرض الحائط بالمؤسسات الدستورية، وحذرت حماس مما اسمته «محاولة التماكل مع ما يقوم به الاحتلال من اجل الاستفزاز بالسلطة.. خصوصا ان الشلل الحكومي والفراغ القانوني سيهبها العدوان الصهيوني» (رأي القدس ص 21)

اسرائيل ترفض «وثيقة الأسرى»

القدس المحتلة - اف ب: رفضت وزارة الخارجية الاسرائيلية رفضا قاطعا امس الخميس «وثيقة الأسرى» التي وقعها حركة حماس، رغم انها تعبير اعترافا ضمنيا باسرائيل. وقالت وزارة الخارجية ان «الوثيقة لا تهدف ايدا الى تحقيق السلام مع اسرائيل انما التوصل الى اجماع داخلي فلسطيني ونقادي الموجهات، وازادت ان الوثيقة «لا تشمل على اي اعتراف واضح باسرائيل او حقها بالوجود او ضرورة تحقيق السلام معها». واعتبرت ان الوثيقة تخدم الاهداف الاستراتيجية لحماس التي عبرت عن استعدادها للتوصل الى «هدنة طويلة الامد» وليس الى اتفاق سلام، مقابل انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة في حزيران (يونيو) 1967. واعتبرت ان الوثيقة لا تتطابق مع الشروط التي فرضت على حماس لاستئناف المساعدات الدولية وعلى الاعتراف بالدولة العبرية وبالاتفاقات النورمة بين اسرائيل والفلسطينيين والتخلي عن الفلاح المسلح.

«أخوان» مصر يطالبون الشعوب بالتحرك

واسلاميو الأردن يدعون لقطع العلاقات

واحزاب موريتانية تطالب باقفال سفارة تل ابيب

القاهرة - عمان - نواكشوط - اف ب - يو بي أي: طالب محمد مهدي عاكف المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين في مصر، قوة المعارضة القومية البشعة، يدعو الخمسين الشعوب العربية بالتعبير عن «غضبها من العدوان الاسرائيلي على الفلسطينيين» لظهار تضامنها. وقال عاكف في بيان متوجهها الى الشعوب العربية «عبروا عن غضبكم بما يجري واسمعوا رعد اصواتكم لمن ينظر ويرقب تحركاتكم لتسهرهنا عن تضامكم مع قضية هي قضية كل العرب والمسلمين». بالمقابل انتقد عاكف صمت الانظمة العربية متسائلا عما اذا كان «اجراء العدو واستخفافه بهم على هذا النحو الهين كافيا لانضمامهم». وفي الاردن جدد المسلمون امس دعوتهم الدول العربية التي تقيم علاقات مع اسرائيل لقطع هذه العلاقات، ودانوا العملية العسكرية التي بدأتها اسرائيل في غزة.

وقال حزب جبهة العمل الإسلامي بيان وزع امس «ان حزب جبهة العمل الإسلامي الذي يدين هذه الحملة الصهيونية القومية البشعة، يدعو جميع الدول العربية والإسلامية إلى مناصرة الشعب الفلسطيني في جهاده العادل ومقاومته المشروعة ضد الاحتلال العنصري البغيض، ويدعو الدول العربية التي ترتبط مع الكيان الصهيوني بمعاهدات سلمية أن تبادر فوراً إلى وقف هذه المعاهدات وإبطالها». وفي نواكشوط طالبت عشرة احزاب موريتانية الحكومة الانتقالية امس بقطع العلاقات مع اسرائيل احتجاجا على «ممارسات تل ابيب في فلسطين المحتلة منذ يومين».

وفي بيان، طالبت هذه الاحزاب الحكومة بقطع العلاقات «فورا» مع تل ابيب. ودعا البيان الى «تظاهرة كبيرة» الثلاثاء المقبل في نواكشوط.

مستثمرون عرب وامريكانيون وفلسطينيون

سيقاضون اسرائيل لقصف محطة كهرباء غزة

ابوظبي - القدس العربي
- من جمال المجايدة:

من غزة امس الدول الخليجية والعربية تزويد شركة كهرباء غزة بالعدوات اللازمة بكمية سرعة ممكنة لاعادة التيار الكهربائي الى قطاع غزة وانتهاء اكبر كارثة انسانية يمر بها مئات الآلاف الفلسطينيين هناك. وقال ان المستثمرين «يعفون حاليا على مقاضاة اسرائيل في المحافل الدولية ومطالبيتها بتعويضات بعد اقامتها فجر الاربعة على تدمير محطة توليد الكهرباء التي يمتلكونها في غزة». واضاف ان «اعادة اصلاح ما تضرر قد تستغرق من 3 الى 6 اشهر».



ياسر فاخر منصور الذي زعمت القوات الامريكانيه انه عضو في القاعدة وقام بتفجير مرقد الامامين في سامراء

مشرحة بغداد استقبلت ثمانية آلاف جثة هذا العام.. و100 جثة خارج التلاجات

مصرع امريكاني في الأنبار.. وخطف 60 عاملا في مصفاة نفط

رسالة منسوبة لغزة ابراهيم تتوعد بالانتقام لاغتيال محامي صدام

بغداد - القدس العربي:
اعلن الجيش الامريكاني امس مصرع جنديين من مشاة البحرية في هجمات شنتها المقاومة العراقية غربي بغداد. وقال بيان عسكري ان احد عناصر مشاة البحرية (المارينز) توفي متأثرا بجروح اصيب بها في تحرك «للعدو» الثلاثاء في محافظة الانبار دون تحديد موعد وفاة هذا الجندي، وازداد جنديا اخر قتل الثلاثاء حين اصيبت آليته بانفجار عبوة ناسفة. ويصرع هنين الجنديين يرتفع الى 2523 عدد القتلى في صفوف الجيش الامريكاني والتعلمين معه في العراق منذ الاحتل في آذار/ مارس 2003 بحسب حصيلة مستندة الى ارقام البنتاغون. وفي تطور آخر ذكر مصدر في شرطة قضاء الطوز التابع لمحافظة صلاح الدين ان 60 عاملا من عمال مصفاة يبيجي للنفط اختطفوا صباح امس.

السنيرة يستطيعها وجعج لا يحبها وعون لم يتذوقها

«البرازق» السورية وزيارة بري لدمشق والعدوان الاسرائيلي على طاولة الحوار اللبناني

بيروت - القدس العربي - من سعد اليااس:
انعدت الجولة التاسعة من الحوار امس في ظل تطورات خيبت على المؤتمر ابرزها داخليا زيارة رئيس مجلس نبيه بري الى دمشق والذي بقي مكتفيا على نتائجها خصوصا اذا عاد بموعده جديد لرئيس الحكومة فؤاد السنيرة، مكتفيا بالقول «الامور على خير»، وخارجيا الاعتداءات الاسرائيلية في غزة حيث دان مؤتمر الحوار العدواني الاسرائيلي، وكان الطبق الاساسي على طاولة الحوار هو حلوى «البرازق» السورية التي حملها الرئيس بري هدية من دمشق، وقال «لبي لازم تاكولوا اكلوا»، وقد تناول بعض الاقطاب البرازق ووجدوا طيبة مثل الوزير ريار الجميل، فيما لم يتناولها البعض الآخر لانه لا يحبها كما قال رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير ججع ويبدو انه يحب «السنيرة» أكثر، كذلك اوضح رئيس «كتل التحرير والاصلاح» العماد ميشال عون انه لم يتذوق «البرازق»، متسائلا «اذا كان جيه بها من الشام».

ثمن الصوت الواحد تراوح بين الف الى ستة الاف دينار.. والرابحون من دفع اكثر

انتخابات «الشانيل» الكويتية لن تضمن مقاعد كثيرة للنساء

لندن - القدس العربي:
يطلق عليها اسم انتخابات مقائب اليد، ولكن ليست اي حقائب يد نسائية عادية، بل من تلك التي تصنعها بيوت الازياء العالمية من «شانيل» وغيرها، حيث قدمت كهدايا الى القترعين في اول انتخابات كويتية تشترك فيها المرأة في تاريخ هذه الامارة الصغيرة، وقدمت حقائب اليد المرشحن الى 253 هناك ثماني وعشرون امرأة. وشهدت التظاهرة الانتخابية بنجاح كبير من الخيم الانتخابية والديوانيات والحصلات الاعلانية التي انفتحت فيها الاموال بدون حساب. وقدرت تقارير تكاليف الحملة الانتخابية للمرشح ما بين 200 - 600 الف جنيه استرليني

وهذا قبل ان يشتري المرشح اصواتا، وهي العادة المعروفة في الانتخابات الكويتية، فقد قامت وزارة الداخلية الكويتية بالتحقيق في ثلاث شكاوى قدمت فيها هدايا الى ثلاث نساء هي عبارة عن حقائب ثمينة مليئة بالف دينار. وقدر ثمن الصوت الواحد بين الف دينار الى ستة الاف. وشراء الاصوات تحول لقضية اثناء الانتخابات خاصة ان حل المجلس التشريعي الكويتي جاء على خلفية الفساد الحكومي. ويتوقع انه بعد نهاية الانتخابات والحصلات التي سبقتها ستعود الامور الى طبيعتها في غضون الاسابيع الثلاثة القادمة. كما ان نتائج الانتخابات لن تؤدي لحدوث تغيير جذري في البرلمان في ظل التحالفات والتناقضات بين الاطراف الليبرالية والاسلامية واليساريين، وغيرهم الذين يتجاوزون السلطة.

وقال مدير تحرير مجلة «ميديل ايست» التي تصدر في بريطانيا ان نتائج الانتخابات لن تؤثر بشكل جوهري على تشكيلة البرلمان لانها تقوم على اساس مناطق انتخابية لم تتعرض بعد لاصلاحات، كما انه لا توجد اية ادلة عن مواقف نسائية مخالفة لمواق الرجال في القضايا السياسية. والتغيير الوحيد الذي يلاحظه المرابطون ان قضايا المرأة كانت في قلب اهتمامات كل المرشحن حتى المحافظين منهم، حيث ذهب بعضهم بعيدا في محاولته لاجتذاب الاصوات النسائية التي تشكل نسبة 57 بالمئة من اصوات مجمل الناخبين الكويتيين. ومن اهم القضايا التي تثير جدلا وقد تجد طريقها الى المناقشات البرلمانية، القانون الذي يحرم المرأة الكويتية من نقل جنسيتها الى ولدها من رجل غير كويتي. ومن المتوقع ان تؤثر هذه التجاذبات على حظوظ النساء المرشحات حيث تقول تقديراته انه لن تغوز اكثر من امرأتين بمقاعد في البرلمان الجديد، وبني المرابطون تقديراتهم على الوجه العدائية التي ووجهت فيها النساء المرشحات، فقد تم نزع لمصقات بعضهن، وتم تشويه بعض للمصقات حيث نزع وجه احداهن، وكتبت تعليقات على مصفات نسوية «لا تزيدهن»، وتم

الطوابير بدأت بالانتظار قبل فتح الصناديق.. واستمرت رغم وصول درجة الحرارة الى اكثر من 40

الكويت: اقبال غير مسبوق على صناديق الاقتراع.. والنساء يعتبرن مشاركتهن الاولى تاريخية



كويتيات ينتظرن دورهن للدلاء باصواتهن في الانتخابات

تطالب بقانون يحدد خمس دوائر. وبما ان الوزراء يتمتعون بمقاعد في البرلمان (16 عضوا في الحكومة كحد اقصى بحسب الدستور)، يتعين على المعارضة الفوز بـ 34 مقعدا لتؤمن الاكثريه المطلقة.

وتمتلكه لسفليين الذي يعارضون منح المرأة حقوقها السياسية، كما هي الحال في منطقة تكيفان. وداخل القلاع الانتخابية الخاصة لللائات، يشرف قاض على عمليات ومحتل بعض المرشحات مظللات سوداء كتب عليها اسم احد المرشحين بينما كتب بعضهم آخرين على عباة آتتهن. ولدت امرأتان عنقيهما فوق الحجاب والعباءة، بشالين من الريش البرتقالي، معلنتين بذلك تأييدهما للمعارضة.

الكويت
من لمياء راضي وعمر حسن:
اقتربت النساء بكثافة لافتة في الانتخابات التشريعية الكويتية التي بدأت صباح امس الخميس والتي يشاركن فيها للمرة الاولى في تاريخ هذا البلد الاعرق برلمانيا في دول الخليج. وبدأت النساء بالاقتراع مع فتح الصناديق لاختيار الاعضاء الخمسين في مجلس الامة الكويتي، في 25 دائرة انتخابية لكل منها نائبان. وعملية الترشح ولا تقتصر مشاركتهن على الاقتراع، ويتنافس على هذه المقاعد الخمسين، 249 مرشحا بينهم 28 امرأة. وافاد وزير الداخلية الكويتي الشيخ جابر المبارك الصباح ان اقبال على الانتخابات التشريعية «كبير جدا» وغير مسبوق بسبب مشاركة النساء في الاقتراع. وقال وزير الداخلية في الحكومة الكويتية التي يفرض ان تستقبل بعيد صدور نتائج الانتخابات «آخرنا القضاة ان نسبة اقبال كانت كبيرة جدا وهذه اول مرة يكون اقبال بهذا الشكل» بسبب مشاركة المرأة.

على خلفية مشروع اصلاح النظام الانتخابي. وتعتبر المعارضة ان الدوائر الصغيرة تعزز امكانية حصول تجاوزات مثل شراء الاصوات، كما تعزز التصويت على الاسس الطائفية والعشائرية والشخصية، لذا درجة خلال النهار. وتاتي هذه الانتخابات (ست مرشحات من انتخابية متقدمة ركزت على مسائلي الفساد والاصلاح السياسي علما ان البرلمان قد حل في 21 ايار (مايو) اثر ازمة سياسية حادة بين الحكومة والمعارضة

والمعارضة، وهي متزوجة ولها ولد «كنت حريصة ان اتي مبكرا لادخل التاريخ. انني سعيدة جدا وهذا عرس ديمقراطي حقيقي»، وان اشارت انها «صوتت للافضل»، قالت «هذا حقنا وقد تآخروا كثيرا حتى نموتوا اياه»، والرائدة العاشرة هي التي تعد اكبر عدد من المرشحات (ست مرشحات من اصل 28 مرشحة في سائر الدوائر) وعدد النساء في هذه الدائرة يبلغ تقريبا الاربعين درجة مئوية، الا ان دائرة الارصاد الجوية توقع ان تصل الى 48

وافتحت صناديق الاقتراع حوالي الساعة الثامنة بتوقيت الكويت (05:00 تخ) في 94 مركزا انتخابيا موزعة بالتناصف بين الرجال والنساء اللواتي يشكلن 57 ٪ من اجمالي الناخبين (195 الف ناخبة من اصل 340 الف ناخب). وسيكون البرلمان المقبل الحادي عشر الذي ينتخب منه هذه الحياة البرلمانية في الكويت قبل 44 عاما، الا ان المرأة لم تحصل على حقوقها السياسية ترشحا واقتراعاً الا بعد تصويت تاريخي في مجلس الامة في ايار (مايو) 2005. وسبق ان شاركت النساء في نسيان (ابريل) الماضي في انتخابات محلية جزئية. وتسجل اعداد خلفة من النساء امام مراكز الاقتراع في مختلف الدوائر ومنذ ساعات النهار الاولى، وهو امر غير اعتيادي لان اغتداء النساء الكويتيون على انتظار ساعات الانتظار للاقتراع، فالصناديق بقيت مفتوحة حتى الثامنة مساء (17:00 تخ).

امرأتان لفتا عنقيهما بشالين من الريش البرتقالي معلنتين تأييدهما للمعارضة

الكويتيات يشاركن في الانتخابات التشريعية بفخر وتأثر مع احساس بدخول التاريخ

«مع انني لا اقتراع، وانما اردت ان لا افوت هذا اليوم التاريخي». وتسببت النساء بالسيارات الاربعة الدفع الضخمة والنفخمة التي يقدها، في زحمة سير خائفة امام مدرسة «غازية بين جابر» الواقعة في محلة الرقة ضمن الدائرة الـ 22، وهي منطقة قبلية تبعد حوالي 35 كلم الى الجنوب من وسط العاصمة الكويت. وامام المدرسة، تقوم بعض الشابات الصغيرات بتوزيع الورود المقدمة من احد المرشحين مع بطاقات كتب عليها: «امي العزيزة»، «أختي العزيزة، مبروك».

وعندما سئل عن سبب عدم طلبها من احدى مندوبات وزارة الداخلية المتأكد من هويتها تماشيا مع التقاليد الاسلامية، قالت اقبال، «انا مسنة جدا ولن تجذب تجاعيدي اي رجل. ولكني اغطي وجهي واحتراسا للتقاليد». وهناك امرأتان بين المرشحين العشرة الذين يتنازعون مقعدى هذه الدائرة. وفي مجمل الدوائر الـ 25، هناك 28 مرشحة يخضن هذه الانتخابات التشريعية. الاولى منذ منح المرأة حقوقها السياسية ترشحا واقتراعاً في ايار (مايو) 2005. ووقفت عشرات النساء بعباءتهن في طوابير امام مراكز الاقتراع وتحت اشعة الشمس الحارقة منذ ساعات النهار الاولى، وبعباةتها السوداء صناديق الاقتراع ينتظرن دورهن للتصويت في مدرسة «نفسية بنت الحسن» التي حولت الى مركز اقتراع مخصص للنساء.

رئيس الوزراء الصومالي: الحكومة تتعامل فقط مع المعتدلين

الاسلاميون في الصومال يسعون لبسط سيطرتهم على البلاد

عويس الذي قال انه يريد ان تكون الشرعية الاسلامية اساس اي دستور صومالي في المستقبل. ومن شأن اجراءات الامن ان تثبث قلق حكومة الرئيس عبد الله يوسف التي شكلت في كينيا عام 2004 وتحظى باعتراف دولي لكنها لا تتمتع بسيطرة تذكر في البلاد، وتربط يوسف علاقة وثيقة بآثيوبيا التي حشدت قواتها على الحدود، ويعتقد محللون ان اوبس ابايا ستدخل لمنع سيطرة الاسلاميين على الصومال بأكمله. ومن جهته قال رئيس الوزراء الصومالي علي محمد جدي الاربعة ان حكومته تتعامل فقط مع المعتدلين بين الاسلاميين الذين يطولن القوة الجديدة في البلاد والذين اثاروا مطالبتهم بتطبيق الشرعية مخاوف من قيام مماثل لطالiban، واجبر صعود الاسلاميين هذا الشهر حكومة الصومال المؤقتة الضعيفة على التفاوض مع سلطة دينية تسيطر على اراض اكثر مما تسيطر عليها الحكومة في الصومال. وفي نهاية الاسبوع انتخب الاسلاميون الاقوياء وهم اتحاد المحاكم الشرعية مدعوم من قبل ميليشيا جديدة

المثاني اسن الخميس في موسكو ان وزراء خارجية الدول الست الكبرى سيجمعون في 12 تموز (يوليو) في أوروبا تقييم رد طهران ان على العرض الدولي الذي قدم اليها بشأن برنامجها النووي، كما حثت الصين ايران خطوة من المرجح ان تزيد التوتر بينهم وبين الحكومة المؤقتة. كما اكثروا ان الاسلامي المتشدد الشيخ حسن ضاهر عويس الذي تدرجه الامم المتحدة في قائمتها الخاصة بمن لهم صلة بعمليات التطرف في الارهاب، وفي وقت الصومالية الجديد الذي يضم 91 عضوا. وقال شيخ شريف احمد وهو وجه معتدل والزعيم السابق لمجلس الحاكم في مقديشو للمحاكم الشرعية المؤلفة من 15 عضوا. وكان ينظر الى احمد على انه زعيم الاسلاميين عندما استولت الميليشيات الاسلامية على العاصمة الصومالية والمدن والمدن الجنوبية الاخرى من زعماء ميليشيات دعمهم الولايات المتحدة. غير انه اتضح ان ان السلطة الحقيقية بين الاسلاميين ستكون في يد

طالبت بمزيد من الوقت لتوضيح بعض النقاط الغامضة

ايران تستبعد تقديم رد على عرض الحوافز في الخامس من تموز

طهران - موسكو - رويترز - ا ف ب: قال مسؤولون ايرانيون ان ايران من غير المرجح ان تقدم ردها الرسمي على عرض الحوافز الذي قدمته اليها ست دول كبرى بخصوص برنامجها النووي في اجتماع يعقد في الخامس من تموز (يوليو) مع منسك السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي خافيير سولانا. وقال مسؤول ايراني كبير رويترز مشرطاً عدم الاضاح عن اسمه «انا كان رد ايران ان هناك كثير من النقاط الغامضة التي يتعين توضيحها. المسؤولون الاوروبيون يعرفون جيدا ان مثل هذه النقاط الغامضة لا يمكن توضيحها في جلسة او اثنتين». و اضاف دبلوماسي ايراني طلب ايضا عدم الكشف عن اسمه «هناك بعض التقدير الغامضة التي ينبغي ان تناقشها من غير المرجح تقديم رد ايران في الاجتماع (في الخامس من يوليو) تحتاج الى مزيد من الوقت لتناقشة العرض». وفي وقت سابق اسن الخميس قال مسؤول وزارة الخارجية الأمريكية ان سولانا يتوقع تلقي رد ايران الرسمي على عرض الحوافز في اجتماع مع كبير المفاوضين الايرانيين في لارنجاني في الخامس من تموز (يوليو). وقال مسؤول ايرانى ان على ايران الرد على العرض المثاني اسن الخميس انها تريد رد، «واضا و«موسا» من ايران الاسوع المقبل على عرض القوى العالمية بشأن برامج طهران النووية. وقال بيان وزراء خارجية مجموعة الثماني «نشعر بالاحباط في غياب رد ايراني رسمي على الاقتراح اليبجائي، ونتوقع ان نسمع ردا

المستشار الصحافي لبرويز مشرف اكد ان بلاده ليست بحاجة لدروس من احد في مكافحة الارهاب

الجنرال شوكت سلطان: باكستان تواجه الارهاب عسكريا ولكنها تحاول معالجة التطرف سياسيا.. والمقاومتان الفلسطينية والكشميرية شرعيتان

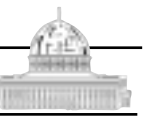
لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف: تحدث الجنرال شوكت سلطان، المستشار الصحافي لرئيس الجمهورية الباكستاني برويز مشرف عن موضوع القاهما في معبد تشاتناي هاوس في لندن. وأشار سلطان الى ان صراع باكستان ضد الارهاب يعود الى ان قبل تفجيرات 11 ايلول (سبتمبر) سنوات، ولكن بلده اختارت الانتماء الى التحالف العالمي ضد الارهاب بعد هذه التفجيرات، وبالتالي فهي كانت صالعة ومخضرة سياسيا في هذا الشأن. وكان سلطان يلح بشكل غير مباشر الى ان انتقادات وجهت او توجه حول تعامل باكستان مع حركة طالبان في الجهاد الرسمية او غيرها. وقلت الجنرال ما بين ما سماه «التطرف» من جهة و«الارهاب» من جهة اخرى. وأشار الى ان استخدام العنف ضد التطرف قد يحولهم الى اريهابيين، فيما لا يوجد خيار آخر سوى استخدام العنف مع الارهابيين. واكد بان التطرف موجود لدى مجموعات سياسية واثنية ودينية مختلفة، وليس مقصور على الجموعات الاسلامية، شاجيا بذلك اي حصر توجه ضد الاسلام. ودعا ايضا الى محاولة تفضيل توجه التطرف عموما عن طريق الاقتاع ان ذلك افضل من القوة والعنف. وانتقد سلطان استخدام منظمة «القاعدة» للفضيحة الفلسطينية وقاومة الفلسطينيين للحالات بالارهاب، من اجل تحقيق مطالباتها. واعتبر بان المقاومة الفلسطينية المقاومة الكشميرية هنا مقاومتان شرعيتان تحظان بشعبية دولية. كما شجب تعامل قوات الاحتلال الأمريكية في العراق مع السجناء العراقيين في سجن ابو بولستان ومهلاند وقدنهار.

بريطانيا وامريكا وكندا تشن حربا إستخبارية في الجنوب

مقتل جندي في قوات التحالف بافغانستان في انفجار لغم غداة مقتل 12 عنصرا من طالبان في اقليم اوزوغان

العثماني الكبرى. ويضاف حلف الاطلسي قوات حفظ السلام التابعة له في افغانستان الى نحو 17 الف جندي ويتولى المهمة من قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة في الجنوب من نهاية تموز (يوليو). ويتزعم التسوس بريطانيا وكندا وهولندا التي ستسهم بقوات يتراوح قوامها بين 1400 و6000 تنوجه الى الجنوب، وتولى حلف شمال الاطلسي المهمة من قوة العاوة الالمانية الدولية في افغانستان التي انتشرت في عام 2003 بعد عامين من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة لاطاحة بحكم طالبان وتوسع تدريجيا من العاصمة كابول الى الشمال والغرب. وشنت بريطانيا والولايات المتحدة وكندا حربا إستخبارية ضارية في جنوب افغانستان لتكثيف قواتها الاربعة هناك من حصول على معلومات افضل عن حركة طالبان، فضلا عن سعيها لاقناع باكستان بإغلاق معسكرات الحركة ومركزها القيادية. وتكررت صحيفة (ديلي تليغراف)

انه لم تقع اصابات في صفوف المدنيين. و اضاف ان مجموعة المنازل «غالبا ما يلجا اليها عناصر طالبان لعقد اجتماعات من اجل التخطيط لعمليات هجمات». يشار الى ان اقليم اوزوغان هو معقل لمتزدي طالبان بسبب ضعف تواجد قوات التحالف في هذه المنطقة وذلك حتى الایام الماضية. وكان ينشط فيها فقط حوالي 200 عنصر من القوات الأمريكية الخاصة وفريق اقليمي لاعادة الاعمار، حسب ما اعلن مسؤول عسكري في التحالف جنوبي البلاد. واوضح التحالف ان مئات المتمردين قتلوا منذ بدء عملية «هجوم على الجبل». ومن وجهة اخرى عين الامين العام لحلف شمال الاطلسي ياب دي هوب شيفر الدبلوماسي الهولندي دان افيرت ليكون ارفع مسيحتوس مدني له في افغانستان امس الخميس وهو منصب رئيسي فيما يستعد الحلف لتولي مهمة حفظ السلام في الجنوب المتطرف. وقال مسؤول حلف شمال الاطلسي ان افيرت وهو سفير هولندا لدى منظمة الامن والتعاون في اوروبا سيستولي منصب من الدبلوماسي التركي حكمت جيتين في اب (اغسطس). وسيصبح مسؤولو عن علاقات حلف شمال الاطلسي مع الحكومة الافغانية والمنظمات الاخرى التي تعمل في البلاد مثل الامم المتحدة ومجموعة الدول



«نيويورك تايمز»: الأمريكيون يموتون كل يوم في العراق وينقلون في الظلام بمروحية ليدفنوا سرا

الرحلات الجوية اللوجيستية تتم عادة في الليل وذلك حتى لا تتعرض لرحلات صواريخ رجال المقاومة الذين كانوا قادرين على إسقاط مروحيات أميركية في الماضي. ونقلت الصحيفة مشاعر جنود فقروا أحد رفاقهم حيث قال احدهم انه يريد اجازة، اما الاخر فقال انه سيكون في حالة جيدة من ان شفته كانتا ترتفعان.

وتصف الصحيفة الطريقة التي تطلق فيها المروحية من القاعدة الأمريكية في الرمادي التي نقل إليها آخر جندي امريكي قتل في العراق قبل يوم، حيث ألقته بدون ان تشعل انوارها.. وعندما شاهد الجنود الطائرة وهي تلتقي ببطء في سماء الرمادي مبتعدة بجثة رفيقهم قال احدهم «لا اعرف ان كانت هذه الحرب تستحق التضحية بحياتنا تري ليسك (الجندي القتيل)، عشرة جنود او 2500 جندي».

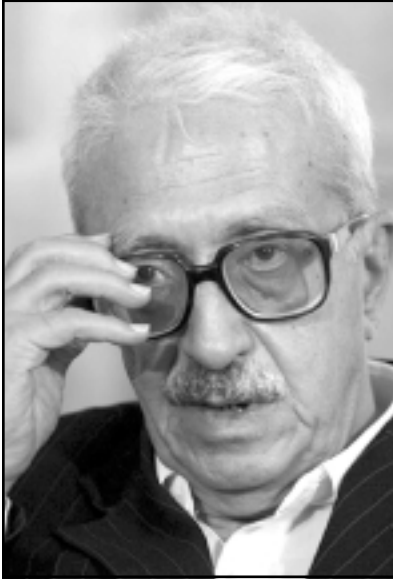
ويذكر بعضهم متأسفين حيث قال احدهم «قال فيلسوف يوناني ان الميت هو الذي يعرف نهاية الحرب، وتيري ليسك شاهد نهاية الحرب».

وينقل الجنود الأمريكيون من العراق الى امريكا ولم تسمح واشنطن بالتقاط صور التوابيت التي تحمل الجثث، حيث يتم دفنهم في جنازة عائلية بعيدة عن اضاء الاعلام.

لندن - «القدس العربي»:

في كل مرة يقتل فيها جندي امريكي في العراق يسود حس من عدم الراحة، الخوف والقلق، والشعور بالذنب والحرز بين الجنود الذين نجوا من اعتداء، قاص، او متفجرة. هذا ما وصفت به صحيفة «نيويورك تايمز» مشاعر الجنود الأمريكيين في العراق. وقالت ان الموت يواجه الجنود يوميا، في كل يوم يقتل فيه جندي في مكان ما في محافظة الانبار، التي تبلغ مساحتها مساحة ولاية لويزيانا، يموت الجندي في الفلوجة او الحديثة او الرمادي، عبر متفجرة مزروعة على الطريق او برصاص قناص او بمواجهات مع رجال المقاومة. ومنذ ان أعلن الرئيس امريكي جورج بوش في خطابه الشهير عن نهاية العمليات العسكرية في العراق في الاول من ايار (مايو) 2003 زاد عدد الجنود الذين قتلوا عن الالفين وخمسمئة جندي، ومنذ بداية شهر حزيران (يونيو) الحالي قتل 27 جنديا، وأشارت الصحيفة الى الطريقة التي يتم فيها وداع الجنود المقتولين، حيث يتم نقل جثث القتلى بمروحية عسكرية الى معسكر اناكوندا، القريب من العاصمة العراقية بغداد، الذي يعتبر اكبر قاعدة لوجيستية امريكية، ومعظم

المحكمة الجنائية العراقية: طارق عزيز محتجز بـ «شكل قانوني»



طارق عزيز

الغذاء... وتلبث عليه حقوقه وفقا لأحكام القانون، وبذلك انتقلت عملية توقيفه بشكل قانوني من مسؤولية قوات التحالف إلى القضاء العراقي». وأشار بيان المحكمة الجنائية إلى أنه «بعد هذا التاريخ أوكل المتهم مجموعة من المحامين، منهم المحامي بدیع عارف عزت لكي يحضر معه جلسات التحقيق، ويقدم النصح القانوني إليه».

وحدد البيان الجرائم المنسوبة إلى طارق عزيز، وهي «مسؤوليته في جرائم القتل والتعذيب للسكان المدنيين في جنوب ووسط العراق، إثر أحداث (عام 1991) المعروفة، وفق أحكام المادة (12) من قانون المحكمة».

وتابع «... وكذلك مسؤوليته في انتهاك حقوق الإنسان خلافا للمعهد الدولي لحقوق الإنسان، بخصوص إعدام (40) تاجرا عراقيا خلال (48 ساعة) من تاريخ القبض عليهم.. وكذلك قطع ايدي (11) تاجرا آخر، حيث ينطبق فعله وفق المادة (12) / ا و / هـ) من قانون المحكمة».

كما نسب بيان المحكمة الجنائية إلى عزيز «إشترائه في هدر الثروة الوطنية العراقية للقوات المتعددة الجنسيات توفير الأمن والحماية القانونية فإن المتهم تحت سلطة القضاء العراقي».

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت المحكمة الجنائية العليا امس ان المتهم طارق عـزیز -نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية (محتجز بشكل قانوني، تمهيدا لمحاكمته على بعض الاتهامات المنسوبة إليه.

وقالت المحكمة في بيان لها امس ان «بعض وكالات الأنباء والتقارير الخاصة ببعض مراقبي حقوق الإنسان تناولت، في الآونة الأخيرة، مسألة احتجاز المتهم (طارق عزيز عيسى) باعتباره ولم يجر معه أي تحقيق.. ولا يعلم ماهية التهم المنسوبة إليه».

وأضاف البيان الذي وقعه القاضي راند جوجي الناطق الرسمي ورئيس قضاة التحقيق في المحكمة «وبغية وضع الراي العام أمام حقائق محددة.. ننشر توضيح حالة المتهم (طارق عزيز)، حتى لا يذهب البعض إلى اعتقاد غير الحقيقة والواقع».

وكشف البيان عن أن عزيز «سُلم من الناحية القانونية إلى السلطات العراقية في (30حزيران/ يونيو 2004)، وقد أفيهم بالجرائم المنسوبة إليه

هتافات شيعية قديمة لتحية وزير الداخلية

عملية خطف لطلاب سنة ومظاهر طائفية تخيم على احتفال تخرج الشرطة في بغداد



سيداتان عراقيتان تكيان قريبا لهما قتل في هجوم في كركوك امس (1 ا ب)

بغداد - اف ب: تغيب اربعة من الشباب السنة عن حفل تخريج الدفعة الجديدة من رجال الشرطة الذي اقيم امس في اكااديمية الشرطة في بغداد بعد ان اختطفهم اربعة من المسلحين مطلع هذا الاسبوع.

وقال ثامر خلف بينما كان يقف في طابور مع 320 شابا اخرين تخرجوا بعد برنامج تدريبي استمر عشرة اسابيع تحت اشراف خبراء عراقيين وامريكيين لتأهيل رجال الشرطة وتدريبهم على الانضباط واحترام القانون وحقوق الانسان، ان شقيقه واين عمه واثنين من زملائهما وجميعهم من السنة اختطفوا من قبل رجال مسلحين شيعة على الارجح.

وكان العرق يتصبب من وجوه رجال الشرطة الجدد وهم يقفون تحت شمس حارقة في زيهم المكون من سوارل ازرق داكن وقميص سماوي فيما كانت فرقة موسيقية تعرف نشيد «موطني» الوطني.

واوضح خلف انه كان عائدا مع شقيقه واين عمه واثنين من زملائهما السبت الماضي من اجازة في الحيانية (غرب بغداد)، مسقط رأسهم، عندما اوقفهم 15 رجلا مسلحا يرتدون ملابس مدنية في منطقة المنصور.

واضاف «كنت في سيارة اخرى فتمكنت من الهرب غير ان المسلحين ارغموا شقيقي واين عمي وزميلين اخرين على الصعود في سيارتهم ولم نعرف عن مصيرهم شيئا منذ ذلك الوقت».

واكد ان المسلحين ربما ينتمون الى ميليشيا شيعية وقرروا اختطافهم بعد الاطلاع على بطاقات هوياتهم التي تشير الى انهم يتحدرون من قبيلة الديلمي بمحافظة الانبار السنية التي تعد امعقل التمرد في العراق.

وقال رئيس اكااديمية الشرطة في بغداد اللواء حسين جمعة انه لا علم له بحادث الاختطاف ولكنه سيجري تحقيقا. ويندرج هذا الحادث ضمن موجة

«انجريك» ثانيا بموافقة أنقرة قد تمهد لانسحاب الاحتلال إليها قاعدة عسكرية أمريكية جديدة على الحدود العراقية - التركية وغلق المعابر بين البلدين

زاخو الحدودية في إقليم كردستان العراق. وكانت قد نكرت صحيفة «ملييت» التركية ان عملية الاعتقال جرت بعد ضبط ثمانية آلاف دولار بحوزة أحد موظفي الجمارك، ونقلت الصحيفة من مصادر أمنية قولها انه تم اعتقال 30 من موظفي الجمارك لحد الآن فيما تستمر التحقيقات للكشف عن خطوط العملية بكاملها. وقالت الصحيفة ان تركيا أغلقت حاليا بوابة معبر زاخو الحدودية مع العراق أمام المرور وتوقفت الحركة التجارية وعبور الأفراد من الجانبين بعد سلسلة الاعتقالات هذه، الا ان مصادر ترى ان عملية الاعتقال ترتبط بمعلومات تم تسريبها حول تفاصيل القاعدة الأمريكية الجديدة التي من المحتمل ان تنسحب القوات الأمريكية من العراق إليها في غضون العام المقبل.

بغداد - «القدس العربي»:

تزيد عن (1000) دونم في المنطقة الواقعة بين منطقة (سلويي) وبوابة زاخو الحدودية مع العراق. وأشارت المعلومات الى ان هذا المشروع الذي بدأ تنفيذه منذ شهر نيسان/ ابريل 2006 ومن قبل شركة (BLAK HAWK) الأمريكية -للاتشاعات، ويقع الانتهاء منه خلال سنة واحدة.

وقد ربط بعض المحللين السياسيين العراقيين ذلك بما حصل مؤخرا من مشاكل على الحدود التركية العراقية في تلك المنطقة، حيث اعتقدت السلطات التركية يوم الأربعاء 28 من الشهر الجاري 30 موظفا من الجمارك على خلفية اكتشاف عمليات رشاشي وتهريب للوقود تجري في المعبر الحدودي «زاخو» الواقع في مدينة «سلويي» التابعة لمحافظة «شرواخ» كوردستان تركيا والقريب من مدينة

قالت مصادر كردية عراقية ان شركات امريكية بدأت بإنشاء قاعدة عسكرية ثانية جنوب تركيا على الحدود مع العراق لتحتج انجريك ثانية وتحديدا في منطقة سلويي في (كوردستان تركيا) القريبة من قضاء زاخو في إقليم كوردستان العراق. وكانت مصادر كردية عراقية قد تطابقت مع ما جاء في موقع Internet haber التركي الذي أشار الى ان أمريكا قد انشأت قاعدة عسكرية في سلويي سابقا أيام الحرب الخليجية الثانية وتعود للقيام بذلك من خلال الحضرات الأخيرة التي تقوم بها بهذا الشأن، ومن المزمع بناء مطار ومستشفى وابنية متعددة الاستعمالات وامساكن للانشاطات الاجتماعية المختلفة وذلك على ارض

نائب عراقي: المقاتلون لا يرغبون في انسحاب فوري بل جدولته أولا

تحفظات عليها وأنا منهم. وزاد «لاني اعتقد ان الصلحة يجب الاتكون مع اعضاء الحكومة لأنهم سلفا متصالحون ويجلسون كل يوم، لذا فإن المنظمة هي مع الجماعات التي تحمل السلاح وهي من يجب ان تجري معها الصلحة».

وعن أسماء الجماعات المسلحة التي كان يفاوض بالنيابة عنها في السابق رفض الالهيي تحديدها، إلا أنه قال «برزت الجماعات المسلحة التي تقاوم الآن هي جماعة انصار السنة، وكتائب ثورة العشرين، والجيش الاسلامي، وجيش المجاهدين». وعما اذا كانت هذه الجماعات هي نفسها من يتم التفاوض معها من قبل رئيس الوزراء قال «لا علم لي بالجماعات التي يجري للتسيير الملكي اتصالات معها، إلا اني علمت من خلال تصحفي للثلاثين ان جماعات (كتائب ثورة العشرين) نفت قيامها بما في اتصال مع رئيس الوزراء».

وقال الالهيي «الجماعات المسلحة لا تسعى للحصول على أي مناصب سياسية، بل ان هدفها الاساسي هو جولة انسحاب قوات الاحتلال من البلاد، وهي لا ترغب ان تخرج هذه القوات الا لانها تعلم ان هذا قد يؤدي إلى حرب اهلية».

بغداد - «القدس العربي»:

قال النائب الهلبي عن قائمة جبهة التوافق العراقية الخمسين ان الجماعات المسلحة لا ترغب في انسحاب القوات الأجنبية من العراق الا ان لكتها تريد جولة لهذا الانسحاب. وأضاف الالهيي في تصريحات صحافية امس بقصر المؤتمرات ان «شرط الجماعات المسلحة المقاتلة للتفاوض هو جولة انسحاب قوات الاحتلال من العراق».

وقال الالهيي «كنت في يوم من الايام مفاوضا عن الجهات المسلحة مع الامريكان، وكانت مطالبهم تتلخص بوضع جولة لانسحاب قوات الاحتلال من البلاد، وتعرض العراق من جراء الاحتلال، واطلاق سراح المعتقلين العراقيين».

وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أعلن في بداية الاسبوع مبادرة للمصالحة مع الجماعات المسلحة للانخراط في العملية السياسية تضمنت 24 بنداً من ضمنها إطلاق سراح المعتقلين، وعدم التسامح مع الذين يقتلون القوات المتعددة الجنسيات، وأضاف الالهيي «اعتقد ان هذه المبادرة خطوة جيدة لحقن دما «العراقيين، الا ان هناك اعضاء في البرلمان لديهم

الى سلفه، وبينما كانت تجري وقائع الاحتفال، تفقد مسؤولون عسكريون وديبلوماسيون امريكيون البناي الجديدة الحديثة التي شيدت في الاكاديمية، وكان مشروع تجديد وتوسيع الاكاديمية اسند الى شركة بارسونز الامريكية ولكن تم فسح العقد البرم معها العام الماضي بسبب تاخرها في التسليم وتجاوزها بنود الانفاق المقررة، وتم اساءة عمليات المشروع بعد ذلك الى شركة لاغونا الامريكية.

لكن كانت موجة الى وزارة الداخلية في عهد سلفه بيان جبر صولاخ (شيعي) بان قوات الشرطة تقوم بعمليات تعذيب وقتل ضد العراقيين السنة.

وقال بولاني «ان بلكم يمر بمرحلة من اصعب مراحل تاريخنا الحديث...»، وأضاف «اننا في وزارة الداخلية، ووزارة كل العراقيين، عقدنا العزم على العمل بمهنية عالية بعيدا عن أي ضغوط جانبية» في إشارة الى الاتهامات بالطائفية التي كانت توجه

الخرجين انه يريد ان ينهي الاتهامات العراقية وقتل على الهوية يشهدوا العراق خصوصا منذ تفجير مرقدى الاسامين الشيعيين في سامراء في شباط/ افريل الماضي.

وتعد هذه الاكاديمية الاكبر والاقدم في العراق، وقدمت الولايات المتحدة اخيرا منحة قدرها 73 مليون دولار لتحديثها وتوسيعها في اطار خطتها المستمرة منذ ثلاث سنوات لتدريب وتجهيز الشرطة والجيش العراقيين حتى يتمكنوا من تولي مسؤولية الامن في البلاد.

انتهت امتحانات الجامعات العراقية.. ومقاعد الطلبة المعتقلين ظلت شاغرة طلبة غيبهم الموت وما زالت لافتات نعيهم السود تحكي قصصهم على جدران الكليات

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

ما بقي اعتقالهم مستمرا ان تحصل على سنة تأجيل اخرى مما يهدد مصير الطلبة، غير ان الكارثة الأكبر في عدم تمكن بعض الطلبة من أداء امتحاناتهم رغم استعدادهم لها حيث شملهم الاعتقال من فترة الامتحانات او خلاها.

ويبدو ان تضاعف أعداد الطلبة المعتقلين في الجامعات العراقية قد دفع رئيس الوزراء نوري المالكي إلى إصدار قرار باعتبار الطلبة المعتقلين الذين

مقتل اربعة في هجمات في العراق

بغداد - اف ب: أعلنت مصادر أمنية عراقية مقتل اربعة اشخاص واصابة اربعة اخرين امس في هجمات متفرقة في العراق فيما عثر على 18 جثة مغمصها المرحولة الهوية.

وقال مصدر في وزارة الداخلية ان «مذبحة قتل واصيب بجرح في قوائم الطلبة انتحار عبوة ناسفة داخل حافلة نقل مدنيتين على الطريق الرئيسية في منطقة

بغداد - اف ب: أعلنت مصادر أمنية عراقية مقتل اربعة اشخاص واصابة اربعة اخرين امس في هجمات متفرقة في العراق فيما عثر على 18 جثة مغمصها المرحولة الهوية.

وقال مصدر في وزارة الداخلية ان «مذبحة قتل واصيب بجرح في قوائم الطلبة انتحار عبوة ناسفة داخل حافلة نقل مدنيتين على الطريق الرئيسية في منطقة

بغداد - اف ب: أعلنت مصادر أمنية عراقية مقتل اربعة اشخاص واصابة اربعة اخرين امس في هجمات متفرقة في العراق فيما عثر على 18 جثة مغمصها المرحولة الهوية.

وقال مصدر في وزارة الداخلية ان «مذبحة قتل واصيب بجرح في قوائم الطلبة انتحار عبوة ناسفة داخل حافلة نقل مدنيتين على الطريق الرئيسية في منطقة

بغداد - اف ب: أعلنت مصادر أمنية عراقية مقتل اربعة اشخاص واصابة اربعة اخرين امس في هجمات متفرقة في العراق فيما عثر على 18 جثة مغمصها المرحولة الهوية.

وقال مصدر في وزارة الداخلية ان «مذبحة قتل واصيب بجرح في قوائم الطلبة انتحار عبوة ناسفة داخل حافلة نقل مدنيتين على الطريق الرئيسية في منطقة

بغداد - اف ب: أعلنت مصادر أمنية عراقية مقتل اربعة اشخاص واصابة اربعة اخرين امس في هجمات متفرقة في العراق فيما عثر على 18 جثة مغمصها المرحولة الهوية.

وقال مصدر في وزارة الداخلية ان «مذبحة قتل واصيب بجرح في قوائم الطلبة انتحار عبوة ناسفة داخل حافلة نقل مدنيتين على الطريق الرئيسية في منطقة

انتشال تسع جثث من نهري دجلة والفرات

بغداد - رويترز: عثرت الشرطة العراقية امس على تسع جثث على الاقل بها آثار تعذيب وطلقات رصاص في نهري دجلة والفرات حيث يلقي بكثير من ضحايا القتال والعنف الطائفي في العراق. وانتشلت سبع جثث لرجال بلايس مدنية من نهر دجلة بالقرب من الصويرة جنوب شرقي بغداد. وكان الضحايا معصوبي الاعن وكشفت جثثهم عن آثار طلقات رصاص وتعذيب. وقالت الشرطة انه كان من المستحيل التعرف على هوية الرجال لان الجثث كانت متفحفة ومشوهة بعد ان تركت في النهر وحرارة الصيف القاسية. وارسلت الجثث الى مشرحة محلية والى ان يتعرف عليها اقارب يبحثون عن مفقودين. كما

بغداد - رويترز: عثرت الشرطة العراقية امس على تسع جثث على الاقل بها آثار تعذيب وطلقات رصاص في نهري دجلة والفرات حيث يلقي بكثير من ضحايا القتال والعنف الطائفي في العراق. وانتشلت سبع جثث لرجال بلايس مدنية من نهر دجلة بالقرب من الصويرة جنوب شرقي بغداد. وكان الضحايا معصوبي الاعن وكشفت جثثهم عن آثار طلقات رصاص وتعذيب. وقالت الشرطة انه كان من المستحيل التعرف على هوية الرجال لان الجثث كانت متفحفة ومشوهة بعد ان تركت في النهر وحرارة الصيف القاسية. وارسلت الجثث الى مشرحة محلية والى ان يتعرف عليها اقارب يبحثون عن مفقودين. كما



طلاب في الجامعة التكنولوجية في بغداد (رويترز)

وفاة جندي المارينز الذي ظهر في فيلم فنهنايت 9/11

بغداد - رويترز: توفي في 30 حزيران (يونيو) 2006، الجندي المارينز الذي ظهر في فيلم فنهنايت 9/11، وهو يعرض في اريزونوا ولهسما ابلان: ريموند (تسع سنوات) ومايكل (خمس سنوات).

بغداد - رويترز: توفي في 30 حزيران (يونيو) 2006، الجندي المارينز الذي ظهر في فيلم فنهنايت 9/11، وهو يعرض في اريزونوا ولهسما ابلان: ريموند (تسع سنوات) ومايكل (خمس سنوات).

بغداد - رويترز: توفي في 30 حزيران (يونيو) 2006، الجندي المارينز الذي ظهر في فيلم فنهنايت 9/11، وهو يعرض في اريزونوا ولهسما ابلان: ريموند (تسع سنوات) ومايكل (خمس سنوات).

عزة إبراهيم يعزي هيئة الدفاع بمقتل المحامي خميس العبيدي



عزة إبراهيم الدوري بغداد المجاهدة

وفي مقدمتهم المجاهدة اللبنانية المحامية البطلة بشري الخليل، لتدافعوا عن الحق والعدالة فكان حتميا أن يواجه الاحتلال واعوانه رصاصات الحقد التي صدرت الحاميين فاستشهد منهم ثلاثة ومع ذلك لم يرتعبوا ولم يهينوا أو يتخاذلوا واعتصموا بحبل الله وبكتابه وسنة رسوله، وواصلوا دفاعهم الجليل عن العدالة والوطن. لقد حفظتم شرف العدالة العراقية والعربية والعالية وقيمها من التشويه والاستغلال، وأثبتت أن الموت لا يمنع أصحاب المبادئ السامية من القيام بواجبهم في احقاق الحق.

انني ونيابة عن رفاقي واخوتي قادة الجهاد في العراق اتقدم بتعازينا الحارة لكم ولاسرة الشهيد خميس العبيدي وأؤكد لكم ان شعبي ومقاومته البطلة قادران على ايقاع الجزاء العادل بمن اغتال العراق وشبابه ومجاهديه واطفاله، ومنهم بل وفي مقدمتهم الشهداء الحامون الذين تقدموا صفوف الاستشهاديين ببطولة تذكرنا بالصحابية الاوائل رضوان الله عليهم، في القادم من ايام العز الجهادي، فالنصر اقرب وایماننا بذلك نابع من ايماننا بالله العزيز القدير وبرسوله الحبيب المصطفى وصحبه اجمعين، ومن ثقة تامة بفضة شعب العراق البطل شعب الشهداء والمجاهدين، ومما يجري على ارض العراق ارض الانبياء والشهداء من انتصارات للمقاومة والجهاد وهزائم مخزية للاحتلال واعوانه الجرمين.

كما انني ياسي شخصيا ونيابة عن اخوتكم قادة الجهاد في قواطع العمليات ابعثت لكم بتحياتنا وعميق تقديرنا ونشدد على ابيادكم ونذكركم بقوله تعالى في محكم كتابه العزيز: بسم الله الرحمن الرحيم «ولا تحسبن الذين قتلوا

أسره وحفظه. لقد كنا نتابع دوركم البطولي الوطني والديني والاخلاقي وانتم محاطون بأشرس وحوش عصابات الاحتلال الامريكية ومرترقختم، وكنا نرى في وقتكم جهادا فرضته شريعة الله ومقتضيات الدفاع عن الوطن المحتل، بكل جهاد اخوانكم ورفاقكم المجاهدين من حملة البندقية من بعثيين واسلاميين وغيرهم من اولئك الذين عقدوا العزم على تحريض العراق بقوة القدير العزيز وارادته التي لا راد لها مهما عمل الضالون والضللون والظلمة وجواسيسهم الاشرار، اننا في الحزب وفي المقاومة بكافة فصائلها المجاهدة نشد على ابيدكم وندعم جهودكم لانها تكمل جهودنا وتقرّب يوم النصر الحاسم يادن الله وارادته، من خلال كشف الحقائق واظهار الزيف والتزييف الذي قامت به امريكا قبل الغزو وبعده لتشويه سمعة الجهاد وحزبه القدام ومقاومته البطلة. لكن وقتكم الشجاعة اوصلت للعالم رسالة واضحة مفادها ان الاكاذيب، التي نشرت وروجت لتبرير الاحتلال والدمار الذي اصاب العراق وشعبه، قد كشفت وكانت الهبة التي يطلق عليها زيفا اسم محكمة في احدى ابرز ساحات فضح الاحتلال امام شعبنا والعالم اجمع.

ان استشهاد المحامي البطل خميس العبيدي هو وسام فخر في جبين رجال العدالة في العراق، الذين وقت نخبة منهم، ممثلة بكم، لتدافع عن الحق والعدالة التي اراد الاحتلال اغتيالها وطمسها عن طريق الهزلة الفضيحة المحكمة التي كانت ستصبح سبة في تاريخ العدالة والحاميين العرب، لتكتم مع كل الشرفاء من رجال العدالة العرب والاجانب ورفضتم الدنيا والابتزاز والتهديد وقتكم، وبيكتم

بغداد - «القدس العربي»

- من ضياء السامرائي:

قدم الفريق اول ركن عزة إبراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي تعزيتة الى فريق هيئة الدفاع المكلفة بالدفاع عن القيادة العراقية بمقتل المحامي خميس العبيدي نائب رئيس هيئة الدفاع وقال إبراهيم والطلب الاول لقوات الاحتلال الامريكية في العراق في بيان نشر على موقع تابع لحزب البعث ان استشهاد المحامي البطل خميس العبيدي هو وسام فخر في جبين رجال العدالة في العراق. «انني ونيابة عن رفاقي واخوتي قادة الجهاد في العراق اتقدم بتعازينا الحارة لكم ولاسرة الشهيد خميس العبيدي وأؤكد لكم ان شعبي ومقاومته البطلة قادران على ايقاع الجزاء العادل بمن اغتال العراق وشبابه ومجاهديه واطفاله».

وفي ما يأتي نص البيان: «الى الاخوة المجاهدين في هيئة الدفاع عن القيادة الشرعية للعراق تلقينا ببالغ الاسف نيا اغتيال المحامي الشهيد خميس العبيدي في يد العصابات الاجرامية التي شكلها الاحتلال في حين يتعاون معه، اثناء قيامة بواجبه الوطني المقدس في الدفاع عن العراق وقادته ورموزه الوطنية، وعلى رأسهم القائد المجاهد الاسير صدام حسين الامين العام لحزبنا ورئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة، فد الله

العثور على جثة مصور قناة (فوكس نيوز) الأمريكية ببغداد

بغداد - «القدس العربي»

سرقه سيارته من نوع (بي إم دبليو). وعمل (اسامة) في وكالة بث تلفزيونية (سواتل) قبل أن ينتقل للعمل في قناة (فوكس نيوز) الإخبارية الأمريكية. ويبلغ (اسامة قادر) من العمر 27 عاما، وهو متزوج حديثا وليس لديه اطفال.

وقتل (147) صحفيا في العراق منذ نيسان ابريل 2003، من بينهم (127) عراقيا و (20) اجنبيا، حسب احصائية اعلمها (مرصد الحريات الصحفية) في العراق منتصف حزيران/ يونيو الجاري.

وأوضح المرصد في احصائيته انه «تم اعتقال (50) صحفيا (من قبل جهات امنية رسمية)، وافرغ من (40) منهم بعد تعذيبهم واستجوابهم». وأشار إلى «اختطاف (45) صحفيا عراقيا واجنبيا، وتم الإفراج عن

المختطفين الاجانب بموجب مبالغ مالية، في حين تعثر الصحفيون المختطفون من الصحفيين العراقيين للتعذيب، وأصيب عدد منهم بعاهات دائمة قبل الإفراج عنهم، ومنهم من لا يزال محتجزا لدى جهات غير معروفة

عثر على جثة المصور الصحافي اسامة قادر الخميس في الطب العدلي ببغداد، الذي قتل بعد اختطافه من مجهولين قبل اربعة ايام في منطقة (الشعب) شمال العاصمة. وقالت عائلته انه تم العثور على جثته في مشرحة الطب العدلي ببغداد بعد التقصي والمتابعة. وكان تعذر على أهل الضحية العثور على جثته في وقت سابق من اليوم، كون الجثة التي وضع عليها اسمه في مشرحة الطب العدلي لم تكن له. وعرف اقارب (اسامة قادر) انه قتل عندما وجدوا صورة له ضمن صور الحثث الموجودة في الطب العدلي ببغداد، وضح فيها انه تعرض للإطلاق نار في راسه وصدره.

وأوضح احد افراد عائلته، ان هذه ليست المرة الاولى التي يختطف فيها، حيث اختطف من قبل اربع مرات.. وفي كل مرة تدفع للخطافين مبالغ مالية لإطلاقه، وأضاف انه في هذه المرة لم يتصل الخطاطون بنا، بل قتلوه.. بعد

يحتاجون علاجاً في الخارج لنقاذ حياتهم اكثر من ستة الاف مريض عراقي نصفهم اطفال مهددون بالموت او الاعاقة الدائمة

من بينهم 764 طفلا، وفي قسم امراض السرطان لدينا 279 حالة من بينهم 112 طفلا..

ومن بين المرضى الذين ينتظرون علاجاً بالخارج العديد من ضحايا العنف في العراق مثل عددي محمد الذي اصيب قبل عام في انفجار سيارة مفخخة اثناء توجهه الى عمله في مدينة الشعلة (شمال بغداد).

ويقول عددي (22 عاما) «اصبت بشظية في المخانة» خلال الانفجار ومنذ ذلك الوقت اصبحت عاجلا عن العمل.

ويضيف الشاب الذي يعلق بشكل دائم عكس اللتبول تحت ملبسه، «كنت نجارا معروفا وكنت استعد للزواج عندما اصبت»، ويؤكد ان اصابته سببت له «انسدادا في المثانة من الداخل، وانه مدرج على قوائم المرضى الذين يحتاجون الى جراحة خارج العراق». وما زال عددي ينتظر مع غيره تويلا من الحكومة العراقية او من منظمة دولية.

في العالم لعل هناك منظمة تستجيب لنداءاتنا وتأخذ على عاتقها علاج عدد من المرضى».

وأوضح ان وزارته طلبت من الحكومة تخصيص موازنة قدرها قرابة 100 مليون دولار لتحويل علاج هؤلاء المرضى بالخارج.

وقال الطبيب عباس علي مدير شعبة الاخلاء الطبي (العلاج بالخارج) في الوزارة «ما نقوم به هو الاتصال باللجان الانسانية وارسال المرضى الى الخارج حسب العروض التي نتلقاها».

وأوضح عباس ان «المرضى الذين يحتاجون علاجاً في الخارج ينقسمون الى قسمين الاول يضم المرضى العرضيين للاصابة باعاقه دائمة اذا لم يعالجوا في الخارج والقسم الثاني هم المرضى الذين قد تؤدي امراضهم الى الوفاة في حال لم يتم نقلهم خارج العراق». وأكد «لدينا في قسم امراض القلب 1184 حالة من بينهم 850 طفلا، وفي قسم امراض الدم لدينا 973 مريضا

بغداد - من نافع عبد الجبار واحمد دقعم:

اخذ عبد الرزاق يتنقل بين مكاتب وزارة العدل حامله وسام بين ذراعيه على امل ان يحصل له احد الموظفين خبرا يبعث في قلبه الامل في انقاذ حياة ابنه.

وسام عبد الرزاق هو واحد من اكثر من الالف مريض عراقي، نصفهم من الاطفال، يحتاجون علاجاً في الخارج لنقاذ حياتهم او انقاذهم من اعاقه دائمة، حسما يؤكد مسؤولو وزارة الصحة العراقية.

ومثله مثل الالف آخرين، قيد اسم وسام على القائمة التي اعدها الوزارة للمرضى الذين يحتاجون لعلاج في الخارج والتي تم توزيعها على منظمات انسانية دولية لعل هذه الاخيرة توفر تمويل علاج بعض الحالات. ويأتي والده (40 عاما) من حين الى المستشفي للاستفسار



عراقيون يصطحبون جثة شرطي قتل في انفجار قبلي في كركوك امس

الصحافيون العرب ينددون بالعدوان الاسرائيلي ويطالبون الأمم المتحدة بسرعة التدخل

القاهرة - «القدس العربي»:

وطالب اتحاد الصحافيين العرب كوفي عنان بسرعة العمل من خلال المنظمة الدولية، لاقبال العدوان الاسرائيلي الوحشي على الأمن في غزة، ولتوفير سبل الحياة الكريمة لهم بعدما اقدمت قوات الاحتلال الصهيوني على تدمير محطات الكهرباء والماء وامدادات الوقود والغذاء وباقي البنى التحتية للشعب الفلسطيني. ومن ناحية اخرى استنكر اتحاد الصحافيين العرب الموئل للعدوان الاسرائيلي على غزة بحجة الدفاع عن النفس، وطاب المثقفين والصحافيين والكتاب الأمريكيين باعلان مواقفهم واضحة تجاه الانحياز لسافر للعدوان.

ترجع الاقبال على كأس العالم.. وائمة مساجد يمدون الشباب للجهاد الوجوم يسيطر على الشارع المصري بسبب الاجتياح الإسرائيلي لقطاع غزة

القاهرة - «القدس العربي»

خيمت الاحداث المأساوية التي تعيشها الأراضي الفلسطينية على الشارع المصري. وأعاد الحصار المفروض على قطاع غزة حديث الجهاد في المساجد، وعادت الأغاني الوطنية التي كان المواطنون قد نسوها في ظل الحديث المتزايد عن السلام تنتقل بقوة من الأحياء الفقيرة وأكشاك بيع شرائط الكاسيت في وسط القاهرة. وبينما يتابع ملايين المصريين بقلق بالغ انباء الحصار اكتظت معظم المساجد المصرية بالمصلين وعلن العديد من أئمتها ضرورة القنوت والدعاء في مختلف الصلوات، وفتح باب الجهاد وإسقاط الحواجز بين الحدود المصرية الفلسطينية. وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد عبد الصبور شاهين الداعية الاسلامي وأستاذ علم اللغة بكلية دار العلوم وجوب نصره الشعب الفلسطيني

احتفالات ضخمة بالذكرى السابعة عشرة لوصول جبهة الانقاذ للحكم البشير: خير لي أن اقود المقاومة في دارفور من أن رأس دولة محتلة

الخرطوم - «القدس العربي»:

لمرة الاولى منذ ستة عشر عاما يأتي الاحتفال بذكرى ثورة الانقاذ في السودان مغشياً وذلك للمستجدات التي طرأت على الساحة السياسية السودانية التي لم تصبح للانقاذ وحدها وبالعلمي الاصح حزب المؤتمر الوطني، فقد ظلت الخرطوم خلال السنوات الماضية تشهد استعدادات مكررة لاحتفالات عيد الانقاذ كما تسمى حيث تكون اللجان وتقام الاحتفالات في مختلف الولايات وترصد اليزانيات الضخمة وتستمر الاحتفالات لأكثر من شهرين قبل وبعد 30 حزيران/ يونيو وهو اليوم الرئيسي في الاحتفالات الذي يشهد عادة كرنفالات ومسيرات حاشدة ويكون اليوم الذي يليه عطلة في جميع أنحاء السودان، الا انه وبعد دخول الحركة الشعبية كشريك في الحكم تبدل حال الاحتفالات كثيرا ولم يعلن عنها الا قبل يومين حيث نظم حزب المؤتمر الوطني احتفالا بالذرى السابعة عشرة لثورة الانقاذ امس الخميس وشارك في الاحتفال الجماهيري الحاشد كل ولايات البلاد ومؤسسات الدولة الرسمية والشعبية والحركة الخاص ومنظمات المجتمع المدني بكنفالات عرض لانجازاتها خلال السبعة عشر عاما الماضية في المجالات الاقتصادية والخدمية المختلفة. وخاب الاحتفالات التي تعد الاولى في ظل حكومة الوحدة الوطنية وتحقيق السلام الرئيس البشير

مؤكد حرص الدولة على تعزيز السلام في البلاد وبسط العدل والشورى والديمقراطية والمشاركة السياسية وعدالة توزيع الثروة.

وعدد الرئيس البشير الانجازات التي تحققت خلال السبعة عشر عاما للاستقلال السياسي والاقتصادي للبلاد وقال: لن نسمح بدخول قوات امية الى دارفور. واكد الرئيس في خطابه بانه يفضل ان يكون قائدا للمقاومة في دارفور من ان يكون رئيسا لدولة محتلة. وخاب الاحتفالات والى ولاية الخرطوم دكتور عبد الحليم اسماعيل المتعالي، والفريق (م) عبد الرحمن سعيد نائب رئيس التجمع الوطني ووزير العلوم والتكنولوجيا، وممثل لرئيس الحركة الشعبية الفريق سلفاكير ميارديت النائب الاول لرئيس الجمهورية، اضافة الى الفريق اول عبد الرحمن سمر الختم والى ولاية الجزيرة اناية عن الولايات الاخرى. وردا على تصريحات المسؤول البارز بالحركة المؤتمر الوطني الدكتور نافع على نافع انتقادات قاسية لتصرفات الوزير بمجلس الوزراء والقيادي بالحركة الشعبية ديق الور بشأن نشر قوات دولية في دارفور، بينما ابدى مصدر رسمي ماثون استنكاره للتصرفات التي وصفها بغير المؤسسية. وقال نافع عقب اجتماع للمكتب القيادي لحزبه ترأسه الرئيس عمر البشير ليل امس «ليس من اللائق



سودانيون يشاركون في احتفالات جبهة الانقاذ في ذكرى توليها الحكم



اختطفت 8 وزراء واكثر من 20 نائباً ونقلتهم الى «المسلك» وتطارد نائب رئيس الوزراء ورئيس المجلس التشريعي

اسرائيل بدأت بتفكيك حكومة حماس بالضفة الغربية وتواصل تدمير قطاع غزة وسط تحذيرات من انهيار السلطة عزام الاحمد لـ «القدس العربي»: اسرائيل قررت تدمير السلطة الحالية وانشاء سلطة خدمات جديدة



سبعة من أعضاء الحكومة الفلسطينية الذين تم احتجازهم أمس من رام الله (أ ف ب)



فلسطينيون في مسيرة في الضفة احتجاجاً على اعتقال وزراء ونواب حماس

فلسطينية تقود السلطة ودورها محصور في الجوانب الخدمية «فماذا لا تفكر اسرائيل بانشاء هذه السلطة بعد تدمير القائمة وانهاء وجودها». أكدت حركة «فتح» أمس أن اعتقال عدد من الوزراء ونواب في المجلس التشريعي، هو جزء من مخطط اسرائيلي قديم لتدمير السلطة الوطنية، وضرب الخيار الديمقراطي للشعب الفلسطيني.

وشدد الدكتور جمال نزال، المتحدث باسم فتح في الضفة الغربية، على ضرورة اطلاق سراح النواب والوزراء على الفور، مؤكداً أن اعتقالهم يهدف الى فتح باب الفوضى، وتغيير صوت العقل عن الموقف الفلسطيني.

وقال نزال «إن قوى خارجية لم يرق لها الوفاق الفلسطيني - الفلسطيني، الذي لا تحت بشائره في موضوع وثيقة الأسرى، قد عمدت الى قلب الطاولة حفاظاً على مصالحها بعيداً عن الشعب الفلسطيني».

وشدد نزال، على أن سياسة اسرائيل تهدف الى انتزاع زمام المبادرة من المستوى السياسي الفلسطيني، ونقلها الى المستوى الميداني من مرجع التصعيد والدخول للمرحلة السياسية.

ومن جهة اخرى نفى دبلوماسيون معتمدون لدى السلطة الوطنية أمس التقارير الإخبارية التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام المحلية، عن مغادرة السفراء العرب والأجانب لقطاع غزة.

وأكد هؤلاء في اتصالات أجرتها معهم وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن هذه الأخبار والتقارير «كاذبة» وتحمل في طياتها أهدافاً خبيثة لا تصب في المصالح الفلسطينية.

ونفى مصدر كبير في السفارة المصرية في قطاع غزة، مغادرة السفير المصري، أو أي من أعضاء البعثة المصرية لقطاع غزة، مشيراً إلى أن العمل مستمر وجار بشكل طبيعي، كما نفى مصدر كبير في السفارة الأردنية مغادرة أعضاء البعثة.

على الصعيد ذاته وصل جيش الاحتلال اسر قصف قطاع غزة من الطائرات والبوارج الحربية الاسرائيلية والدفعية.

الجلسة التشريعية، وهي فصل جديد في العلاقات الدولية، تريد من خلالها اسرائيل مقايضة وزراء ونواب ينجدي أسير.

وشدد عريقات على أن اسرائيل تشن حرباً مفتوحة على الشعب الفلسطيني، وتحاول فرض سياسة الإلغاءات وتدمير المفاوضات.

وأكد عريقات أنه ارسل أمس رسائل عاجلة الى كافة المؤسسات السياسية الفلسطينية، التي كان في الأونة الأخيرة توضع لاسرائيل من قبلها، من أجل التمسك بالصلح، ومشدداً على أن بعض الدول العربية تستغل القضية الفلسطينية لصالحها الخاص.

ودعا المجتمع الدولي والدول العربية الى التدخل لوقف هذه الحرب على الشعب الفلسطيني، مناشداً القادة العرب بعدم محاولة استخدام القضية الفلسطينية في سياسة الحاور.

ون جفته اعلن عزام احماد رئيس الكتلة البرلمانية لتدمير مؤسسة الرئاسة والحكومة العلاقات الدولية، تريد من خلالها اسرائيل مقايضة وزراء ونواب ينجدي أسير.

وشدد عريقات على أن اسرائيل تشن حرباً مفتوحة على الشعب الفلسطيني، وتحاول فرض سياسة الإلغاءات وتدمير المفاوضات.

وأكد عريقات أنه ارسل أمس رسائل عاجلة الى كافة المؤسسات السياسية الفلسطينية، التي كان في الأونة الأخيرة توضع لاسرائيل من قبلها، من أجل التمسك بالصلح، ومشدداً على أن بعض الدول العربية تستغل القضية الفلسطينية لصالحها الخاص.

ودعا المجتمع الدولي والدول العربية الى التدخل لوقف هذه الحرب على الشعب الفلسطيني، مناشداً القادة العرب بعدم محاولة استخدام القضية الفلسطينية في سياسة الحاور.

ون جفته اعلن عزام احماد رئيس الكتلة البرلمانية لتدمير مؤسسة الرئاسة والحكومة العلاقات الدولية، تريد من خلالها اسرائيل مقايضة وزراء ونواب ينجدي أسير.

كل القرارات اللازمة من أجل العمل على تسفير رئيس الوزراء الدكتور ناصر الدين الشاعر ففي حين ذكرت مصادر متعددة عن اعتقال الشاعر وانقطاع الاتصال معه، أكد فحات أسعد الناطق باسم حماس بالضفة الغربية أن الشاعر في مكان آمن ولم يتكهن جيش الاحتلال من اعتقاله. وأكدت مصادر فلسطينية مختلفة أن الدكتور الشاعر ورئيس المجلس التشريعي الدكتور عزيز الدويك باثوا مطاردتين لقوات الاحتلال وانهم يعتزمون وزراء ونواب آخرين بالضفة للاختفاء عن الانتظار مؤقتاً بسبب مطاردتهم من قبل الاحتلال.

أما نواب حركة حماس الذين تم اعتقالهم إضافة الى العديد من قيادات الحركة فهم: ياسر منصور، وأحمد الحاج علي، وحسن البوريني، ورياض داود، وفتحي القرعاوي الذي أفرج عنه من السجون الاسرائيلية قبل أيام ولم يحضر أياً من جلسات المجلس التشريعي، وعماد نوفل، وأنور زيون، ومحمود الحسيني، وعبد الجابر الفقها، وخالد يحيى، وخالد سليمان، الناطق باسم كتلة حماس في المجلس التشريعي، وناصر عبد الجواد، وخليل الربيعي، وباسم الزعاعير، ومحمد أبو جحيشة، وسومر القاضي، ومحمد إسماعيل الطل، وعلي روسانين، وكسيف وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي آفي ديختر وزير ان قرار اتخذته اسرائيل بحل الحكومة الفلسطينية التي تقودها حركة حماس.

وقال آفي ديختر في تصريحات صحافية إن اسرائيل اتخذت قراراً بتفكيك حكومة حماس الزمائية، على حد وصفه.

ون جفته اكدت الحكومة الفلسطينية اسر انها ستستسير عمل الوزارات التي اختطف وزراؤها من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي. وحذرت الحكومة الفلسطينية الاحتلال الاسرائيلي من الاستمرار في التصعيد العسكري، واستنجدت يوسف رقة وزير الإعلام الفلسطيني في مؤتمر صحفي في مدينة غزة الموقف الاسرائيلي الذي يبرر العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني تحت مظلة الدفاع عن النفس، مناشداً رئاسة القمة العربية والجامعة العربية وقادة المجتمع الدولي والرابعية الدولية بوقف سياسة العقاب الجماعي التي تمارسها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

وأوضح رقة أن الحكومة الفلسطينية اتخذت

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

بدأت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اسر بتفكيك الحكومة الفلسطينية بقيادة حماس حيث اختطفت 8 وزراء واكثر من 20 نائباً في المجلس التشريعي فيما تطارد رئيس المجلس الدكتور عزيز الدويك ونائب رئيس الوزراء الدكتور ناصر الدين الشاعر، وذلك متزامناً مع مواصلة جيش الاحتلال اجتياحه لقطاع غزة وتدمير البنية التحتية بغارات جوية على أهداف مدنية. وأكد نادي الأسير الفلسطيني أن وزراء ونواب حركة حماس، الذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال فجر اسر نقلوا الى معتقل المسكوبية بالقدس المحتلة.

ومن الجدير بالذكر ان معتقل المسكوبية يعتبر من اسوأ المعتقلات الاسرائيلية ويمارس فيه التعذيب بشكل كبير بحيث يطلق عليه الفلسطينيون اسم «المسلك» لأساليب التعذيب الرهيبة التي يستخدما محققو جهاز الشاباك ضد من يعقل منهم وينقل اليه.

وأشار نادي الأسير الى ان عددا من المعتقلين الفلسطينيين استشهدوا في ذلك المعتقل من شدة التعذيب الذي يمارس فيه.

ومن جيش الاحتلال الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية شملت 64 مسواطين بينهم وزراء ونواب في المجلس التشريعي وروساء بلديات وجميعهم يتنصم لحرية حماس، وطال الاعتقال وزير المالية الفلسطيني الدكتور عمر عبد الرزق، ووزير العمل محمد البرغوثي، ووزير شؤون الاسرى وصفي كيبيا، ووزير التخطيط سمير أبو عبيشة، ووزير الشؤون الاجتماعية فخري ترحمان، ووزير الحكم المحلي عيسى الجعبري، ووزير شؤون القدس المهندس خالد أبو عرفة، ووزير الأوقاف نقيب الروج.

وعلم أن وزير العمل الفلسطيني محمد البرغوثي اعتقل على حاجز عسكري طراز اثناء عودته الى منزله في قرية كوبر في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، فيما اعتقل وزير شؤون القدس خالد أبو عرفة ووزير الأوقاف نايف الروج بعد مصادمة منزليهما في مدينتي القدس والخليل.

أما الوزراء الاخرون فقد اعتقلوا من فندق «جيمزو» في مدينة رام الله بعد محاصرتهم

الجيش الاسرائيلي ينزل العلم الفلسطيني عن مطار غزة الدولي

العلم الفلسطيني من المطار الذي احتله وحوله الى ثكنة عسكرية.

والجدير بالذكر ان مطار غزة الدولي كان من ضمن الاهداف الاسرائيلية الاولى التي تم احتلالها في الاجتياح الاسرائيلي لتواصل لقطاع غزة.

ومن المعلوم ان الطائرات الاسرائيلية قصفت المطار في سنوات الانتفاضة في حين تم تدمير مدرجاته من قبل جرافات الاحتلال قبل ان يبدأ العمل في ترميمه قبل بضعة اشهر.

إمرأة فلسطينية؛ لا ضمير من ان نعاني حتى يتمتع الجيل القادم بحياة افضل سكان غزة يعانون من انقطاع الكهرباء والماء ونفاذ مخزونات الوقود واغلاق كافة المعابر المؤدية الى القطاع



رجال امن مصريون وفلسطينيون يجرسون الثغرة التي فتحت في الجدار الحدودي ما بين مصر وقطاع غزة (أ ف ب)

كهرباء فح رقع ستموت».

وتعمد شركة الكهرباء المحلية على الكهرباء لضخ الماء الى المنازل والمحلات التجارية في رقع، وأشار صقر الى أن امدادات المياه الآن تقل بنسبة 50 بالمئة عن معدلها قبل التوغل الاسرائيلي.

وأكد «أن شركة المياه تعتمد بشكل كامل على الكهرباء».

وقد اغلقت كل المعابر المؤدية الى قطاع غزة، وتوقعت محطات توزيع الوقود نفاذ مخزونات الوقود عند غروب امس الخميس، وبالتالي فإن المؤسسات التي تعتمد على المولدات للحصول على الكهرباء ستوقف عن العمل.

وبعد ليلة غاب فيها النوم عن اعين سكان غزة الذين سهروا على سوء الشموع تحسباً «للأجراء الصارمة» التي هدنت اسرائيل باتخاذها لاستعادة الجندي المخطوف، وقف أبو خالد وقد انتفخت عيناه من قلة النوم أمام مضخة البنزين لماء سيارته المتهاكة.

وربما تكون هذه آخر مرة يستطيع فيها أبو خالد ملء خزان سيارته قبل ان ينفد الوقود.

وقال مدير المحطة «اليوم سيفقد البنزين (...) آخر شحنة تسلمناها كانت يوم الاحد، ولم نتمسلم بعدها شيئاً».

وتجلس هناك صقر على مدخل منزل عائلتهما بالخضب أثناء طابق واحد وهي تغسل الملابس بيديها بعد ان توقفت الغسالة الكهربائية بسبب انقطاع الكهرباء.

وداخل بيتها تراكم الشمع الذائب على الطاولة وعلى حواف النوافذ.

وقالت هناك وقد امتلأت عينهاها بالخضب أثناء حديثها عن المعاناة التي تمر بها بسبب الاسرائيليين «بعد فسدت كل الاطعمة التي كنا نحفظ بها في الثلاجة من لحوم وفاكهة وغيرها».

وكانت عائلة صقر تمتلك منزلًا بسيطاً قرب الحدود بين غزة ومصر، إلا أن الجرافات الاسرائيلية دمرته في عام 2004 أثناء عملية تدمير عشرات المنازل الأخرى بهدف وقف تهريب الاسلحة عبر اتفاق.

ورفضت هناك بشدة الادعاءات بأن المسلحين الفلسطينيين الذين اسروا الجندي لجداد شابين (19 عاماً) هم المسؤولون عن معاناتها، وقالت «اتفقنا أن ياسروا خمسة جنود اسرائيليين آخرين».

وأضافت وهي تربت على صدر ابنتها البالغة ثلاث سنوات «لا ضمير من ان نعاني، فنحن نعاني حتى يتمتع الجيل القادم بحياة افضل».

ويقول العديد من الفلسطينيين انهم يشعرون بالصدمة تجاه العالم، فرغم كل القتل والمعتقل الفلسطينيين في

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

انزل جيش الاحتلال الاسرائيلي اسر العلم الفلسطيني عن مطار غزة الدولي الذي احتله وحوله الى ثكنة عسكرية.

والجدير بالذكر ان مطار غزة الدولي كان من ضمن الاهداف الاسرائيلية الاولى التي تم احتلالها في الاجتياح الاسرائيلي لتواصل لقطاع غزة.

ومن المعلوم ان الطائرات الاسرائيلية قصفت المطار في سنوات الانتفاضة في حين تم تدمير مدرجاته من قبل جرافات الاحتلال قبل ان يبدأ العمل في ترميمه قبل بضعة اشهر.

كتائب شهداء الاقصى تعلن انها اطلقت سلاحا كيمياويا على اسرائيل

الاقصى المنبثقة عن حركة فتح انها اطلقت فجر امس خميس صاروخا مجهزا برأس كيمياوي على اسرائيل ردا على الهجوم الذي تشنه على قطاع غزة وتوقيف وزراء ونواب من حركة حماس في الضفة الغربية، وردا على سؤال لوكالة فرانس برس، قالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي انه ليس لديها معلومات في تؤكد هذه الادعاءات.

وقال المتحدث باسم كتائب شهداء الاقصى ابو قصي لوكالة فرانس برس

مئات الفلسطينيين يفتحون ثغرة عند الحدود مع مصر في محاولة لاجتيازها

غزة - اف ب: اعد مئات الفلسطينيين امس الخميس فتح ثغرة في الحاجز الفاصل بين الحدود الفلسطينية والصربية في رقع جنوب قطاع غزة، في محاولة لاجتياز الحدود مع مصر رغم محاولة الامن الفلسطيني منعهم. كما افاد مراسل وكالة «فرانس برس».

وقال المراسل «ان مئات الفلسطينيين ومعهم عشرات المسلحين قاموا بفتح ثغرة في الحاجز الفاصل عند الحدود في رقع جنوب قطاع غزة في محاولة لاجتياز الحدود، وقام عدد من افراد الامن الفلسطيني والمصري بمنع الفلسطينيين من اجتياز الحدود».

وقال المراسل «ان مئات الفلسطينيين ومعهم عشرات المسلحين قاموا بفتح ثغرة في الحاجز الفاصل عند الحدود في رقع جنوب قطاع غزة، في محاولة لاجتياز الحدود، وقام عدد من افراد الامن الفلسطيني والمصري بمنع الفلسطينيين من اجتياز الحدود».

وقال المراسل «ان مئات الفلسطينيين ومعهم عشرات المسلحين قاموا بفتح ثغرة في الحاجز الفاصل عند الحدود في رقع جنوب قطاع غزة، في محاولة لاجتياز الحدود، وقام عدد من افراد الامن الفلسطيني والمصري بمنع الفلسطينيين من اجتياز الحدود».

عباس يطلع مبارك على تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية

حل للضرورة الإنسانية المتفاقمة في الأراضي الفلسطينية.

وكان الاتصال بين مبارك بعدما ذكرت التحقيقات أن القوات الاسرائيلية اعتقلت رئيس المجلس التشريعي عزيز السديك وثمانية من وزراء ونواب وقيادات ينتمون الى حركة حماس، خلال مدهامات قامت بها فجر امس في الضفة الغربية.

دفاع متحفظ للسفير الامريكي في بريطانيا عن مواقف بلاده في فلسطين في محاضرة بلندن

روبرت تاتل: نتمنى نجاح المفاوضات في غزة وعدم التعرض للمدنيين الابرياء ولدينا نقاؤل بالنسبة للمفاوضات مع ايران

الانسحاب الاسرائيلي الذي تم من غزة في الاشهر الاخيرة وحاول التأكيد من أن الانتخابات التشريعية جرت بنزاهة، وتضمنت حاليا ان تتوصل المفاوضات الجارية لحل الأزمة الى نتيجة ايجابية وناجحة».

وسأله خبير حصر المحاضرة عن القيم المشتركة بين القيادة الامريكية والعالم التي تحدث عنها في كلمته، وهل امريكا تشارك اسرائيل هذه القيم وتؤيد ما تقوم به اسرائيل في الأراضي الفلسطينية، فقال السفير تاتل: «لقد اوضحنا للقيادة الاسرائيلية أننا نعارض التعرض للمدنيين الفلسطينيين خلال العمليات الاخيرة التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي لاستعادة الجندي المخطوف».

وسأله دبلوماسي عن تاييد رئيس الحكومة البريطاني توني بلير للسياسة الامريكية في فلسطين والعراق، وعا يعنيه هذا التاييد، وأذا كان رأي الأغلبية الساخنة من الشعب البريطاني يؤخذ في الاعتبار في هذا المجال، فقال السفير: «لا اعتقد بأن سياسة الادارة الامريكية هي حاليا احادية التوجه في الشرق الاوسط، والادارة في واشنطن تترك وجود خلافات مع بعض حلفائها في سياساتها في المنطقة ومع بعض الشعوب الحليفة

وزير اسرائيلي يعتبر حكومة حماس «منظمة قتلة»

القدس المحتلة - اف ب: اتهم وزير البنى التحتية الاسرائيلي بنيامين بن بيلعازر حكومة حماس بأنها «منظمة قتلة» وذلك بعدما اعتقلت اسرائيل عددا من اعضائها امس الخميس.

وقال بن العيازر عضو الحكومة الامنية الاسرائيلية ووزير الدفاع السابق من العمالين للاذاعة العامة «انها ليست حكومة، انها منظمة قتلة وزعيمها في دمشق» في إشارة الى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل المقيم في سورية.

واضاف اذا كانت «حماس قررت استخدام سلاح جديد عبر القيام بعمليات خطية، فسنفتب لها أننا متحذرون في ذلك».

وبخصوص احتمال خطف او حتى تصفية رئيس الحكومة الفلسطينية اسماعيل هنية قال الوزير الاسرائيلي «لا تجري اي تمييز بين الارهابيين، كل الضالعين في الارهاب لا يمكنهم ان يحظوا باي حصانة».

أخوان سورية: التحليق الإسرائيلي فوق قصر الرئاسة رد على تحية الأسد الى كتساف

تصاعد الاجراءات الاسرائيلية بحق سكانها الاحتلال يعزل قرية الفجر عن الجولان المحتل ويعلنها منطقة عسكرية مغلقة ويقيم معبرا حدوديا دوليا

تقرير تلفزيوني مساء اول من امس، ان قوات الاحتلال قررت عزل قرية الفجر بشكل نهائي عن باقي الجولان، وانها تبني لهذه الغاية معبرا حدوديا يفصل القرية عن باقي الجولان، وان شروط العبور خلال الجولان ستكون ممانلة للمعابر الحدودية مع الدول العربية المجاورة، على حد تعبير المراسل الصحافي الإسرائيلي. وكان قائد هيئة الأركان العامة لجيش الاحتلال الجنرال دان حالوس قد أصدر امرا عسكريا يقضي بجعل قرية الفجر منطقة مغلقة يمنع الدخول اليها او الخروج منها الا بتصريح خطي.

وقال السيد نجيب الخطيب الناطق الرسمي باسم اهالي القرية امس للقدس العربي، ان الخطوات الاسرائيلية الاخيرة هي اعلان قرار قتل اهالي الفجر معنويا ونفسيا وثقافيا، وتخفيف اقتصاديا، بطريقة تدريجية، لا تذب المواطنين الا برهاف في المصالح الامنية الاسرائيلية حسبما تبرر قيادة الجيش اجراءاتها، المجلس المحلي لا يتلقى ميزانيات لرعاية الجوانب الثقافية وسد احتياجات الطلاب والسكان، رغم ان اهالي القرية كافة يدعون كامل مستحقاتهم المدنية من ضريبة املاك وفواتير الكهرباء والمياه والهاتف.

ان هذه الاجراءات الانسانية بحقنا هي اصدار حكم بحرمان اهالي الفجر من حقوقهم بارضهم وحقوقهم القانونية التي يكفلها القانون الاسرائيلي وكل الشرائع المساوية، حيث شهدنا خلال الياام الماضية تصعيدا اسرائيليا في نقطة التفقيش على مدخل القرية دون اي مراعاة للعدوات والتقاليد والاعراف القانونية، بحيث يضطر ابناء البلدة الى احتمال ابحاث التفقيش ودخول الكلاب الى سياراتهم دون مراعاة لوجود الاطفال والنساء او النيوخ، هذا الوضع اصبح خطيرا جدا، وانظاب على اصحاب الضمائر واصحاب القرار السياسي في اسرائيل باعادة حساباتهم من جديد، لان شيئا لم يغير حقيقة ان الفجر واهالي قرية الفجر هم عرب سوريون، ولا يرضون عنه انتماء بديل.

وفيما ادانت جماعة الاخوان المسلمين في سورية الاحكام السابقة وطعلت في شرعية القانون 49 وشرعية المحكمة واحكامها، حملت الراي العام العربي والصهيوني عن المواقعين على إعلان دمشق - بيروت ومصادرة الحق في التفكير - التعبير، التي تفعيل القانون 49 لعام 1980 الذي يقضي بإعدام كل منتنسب الى جماعة الاخوان المسلمين، فيما لا تزال محكمة امن الدولة العليا عن سورية وعن كرامتها بإلعدام بموجب هذا القانون الجائر.

على الحقوق والكرامة بالخطرسة والحديد والثأر»، واتهمت الجماعة من اسمتهم حكام دمشق بـ «العبث بدماء أبناء شعبنا وبحرياتهم وكراماتهم من اعتقالات للناشطين والمواقعين على إعلان دمشق - بيروت ومصادرة الحق في التفكير - التعبير، التي تفعيل القانون 49 لعام 1980 الذي يقضي بإعدام كل منتنسب الى جماعة الاخوان المسلمين، فيما لا تزال محكمة امن الدولة العليا عن سورية وعن كرامتها بإلعدام بموجب هذا القانون الجائر.

شيء للتخفيف عن أهنا الذي يذبحون أمام سمع العالم وبصره... ويعتقدون أن معرفتهم هي مع أبناء شعبنا في سورية لإخراجه من معركته الحقيقية مع العدو الصهيوني تحت كل الذرائع والشعارات... وقالت ان «هدفه الأساس الذي اعتمده منذ أن استولوا على السلطة كان تفريق قطربنا من كل قواه الحية وإمكاناته البشرية والمادية والهوية العلبيا في شغبنا القتل والإنتهاك والإعتقال والتعذيب والإفراق والتجاوز

امس الخميس «ان حكام دمشق لن يردوا على الغطرسة الإسرائيلية بغير الذلة والاستكانة والصغار، ولن يروا في تحليق الطائرات الإسرائيلية فوق قصر الرئاسة على الساحل السوري أي إنتهاك لحرمة الأجواء السورية أو عدوان على السيادة الوطنية». وأضافت ان من أستمتهم حكام دمشق «لا يعتقدون أصلا أن لهم معركة مع إسرائيل، فخير السلام الإستراتيجي الذي أعلنوه خيارا وحيدا قد أعفاهم من واجبه في تحرير الجولان ومن فعل أي

لندن - يو بي أي: قالت جماعة الإخوان المسلمين في سورية إن تحليق طائرات حربية إسرائيلية فوق قصر الرئاسة وخلال وجود الرئيس بشار الأسد فيه إنما هو «رد» على التحية التي سبق أن تقدم بها الرئيس السوري الى الرئيس الإسرائيلي موسييه كتساف، في إشارة الى المصافحة بين الرئيسين السوري والإسرائيلي خلال دفن اليايا يوحنا بولس الثاني. وقالت الجماعة المحظورة في سورية في بيان أصدرته من مقرها في لندن

اعتقال سوري اجتاز الخطوط السورية الاسرائيلية في هضبة الجولان

القدس - اف ب: اعتقل الجيش الاسرائيلي سوريا اجتاز امس الخميس خط وقف اطلاق النار بين سورية واسرائيل في هضبة الجولان، حسب ما اعلن متحدث عسكري اسرائيلي. وقال المصدر ان الرجل وهو في العشرين من العمر لا يحمل سلاحا ولم يتسلل لتفقيش هجوم.

العطري: سورية قادرة على الدفاع عن نفسها ضد اي اعتداء

القدس - اف ب: قال رئيس الوزراء السوري محمد ناجي العطري امس الخميس ان سورية قادرة على الدفاع عن نفسها عندما تتعرض الى اي اعتداء واعتقد ان جماهير امتنا العربية من المحيط الى الخليج ستقف مع سورية اذا اراد العدو الصهيوني ان يكفر بغامرة جديدة. من جهته اعلن رئيس الوزراء الاردني «ثبت ان استخدام القوة لا يحقق اي انجاز سياسي». وأضاف «اما في ما يتعلق باختراق الاجواء العربية، او اجراء اي دولة، فهو غير جائز ومدان وضد الشرعية الدولية والقوانين والاعراف الدولية». وقال ان «هذا الاختراق بالتأكيد يثبت مرة اخرى الحاجة الى الاحتكام الى الشرعية الدولية والى الرجوع الى المزيد من العقلانية والى الجلسات مع طاولة المباحثات». مضيفا «ان العنف لا يولد الا العنف

صحف بريطانية: اجتياح غزة عقاب جماعي محظور في القانون الدولي

لندن - «القدس العربي»: اعتبرت الصحف البريطانية بكل توجهاتها المختلفة ان ضرب اسرائيل لحطة الطاقة الكهربائية الوحيدة في قطاع غزة في واحد من ردود فعلها على اختطاف الجندي الاسرائيلي، ان صورة من العقاب الجماعي الذي تمارسه اسرائيل على مليون ونصف مليون فلسطيني يعيشون في القطاع.

محمّد ناشق - اف ب: قال رئيس الوزراء السوري محمد ناجي العطري امس الخميس ان سورية قادرة على الدفاع عن نفسها ضد اي اعتداء، وذلك غداة تحليق طائرات عسكرية اسرائيلية فوق اراضيها.

وقال العطري «تجاربا مع العدو الصهيوني تجارب مريرة، وهذه الفرصة والعريضة الاسرائيلية هي لتوجيه الانظار وتغطية الهجوم على غزة. وادلى المسؤول السوري بهذا التصريح في ختام اجتماع مع نظيره الاردني معروف البخيت. وأضاف العطري «دستغرب ان المجتمع الدولي يسكت عن كل هذه الممارسات والاعتداءات التي تتم صباح كل يوم وهذا يبرأني ناجح من الضعف العربي الذي نعيشه الان». وقال «لو كنا اقواء متضامنين لما استطاعت

مسيرة في شاتيلاستنكارا للعدوان الاسرائيلي ودعوة الدول العربية الى تحمل مسؤولياتها



اطفال فلسطينيون يحرقون العلم الاسرائيلي خلال تظاهرة في مخيم عين الحلوة في لبنان

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: نذمت الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية مسيرة اجرامية في مخيم شاتيلاستنكارا الاسرائيلي على قطاع غزة والجرائم التي ترتكب يوميا، شارك فيها حشد من ممثلين الاجتماعية والاحداث الشعبية وابتاء الخميم واعلمائهم، ومؤسسات اسيرة شوارع الخميم وازقته رافعة الاعلام الفلسطينية واللبنانية، وتحدث في نهايتها باسم الفصائل الفلسطينية مسؤولا الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في الخميم ابو عماد شاتيلاستنقال قال «ان اسرائيل تستخدم عملية أسر الجندي الإسرائيلي كذريعة لتدمير قطاع غزة وافشال نتائج جهودها على الفلسطينيين». ورات اسرائيل تستخدم عملية الاراضي المحتلة». «وان الصحيفة «ان شن عدوان اسرائيليا باحدث انواع الصراع وتوسع دائرة العنف والنفذ المضاد التي تضع المنطقة بكاملها على فوهة بركان». (اف ب)

مجموعه الثمانيه في موسكو «من المهم جدا ان يتصرف كل طرف بمسؤولية بهدف المحافظة على احتمال التوصل الى السلام»

دعت دول مجموعة الثمانيه امس الخميس الى التزام أقصى درجات ضبط النفس، في البيان الختامي لاجتماع وزراء خارجية الجوعوه في موسكو. وقال البيان «ندعو اسرائيل الى التزام أقصى درجات ضبط النفس في الازمة الحالية. ان احتجاز اعضاء منتخبين في الحكومة والمجلس التشريعي يؤثر تلقا كبيرا». من جهة اخرى، دعت مجموعة الثمانيه السلطات الفلسطينية الى «وضع حد للعنف الارهابي واتخاذ اجراءات فورية لتحرير الجندي الاسرائيلي المخطوف»، وأضاف البيان الختامي «التنا ندين المجموعات المتطرفة المسؤولة عن هذه الاعمال وكل الذين يخربون احتمالات السلام». وأكد واضعو «مجددا التزامهم بتفاوضية شاملة وعادلة ودائمة، في الشرق الاوسط

دعوات عربية ودعوات دولية لضبط النفس ومطالبة بالافراج عن الجندي الاسرائيلي والتصرف «بمسؤولية»

دعوا السنيورة الى «وقفة عربية مع الشعب الفلسطيني ضد هذا الاعتداء المستمر والغاشم الذي تقوم به اسرائيل». وقال الختامي ان «العداء الفلسطيني على الفلسطينيين» مستنكرا تقاعس مجلس الامن الدولي. وقال الختامي في رسالة وجهها الى الامن العام للمنظمة الدولية كوفي امان نشرت نصها وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية «بناشدكم سرعة العمل من خلال المنظمة الدولية لإيقاف العدوان الاسرائيلي الوحشي على الامين في غزة». واستنكر البيان الصمت الدولي وخصوصا تقاعس مجلس الامن في مواجهة هذا الاجتياح الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية بحجة أسر قوات المقاومة الوطنية الفلسطينية لجندي اسرائيلي في الوقت نفسه الذي تأسر فيه اسرائيل تسعة آلاف مناضل فلسطيني بينهم مشات من الاطفال ومشات أخرى من النساء دون ان يتحرك ضمير العالم.

مصر نخشى انعكاسات التصعيد الاسرائيلي ضد الفلسطينيين وتبذل جهودا لاحتوائه

القاهرة - من ربي كيارة: دانت مصر بشدة التصعيد الاسرائيلي الخطير ضد الفلسطينيين وابتدت خشيتها من ان يتكسح سلبيا على المنطقة برمتها وعلى اتفاقية السلام التي تربطها باسرائيل، مستمرة في بذل الجهود الواسعة لاحتواء هذا التصعيد. فقد اجري الرئيس المصري حسني مبارك سلسلة اتصالات لاحتواء التصعيد، كما تزكرت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية. وشملت اتصالات مبارك الرئيس الفلسطيني عباس محمود ورئيس الحكومة الإسرائيلية ايهود اولمرت باضافة الى الرئيس السوري بشار الأسد الذي حلقت طائرات اسرائيلية امس الاربعاء فوق قصره في شمال سورية. وللغاية نفسها تلقى الرئيس المصري

مصر نخشى انعكاسات التصعيد الاسرائيلي ضد الفلسطينيين وتبذل جهودا لاحتوائه

القاهرة - من ربي كيارة: دانت مصر بشدة التصعيد الاسرائيلي الخطير ضد الفلسطينيين وابتدت خشيتها من ان يتكسح سلبيا على المنطقة برمتها وعلى اتفاقية السلام التي تربطها باسرائيل، مستمرة في بذل الجهود الواسعة لاحتواء هذا التصعيد. فقد اجري الرئيس المصري حسني مبارك سلسلة اتصالات لاحتواء التصعيد، كما تزكرت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية. وشملت اتصالات مبارك الرئيس الفلسطيني عباس محمود ورئيس الحكومة الإسرائيلية ايهود اولمرت باضافة الى الرئيس السوري بشار الأسد الذي حلقت طائرات اسرائيلية امس الاربعاء فوق قصره في شمال سورية. وللغاية نفسها تلقى الرئيس المصري

قال ان حركة حماس محقة في موقفها الراض للاعتراف باسرائيل قبل انتهاء الاحتلال مفتي القدس: سلبيات الاستفتاء لا تقل عن ايجابياته والمراهنة على السلام مع اسرائيل مضیعة للوقت

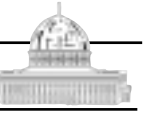
القدس - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: عبر مفتي القدس فضيلة الشيخ عكرمة صبري، عن امله بعدم اجراء الاستفتاء المعلن عنه من قبل الرئاسة الفلسطينية، ورجا ان يتم التوصل الى تفاهم بين قطبي السلطة الوطنية قبل موعد الاستفتاء. وحذر الشيخ صبري في تصريح له صحفية «كل الاعراب في الجابيات، الناصرة و سلبيات الاستفتاء لا تقل عن ايجابياته، واذن لا تزال دعاة واثاق وفاقهم ونفاديها، واصفا: كنا ولا تزال دعاة واثاق وفاقهم ونفاديها، على تغليب الصلحة العامة على المصالح الضيقة فديتنا

على ان مصر تلقف بكل حذر ويقتة امام ما يجري لانها اول من بدأ مسيرة السلام في المنطقة وهي حريصة عليها لكن اسرائيل لا تتساعد على ذلك فقل رئيس وزراء ياتي اسودا من سراقبه»، وتوخف مسؤول من تنظيم الاخوان المسلمين من تفاقم العنف في المنطقة بسبب العدوان لوكالة فرانس برس، عن خشيتها من تفوق العنف في المنطقة من تفاقم الكراهية لاسرائيل والولايات المتحدة». وقال «قد تشهد المنطقة مزيدا من العنف ومزيدا من عمليات الانتقام»، وتوقع ابو الفتوح «ان يستمر العدوان الصهيوني في ظل استمرار استسلام النظم العربية وعدم حمايتها للشعب الفلسطيني مع تصعيد اجري اعني لاسرائيل». كما دان مجلس الشعب والحكومة المصرية التصعيد وتخوفا من انعكاساته

الاسلامي العظيم يشدد على هذه القيم الرفيعة الراهدة وها انا انشد الرئيسين من اجل ذلك، وابدئ صبري تقاؤه بقدره القيادات الفلسطينية على منع السقوط بالفصحة، وتابع ان الخلاف في وجهات النظر امر متوقع وبالطبع، ولكن ذلك لا يبسر الصراع لانه على الطرفين الاحتكام الى المصلحة الوطنية العليا لا سيما ان هناك نقطا غير قليلة متفق عليها. ومضى قائلا ان السلطات الاسرائيلية كتفت اخيرا مختلف الاجراءات الرامية الى تهويد مدينة القدس المحتلة، لافتا الى ان المدينة تتعرض هذه الايام الى اشد المخاطر منذ العام 67. وأشار الى انه لا يبر يوم الا والتقوم فيه السلطات الاسرائيلية بخطوات تمس بالقدس، مثل سحب

مشيريا الى كونها مدينة محتلة بموجب كل المعايير والقوانين. ودعا فضيلة المفتي العرب والمسلمين في العالم، حكومتا وشعبوا، الى الاستجابة لدعوة الشيخ رائد صلاح بتخصيص صندوق للقدس لحماية المدينة وقاراتها وحويتها العربية الاسلامية؛ واذن لا نضطر هنا الى تكرار ما سبق وقدمناهه نلظمة الامن الاسلامي والجامعة العربية والانظمة والجنة القدس، خاصة ان المدينة تمر اليوم في اخطر منعطفات مسيرتها منذ الاحتلال. فهذا اولمرت يكرش عن انيابه ولا يتردد في اعلان نياته بالاستيلاء على منطقة الحرم والاحتفاظ بالسيادة الاسرائيلية عليه.

الناصره و سلبيات الاستفتاء لا تقل عن ايجابياته، واذن لا تزال دعاة واثاق وفاقهم ونفاديها، واصفا: كنا ولا تزال دعاة واثاق وفاقهم ونفاديها، على تغليب الصلحة العامة على المصالح الضيقة فديتنا



المغرب: المعارضة تواصل الاحتجاج على قانون الانتخابات و«الغلبية» تتخلخل

الرباط - «القدس العربي»:

تواصل ردود فعل الأحزاب المغربية على التوافق بين وزارة الداخلية والأغلبية الحكومية على مشروع القانون المنظم للانتخابات، وتشتم المعارضة أحزاب الأغلبية بالانفراد في تقرير مصير استحقاق دستوري يعتبر محطة أساسية في الانتقال الديمقراطي بالبلاذ فيما عرفت الأغلبية تتخلخل بعد إعلان حزب التقدم والاشتراكية تحفظات على مشروع القانون الذي تم التوافق عليه.

وقال خالد الناصري عضو المكتب السياسي للحزب أن «هناك مقاربات متباعدة حول نمط الاقتراع الذي اعتمد بين الأغلبية البرلمانية والمعارضة من جهة وحتى داخل الأغلبية البرلمانية»، معتبراً أنه «لا مانع أن يكون هناك نقاش فحتم في حاجة إلى المزيد من تعميق الرؤية بخصوص أنجع طريقة اقتراع، وليس هناك نمط اقتراع مثالي ونمط آخر سيء في حد ذاته، إذ كل الأنماط الاقتراعية لها فائدتها إذا كانت مرجعيتها ديمقراطية».

وقال الناصري أن «الإشكال في المغرب اليوم هو تأمين الانتقال الديموقراطي والمزيد من الترسبية الديموقراطية للمواطنين والناخبين، من أجل إفراز خريطة سياسية جديدة

وشافعة تعكس فعلا اختيارات الكتلة الناخبة، ويكون نمط الاقتراع هذا مدخلا لإفراز خريطة سياسية ناجمة تسمح بإقامة مؤسسة حكومية منسجمة تستمر في نهج الإصلاحات».

وأعتبر اسماعيل العلوي الأمين العام للحزب أن من شأن «تطبيق القرارات المتعلقة بالقوانين الانتخابية التي أعلن عنها بشكل غير رسمي أن تعكس الإرادة الواضحة لمجموعة من القوى السياسية التقدمية في المساهمة في الحياة السياسية الوطنية».

ودعا العلوي إلى «ضرورة الاجتهاد بطرق ملائمة لمراجعة هذه القرارات التي تعكس التوجه الديمقراطي الذي نريده جميعا لبلادنا والتي ستشكل حجر عثرة أمام المساهمة الفعلية لقوى

واضفة تعكس فعلا اختيارات الكتلة الناخبة، ويكون نمط الاقتراع هذا مدخلا لإفراز خريطة سياسية ناجمة تسمح بإقامة مؤسسة حكومية منسجمة تستمر في نهج الإصلاحات».

وأعتبر اسماعيل العلوي الأمين العام للحزب أن من شأن «تطبيق القرارات المتعلقة بالقوانين الانتخابية التي أعلن عنها بشكل غير رسمي أن تعكس الإرادة الواضحة لمجموعة من القوى السياسية التقدمية في المساهمة في الحياة السياسية الوطنية».

ودعا العلوي إلى «ضرورة الاجتهاد بطرق ملائمة لمراجعة هذه القرارات التي تعكس التوجه الديمقراطي الذي نريده جميعا لبلادنا والتي ستشكل حجر عثرة أمام المساهمة الفعلية لقوى

والقضاء والتمييز بين مختلف المكونات السياسية، ودعا الحزب الوطني الديمقراطي (بين معارض) إلى ضرورة سلوك نمط الاقتراع بالأغلبية الإيجابية بالنسبة للأغلبية الثلثي عدد النواب والثلث الباقي بالأغلبية الوطنية (رجل وامرأة) بهدف تطعيم مجلس النواب بالطاقات الخلاقة المختلفة التخصصات والعالبة التكوين والحد من استعمال المال واحترام كرامة وشخصية وراي الناخب».

كما أكد الحزب على «ضرورة العمل بعناية 3 في المائة حفاظا على التوازن السياسي بين مختلف الهيئات السياسية لغناء قوتها الاقتراعية والقيام بدورها الدستوري في التمثيل والتنظيم والتأطير ومن أجل تكوين نخب فعالة وقادرة على التسيير الجيد لشأن العام» مشددا على «أهمية أجرة الخطاب الملكي واشراك الجالية المغربية القيمة بالخارج في تدعيم مسيرة الديمقراطية بالمغرب واعطائها الحق في المشاركة في الانتخابات التشريعية القادمة».

كما شجب الحزب ما وصفه بـ«المنظور السياسي الضيق» حاثا جميع الفعاليات السياسية على العمل من أجل خلق توازن سياسي هادف يرمي إلى الارتقاء بالعمل الحزبي

المغرب» كما يرى أن «تجديد اللوائح الانتخابية وتفعيل اللجنة الوطنية لاستشارة أحزاب الأغلبية، معتبرا أنه أسلوب الإقصاء الذي انتهجته الحكومة في المشاورات باقتصارها على استشارة أحزاب الأغلبية، معتبرا أنه «أسلوب يتخافى مع السلوك الديموقراطي ويقلص مشاركة الناخب المغربي في الانتخابات المقبلة لأن الحكومة أرادت وضع شروط تعجيزية غير ديمقراطية وغير دستورية للترشح بالنسبة لمعظم الأحزاب الوطنية».

وأكد الحزب «مزمه التثبيت بنضاله مع أحزاب المعارضة المناهضة للسياسة الإقصائية المنهجية التي تسلكها الحكومة اتجاه أحزاب المعارضة وذلك منذ مرحلة التمهيد لإصدار قانون الأحزاب الذي يمنح امتيازات لأحزاب الأغلبية خاصة في مجال التمويل على حساب الأحزاب الأخرى».

ودعا إلى «تخفيض العتبة فيما يتعلق بالأغلبية المحلية وعدم فرض أي عتبة بالنسبة للأغلبية الوطنية ومراجعة نظام تمويل الأحزاب بطريقة منصفة وعادلة، معتبرا أن «السياسة المنتهجة من طرف الحكومة المغربية تتكشف بغية أحزاب الأغلبية في القضاء على التعددية السياسية وتفرض الفكر الإقصائي».

وفاة سبعة رضع في احد مستشفيات العاصمة الجزائرية تثير سخط ذويهم

وقالت ان العدد لم يتعد سبعة رضع، وان التحقيقات متواصلة لمعرفة الاسباب التي ادت الى الوفاة الجماعية، وينظر ان تصدر نتائج هذه التحقيقات التي باشرت لها لجان مختصة بداية الاسبوع القادم.

وقالت مصادر في مستشفى بارنيه ان الوفيات طبيعية كون التوفين رضعاً وضعا في الحاضنات بسبب ولادتهم قبل الاوان ماعا واحدا. واضافت ان المصادر ان الرضع التوفين ولدوا وهم يعانون من عدة امراض وبالتالي فان حياتهم كانت موضع خطر رغم الاجراءات الوقائية التي اتخذت لتفاد حياتهم.

الجزائر - «القدس العربي»: توفي سبعة رضع ليلية الثلاثاء الى الاربعة في مستشفى بارنيه، احد اكبر مستشفيات العاصمة الجزائرية، في ظروف غامضة أثارت سخط عائلاتهم التي حملت ادارة المستشفى مسؤولية وفاة اطفالهم. وأكدت بعض الصحف المحلية ان عدد التوفين هو 12 رضيعا بينما قالت أخرى انهم 13.

وتصدر الخبر واجهات الصحف المحلية وذهبت بعضها الى وصف الحادث بالجرمة التي تستدعي المتابعة والعقاب. ولكن وزارة الصحة والسكان نفت الاخبار التي تداولتها هذه الصحف

مقتل اربعة عسكريين شرق الجزائر

الجزائر - «القدس العربي»: لقي جنديان في الجيش الجزائري وعنصر من عون الحرس البلدي مصرعهم واصيب جندي ثالث في هجوم نفذ مسلحون يعتقد أنهم ينتمون الى «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» استهدف موقعا مقدما للمراقبة في منطقة تمالوس غرب ولاية سكيكدة (500 كلم شرق العاصمة) بينما اغتيل احد اعوان الحرس البلدي بولاية البويرة (120 كلم شرق).

وقالت مصادر اعلامية ان المسلحين قصفوا احد مواقع المراقبة المتقدمة في بلدة تمالوس بعدد من قذائف صواريخ «اليهاب» وهي قذائف تقليدية الصنع تم اشتبكوا مع قوات الجيش واعوان الحرس البلدي اكثر من نصف ساعة قبل ان يولتوا بالفرار في عمق غابات المنطقة المستهدفة. وتكررت صحيفة «الخبر» الناطقة بالعربية ان افراد المجموعة

رئيس الحكومة الاسبانية يبدأ مباحثات مع «ايتا» والمعارضة تتمسك برفض الحوار



سيتيرو يعلن امام البرلمان الاسباني عن اعترافه بدء المحادثات مع «ايتا»

مديري - «القدس العربي»

عن حسين مجدوبي:

أعلن رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه لويس رودريغيث سياتيرو أمس الخميس عن بدء مباحثات مع منظمة «ايتا» الانفصالية لرساء السلام في اقليم بلد الباسك شمال اسبانيا، في حين أعلنت المعارضة اعتراضها على هذا الاعلان، ويرى مراقبون ان هذه الخطوة قد تنهي آخر معازل الارهاب فسي أوروبا.

واوضح سياتيرو في خطاب موجه في الراي العام الاسباني انه سيبدأ هذه المباحثات استنادا الى القرار البرلماني في ايار (مايو) من السنة الماضية والذي كان قد حول للحكومة اجراء هذه المباحثات في حالة اعلان «ايتا» نيتها وقف اطلاق النار بصورة نهائية، وهو ما حصل يوم 22 آذار (مارس) الماضي عندما أعلنت هذه المنظمة تخليها عن الارهاب ووضع حد لعمليات القتل.

واضاف سياتيرو ان الحكومة ستحتج القضايا السياسية مع التشكيلات السياسية الديمقراطية والقانونية للسلام في اقليم الباسك، في

أشاره الى عدم الاشراك المؤقت لحزب هيريز باتاسونا، الجناح السياسي للمنظمة والذي تم حظره منذ اربع سنوات. ويسود الاعتقاد ان هذا الحزب قد يحصل على الترخيص القانوني حتى يتمكن من المشاركة في المباحثات السياسية مستقبلا الى جانب القوى الباسكية الأخرى والتي تنادي أغلبها باستقلال هذا الاقليم عن اسبانيا، وسيقوم بدور شبيهه بشين فين في مباحثات السلام الخاصة بالواستر في ايرلندا.

وأعلنت أغلبية الأحزاب السياسية مثل اليسار الموحد واليسار الجمهوري الكاتالاني وحزب الوفاق والتجمع تايديدا للحكومة بدء هذه المفاوضات، في حين أكد الأمين العام للحزب الشعبي المعارض ماريانو راخوي معارضته لهذه المفاوضات السياسية مع «ايتا»، مبرزا أن مباحثات سياسية تعني انتصار الارهاب ويجب فقط التفاوض مع «ايتا» حول حل نفسها وتخليها عن العنف، مصرا على ضرورة استمرار الأجهزة الأمنية في اعتقال أعضاء هذه المنظمة وقيام القضاء بمحاكمتهم اذا ثبت تورطهم في الجرم، اغتيال أو عنف في الماضي. وأوضح راخوي الذي خلف في

المصعب خوسي ماريانا أثنار أن «ايتا» تصر على تقرير مصير بلد الباسك والانفصال عنها مثل باقي الأحزاب الباسكية وخاصة تلك المعنفة ان هذا الحزب الحالي في الاقليم في حين أنه لا يمكن أبدا التفاوض حول سيادة اسبانيا أو جزء من أراضيها.

وتعتبر هذه المباحثات شائكة للغاية، فمن جهة سياتيرو يرغب في وضع حد للعنف والارهاب بدون تقديم أي ثمن للسلام، وبعد ان استكتفوا ان «ايتا» لن تتخلي أبدا عن تقرير المصير للانفصال عما تصفه بـ«الاستعمار الاسباني»، مما يجعل التوفيق بين الطرفين صعبا، وظهرت «ايتا» و«اليسار» كالتحاصر لسواكسادي تاكستونواي، أي «الحرية لبلد الباسك» في أواخر الخمسينات وبدأت عملياتها المسلحة سنة 1968 باغتيال ضابط في الشرطة اسمه ميلتون مناسانس كما ان آخر ضحية هو ضابط شرطة سنة 2003، وتقدر الأجهزة الأمنية أن «ايتا» اغتالت حوالي 900 شخص طيلة 35 سنة من العنف اغلبيهم من اعضاء هذه المنظمة وقيام القضاء اضافة الى عشرات الآلاف من الجرحى، في حين ان السكائر المادية تقدر بمليارات اليوروهات.

الكشف عن زيارة قائد سلاح الجو الامريكي الى تونس

تونس - يوبي أي: كشفت السفارة الأمريكية في تونس أن الجنرال ويليام توم هوبينز قائد سلاح الجو الأمريكي في أوروبا أنه زيارة إلى تونس استغرقت يومين لم تعلن عنها السلطات التونسية من قبل.

وقالت السفارة في بيان وزعته الاربعة ان هذه الزيارة التي تمت خلال الفترة ما بين 26 و 27 من الشهر الجاري، اندرجت ضمن اطار جولة في منطقة شمال افريقيا. ووضحت السفارة في بيانها الذي وزعته بعد 48 ساعة من انتهاء هذه الزيارة، أن الجنرال هوبينز التقى خلال تواجده في تونس مع كل من وزير الدفاع التونسي كمال مرجان، وقائد هيئة أركان سلاح الجو الجنرال محمود بن محمد، وعدد من الضباط التونسيين.

وقالت انه تم خلال هذه الزيارة التي «عكست العلاقات المتينة والمميزة بين أمريكا وتونس، استعراض العلاقات

التقليدية ومتعددة الأطراف» بين سلاح الجو الأمريكي في تونس والولايات المتحدة، والتي تتضمن مناورات مشتركة وتبادل لزيارات الضباط.

وتلقت عنه قوله بعد زيارته الى القاعدة الجوية العسكرية التونسية «سيدي أحمد»، الواقعة في مدينة بنزرت (70 كيلومترا شمال تونس العاصمة)، ان قوات سلاح الجو الأمريكي في أوروبا «تفخر بتعاونها مع القوات الجوية التونسية» والذي يشمل ايضا على التدريب التكتيكي والعملياتي.

يشار الى أن الجنرال هوبينز انضم لسلاح الجو الأمريكي عام 1969، حيث عمل كمدير للتخطيط والعمليات للقوات الأمريكية العاملة في اليابان، كما عمل أيضا كمدير للتخطيط والعمليات في القيادة الأطلسية الأمريكية، وذلك قبل توليه قيادة سلاح الجو الأمريكي في أوروبا.

حقوقيون وبرلمانيون مغاربة يدعون الى مصادقة بلادهم على نظام المحكمة الجنائية الدولية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

دعا حقوقيون وبرلمانيون مغاربة الى مصادقة بلادهم على نظام المحكمة الجنائية الدولية للسير في ركب الدول التي تريد أن تتدمج في مجال القضاء الجنائي للقضاء على مظاهر الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان، والرفع من ضمانات الحماية أمام وضد مركبي هذه الانتهاكات ووضع حد لتقافة الافلات من العقاب.

وقال ادريس لشكر رئيس الفريق الاشتراكي في مجلس النواب المغربي ان المحكمة الجنائية احدى الآليات الهامة لتحقيق العدالة واعمال سلطة القانون ومنع الفروقات الجسيمة لحقوق الانسان، وقال ان احداث المحكمة يعني توفير الازادة السياسية لدى المجتمع الدولي لجزر الانتهاكات السالفة الذكر ومعاقبة مرتكبيها، بعد غياب آليات لمعاقبة مركبي الخروقات الجسيمة لحقوق الانسان في العديد من بلدان العالم في زمني الحروب والسلم والتي تعاطفت أبان الصراع بين الشرق والغرب والحرب الباردة، وبعد ان استفاق العالم على فظائع رهيبه ارتكبت خلال الربع الاخير من القرن ال20.

واوضح لشكر أن البشرية خلقت خطوة جبارة بأحداث المحكمة وضمان التوصيات والتصديقات اللازمة لدخولها حيز التنفيذ، معتبرا ان جميع هذه التراكمات ليس تكون لها النجاعة المتوخاة ما لم تتوفر الإرادة السياسية لدى أعضاء المجموعة الدولية في حالة الملفات والجرائم على المحكمة.

وقال ادريس لشكر في يوم دراسي نظمته فريقه بالتعاون مع الائتلاف المغربي من أجل المحكمة الجنائية الدولية حول موضوع «المحكمة الجنائية الدولية، أن أهم قيمة مضافة للمحكمة زيادة على عالميتها وديمومتها وحيادها، تكمن في اطار القضاء الدولي الكفيل باعمال مبدأ عدم الافلات من العقاب، وهو مبدأ لا يتعين التعامل معه بسياسة الكيل بكياليين ولا بانتقائية تملئها المصالح الوطنية الجيوستراتيجية، على اعتبار أن من شأن ذلك تكريس الاستعداد والتشكيك في قدسية وكونه حقوق الانسان.

وقال ان انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان وقعت في العديد من بلدان العالم في زمن الحرب كما في زمن السلم، وتم ذلك باسم أمن الاوطان وسيادة الدول وباسم القانون، والازالت العديد من الشعوب تعاني من الحرمان والحصار والاحتجاز والقتل والابادة الجماعية، «مما يكسب المحكمة الجنائية الدولية مشروعيتها ومبرر وجودها».

وأكد أن البرلمانيين معنيون بالدفاع عن هذه الهيئة لامعتبرات متعددة الى جانب الاعتبارات السياسية وهي جانب التصديق على اعتبار أنه بدون تصديق الدول لن يتأتى تفعيل المحكمة ولن يكون لها الأثر الإيجابي في الوقاية من الجرائم ومن الخروقات بالإضافة الى ملاءمة بعض القوانين الوطنية مع النظام الاساسي للمحكمة.

وقال هشام الشكراوي رئيس الائتلاف المغربي من أجل المحكمة الجنائية الدولية ان مسألة مصادقة المغرب على قانون المحكمة الجنائية الدولية، بعد مرور ست سنوات دون مصادقته على هذه المعاهدة، يعد مسألة

استراتيجية في عمل وهدف الائتلاف وهي ضمانة اساسية لعدم تكرار انتهاكات حقوق الانسان. ودعا الى التدويب أو التقليل من أهمية الاكراهات الدستورية والقانونية التي يمكن أن تعرقل مسألة المصادقة من خلال عرض تجارب بعض البلدان التي صادقت على هذه المحكمة في ظل وجود هذه الاكراهات فضلا عن توجيه رسالة تفيد أنه أن الأوان لوضع حد لتقافة الافلات من العقاب.

وبدت تدخلاات عبد الرحمن الجامعي حول تطور العدالة الجنائية الدولية واختصاصات المحكمة الجنائية الدولية وعبد الله الولادي حول احالة الشكاوى على المحكمة الجنائية الدولية ويوسف البوحيري حول موضوع الاكراهات الدستورية والقانونية التي تعرقل مصادقة المغرب على قانون روما مع اجراء مقارنة مع بعض التجارب الدولية الى ضرورة الدفع في اتجاه مصادقة المغرب على نظام المحكمة الجنائية الدولية للسير في ركب الدول التي تريد أن تتدمج في مجال عولة القضاء الجنائي للقضاء على مظاهر الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان، والرفع من الضمانات الحماية التي لا بد من وضعها أمام وضد مركبي هذه الانتهاكات، لاسيما وأن المغرب قطع خطوات هامة على درب تكريس دولة الحق والقانون واحترام حقوق الانسان.

وفي اطار تصفية ملفات الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان التي عرفها المغرب في العقود الماضية ينظم «المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والانصاف، ولجنة التتقيق لعلاتل المختطفين مجهولي المصير وضحايا الاختطاف والاختفاء والتعذيب حتى الاحتطاف وقتة احتجاجية يوم الثاني عشر من تموز/يوليو أمام المعتقل السري PF3

التابع للمخابرات المغربية في الرباط. وقال بلاغ للمنتدى أرسل له «القدس العربي» ان الوقفة ستتظل للتنديد بمواقف الدولة المغربية تجاه ملف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان والمنظمة في التعيين ومحاولة طي الملف دون الاستجابة للمطالب المشروعة للحركة الحقوقية وعائلات المختطفين مجهولي المصير وضحايا الاختطاف، وعدم كشفها عن الحق في الحقيقة حول المختطفين مجهولي المصير والمطالبة بالكشف عن مصيرهم فوراً، وذلك بالتوفين لذويهم بعد التاكيد من هويتهم، للحد من معانات العائلات التي طال انتظارها! واجلاء الحقيقة كل الحقيقة عن كل الجرائم ضد الانسانية التي ارتكبتها أجهزة الدولة ضد آلاف الناضلين والمواطنين.

ويصادف الثاني عشر من تموز/يوليو نجاح مختطفين كانوا مجهولي المصير ومعتقلين في السجون في الكشف سنة 1975 عن مكان اعتقالهم رغم الحصار الممارس عليهم من طرف أجهزة النظام السرية. وانتقد المنتدى في بلاغه تقريراً قدمته هيئة الانصاف والمصالحة العام الماضي خلى من تحديد مصير العديد من المختطفين مجهولي المصير واستمرار غياب أي تطور في ملف كل من الناشطين الحسين الماوزي، عقاب، مزريق، اعبابو و الشلاط، وانعدام الجديد حول مصير العشرات من المختطفين مجهولي المصير وعلى رأسهم الزعيم اليساري المهدي بن بركة. وحمل البلاغ الدولة مسؤولية الاختطاف والاختفاء والتعذيب حتى الاستسهاد، وقال ان جريمة الاختطاف لا تقبل التقادم.

شاب مغربي في غيبوبة بعد محاولته الانتحار في مركز اداري في فرنسا



الرئيس جاك شيراك يداعب طفلا لعائلة مهاجرة أدى افراقها أمس الخميس بين التجنس بالجنسية الفرنسية بمدينة تور في غرب فرنسا

لومان (فرنسا) - اف ب: أعلنت السلطات المحلية ان الشاب المغربي عمر توفيق (28 سنة) دخل في غيبوبة بعد ان عثر عليه الاربعاء مشنوقا في زنزانته في مركز اعتقال اداري غرب فرنسا.

وقال مسؤول اقليم سارت ميشال كامو في مؤتمر صحافي ان الشاب «في حال الخطر».

ونقل الى المركز الصحي في مدينة لومان بعد ان عثر عليه الحراس مشنوقا عندما جاءوه بقطوره الاربعة.

وأعلن الحاكم ان للشباب صديقة فرنسية في الثامنة عشرة وهي حامل.

وقالت الادارة ان عمر توفيق الذي وصل الى لومان عام 1999 بعد ان ترك عائلته في المغرب يخضع الى اجراءات تحرييل وانه لم يقم بأي اجراءات لجعل اقامته قانونية.

واعتقل الشاب بداعي انتهاك قانون تهريب المخدرات (كان يدخل الحشيشة) وادوع الثلاثاء في مركز الاعتقال الاداري.

وأعلن ايف كوتورو رئيس الفرع المحلي لرابطة حقوق الانسان ان توفيق «كان يعيش في لومان منذ عدة سنوات ومن المؤكد انه شعر باليأس عندما ادوع في المعتقل في انتظار ترحيله».

واضاف ان «مساعدة (محامي او جمعيه او عائلة او صديق) اي شخص ادوع في الاعتقال الاداري امر واجب قطعاً ويجب ان يتم فوراً».

وقطحت نيابة لو مان تحقيقا قضائيا في هذه القضية.

النقاييون يتظاهرون ويحرقون العلم الإسرائيلي

اسلاميو الاردن يطالبون العرب بقطع العلاقات مع تل ابيب



متظاهرون اردنيون يحرقون العلم الاسرائيلي في عمان امس (رويترز)

الذي يدین هذه الحملة الصهيونية التدميرية البشعة، يدعو جميع الدول العربية والإسلامية الى مناصرة الشعب الفلسطيني في جهاده العادل ومقاومته المشروعة ضد الاحتلال العنصري البغيض، ويدعو الدول العربية التي تربطت مع الكيان الصهيوني بمعاهدات سلمية ان تبادر فوراً الى وقف هذه المعاهدات وإبطالها، حتى يتم التحرير وجملاء

وزعت النقابات بياناً أدانت فيه العملية الإسرائيلية. وجدد الإسلاميون في الأردن امس دعوتهم للقطع العربية التي تقيد علاقات مع إسرائيل لقطع هذه العلاقات، وادانوا العملية العسكرية التي بدأتها إسرائيل الأربعاء في غزة، وقال حزب جبهة العمل الإسلامي في بيان وزع امس ان حزب جبهة العمل الإسلامي

■ عمان - يوبى بي آي: اعتمد مئات النقابيين الاردنيين امام مبنى مجمع النقابات المهنية في عمان ظهر امس الخميس للتنديد والاحتجاج على العملية العسكرية الإسرائيلية الجارية في غزة.

وطالب المعتصمون بإغلاق السفارات الإسرائيلية في الدول العربية كما أحرق المعتصمون العلم الإسرائيلي.

وعدت النقابات المهنية الأردنية، 14 نقابة، امس منتدسبها على شجعيها بالمشاركة في اعتصام طاريء أمام مبنى مجمع النقابات المهنية بعمان.

ورفع المشاركون في الاعتصام البلاطات التي يحملها ارضه وتحتوي حركة حماس. ومن الشعارات التي رفعت في الاعتصام «لا للوصورات على شجعيها الفلسطيني» و«لا للتحايل وللمصمت العربي» و«الحرية للأسرى» و«لا لسفارات العدو ومكاتبه على أرضنا العربية».

يذكر أن النقابات المهنية تعد من قوى المعارضة الرئيسية في البلاد ويسيطر على معظمها التيار الإسلامي. وترفض الاعتراف بمعاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية الموقعة عام 1994 وتقوم حملة ضد التصبيع مع إسرائيل.

وخلال الاعتصام حيا المشاركون حركة حماس ووصفوا في متاقفهم رئيس الحكومة الإسرائيلي إيهود أولمرت ب«الجرم». كما هدف المشاركون في الاعتصام بهتافات تطالب بإغلاق السفارة الإسرائيلية في عمان وطرده السفير الإسرائيلي.

وقال رئيس مجلس الشقياء نقيب الأطباء هاشم أبو حسان في كلمة القاها بالمعتصمين «إن الاعتداءات تدبر عن عقليته من تصنع لهم السلام»، مطالبا بالغاء كل الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، كما طالب أعضاء الشعوب العربية والإسلامية بالوقوف مع الشعب الفلسطيني، منددا بالمصمت العربي والإسلامي على

الستويين الشعبي والريسي. وادان أبو حسان الموقف الأمريكي وإتباع الإدارة الأمريكية لما اسماه «سياسة المعايير المزدوجة».

كما طالب الامم المتحدة بالتدخل لاطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين والعققلين في النواب والوزراء الفلسطينيين، والعمل على فك الحصار عن الشعب الفلسطيني.

رئيس وزراء الاردن يصف العلاقات مع سورية بالتاريخية المراسخة

دمشق وعمان توقعان عددا من اتفاقات التعاون بينهما

عمان - «القدس العربي»:

اكدرئيس الوزراء الأردني الدكتور معروف الخبيث ان العلاقات الأردنية - السورية علاقات تاريخية وراسخة، وهي تتقدم بخطوات كبيرة لاسلام، مؤكدا ان الحكومتين الأردنية والسورية حرصصان على الارتقاء بهذه العلاقات لتصل الى مستوى طموحات القيادتين في البلدين الشقيقين.

وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السوري محمد ناجي عطري في ختام أعمال اللجنة العليا الأردنية السورية المشتركة ان العلاقة المميزة التي تربطت الملك عبدالله الثاني والرئيس بشار الاسد تعطى زخما قويا لدفع العلاقات الثنائية

وفتح مجالات اوسع لها، واصفا العلاقة التي تجمع قائدي البلدين بأنها علاقة شخصية ومتينة وتصل الى درجة المحبة بين الزعيمين.

واضاف الدكتور الخبيث ان خبر دليل على ان العلاقات الأردنية - السورية تتقدم الى الامام وحجم التبادل التجاري الذي تضاعف عدة مرات خلال السنوات الخمس الاخيرة، ولكننا في نفس الوقت نريد ان نتقدم أكثر لنعكس مستوى

العلاقات بين الشيعين والحكومتين والقائدين. وشدد على ان سورية هي الاقرب للاردن وان البلدين يشكلان عمقا تجاريا واقتصاديا وحضاريا وتاريخيا لبعضهما البعض اضافة الى الروابط الاجتماعية الوثيقة والتواصل الانساني بين الشيعين.

وقال: نريد طرح القضايا مباشرة ومحاولة ايجاد حلول لها وليس فقط الجماعات، مشيرا الى ان هناك بعض العوائق البسيطة التي يمكن حلها بالروح الايجابية والشفافية والصديق بين الاخوة، خصوصا ما يتعلق بالاجراءات الادارية والبيروقراطية، وبما يسهم في دفع هذه العلاقات الى مستويات تليق بسورية والاردن وبالتاريخ العريق الذي يجمعهما.

وبين الدكتور الخبيث ان «اكبر عامل نسعي لتحقيقه هو اننا نريد ان تبسط الاجراءات وازالة العوائق غير الجمركية ابتداء، معربا عن الامل بان يصل حجم التبادل التجاري بين البلدين الى مستويات قياسية تتناسب مع الامكانات المتوفرة لدى البلدين.

واشار بهذا الصدد الى ان مشكلة ضعف التبادل التجاري غير مقصورة على الاردن وسورية وانما هي سمة عامة للعلاقات والمبادلات التجارية بين الدول العربية التي لا يتجاوز حجم التجارة البينية بينها نحو 10 في المائة من مجموع حجم تجارتها الخارجية مع العالم.

وردا على سؤال حول التزام سورية بما وعدت به سابقا من تزويد الاردن بجزء من احتياجاتها المائية خصوصا في فصل الصيف قال رئيس الوزراء «اننا في الوقت الذي نقدر فيه التواؤا الطيبة لدى الاشقاء السوريين في هذا المجال نشدد على اننا نتحدث عن موضوع المياه عن قضية واسعة ادى واهية وانما نتحدث بن حقوق».

واضاف «نريد ان نؤكد ان الاخوة داخل البيت الواحد لديهم وجهات نظر واجتهادات مختلفة»، وقال «ان اجتهاداتنا في هذه النقطة تختلف وان اللجنة الفنية التي اتفق الجانبان على تشكيلها لدراسة هذا الموضوع هي التي ستقرب وجهات النظر ان شاء الله».

وردا على سؤال بشأن تحليق طائرات اسرئيلية في الاجواء السورية يوم امس قال الدكتور الخبيث، ان اختراق الاجواء العربية وحتى اى دولة غير جائز ومدان وهو ضد الشرعية والاعراف والقوانين الدولية.

مجلس النواب الأردني ينظر حكم القضاء قبل اتخاذ قرار في قضية النواب الإسلاميين المعتقلين

عمان - «القدس العربي»:

اعلن رئيس مجلس النواب الأردني عبد الهادي المجالي في تصريح صحافي اصدره امس حول مسالة النواب الإسلاميين الاربعة الموقوفين حاليا ان اغلبية العظمى من النواب اتفقوا على انتظار صدور حكم المحكمة ليحدد موقفه منهم في ضوء ذلك. وقال المجالي انه على مدى الاسابيع المنصرمة اجريت العديد من اللقاءات مع الزملاء اجريت العديد من اللقاءات مع الزملاء والنواب وعقدت اجتماعات رسمية مع جميع الكتل النيابية والمسئولين جرى خلالها البحث العمق في قضية زيارة نواب حزب جبهة العمل الاسلامي الاربعة لميت عزاء الراهبي ابو مصعب الزرقاوي والتصريحات الصادرة عنهم بهذا الخصوص وقد دار نقاش موسع وباعلى درجات الاحساس بالمسؤولية حيث توصلت الاغلبية العظمى من النواب الى التوافق على قرار

يقتضي بطلبية حزب جبهة العمل الاسلامي الذي ينتسب اليه النواب الاربعة باصدار بيان واضح وشامل وصريح يتضمن مايلي: اولاً: الاعتذار الصريح والواضح للشعب الأردني بأسره وبكافة شرائحه وقطاعاته ولقائم جلالة الملك المعظم قائد الوطن وراث مسيرته المباركة عن خطأ القيام بالزيارة الى بيت العزاء وعن التصريحات التي اعقب ذلك والقوى حول الشهادة وبخاصة التشكيك المرفوض والمستجيب من الناصر والجماعة والجماعة الرسمية مع جميع الكتل النيابية والمسئولين جرى خلالها حديثاً عدة فنانق في عمان على ايدى عناصر ابراهيمية حسمرة تنتسب لتنظيم الراهبي الزرقاوي.

ثانياً: اعلان الولاء الصريح والواضح للاردن الوطن ولقيادته الهاشمية الماجدة، وعلى رأسها الملك عبد الله الثاني بن الحسين حفظه الله ورعا، وقائدا وراثا وسيدا وقوة،

الحكومة تحيل لمجلس الشعب قانون النشر فتلغي نعيهه بفقرة أخرى.. وحواملا التربية لمعاقبته تلميذة سبّت امريكا

مهاجمة مبارك وأشادة بعبدالناصر والسادات.. مع طالب بعرض «شيفرة دافنشي» مع تحذير شاهديه من دخول جهنم.. وانتقادات للموزراء

القاهرة - «القدس العربي»

من حسين كروم:

في «أحرار» نفس اليوم: «انتقدت طالبة بالثانوية الرئيس الأمريكي في موضوع التعيير فاعتبرها وزير التعليم راسية في امتحان اللغة العربية وبذلك قد تم تصعيد وزير التعليم ليصبح قائد القوات الأمريكية في مصر». وبيعتا عن معلومات جحا، فقد نشرت «المصري اليوم» في اليوم نفسه- الأربعاء- خبرا زمنيا عاود فؤاد جاء فيه: «اعترف الدكتور عبدالنعم البسيوني رئيس أحكام قانون العقوبات، فيما يتحقق مجلس النشر إلى مجلس الشعب والوزير محمد نقيب الصحافي عليه وعودة ممدوح حمنة من لندن بعد براوته واستقباله في مطار القاهرة ونشر افكار وشركات كثيرة اثناني له تكاية في وزير الاسكان السابق محمد ابراهيم سليمان، وقيام السيدة سوزان مبارك بتوزيع جوائز سوزان مبارك لآباء الاطفال على الفائزين بها من الهواة والمحترفين ومباريات كرة القدم في كأس العالم والاحتفالات الثأبوية العامة وبدء ظهور نتائج عدد من الكليات، وهجمات عنيفة في مجلس الشعب من رئيسه وبعض الأعضاء ضد وزير التربية والتعليم الدكتور يسرى الجمل بسبب فضيحة امتحان الطلبة الآء وعودة الموجة الحارة والربطية، وكترة الاعلانات عن التدقيق والشكايات والمكثفات والصابغ، وإلى

عودة إلى الطلبة الآء، وتحقيق زميلتنا بعجلة المصور رانيا سالم الذي جاء فيه: «تقول كلمات موضوع التعيير التي اعادت كتابتها أماتا: تعهير الصحراء في امم المواجه التعيرورة على الساحة في مصر لثنية رئيس التحرير التلقبذي لمزيد «نهضة مصر»، في يابه يوم الأربعاء- شوية حرية- «خبر اسود آخر لوزير التربية والتعليم تقور الحانق وزارته بكبار موظفيه ومسؤوليها تنزوية العامة بوزارة الداخلية بعد ان أثبت مصمحو أوراق إجابات التلاميذ أنهم أكثر عفاة من المخبرين»، والكدن ان انتصارهم الكبير على الآء، تلميذة مدينة طبرين، واكتشافهم للبريمة التي ارتكبتها في ورقة الاجابة ونجاحهم في إسقاطها واعادتها لامتحان في الدور الثاني، كل هذا يعني انهم يفتقهم في حماية أمن التعليم المصري والخوف على النظام من التلاميذ المنسدين وطابور الطلبة الخامس الذي يهدد نظام التعليم بالثبات قائبا على موضوع واحدة: وتكثيد ضد السياسة الأمريكية وضد الرئيس بوش وخرجت عن قواعد الأخلاق- حسب تقرير صحفكي ورقة الاجابة- عندما انتقدت الصحفحة والرئيس، طفلة في الرابعة عشرة من عمرها، وتعبيرها وزارة التربية والتعليم أخضر من الزرقاوي، وتتهمةا بجرمة الخروج على النظام لجرد أنها اختلفت وفكرت، عارضت

وإلى توقف عن المطالبة بمسالة الوزير موظفيه عام فعنوه بالطلبة هذا العام، لايد أن يفقوا ارام الرام العام ويعترفوا بمسئوليتهم عن انتحار الطلبة، وعن تدمير حرية الراي والتعبير في امتحانات التعيير الرسمية التي يضعونها فقط لكي يهتل الطلاب للحكومة حتى لو كانت الحكومة تفردهم وتفدههم لانحازوا في الوقوق في غرام الرئيس بوش السلوول عن قتل الطالب ابرياء في العراق وفلسطين؛ ان تعليم هذا واي عيب بمسئلكي البلد، واين الوزير السلوول عن هذه الفضيحة؛ ماذا يتكلم ويدافع عن وزارته ويشرح لنا لماذا جاء وماذا يريد للتعليم في مصر؟.. ان الجريمة التي ارتكبت بحق بنت مصرية قبرت ان تفكر، يجب ان تتكاتف في محاولتها كل المنظمات الحقوقية في مصر، وستدعري استجوابها عاجلا في مجلس الشعب اللويزر، وليس أقل من مطالبة كل الأصوات الشريفة في مصر للرئيس مبارك بالتدخل لإيقاف التلميذة المناهضة ورفع الظلم عنها، وبعد ذلك سوف نترفع جميعا لجمعة واحدة؛ إسقاط كل المسؤولين عن كارثة التعليم في مصر».

لا داعي للتلهويل ولأساءة فهم الأمور بالنسبة لوزير التربية خاصة بعد أن قال جحا

«أحرار» نفس اليوم: «انتقدت طالبة بالثانوية الرئيس الأمريكي في موضوع التعيير فاعتبرها وزير التعليم راسية في امتحان اللغة العربية وبذلك قد تم تصعيد وزير التعليم ليصبح قائد القوات الأمريكية في مصر». وبيعتا عن معلومات جحا، فقد نشرت «المصري اليوم» في اليوم نفسه- الأربعاء- خبرا زمنيا عاود فؤاد جاء فيه: «اعترف الدكتور عبدالنعم البسيوني رئيس أحكام قانون العقوبات، فيما يتحقق مجلس النشر إلى مجلس الشعب والوزير محمد نقيب الصحافي عليه وعودة ممدوح حمنة من لندن بعد براوته واستقباله في مطار القاهرة ونشر افكار وشركات كثيرة اثناني له تكاية في وزير الاسكان السابق محمد ابراهيم سليمان، وقيام السيدة سوزان مبارك بتوزيع جوائز سوزان مبارك لآباء الاطفال على الفائزين بها من الهواة والمحترفين ومباريات كرة القدم في كأس العالم والاحتفالات الثأبوية العامة وبدء ظهور نتائج عدد من الكليات، وهجمات عنيفة في مجلس الشعب من رئيسه وبعض الأعضاء ضد وزير التربية والتعليم الدكتور يسرى الجمل بسبب فضيحة امتحان الطلبة الآء وعودة الموجة الحارة والربطية، وكترة الاعلانات عن التدقيق والشكايات والمكثفات والصابغ، وإلى عودة إلى الطلبة الآء، وتحقيق زميلتنا بعجلة المصور رانيا سالم الذي جاء فيه: «تقول كلمات موضوع التعيير التي اعادت كتابتها أماتا: تعهير الصحراء في امم المواجه التعيرورة على الساحة في مصر لثنية رئيس التحرير التلقبذي لمزيد «نهضة مصر»، في يابه يوم الأربعاء- شوية حرية- «خبر اسود آخر لوزير التربية والتعليم تقور الحانق وزارته بكبار موظفيه ومسؤوليها تنزوية العامة بوزارة الداخلية بعد ان أثبت مصمحو أوراق إجابات التلاميذ أنهم أكثر عفاة من المخبرين»، والكدن ان انتصارهم الكبير على الآء، تلميذة مدينة طبرين، واكتشافهم للبريمة التي ارتكبتها في ورقة الاجابة ونجاحهم في إسقاطها واعادتها لامتحان في الدور الثاني، كل هذا يعني انهم يفتقهم في حماية أمن التعليم المصري والخوف على النظام من التلاميذ المنسدين وطابور الطلبة الخامس الذي يهدد نظام التعليم بالثبات قائبا على موضوع واحدة: وتكثيد ضد السياسة الأمريكية وضد الرئيس بوش وخرجت عن قواعد الأخلاق- حسب تقرير صحفكي ورقة الاجابة- عندما انتقدت الصحفحة والرئيس، طفلة في الرابعة عشرة من عمرها، وتعبيرها وزارة التربية والتعليم أخضر من الزرقاوي، وتتهمةا بجرمة الخروج على النظام لجرد أنها اختلفت وفكرت، عارضت

وإلى توقف عن المطالبة بمسالة الوزير موظفيه عام فعنوه بالطلبة هذا العام، لايد أن يفقوا ارام الرام العام ويعترفوا بمسئوليتهم عن انتحار الطلبة، وعن تدمير حرية الراي والتعبير في امتحانات التعيير الرسمية التي يضعونها فقط لكي يهتل الطلاب للحكومة حتى لو كانت الحكومة تفردهم وتفدههم لانحازوا في الوقوق في غرام الرئيس بوش السلوول عن قتل الطالب ابرياء في العراق وفلسطين؛ ان تعليم هذا واي عيب بمسئلكي البلد، واين الوزير السلوول عن هذه الفضيحة؛ ماذا يتكلم ويدافع عن وزارته ويشرح لنا لماذا جاء وماذا يريد للتعليم في مصر؟.. ان الجريمة التي ارتكبت بحق بنت مصرية قبرت ان تفكر، يجب ان تتكاتف في محاولتها كل المنظمات الحقوقية في مصر، وستدعري استجوابها عاجلا في مجلس الشعب اللويزر، وليس أقل من مطالبة كل الأصوات الشريفة في مصر للرئيس مبارك بالتدخل لإيقاف التلميذة المناهضة ورفع الظلم عنها، وبعد ذلك سوف نترفع جميعا لجمعة واحدة؛ إسقاط كل المسؤولين عن كارثة التعليم في مصر».

لا داعي للتلهويل ولأساءة فهم الأمور بالنسبة لوزير التربية خاصة بعد أن قال جحا

«أحرار» نفس اليوم: «انتقدت طالبة بالثانوية الرئيس الأمريكي في موضوع التعيير فاعتبرها وزير التعليم راسية في امتحان اللغة العربية وبذلك قد تم تصعيد وزير التعليم ليصبح قائد القوات الأمريكية في مصر». وبيعتا عن معلومات جحا، فقد نشرت «المصري اليوم» في اليوم نفسه- الأربعاء- خبرا زمنيا عاود فؤاد جاء فيه: «اعترف الدكتور عبدالنعم البسيوني رئيس أحكام قانون العقوبات، فيما يتحقق مجلس النشر إلى مجلس الشعب والوزير محمد نقيب الصحافي عليه وعودة ممدوح حمنة من لندن بعد براوته واستقباله في مطار القاهرة ونشر افكار وشركات كثيرة اثناني له تكاية في وزير الاسكان السابق محمد ابراهيم سليمان، وقيام السيدة سوزان مبارك بتوزيع جوائز سوزان مبارك لآباء الاطفال على الفائزين بها من الهواة والمحترفين ومباريات كرة القدم في كأس العالم والاحتفالات الثأبوية العامة وبدء ظهور نتائج عدد من الكليات، وهجمات عنيفة في مجلس الشعب من رئيسه وبعض الأعضاء ضد وزير التربية والتعليم الدكتور يسرى الجمل بسبب فضيحة امتحان الطلبة الآء وعودة الموجة الحارة والربطية، وكترة الاعلانات عن التدقيق والشكايات والمكثفات والصابغ، وإلى عودة إلى الطلبة الآء، وتحقيق زميلتنا بعجلة المصور رانيا سالم الذي جاء فيه: «تقول كلمات موضوع التعيير التي اعادت كتابتها أماتا: تعهير الصحراء في امم المواجه التعيرورة على الساحة في مصر لثنية رئيس التحرير التلقبذي لمزيد «نهضة مصر»، في يابه يوم الأربعاء- شوية حرية- «خبر اسود آخر لوزير التربية والتعليم تقور الحانق وزارته بكبار موظفيه ومسؤوليها تنزوية العامة بوزارة الداخلية بعد ان أثبت مصمحو أوراق إجابات التلاميذ أنهم أكثر عفاة من المخبرين»، والكدن ان انتصارهم الكبير على الآء، تلميذة مدينة طبرين، واكتشافهم للبريمة التي ارتكبتها في ورقة الاجابة ونجاحهم في إسقاطها واعادتها لامتحان في الدور الثاني، كل هذا يعني انهم يفتقهم في حماية أمن التعليم المصري والخوف على النظام من التلاميذ المنسدين وطابور الطلبة الخامس الذي يهدد نظام التعليم بالثبات قائبا على موضوع واحدة: وتكثيد ضد السياسة الأمريكية وضد الرئيس بوش وخرجت عن قواعد الأخلاق- حسب تقرير صحفكي ورقة الاجابة- عندما انتقدت الصحفحة والرئيس، طفلة في الرابعة عشرة من عمرها، وتعبيرها وزارة التربية والتعليم أخضر من الزرقاوي، وتتهمةا بجرمة الخروج على النظام لجرد أنها اختلفت وفكرت، عارضت

وإلى توقف عن المطالبة بمسالة الوزير موظفيه عام فعنوه بالطلبة هذا العام، لايد أن يفقوا ارام الرام العام ويعترفوا بمسئوليتهم عن انتحار الطلبة، وعن تدمير حرية الراي والتعبير في امتحانات التعيير الرسمية التي يضعونها فقط لكي يهتل الطلاب للحكومة حتى لو كانت الحكومة تفردهم وتفدههم لانحازوا في الوقوق في غرام الرئيس بوش السلوول عن قتل الطالب ابرياء في العراق وفلسطين؛ ان تعليم هذا واي عيب بمسئلكي البلد، واين الوزير السلوول عن هذه الفضيحة؛ ماذا يتكلم ويدافع عن وزارته ويشرح لنا لماذا جاء وماذا يريد للتعليم في مصر؟.. ان الجريمة التي ارتكبت بحق بنت مصرية قبرت ان تفكر، يجب ان تتكاتف في محاولتها كل المنظمات الحقوقية في مصر، وستدعري استجوابها عاجلا في مجلس الشعب اللويزر، وليس أقل من مطالبة كل الأصوات الشريفة في مصر للرئيس مبارك بالتدخل لإيقاف التلميذة المناهضة ورفع الظلم عنها، وبعد ذلك سوف نترفع جميعا لجمعة واحدة؛ إسقاط كل المسؤولين عن كارثة التعليم في مصر».



لم يفهم احد كيف يمكن للدبابات ان تستعيد الجندي المخطوف الاجتياح العسكري للقطاع «عملية استعراضية» غير مجدية وفرصة لالتقاط الصور الحية



جنود الاحتلال الإسرائيلي يواصلون قصف قطاع غزة أمس

العملية اخرجت الجهاز الاسرائيلي عن توازنه واظهرت حكومة اولمرت كديمية ضعيفة، اولمرت لا يعرف الى اين يسير- اسقاط حماس لا دفعها نحو الاعتدال والتفويض. في غياب سياسة محددة من قبل الحكومة لا يعرف الجيش ما يتوجب عليه ان يفعله حتى يجسدها على الارض، هو يستخدم وسائله من دون هدف محدد، ولا يعرف احد حتى على مستوى الضباط الميدانيين كيف يمكن لادخال الدبابات الى غزة ان يحقق

الهدف المحدد، التمتع بالاستعادة الجندي المخطوف لجلعاد شليط. بلدات البث الغضائتي التي برزت مرة اخرى بقيادة غزة بازاء ارتال مدرعات جندياتي لم تعبر فقط عن الشوق للاخلاء وانما ايضا عن طبيعة العملية الاساسية: «عملية استعراضية» وفرصة لالتقاط الصور الحية من الارض، هو يستخدم وسائله من دون هدف محدد، ولا يعرف احد حتى على مستوى الضباط الميدانيين كيف يمكن لعملية غير مجدية، لكنها ليست اكثر

وجود رهينة، او عندما يصل التحقيق الى طريق مسدود، اعتادت طواقم التحقيق على القيام باعتقالات وغزوات ظاهرة في محيط الغاية، امانة ان نسب المصاعين للتحقيق او لتجزئي الرهينة «ان سمعنا اصوات» تدعى في العتور عليه. الغاية الثالثة للعملية استعراضية: اضعاف حكومة حماس وجعلها تسيطر الضبط الاقتصادي والعسكري اللذان يزيدان احكاما بالتسريح يفترض ان يجسدا للفلسطينيين في القطاع ان حكومة حماس لا تختلف عن حكومة فتح بل هي اسوأ، على هذا الوضع ايضا تايبس حماس في الشارع للفلسطينيين أخذ في الانخفاض: يظهر بحث احصائي اجراء مؤخر معهد ترومان في القدس بمشاركة مركز اسلستيبي تدي متانة في رام الله، ان تايبس حماس بين سكان الضفة انخفض منذ الانتخابات في السلطة بـ 8 في المئة، وأنه لو أجريت الانتخابات اليوم، لكانت حصلت فتح وحماس على نفس عدد الاصوات.

أمير أوزن كاتب في الصحيفة (هآرتس) 2006/6/29

التجديد الرابع هو الهجوم الخرومسي والاعلامي الذي أعاد ويبدأ بفقد قبل ان خروج

حكومة إسرائيل تريد من عملياتها الموجهة الى قطاع غزة الحصول على عدة اهداف.. منها وضع حد لظاهرة ابتزازها باختطاف جنودها

بيدو للناظر ناحية انه عدا الاسم الهاذي «مطار الصيف» لا يوجد أي جديد في العملية التي بدأ الجيش الإسرائيلي بدرجتها أمس في قطاع غزة، يداني الرأي وسائل إسرائيل للاستعمال بالخصيص نفس الوسائل والطرق التي كانت تحاولها في الستين الاربعين الأخيرة للقضاء على الإرهاب، لهذا من المعقول أن نفتخر أنه في هذه المرة، كما في أكثر المرات السابقة، ستكون النتائج ميجابية لئلا مما يتعلق بالجهد، أو أن العملية تستعقد وسيجبر الرأي العام الدولي الجيش الإسرائيلي على أن يرتد على عقبيه قبل أن يحزن غاياته، لكن من يفحص جيدا عما يجري على الساحة في اليومين الآخرين، وكذلك أيضا الأتوال التي يقولها رئيس الحكومة اولمرت ووزير الدفاع بيريس، ستعقد عددا من التعديلات الشيرة للائهتام، انمها حقيقة أن الغاية الرئيسية في هذه المرة للعملية ليست عسكرية أو سياسية: الاجراءات الموزونة الحذرة التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي في الساحة تهدف الى زيادة الضغوط التي يستعملها أمن مازن والمصريون على الذات

العمليات اخرجت الجهاز الاسرائيلي عن توازنه واظهرت حكومة اولمرت كديمية ضعيفة، اولمرت لا يعرف الى اين يسير- اسقاط حماس لا دفعها نحو الاعتدال والتفويض. في غياب سياسة محددة من قبل الحكومة لا يعرف الجيش ما يتوجب عليه ان يفعله حتى يجسدها على الارض، هو يستخدم وسائله من دون هدف محدد، ولا يعرف احد حتى على مستوى الضباط الميدانيين كيف يمكن لادخال الدبابات الى غزة ان يحقق

الهدف المحدد، التمتع بالاستعادة الجندي المخطوف لجلعاد شليط. بلدات البث الغضائتي التي برزت مرة اخرى بقيادة غزة بازاء ارتال مدرعات جندياتي لم تعبر فقط عن الشوق للاخلاء وانما ايضا عن طبيعة العملية الاساسية: «عملية استعراضية» وفرصة لالتقاط الصور الحية من الارض، هو يستخدم وسائله من دون هدف محدد، ولا يعرف احد حتى على مستوى الضباط الميدانيين كيف يمكن لعملية غير مجدية، لكنها ليست اكثر

اولمرت في حيرة من أمره فتارة يتحدث عن تصميحه على تطبيق الانطواء وتارة يركز على المفاوضات من دون اعداد للخطة

قليلة كانت خطة الانطواء الى الاسماء، سواء لدفع احادية الجانب او ثنائية، ورغم ان اخلاء المستوطنات الواقعة خلف الجدار الفاصل هو الهدف المركزي لحكومته والغاية من وجود حزب كديما، إلا ان اولمرت لم يحضر نقاشا واحدا في هيئة أو في طاقم رسمي حول الانطواء وأهدافه وسبل تطبيقه، هو ايضا لم يعين مديرا للمشروع، ما فعله هو انه التقى عشرات قليلة مع لجنة أيراموفيش التي عينتها تسبيبي لغني المفاوضات مع أبو مازن، أما في مؤتمر الوكالة اليهودية، فقد عاد الى القول: «سنبحث عن كل طريقة للتفاوض مع الفلسطينيين، وإذا لم ينجح ذلك، فإن إسرائيل ستبحث عن وسائل أخرى». اولمرت اندب نصف المشية يوم من «فترة التسامح» التي يملكها كرتيس جديد للوزراء، على الزيارات التي لا داعي لها في العالم، والشراكتي في مناسبات هامشية، ولم يقلق إلا بأمور

رون بن يشاي كاتب في الصحيفة (يديעות احرونوت) 2006/6/29

وإعادة إسكانهم تتوجب الشروع في التخطيط منذ الآن من دون عسلافة- بوجود شريك فلسطيني أم لا، اولمرت يأمل ان يكون ثنائي، ولكن ترجيحهم من هناك في حال الوجود

عملية غزة الاخيرة تبرهن عن فشل فك الارتباط ومن بعدها الانطواء كما فشل اتفاق اوسلو مع عرفات

اصبحت اسهم خطة الانطواء في الحضيض وكذلك الحال مع سمعة الجيش الإسرائيلي وقواره، وان لم يكن اولمرت قادرا على البرهنة كما وعد بان يؤدي فك الارتباط الى الهدوء فليس ان يبرهن انه قادر على تعليم الفلسطينيين درساً لن ينسوه، بهذه الطريقة - كما يعتقد على ما يبدو - سيحول دون حدوث عمليات مستقبلية تؤدي الى عرقلة خطته التي يحملها في حذات عينونه. الاندعاء بعدم وجود شريك في الجانب الفلسطيني من أجل التسوية حتى في ظل تقديم تنازلات مغرطة حظي خلال السنوات الأخيرة بموافقة واسعة بما في ذلك ممن وافقوا على انسحاب عميق في الضفة الغربية ايضا، كل ذلك بعد ان ايدوا مغامرة اوسلو الفتاكة وباسر عرفات، في دوائر سياسية (عزرا متسحاق ورئيس حزب العمل مثلا) وامنية واكاديمية ولدت فكرة السياسة احادية الجانب اثر الادراك بعدم وجود شريك لالتقاء معه، اربيل شارون الذي عارض ذلك بشدة وحظي بسبب ذلك بالفوز على مستعاض في الانتخابات، تبني الفكرة في مرحلة لاحقة من اعوانه في الوسائل الاعلامية.

تصريحات وتصرفات رئيس الحكومة ووزير الدفاع تعوقان عودة الجندي المخطوف أكثر فأكثر

عسكرية، لكنهما يملكان تصورا واضحا، جاء الجيشيه لنفوس الجمهور في إسرائيل، الخاطفة، بيدو أن لفظة والحديث عنها تأثيرا مسترا سلبيا، الانفصال، مثل الانطواء، لا يمكن يهدف الى أن يكون خطة سلام، لقد هدف الى تعزيز الصلحة الاسرائيلية داخل الحدود الدائمة، ولا تاتي بسلامة احتلال لابين البشر الاخرين، كل هذا الاثن هذا شئى كاننا لم يكن في اللحظة التي نجح فيها تصانيتها خبزيين في حفر نفق، وفي الوصول الى موقع للجيش الاسرائيلي، وقتل جنديين واخطاف ثالث، هذا فشل غير صغير للجيش الاسرائيلي، مع نتائج مأساوية، اقضى الى تغيير قواعد المعركة كلها، أي أن اولئك المتشددين الفلسطينيين قد انتصروا مرة اخرى انتصارا كبيرا، حينما جعلوا غايتهم تعطيل السياسة السلمية التي كان ايهود اولمرت من قادتها، ولقد انتصروا، من بين الجملة، لأنه منذ اللحظة التي حدثت فيها المأساة في كيرم شالوم، لم يكد رئيس الحكومة ووزير الدفاع عن الحديث، والتهديد، «ولمرت الجديد»، الذي يشهدنا في الستين الاخيرتين، بيدو ان يوجد سحر غير واضح في الوقوف بازاء الاسماعات واطلاق الشعارات الهدئة بالقوة في كل اتجاه. ان الواضح ان هذا أكثر شعبية من الحديث عن الانطواء وعن حدود القوة، يسهل أكثر الانقاع بان الجيش الاسرائيلي الذي يعرف ما يفعل، وانظروا وسترون ماذا يوجد لنا في الخزانة ريدونا، وان هذا أفضل من الحديث بتلك الأمور الشجاعة، التي طرحها اولمرت قبل الانطواء، واجاء عشرات آلاف المواطنين، وصياغة الحدود الدائمة وصياغة شخصية اسرائيل كدولة ديمقراطية مع اكرتية يهودية، ولكن في نهاية الامر هذه هي اللعبة التي حصل بها اولمرت وحزبه على 30 نائباً، القادة الامجاد الذين وقفوا على المنصات المختلفة وتنجحوا بالحدث عن قوة الجيش الاسرائيلي الكبير، قد كان تل منهم الكثير، ما كان ينقصنا هو صابر الى عمليات قل واشرف عليها، هذا موقف صعب لا يجسد صانعوا القرار عليه واولمرت يستطيع هنا أن يكرس نفسه كقائد ان عدل طريقة.

ان كانت هناك حاجة لبرهان جديد على عدم جدية مرجعية سلطوية لدى الفلسطينيين فقد جاءت الليلة حول الارتباط لتؤكد مرة اخرى ما كان واضحا منذ اوسلو وحتى العملية الاخيرة، كل هذه الاخفاقات المتوالية وتواصل الهجمات الصاروخية وحفر القوات السفلية لتنفيذ هجمات ببرهن على انه لم يعلموا أي شيء، مع كل التضاميم مع معاناة عائلتي شليط وشارون وفي ملقاة ايضا على عائق كل من مديده وتعاون مع الخطة وفهم قادة الجيش والشباب وكل من لم يرفع صوته- كما فعل الكثيرون مثلا من افراد هذه المؤسسات ضد شارون ابان الاجتياح لبيتان.

بماكان اولمرت الان ان يبرهن عن زعامته: لقد اخطانا وانا اخطات وقد تعلمت دروسا كثيرة في السنة الاخيرة ولانني اخطات فقد اصوبت بها مرة اية اخطاء يتوجب على ان اجنب اولمرت عن اخرى، الا ان اولمرت سيواصل التفتك للواقع وسيستمر مع اصحاب التأخير الاخرين ومنهم اعوانه في الوسائل الاعلامية.

وون بن يشاي كاتب في الصحيفة (يديעות احرونوت) 2006/6/29

يسرائيل هريثل كاتب في الصحيفة (هآرتس) 2006/6/29

انقاذ الجندي شليت كان الرمز الذي استغل للبدء بها اسرائيل تستعد لحرب متواصلة في المناطق ضد النصف الحماسي في السلطة

يضع الشرطي العسكري عند مدخل تل نزميت على حدود القطاع، حيث يحشد الجيش الاسرائيلي عشرات الدبابات والمدرعات، زيارة المواطنين متعللا بأن الحديث عن منطقة عسكرية مغلقة، لكن عرض شهادة الصحافي يُمكن من الدخول. ان المشهد كله قد أُخرج لاحتياجات عدسات التصوير، استعدت عشرات من طواقم الاعلام أمس الاول على التل، ينتظرون تحرك الجيش داخلا، الي الضواحي بيت حانون. ان عملية «مطار الصيف»، التي بدأت كعملية لانتقاذ الجندي لجلعاد شليت، تسع أكثر من ذلك، أهدافها بعيدة المدى، تمتد على جيهاات مختلفة، وبعيدة، شليت هو الرمز، والتوسيع للهجوم المخطط له، لكن الاختطاف يُستغل الآن بمعركة اكبر: لوقف اطلاق صواريخ القسام على سدروت، الاول يمكنه قيادة حماس في دمشق وبعد ذلك- ربما لتفويض قيادة حماس، كيف سيعدل هذا في عودة شليط- ليس واضحا. بيدو أن ان إسرائيل تسعد معركة متواصلة، تبلغ الى حرب، بازاء النصف الحماسي في السلطة، مع هذه العمليات، بيدو ان التخليص السريع للمختطف، برغم التصريحات الرسمية، يبدو مثل شوق.

أمير أوزن كاتب في الصحيفة (هآرتس) 2006/6/29

ضرا من الجلوس مكتو في البيدين، العملية في الصيف الماضي التي تمثلت في فك الارتباط عن غزة كانت تجربة مع اعتقاد مسبق بانها قليلة النجاح- ضمن هذا المفهوم نجحت للاخلاء وانما ايضا عن طبيعة العملية الاساسية: «عملية استعراضية» وفرصة لالتقاط الصور الحية من الارض، هو يستخدم وسائله من دون هدف محدد، ولا يعرف احد حتى على مستوى الضباط الميدانيين كيف يمكن لادخال الدبابات الى غزة ان يحقق

الهدف المحدد، التمتع بالاستعادة الجندي المخطوف لجلعاد شليط. بلدات البث الغضائتي التي برزت مرة اخرى بقيادة غزة بازاء ارتال مدرعات جندياتي لم تعبر فقط عن الشوق للاخلاء وانما ايضا عن طبيعة العملية الاساسية: «عملية استعراضية» وفرصة لالتقاط الصور الحية من الارض، هو يستخدم وسائله من دون هدف محدد، ولا يعرف احد حتى على مستوى الضباط الميدانيين كيف يمكن لعملية غير مجدية، لكنها ليست اكثر

عاموس هريثل وآفي سيسخروف كاتبان في الصحيفة (هآرتس) 2006/6/29

على إسرائيل أن تعود الى مبدأ عدم التفاوض مع خافي جنودها أو مواطنيها مساومتها على اطلاق أسراهم

في كل عدة سنوات يواجه أحد رؤساء الحكومة في إسرائيل الععضلة نفسها. يخطف اعداء إسرائيل مواطنين ويضطر الى أن يقرر هل يجري تقربا، وما يلقي سراح الأسرى، وتم وكيف، إذا وافق اصلا، في إسرائيل فقط يتعلق هذا السؤال المهم جدا- الذي لا يوجد متخذ قرارات في إسرائيل تقريرا لم يواجهه في وقت ما - بالخشعية المحددة لرئيس حكومة، من غير ان تواصل أو استمرارية بين الأجيال. يطرح السؤال المرح للقطاعات حكومتنا بعيدا واحسد، فوق حكومي، كسياسية رسمية في مسألة المخطفين الاسرائيليين في المستقبل. ان خطا موجهنا هكذا سيؤدي بغاية كبيرة لتخذي القرارات عندنا، لانهم لن يضطروا الى مواجهة الغايات المحمكة، الاخلاقية الباهظة الوزن في كل مرة من جديد، بل سيوجههم اليها: سيحافظون عليه، وسيحافظ عليهم بقدر لا يقل عن ذلك، سيكون من الأسهل عليهم أن يأخذوا سياسة صارمة، لانهم سيستطيعون دائما أن يزعموا ان هذا هو المبدأ المعمول به في إسرائيل. في هذا السؤال يوجد لدينا تاريخ، بازاء اختطافات الطائرات هي السبعينيات كانت سياسة متشددة هي

عدم اجراء تفاوض بأي شرط (عنتبية في المثال البارز على هذه السياسة) في الثمانينيات تحيرت السياسة وأقضى اختطاف الجنود الى اطلاق سراح الآف الأسرى الفلسطينيين. بقيت هذه السياسة على حالها الى اليوم. بيدو انه قد حان الوقت للعودة الى المبدأ الاساسي للحكومة في الموضوع، وهو الذي يزعم انه لا يجوز اجراء أحد اختطافات قد ارتفع ارتفاعا كبيرا منذ ذلك الحين. ادرك تجار العبيد سرحا مخطوفين اسرائيليين، والسبب بسيط: في اللحظة التي يدرك فيها أعداؤنا ان حكومة إسرائيل لن تمنحهم اسما سيحققني الدفاع الى مواصلة خطف الاسرائيليين. اقضت سياسة التحرير الكثيف للأسرى الى أن يدرك أعداؤنا انه يكفي اختطاف مواطن أو جندي لجعل الصرام الى تخني. أثبت إسرائيل كلها واصبحت رهينة في ايديهم، بيد انه لا يجوز أن تستمر هذه السياسة، لان الدولة لا يمكن أن تستعمل رهينة، وعلى أية حال الأمر يعني مزيدا من الاختطافات في المستقبل، والأخطر من ذلك، انه كان أسهل على المخربيين تنفيذ جرائم على إسرائيل، لانهم اعتادوا على اطلاق الاسراهم في المستقبل في صفقات تبادل. اذا عرفوا ان صفقة كهذه لن توجد أبدا، فسوف يفكرون مرتين هل

الحوار مع مجلس «يشع» وحتي اخلاء اولي للقطاعات الاستيطانية- المعزولة، عليه أن يصف الجمهور الواقع الامني التي سيسود عدة الانطواء: بعد سبقي الجيش في شريط امثي يدل الخلاء الفلسطيني منه أم ينسحب من المنطقة بصورة تامة كما حدث في غزة. اذا تواصلت المرواحة والتسويق سيخون شك بان الاحاديث الجميلة عن الاخلاء والانسحاب نحو حدود جديدة هو كذب يهدف الى كسب الوقت وتكرس سياسة الاسرائيلية على الضفة من خلال «كشف وجه الفلسطيني الحقيقي»، هل هذا هو الوضع القائم فعلا ام ان خطة الانطواء غير قابلة للايقاق فعلا، وأن المطلوب هو التحلي بالصبر فقط».

رون بن يشاي كاتب في الصحيفة (يديעות احرونوت) 2006/6/29

غي باخور كاتب مستشرق (يديעות احرونوت) 2006/6/29

باعل باز ملماذ كاتبة يسارية (معازيف) 2006/6/29

صدر ديوانه «مكيح خفيف للأحصنة» مؤخرًا

الشاعر أحمد الزعتري: عانيت كثيراً حتى خرجت من معطف درويش ونجوت مبكراً من شعراء آخرين!

عمان - «القدس العربي»:

مؤخرًا أصدر الشاعر الشاب أحمد الزعتري ديوانه الأول «مكيح خفيف للأحصنة» عن دار الأمانة للنشر والتوزيع التي عودتنا دائماً على البشائر الطيبة.

وان قدّم تحقيقاً شعرياً ومدى توفره ليس هو ما يلتفت للانتباه فحسب بل تلك الرؤية العميقة في التعامل مع الشكل الشعري لقصيدة النثر، أي البدء في القصيدة من أول السطر إلى آخره واعتماد بناء المشهية الشعرية في أغلب القصيدة على الفكرة بمعناها النثري اللحن التي تتشاكل مع الأشطر لتتقرب بذلك من الشعر التجريبي بعض الشيء.

في أية حال وبعبداً عن الشكل والزوية التي خلف الشعر فإن الأكثر جدوى هو ما يخلق حقيقة بمدى تحقق الشعرية في قول أحمد الزعتري.

«أصحابها نحن في اليل المسمى ترفا منفي، والأصحاب جادلوا، من يصعب ربي إلى المتحف الجديد، من يسم العذرة العتيقة في وجه الصبح حين تطل من المستحم الروماني كخادمة للألهة»، وكما هو الحال تقريبا في أغلب قصائد «مكيح خفيف للأحصنة» فإن اللا متوقع والذي تصير له صفة الغرائبي وطراجه هو اللافت وهو الشعر في صنع أحمد الزعتري.

هنا أيضاً فإن السرد أكثر تبلورا في القصيدة، إن عندما يقو المرء السرد فإنه يشير إلى ذلك الغامض الذي لم يتحدد في مفهوم غير أنه هو في الأقل تلك البنية التي تسبك بالقول الشعري وتجعل منه حكاية تقريبا من جلالاتها ندرك أو نلمس أو نطل على الشعر في القصيدة.

فيما يلي حوار معه

■ بدأت من قصيدة النثر...

الشكل الشعري الذي ما زال يثير الجدل حوله وهناك من يصعب عليه تقبل هذه القصيدة على الرغم من أن الخلاف في هذا الشأن قد جرى تجاوزه حتى في الجوار القريب.

■ من المحفف التكميل عن قصيدة النثر اختيار تصنيفي، فقد تجاوزت النص نفسه الجدالات القائمة لأن، واضح الصدى عن الموسيقى الداخلية وعلاقة الشعر الأول بالقدس ترغماً فكرياً مقابل المنجز بطبيعة الحال، هذا الإتجاه الذي سيقدو بعد ما صفا كقصيدة (سرد) إلى النص المفتوح الذي يشربه (لوكليرزيو) محلقاً على (أناشيد مالورو) (لوتريومان): «الشعر، الروايات، الأقاصيص هي ثريات غريبة لم تعد تخضع أحداً، أو تكاد، لم بيق سوى الكتابة».

إن الحديث عن (علمانية) قصيدة النثر، إن أردنا، صحيح وأمر ممكن. هذا ما اكتشفته بعد قراءة الدراسة الهمة (لرحسن بوعوثي) (اللسان، الناقصة وقصص عن زمن وثني) فارتبطت بالشعر بالمقدس نسبي الآن، إلا أننا أوجدنا Muse خاصة بنا على الأذن.

المنجز الشعري في هذا المجال لم يخل من كثرة يشتغلون على تجريد القصيدة لاعتبارات تضمن تمرير رثابة المشاهد الشعرية التي تصلح كبطاقات بريدية جامدة.

لا توجد عرايا صريحة لهذا التطور في القصيدة تحت ظل كلاسيكي الورق والجرائد، هذا ما جعلني أنزع نحو الإنترنت، هناك عالم ثقافي مواز تماما إن لم يسبقه سيفعل في السنوات القادمة، أعراف على الأقل شعراء شباب فروغوا بالشارقة الثقافية من خلال الإنترنت وبدؤوا منه، كما عرف معظم الروائيين الشباب الذين ينشرون حديثاً، ضمن سلطوية ثقافية جاهزة تهتم بإقصاء اندلسيات جديدة أجسد أن النوع الكتابي الجديد كله ما زال يتخفف ببطء.

■ ما بعد الديوان هل حدث أي اختلاف في وعيد الشعري ويطرأ أثرًا في ما كتبت الآن؟

■ لا أعتقد بأن عملية النشر نفسها،

والإعتراف الضمني المكتسب ضمن تحولاً في الذائقة أو الوعي بالنسبة لي، فعاداتي الفوضوية في الكتابة ما تزال حاضرة - والإقصاءات والإعدامات موجودة بنفس الكثرة داخلتي تجاه النصوص، اعتباري للكتاب منجزاً شخصياً بحثاً أنقذني من التفكير به كفضيل، إلا أنني وصحت الآن أقل أكرتاً بالمثل، وأكثر اعتناءً بنفسى ككاتب يخشى ألا يحب نفسه، هناك ممرات عشبية طوية جداً داخلي، ولا أنوي التخلي عن تلك المناطق.

هناك فقط نوستالوجيا مفقودة، وتقص محمود داخل كل شيء، النساء العراقيات اللواتي يعين سجنات مهيرة في مجمع رغدان الهنئي وأدين لهن (سيد) عامل البوقية المصري في عملي العبيد، لا أنكر من قبال بأنه ولكني بواصل الشعراء العيش، ينبغي أن يصعوا أنفسهم خارج الثقافة، وهي عملية تقتضي ثمناً باهظاً ليس من المؤكد أنهم يستطيعون دائماً تسديده.

■ الفراءات الشعرية وغير الشعرية التي أثرت في توجيه نحو قصيدة النثر؟

■ عانيت كثيراً حتى خرجت من معطف (درويش) حتى أتاني في الحلم بجاكيت داكن وياقة كالعادة، وقال لي أشياء عن الفلسفة أذكر منها إشارات في بحث، أعول كثيراً على هذه التجربة فيحيط أقل ما أقرأ الآن الشعر، لم تدخلني بعد ذلك أية روح لشاعر، ولم أراهن على شاعر بذاته فكانت قراءاتي في هذا المجال متناخضة، فنجوت مبكراً من الماغوط وسليم بركات وأمسجد ناصر، بمعنى، مع هذا تحفظي على التصنع، أن هذا الإتجاه لم يكن خياراً مقصوداً، في النهاية، يجب أن نفي صفة الكتابة عن الكاتب ليصبح شاعراً حقيقياً، فالشعر لا يصنع الشعر، والكلام لا يصنع الكلام.

■ بإصدارك ديواناً هل أنت تجد نفسك محبط بسبب أي آخرون هل يعني ذلك شيئاً بديداً لك؟

■ طلالاً ولعت بفكرة (كافكا) وربما

■ الآن اكتشف في صورته في عمه وراء مكتب يقتل به كل يوم شيئاً



أحمد الزعتري (القدس العربي)

جديداً كانت وراء اشتغالي على الكتابة التي كتبت معظمه وسيرت باقيه في العمل، ولـ(غالب هلسا) وباتلانه ولاذع بديته، حيث كلما رأيت شخصاً يعمرني بوزن مثالي تأتيني على الفور، هكذا، صورة غالب هلسا الوجودية ذهني: متكا على طالة صخرة امامه ضاماً يديه إلى صدره (الغور المثالية شخص بوزن غير مثالي إلى خفاء ترهل بوزن غير المثالي كطفل في التاسعة فانتشي.

مهمة الكتابة بالنسبة لي هي إثارة الوعي، بتحقيق نرجسية الآخر، وتهدم مساحات الميادنة الهائلة التي كان كانت أوروبا متغلغلة عنها، وبالنسبة للرواية فقد اكتسبت شرعية وأهميتها في هذا القرن، حتى أن مفكراً مثل ديرو مدحا، كانت تلك العقائدية قبل القرن الثامن عشر مجرد نوع فلسفية فكرية وتجريدية لا تلامس الواقع والتجربة وعالم الحواس، صارت بدءاً من هذا القرن نمطاً للتفكير في المجتمع والعالم، ومهجوماً للسلك والفكر، أما العلوم والتقنية والرياضيات فقد كانا قبل هذا القرن مجرد دعوات ومحامات ذهنية وتخيلات، كما في «أطلنسس الجديدة» لبكوك، وأحياناً اكتشافات واختراعات متفرقة ومواضعات تقوم على ملاحقة البيانات والجراء تجارب محدودة، أما بعد القرن الثامن عشر وابتداء منه، فقد أصبحت الرياضيات مستخدمة في العلوم، في الفلاس وأصبحت منهجاً في القياس ورسماً للكون وأصبحت العلوم والتقنية وسيلة الإنسان في بناء نمط حياة جديدة كلياً على البشرية، أصبحت سهلة في بناء حياة الإنسان والسيطرة، على الطبيعة وتحسين البيوتوبيا والاعلام، بدءاً من القرن صارت أوروبا تعاني التقنية.

تكني التسامح مجرد دعوة أخلاقية وفكرية لفكرين انتهك الصراع الديني والطائفي، كما في رسالة لوك «عن التسامح» 1689، فأصبح التسامح بعد هذا القرن دعوة عالية وأساسية، وان انحطقت بها أوروبا لنفسها، وبدءاً من هذا القرن تحولت الحروب الأوروبية الداخلية من حروب وصراعات دينية إلى الكتلوك والبرصمات، إلى حروب وصراعات قومية-اقتصادية - استعمارية، كذلك كانت «الفردية» مجرد نزعة فلسفية، فصار تلك التفكير والسلوك، صارت واقعاً ومتكسباً ومقرواً لساناً ومزعة للفرد، بالجمال فقد كانت «المنش بيكون» الجديدة، تلك المدينة التقنية الصناعية تخيلها بيوتوبيا، قد بدأت تصبح ابتداءً من القرن الثامن عشر واقعاً حقيقياً مما دعا بعضهم مثل «جان جاك روسو» للسام، البكر- منها والعودة بقراءتها والعودة إلى أحضان الأم- الطبيعة، وعلى كل حال فقد تحقق هذا القرن الثامن عشر، ليس ما كان فرانسيس بيكون قد تخيله في بيوتوبيا فقط، بل تحقق أكثر من ذلك بكثير، بحيث تبدو أطلنسس بيكون «الجديدة» اليوم مجرد خيال قاصر أو ساذج.

■ شاعر وأستاذ جامعي من تونس

كانديد وفولتير والقرن الفاصل

محمد كامل الخطيب*

-1-

يوسف القرن الثامن عشر أحياناً بأنه «عصر فولتير» (1694-1778) فقد كان فولتير يمثل في أفكاره وحياته وفلسفته هذا العصر، مثلما كان هذا العصر مسرح حياة فولتير، ومهاد آرائه، فالقرن الثامن عشر يمتاز بتحالف ظافر بين مدرستين فلسفتين هامتين هما: الفلسفة التجريبية الإنكليزية، والتي يمكن اعتبار فرانسيس بيكون من أوائل من أرسى دعائمها، لتبلغ نضجها في لوك وهيوم فيما بعد...، وأما المدرسة الفلسفية الثانية فهي فلسفة التنوير الفرنسية، والتي يمثل فولتير وروسو وديدرو وباقي محجري «الموسوعة» أعلامها، ويمكن أن يضاف إلى سمات هذا القرن ظهور الفلسفة والادب الألمانين ممثلين بحركة العاصفة والاندياع، وشخصيتي غوته وشيلر، وفلسفة كانت، الذي قدم أدق تعريف لهاية التنوير وفلسفته.

لكن القرن الثامن عشر لم يكن قرن التنوير والتجريب وحركة العاصفة والاندياع الرومنتيكية الأمانية فقط، بل كان ذلك عصر الثورة الصناعية والثورة الفرنسية، وهذا هو محتوى ومؤدى فلسفة التجريب الإنكليزية، مثلما كانت العلمانية، ومهاجمة سلطة الدين - والكثيسة خصوصاً - محتوى ومؤدى فلسفة التنوير الفرنسية.

فلسفة التنوير ونزعها التحررية والعلمية والعلمانية، والفلسفة التجريبية الإنكليزية ومؤادها الصناعي والتقني، وروح العاصفة والاندياع هي ما غير وجه العالم ابتداءً من القرن الثامن عشر، فنحن ما نزال نعيش على الأفكار، وعلى الخطط التي وضعت أساسها في هذا القرن للحياة الأوروبية، وربما للحياة البشرية التي لا تزال مستمرة حتى اليوم.

-2-

ليس بإمكان فهم العالم المعاصر، إذن، دون فهم ما حدث في ا لقرن الثامن عشر، والثقافة ونمط الحياة والمجتمع وانظمة الحكم لا تزال تتمتع في أسسها لهذا القرن، والثورتان العظيمتان فيه، وما ثورة التنوير وثورة الصناعة لا تزالان أساس الحياة المعاصرة، أضف إلى ذلك الثورة الفرنسية- 1789، والعالم كله بعد القرن الثامن عشر هو غيره بعد ذلك، مثلما العالم بعد عصر الصناعة هو غيره قبلها، ومثلما العالم بعد عصر افكار الحرية والديمقراطية، وبالغدار والشكل اللذين تحققتا به، هو غيره قبلهما، ولهذا فستتحدث بإيجاز عن هاتين الثورتين، لأنهما «عصر فولتير» مثلما هما المهاد الذي ما زالت تثبت فيه وعليه الميضية الأوروبية، بل والعالية، سواء على شكل روايات، أو أنظمة وفلسفات، أو علوم، أو مجتمعات ويوتيبات، فقبل القرن الثامن عشر، مثلاً، كانت اليوتيبات مجرد تخيلات وأحلام يقظة، أما عن الناضي «المفرد» أو أنها أحلام يقظة تلك الألمان، «اللاكان»، أسا الرواية فكانت فناً لا يزال يبحث عن مشرعيته، لكن بعد القرن الثامن عشر، وفيه أصبحت اليوتوبيا مشروعاً عالمياً قيد الانجاز بواسطة العلم، وحتى التخيل بدأ يقدم اليوتوبيا كمكان موجود، مكان ممكن ومعقول، على سطح هذه الأرض، كما سترى في بيوتوبيا «كانديد» 1759، لفولتير، التي تقدمها في هذا الاصدار، فاليوتوبيا موجودة على الأرض، وان كانت أوروبا متغلغلة عنها، وبالنسبة للرواية فقد اكتسبت شرعية وأهميتها في هذا القرن، حتى أن مفكراً مثل ديرو مدحا، كانت تلك العقائدية قبل القرن الثامن عشر مجرد نوع فلسفية فكرية وتجريدية لا تلامس الواقع والتجربة وعالم الحواس، صارت بدءاً من هذا القرن نمطاً للتفكير في المجتمع والعالم، ومهجوماً للسلك والفكر، أما العلوم والتقنية والرياضيات فقد كانا قبل هذا القرن مجرد دعوات ومحامات ذهنية وتخيلات، كما في «أطلنسس الجديدة» لبكوك، وأحياناً اكتشافات واختراعات متفرقة ومواضعات تقوم على ملاحقة البيانات والجراء تجارب محدودة، أما بعد القرن الثامن عشر وابتداء منه، فقد أصبحت الرياضيات مستخدمة في العلوم، في الفلاس وأصبحت منهجاً في القياس ورسماً للكون وأصبحت العلوم والتقنية وسيلة الإنسان في بناء نمط حياة جديدة كلياً على البشرية، أصبحت سهلة في بناء حياة الإنسان والسيطرة، على الطبيعة وتحسين البيوتوبيا والاعلام، بدءاً من القرن صارت أوروبا تعاني التقنية.

تكني التسامح مجرد دعوة أخلاقية وفكرية لفكرين انتهك الصراع الديني والطائفي، كما في رسالة لوك «عن التسامح» 1689، فأصبح التسامح بعد هذا القرن دعوة عالية وأساسية، وان انحطقت بها أوروبا لنفسها، وبدءاً من هذا القرن تحولت الحروب الأوروبية الداخلية من حروب وصراعات دينية إلى الكتلوك والبرصمات، إلى حروب وصراعات قومية-اقتصادية - استعمارية، كذلك كانت «الفردية» مجرد نزعة فلسفية، فصار تلك التفكير والسلوك، صارت واقعاً ومتكسباً ومقرواً لساناً ومزعة للفرد، بالجمال فقد كانت «المنش بيكون» الجديدة، تلك المدينة التقنية الصناعية تخيلها بيوتوبيا، قد بدأت تصبح ابتداءً من القرن الثامن عشر واقعاً حقيقياً مما دعا بعضهم مثل «جان جاك روسو» للسام، البكر- منها والعودة بقراءتها والعودة إلى أحضان الأم- الطبيعة، وعلى كل حال فقد تحقق هذا القرن الثامن عشر، ليس ما كان فرانسيس بيكون قد تخيله في بيوتوبيا فقط، بل تحقق أكثر من ذلك بكثير، بحيث تبدو أطلنسس بيكون «الجديدة» اليوم مجرد خيال قاصر أو ساذج.

■ شاعر وأستاذ جامعي من تونس

كان فلاسفة التجريب والتنوير الإنكليز والفرنسيون يهينسون هذا العالم، وكانت «العاصفة والاندياع» الأمانية تعطيه روح المنفعة، بل ويتخيلون أحلامه، وكان رجال الصناعة والتحليلات وتركيباته والفكر الأوروبي ومؤسساته، بحيث بدأ العالم كله يصبح «أوروبياً»، في حقيقته، وكان المفكرون والفلاسفة على دابهم منذ وجدوا في هذا صناعتهم، برأيون هذا العالم -الواقع ماركين- شأن «فولتير» الذي اعتبر ان مهمته تقوم في اطلاق آخر السهام على اليسوعيين والكثيسة الجريحة، وتحقيق الحرية النهائية للبشر على هذه الأرض، أو لا عين ما يحدث شأن «روسو» الذي رأى ان مهمته تقوم في إعادة الإنسان إلى أمة الحنون -الطبيعية، أو مؤدلجين لهذا «المنقدم» الذي يتقدم وينمو، شأن كونودورسيه المقتول، ضحية الثورة الفرنسية ايها، لكن بقي الصنيع مثقنين على رفض الكثيسة وأبائنا وزمنها وقتها، وعلى دعوة العقل للاندياع بمسؤولياته وفي العيش، او في «العقد الاجتماعي» وليس اللاهوتي بين البشر في حياتهم الحاضرة ويوتوبياهم القادمة، وتلك سمات فلسفة التنوير، أي سمات فولتير وعصره، فمأذ عن فولتير، وأية يوتوبيا بديلة جادت بها مخيلته للبشرية؟

كان «سويتف» صاحب «رحلات جلفر» يحب البشر والبشرية إلى درجة الكره، ويسأف لسفالات الإنسان إلى حد الاحقار، بل ويرى الشر والخبيثة مجسدين في هذا الحيوان المدعو إنساناً، والذي هو في حقيقته حيوان غير عاقل، وان كان يستطيع التفكير أحياناً مع العلم ان تفكيره قد لا يكون باتجاه الخير دائماً، وربما كان تفكيره منتجاً للأثم والشور في غالب الأحيان، أما فولتير الساخر الآخر، والمثائر بالفكر التجريبي الإنكليزي عموماً، وبرحلات جلفر، على ما يقول بعض النقاد، فلم يعاصر مثل هذه الرؤية التجريدية المتطرفة، وربما الدينية وهذا سبب آخر كاف لرفضها في رأي فولتير المعادي للدين شأن غالبية فلاسفة التنوير، لكنه رأى الشر عبر تجسيداتة الأرضية وليس عبر «الخبيثة الأصلية»، فالشر مجسد في المجتمع القاتم في مؤسساته وخصوصاً في «الكثيسة» التي شن مدعها مع زملائه التنويريين حرباً لا هوادة فيها، وبإدبهم رجال الكثيسة السهام في هذه الحروب الضروس، إلى درجة منع الموسوعة من الصدور، أما تيمة «التفكير» لكل تفكير حرف فقد أدى الكثيسة تقليد درجت عليه منذ استيلائها على «السلطة الزمنية» والخبيثة أن لا ليست أصلية، انها الكثيسة ذاتها، وبالإمكان الاستغناء عنها، لذلك لم يكن فولتير متحمساً لهذا العالم التجاري الأفل متصارعاً، وباختصار لم يكن يرى أن هذا العالم «هو أفضل العوالم الممكنة» كما رأى سلفه، لايبنتز (1646-1716) فقد كانت نظرة فولتير الذي أقام فترة لإياس بها في بريطانيا، هراً من مشاغباته، في فرنسا والمتأثرة بالفيلسوف الإنكليزي «جون لوك» أكثر واقعية وعقلانية وتجريبية، فيما يبدو، إذ رأى أن هذا العالم ليس شرّاً كله، وليس خيراً كله، فالعالم جيد أصلاً عموماً وعشرين، ولم يعطهم الرب حرباً، فصنعوا مدافع وحرباً ليبيد بعضهم بعضاً.

■ بإمكان أن اصلاح هذا العالم طالما ان اخطاءه من صنع ايدينا وبإمكان بناء مجتمعات معقولة لعيش، فهوبين صاحب نظرية «الانسان ذئب الإنسان» مبالغ قليلاً مع عقلاني الإنكليزي مثله مثل

الانثي لايبنتز صاحب نظرية أفضل العوالم،

وعلياً أن نخفض افكار هذين الفيلسوفين للتجربة

الحياة والعابنة، وليس للنقاش النظري والمباحات الفلسفية الميتافيزيقية عن الشر واصله، وعن الخبيثة الأولى وتغييرها.

علينا ان نخشع الفكره،

أليس هذا هو المنهج العلمي التجريبي للقرن الثامن عشر

عموماً أليست هذه هي «كانديد» التي كان موضوعها

وضع فكرة فلسفية قيد الاختيار التجريبي الفلسفي؟ فلنقرأ

كانديد، او لنختصر فكرة لايبنتز

وأراه بان هذا العالم هو أفضل العوالم الممكنة، وأن «ليس

بإمكان ابداع معاً كان»، كما يعبر المتكلمون المسلمون.

■ كان بنغلوس يعلم ما بعد الطبيعة وعلى الهيئته فيقيت بما

يشير العجب، انه لا معقول بلا علة، وان قصر مولانا البارون اجمل

القصور في هذا العالم الذي هو احسن ما يمكن من العوالم ، وأن

السيدة اصلح بارونة يمكن ان تكون

وكان يقول: لقد ثبت ان الاشياء لا يمكن ان تكون غير ما هي عليه، وذلك ان كل شيء اذا صنع لغاية كان كل شيء امر غايه

بحكم الضرورة، فلاحظوا ان الانوف صنعت لوضع نظارات، ولذا فان لدينا نظارات، وان السيفان صنعت لتسروا ولذا فان لدينا

الحجارة خلقت لتتحمق وتتبني بها قصور، ولذا فان لولا قاصر رأعا أجاداً، ولا عجب فيجب ان يكون بارون الاقلنا

الأكبر انساناً ناس منزلاً، وبما ان الخنازير خلقت لتأكل فاننا نأكل لحم خنزير في جميع السنة، ومن ثم كان من البراه زعم من

قال: ان كل شيء حسن، فيجب ان يقال: انه على احسن ما يكون... حسناً أيها العلم بنغلوس، او أيها الفيلسوف لايبنتز، فلنختصر هذه الفكرة عبر الواقع والحياة، وعبر ما يحصل

بنغلوس وكانديد فيهما، وليس في المباحات والقياسات الذهنية، فمن هو كانديد، ومن هو بنغلوس؟

-3-

«كانديد» كتاب خيالي وتخيلي، ويوتوبيا ورواية، رحلة وتحوال لباحث عن حبيبته، أو مثله الأعلى، مع تابعه وأهله دون كيشوت وسانشو بانسا، لكن في القرن الثامن عشر، وكان على كل حال نتيجة ومظهر للخيال الطليق الذي تكون في القرن الثامن عشر، أو كونه هذا القرن، مع صناعاته وكشوفه واختراعاته وتنويره وعقلانيته وتجربته وباقي تقنياته، تمتد تحت سطوة وتابع على مسرح العالم كله تقريباً، لذلك أن العالم كله بدأ يصير مسرحاً للخيال والتقنية والأفكار الأوروبية، ولم يعد دون كيشوت محصوراً في سهل المانشا فقط، فمن أوروبا إلى أمريكا إلى الأستانة، يعتد مسرح هذا العمل، بل ان كانديد «بصرح» باستعدادة للذهاب إلى الصين بحثاً عن حبيبته أو مثله الأعلى، هكذا يعتد تجوال الكليل وحبيبته وفرحة، فرحلة كانديد ليست في سيديل التجارة شأن رحلة رومينون كروزو، لكنها أقرب إلى رحلة دون كيشوت الباحث عن مثل الأعلى، وان كانت أكثر واقعية، انها رحلة انسان عادي بين اناس عاديين، حيث التسوق والاحتساب والفعل والاستيعاب والحرب والغضب في هذا العالم كله، أما هذا الضمير فهو اختيار فترة الألام لايبنتز عن «العالم» كما بدأ، فحاربها والرحلة الانكليزية لسببها لاستعراض هذه الفكره وتقليدتها وجوها في مختلف أرجاء العالم، وبمن مختلف أنواع ثقافات وجوها في البشر، فالرحلة هي العمل الذي يوحد افكار وأماكن وشخصيات هذه البرية -اليوتوبيا، وزرة الثقافة ودار البعث، وبعد أن قدمها «حي بن يقطان» كرواية فلسفية من التراث العربي، تقدمان للقاء الأكارم «كانديد، فولتير كرواية فلسفية من التراث الأوروبي.

نشرت ترجمة كانديد التي تقدمها في هذا الاصدار للمرة الأولى في القاهرة عام 1946.

■ كاتب من سورية، وهذه مقدمة لكتاب كانديد الذي سيصدر في دمشق قريباً.



من القرن الماضي، عندما كان وزيراً للمعارف، فاحتقي به أهلها أيما احتفاء، وفي حفل استقباله، نهض أربعة زجالين يرتجلون الشعر ويشيدون بالضيف الكبير.

قال الأول:

أهلاً وسهلاً بطه حسين 1 لزوم لؤم عبيثين اثنين العين الواحده بتكفيني 1 خذك عين وحل عين

2 استنتاج «براغماتي» يصبح طه حسين أعور والشاعر الزجال أعور.

وقال الثاني:

أهلاً وسهلاً بطه حسين 1 بدنا أبقدمو عبيثين كرم ضرور الوادي 1 منو عين، ومتني عين!

3 استنتاج «براغماتي» طه حسين بعينين، وقد أنعم عليه الزجال بعين بصيرة، والثاني بأخرى. وأما الشاعران فقد أثاروا!

وقال الثالث:

أهلاً وسهلاً بطه حسين 1 تأخذ من كل واحد عين بدقمك روح عيوني 1 هديه لا قرص ولا دين!

4 استنتاج «براغماتي» تستبدل طه حسين العينين الموهبتين من الأول والثاني، بعينين ثابنتين بصيرتين، فيستردان بصرهما كاملاً. وأما الثالث فيصبح أعمي!

وقال الرابع:

مش لزوم لبطه حسين 1 لا عين ولا أكثر من عين لله خصو بعين العقل 1 يقشع عيني على الميئين

2 استنتاج «براغماتي» يعيد الزجال الأشياء إلى أصلها، فيحتفظ طه حسين بعماه ويحتفظ الشعراء أصداءه ببحرهم، ولا تبقى سوى لعبة الشعر المتعة..

أما طه حسين، فعلى مستغربا بلهجة صصرية فصيحة: «مين زول؟ أبالسو ولايه؟»

حقاً ليس الشعر «قرآن إيليس»، لكن ما أوحنا إليه!

■ شاعر وأستاذ جامعي من تونس

موسوعة 1000 شخصية مصرية تلقي أضواء على أعلام القرن العشرين

القاهرة - من سعد القرش:

واجه ما يشبه الحروب التي حالت دون إنتاج فيلم كتبه عن اخناتون فرعون التوحيد في مصر القديمة الذي حكم مصرية اضافة الى الموسوعة علمية في الميلاز تقريباً، كما ظل فيلم «الموميا» الذي أخرجه عبد العاصم عام 1969 ينظرل خروج الالى السلام حيث لم يعرض للجمهور الا عام 1975، وتقع «موسوعة 1000 شخصية مصرية» في 600 صفحة كبيرة القطع وتصدر اليوم الاربعا بالقاهرة عن «مكتبة الادر العربية للكتاب»، ولم يتخ لكتابتها لعمى الطبعي ان يراهما حيث توفي عام 2003 عن 66 عاماً، وقد احدث رشاد ناشر الموسوعة في بيان انها مشروع تحقيقي يهدف الى تثبيت ذكرى الاعلام في الجالات المختلفة مشيراً الى اضافة معلومات جديدة عن شخصيات أخرى في الطبعات التالية، وعينت الموسوعة بسيدات رائدات مثل الفنانة بهيجة حافظ (1908-1983)، التي كانت أولف الطبعي وتنتج الافلام في الثالينيات كما قامت عام 1929 بطولة فيلم «زينب» ثانياً فيلم صامت في تاريخ السينما المصرية، وفي مجال الآثار

تاتي 120 سيدة من ألف من الاعلام المصريين الذين ضمته موسوعة تعيد تسلط الضوء على شخصيات بارزة في القرن العشرين وان توارت الاضواء عنهم في السنوات الاخيرة و ان ضمت ايضا شخصيات ثمة جدل حول ان كان ادراجها مرده مناصب شغلتها أكثر منه ابداع يذكر لها، من هؤلاء أبو الازهرين المصريين احمد كمال باشا «الرائد الوطني الاول لعلم الصريات وصاحب اول كتاب في تاريخ مصر القديمة مؤلف بطريقة علمية صحيحة وعلى سند قويم».

وعين كمال (1851 - 1923)، أمينا مساعداً بالمتحف المصري بالقاهرة في حين كانت علوم الصريات وشؤون الآثار قاصرة على الاجانب، وبشرك كمال في اكتشاف خبيثة الدبر البهيجة بالاقصر في جنود البلاد عام 1881 وهو الحدث الذي خلدهت السينما المصرية في أبرز أفلامها «الموميا» لتسادي عبد السلام، ما لم تذكره الموسوعة ان عبد السلام (1930- 1986،

سعاد ماهر (1917-1998)، أول عميدة لكلية الآثار بجامعة القاهرة 1974 ولها أكثر من 60 كتاباً ويبحث عن الآثار المصرية اضافة الى الموسوعة علمية في 26 جزءاً عن المخطاط المصرية، و188 الروايات أيضاً حافظ اليوسف (1888-1958) التي عملت بالتمثيل ثم أصدرت عام 1925 مجلة «روزاليوسف» باسموسوعة ثم أصدرتها بومية عام 1935 وكانت زوجة للممثل المصري محمد عبد القدوس وانجبت منه احسان أشهر من تحولت كتاباتهم الى أفلام في السينما المصرية.

وإذا كان هناك ما يبرر ادراج فاطمة اليوسفا وهي لبنانية الاصل في موسوعة «مصرية» فلا يوجد تفسير لوجود الفرنسية سوزان طه حسين (1895-1998)، التي تزوجها عبد الاب العزمي مع حسين أثناء بعثته في فرنسا ضمن شخصيات الموسوعة حيث لم تكتب بالعربية بل لم تتحدثها، وتورد الموسوعة اسم نجيب محفوظ مرتين حيث حمل هذا الاسم أحد أبرز مرتبي النساء والولادة وله دراسات طبية بالعربية والفرنسية «في 11 ديسمبر

«كانون الاول» 1911 تعسرت ولادة الكاتب المصري نجيب محفوظ وأسرع والده ابراهيم عبد العزيز الباشا باستدعاء طبيب النساء والولادة نجيب محفوظ (1882-1972)، وتمت الولادة على خير وأخذ الطفل اسم الطبيب نجيب محفوظ.

ومن الشخصيات التي تعيد الموسوعة التذكير بها احمد حلمي العقاد أحد رواد الصحافة المصرية وهو جد شاعر الغامية المصرية صلاح جاهدي الذي أطلق اسمه على أحد أشهر الميادين بالقاهرة في جريدة «الواء» مع الزعيم المصري مصطفى كامل، ثم أصدر عام 1900 مجلة «الهوام» بالعامة المصرية واتبعها بأسبوعية «القطر المصري» عام 1908 «وكان أول صفحي يسجن بتهمة العيب في ذات الخديوية حيث قاد مظاهرة تحدى على إعادة قانون المطبوعات وتناف عن حرية الصحافة فلما أفرج عنه عام 1910 أصدر كتاباً بعنوان «السجون المصرية» انتقد فيه الاحكام الانكليزية... أغلب الصحفيين جعلوه».

تحفل الموسوعة بأسماء كتاب لم يتروكا بصمة واضحة أو تأثيراً كبيراً في الثقافة المصرية في حين تغفل أسماء بارزة مثل «الرفيقين» عبد العظيم أنيس ومحمود أمين العالم اللذين أصدرتا معا عام 1955 كتاب «في الثقافة المصرية» الذي كان صادماً للنقاد الجيل السابق وأحدث رد فعل قويا ووصفه طه حسين بأنه «يوناني فلا يفراً» أما عباس محمود العقاد فانتهما في صحيفة «أخبار اليوم» بأنهما ماركسيان قائلان «أنا لا ناقشهم» وإنما اضبطهما. انهما شيوخ عيان... ويقابل هذا الاغفال حرص من كاتب الموسوعة على ايراد أسماء يجادل البعض أن يكون أصحابها اجازات ابداعية أو فكري وقد يختلف عليها مجلس إدارة الصحيفة «عام 1908 البريق زال عنها بعد عام واحد من ترك المنصب، ومن بين هؤلاء بعض من رؤساء مجالس ادارة الصحف القومية الذين شملهم التبعية في العام الماضي ومنها ابراهيم سعيد الرئيس السابق لمجلس ادارة مؤسسة «أخبار اليوم» الصحفية و ابراهيم نافع الرئيس السابق لمؤسسة «الهرام» (روترز) العالم.



فرقة «كون» ومحاولة التأسيس لمسرح جماهيري؛

«حكاية علاء الدين» وإعادة إنتاج البطل الأسطوري

دمشق «القدس العربي»

من أنور برن:

قدمت فرقة «كون» مؤخرًا، في القاعة المتعددة الاستعمالات من دار الأوبرا مسرحية «حكاية علاء الدين» مع التأكيد في البروشور على أنه عرض مسرحي ليس للأطفال، في إشارة تستدعي المقارنة مع العرض السابق منذ عام تقريبًا، والذي قدمته الفرقة موسومًا بأنه عرض عائلي يمكن للصار والكبار متابعته.

تبدو الحكاية وكأنها لم تتغير، لكن النص الذي كتبه كفاخ الخوص تغير كثيرًا بين العرضين، نص يقارب رحلة علاء الدين بشكها الشعبي، مع نفي العناصر الكلاسيكية فيها، بدءًا من مفهوم البطل الأسطوري، وانتهاءً بالفانوس السحري وتدخل قوى ميتافيزيقية في جسم الصراع.

فلاء الدين رأيناه رأيناه شخص عادي جداً، بل إنه أخذ اللصوص، والذي لا يتردد الكاتب عن وصفه بالصعلكة، لكنه يمتلك الطموح الإنساني، وهذه ميزته الأساسية، وعلى هذا الأساس تقوم المعالجة الدرامية للبطل الحديث، حتى أنه يصر على تأكيد خرافة «المصباح السحري» وعدم وجوده، وفي هذا السياق يحتاج علاء الدين أو البطل المعاصر من أجل الانتصار في صراعاته، أو في بناء طموحه إلى دعم من الآخر، الرفيق، الإنسان، الذي يصفق تارة، ويتحلى بالجرأة في لحظات أخرى.

كذلك الرؤية الإخراجية لأسامة حلال، ابتعدت عن التعليمية أو العظ المباشر في العرض الأول، وطورت الكثير من العناصر الإيجابية فيه باتجاهات بدت مدروسة، بدءًا من تبادل الأدوار بين الممثلين، والذي يلعب كل منهم جميع الأدوار، تقريبًا، بمن فيهم رنا شميس الممثلة الوحيدة التي لم تتردد عن لعب دور علاء الدين، أو أي دور آخر، مع اعتماد اكسوسارات قليلة وزي موحد، يؤكد على أولية الممثل كمتكامل وأهمية الأداء بعيدًا عن الحوامل الخارجية له، حتى أن الخرج أتاح لأحد ممثليه أن يلعب دور شجريرة، وفي هذا الغريب إصرار على وضعنا في جو الحكاية والتشليل دون ادغام أو تماه في الدور، مع التأكيد على أن أيًا منّا يمكن أن يكون هو البطل، أو أي بطل آخر.

وبالمقابل ركز العرض على عنصر الفرجة - إن صح التعبير - وبإناء سبنوغرافيا تخدم الرؤية الإخراجية، فحركة العناصر ضمن خشية العرض تتم عبر قاعدتين منحركتين، وفي الخلفية شاشة رقاقة كتب عليها كلمة: الراوي، وهي تفيد عبر ضوء بسيط خلفها في تصوير حجم الممثلين في ذهن الراوي قبل أن يتقدموا إلى الينا أمام الشاشة بحجومهم الطبيعية، بينما أتيح فضاء الخشبة كاملًا أمام حركة الممثلين السريعة والرشيقة، وربما يكون مشهد المبارزة مع قطع الطرق من أكثر المشاهد الجميلة في



من عرض «حكاية علاء الدين» (القدس العربي)

توظيف كوميدي، حين ينسل كل منهم شريطاً أحمر من جيب صغير على يسار الصدر، دلالة على الدم أو الموت. هذه الفرجة البصرية جاءت مع نمط من الكوميديا غير الميذلة، استحككت الجميع دون إسفاف في عبارة أو إشارة، خاصة وأنها نجحت في توظيف الأغاني والألحان ضمن نسج العمل الدرامي، والتي زانها تالفاً استخدام فرقة موسيقية حية ضمن العرض (لايف) تتألف من سيمون مريش ودلامة شهاب وخالد عمران، هذا الاستخدام الذي تعدى حدود الموسيقى إلى الدخول في المشهد الضمني أحياناً، كان استخداماً موفقاً في كلا الحالتين.

واعتقد أن تجربة «كون» التي عرفتم مشروعيها بأنه كسر المكان التقليدي للعرض المسرحي، والعمل ضمن فضاء مختلف، قد نجحت من

خلال هذه العناصر في سعيها لتأسيس مسرح جماهيري، مسرح ليحل المشاعر المستعصية مع الجمهور، مسرح كانت الصالة فيه ممتلئة كل أيام العرض التسعة، بعكس كل العروض المسرحية التي قدمتها مديرية المسارح والموسيقا خلال هذا الموسم، مسرح يمكن أن يموت ذاته مستقبلاً من خلال شبكات التذاكر، رغم أن العرض الذي نتحدث عنه هو كسافي عروس دار الأوبرا بدمشق ويعتمد على مجموعة من السبونسرات الراحية له.

أدب السجون والمعتقل؛

بين بلاغة التعذيب وسلطة الذاكرة

بني ملال - «القدس العربي» - من محمد رفيق:

نظم المكتب المركزي لاتحاد كتاب المغرب بتنسيق مع فرع الاتحاد بيني ملال ويتعاون مع وزارة الثقافة ندوة الذاكرة والإبداع قرأت في كتابة ومحكمات السجن وذلك يومي الجمعة والسبت 23 و24 حزيران (يونيو) الجاري بمقر الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، حيث تمثل كتابات الاعتقال والسجن أشكالاً تعبيرية تمنح من متعدد أجناسي يفتتح على الشهادات والمذكرات واليوميات والحكايات والسرديات والرسائل وغيرها، هذا التنوع المركب يجعل الكتابة السجنية مستعصية على التصنيف من منطلق الداخل والتفاعل الذي تتميز به هذه المتون، ومن منطلق طبيعة كتابتها في ارتباط بجهد الداخل والخارج في العلاقة بالمكان (السجن) المعتقل، فضلاً عن الكتاب فنهيم الروائي الذي يمتحن الكتابة ومنهم الكاتب الذي عاش التجربة ونقلها إلى المتلقي عبر شهادة شفوية تم نقلها إلى سياق الأدب ومنهم من كتب أول كتاب عن أدب السجون دون أن يكون روائياً متخصصاً، وبالتالي يطرح سؤال الخيال والواقع في هذه الكتابات على اختلاف تلويناتها وخلقياتها ومرجعياتها، أضف إلى ذلك الحضور المكثف لجمعية القدس الديني والاجتماعي في سياق البوح والاعتراف بظلمات تجربة الاعتقال أو السجن، وبذلك يصبح سؤال الحقيقة جانبياً في هذه التجارب والكتابات الأدبية في علاقتها بالتخييل، أنها كتابات ترشح ببلاغة التعذيب وسلطة الذاكرة.

في هذا الإطار تندرج ندوة أدب الاعتقال والسجن كتجربة متميزة تكشف تجارب متنوعة أمام القارئ المغربي الذي لم يستأنس بعد بهذه الكتابات التي نزلت إلى المكتبات بشكل كبير في منتصف التسعينيات وبداية الألفية الجديدة، لتفتح المجال لسلطة الذاكرة وسلطة اللغة عبر الرواية والشهادة والإبداع عموماً في باحة الخيال والواقع، حيث انطلقت الجلسة الأولى والتي كان يديرها عبد الرحيم العلام الذي أشار إلى أن كتابة الاعتقال السياسي بالغرب تشكل ظاهرة لافتة في المشهد الأدبي من خلال التراكم المهم على مستوى أشكالها وأنواعها الأدبية وطبيعتها الأسئلة التي فجرتها حول سنوات الجمر والرقاص، مع ادانة المرحلة وانتقاد الذات وتعزية أخطائها. هذه الأشكال تمثل وثائق تاريخية مهمة في علاقة الفرد بالدولة والجمتمع وما لذلك من تجليات فكرية، وبذلك أشارت مداخلة الأستاذ كمال عبد اللطيف تحت عنوان كتابة الاعتقال السياسي في المغرب إلى فضاء للمكاشفة والقدح حيث أعيد هذه الكتابة تندرج في إطار ديناميات المجال السياسي في مغرب اليوم، كمدخل عام لقراءة الكتابة السياسية ارتباطاً بصور مجموعة من النصوص المتنوعة في أدبيات المؤسسات الحقوقية في هذا الموضوع فالكتابة مناسبة لتفريغ شجون الذات ونقد درجات العنف السياسي وتركة الاستبداد السياسي والحكم المطلق في فترة الستينيات لذلك فالكتابة تشخيص لأليات القهر والاستبداد، صورة قوية عن أقبية السجون.

أما مداخلة د. سعيد بنكراد والتي عنوانها يادب السجون من الشهادة إلى التخييل، هذه المداخلة كانت تقنية ومفاهيمية بحيث يعتبر أن النصوص التي تدخل في هذا الموضوع تتجاوز في عمقها الفصل بين عوالم التخييل وعوالم التي بها شهادة أو مذكرات، هذه الكتابات ليست من إبداع روائي فنان بل هي وثائق وتوقف إلا أنه قدم خبرة إنسانية تؤشر على القدرة على التخلص من التاريخ، فالسرد في هذا الإطار قوة تشخيصية تنحو نحو الاستيلاء على مناطق الأفعال الإنساني، وحقائق التاريخ ليست هي حقائق الأدب، فالحاجة ماسة إلى أدب الاعتقال وأدب سجون حقيقي يخلق عوالم التخييل ولا يتكفي برصد ما قدمته هذه الكتابات.

أما الشاعر سعيد عاهد فقد ركز على السخرية كآلية مقاومة السجن والسجان في هذه النصوص التي تزخر بمشاهد ومقاطع ساخرة على اختلاف أشكالها التعبيرية، فتوظيف السخرية ينبني على نقد المجتمع وتبخيس سبلاته لمواجهة معجم السجن والسجان وخلق لغة مفارقة للمكان.

أما القصاصة لطيفة لجبير فقد تناولت الهوية الأتوية والتحليل في كتاب حديث العتمة لفاطمة لبيبة كشهادة عن الاعتقال تُوخ للذات، هي جراح بقاء التأنيت لبناء مبدأ الاختلاف بين المرأة والمرأة في الاعتقال في سياق هذا الانتساب وما يعني ذلك من قمع الذكورة للأنوثة.

وفي الجلسة الثانية التي أدارها جمال الموساوي وشارك فيها عبد الرحيم المون بالتركيز على مستويات الذاكرة والكتابة في كتاب الغرفة السوداء وركز على مجموعة من التقنيات أهمها السرد ومكوناته الآن محو فالسرد حتى عن السجن وفضائعه وهو في نفس الآن محو لهذه الفظاظات بالعودة إلى الذاكرة في سياق رحلة الكاتب بين البناء والهدم والارتكاز على ضمير المتكلم في سياق الفرد والجماعة والتعارض بين الأنا والآخر وعلاقة الداخل بالخارج ارتباطاً بالانتساب إلى المكان /درب مولاي الشريف والانتساب أثناء الخروج.

أما مصطفى بنشيش فقد ركز في مداخلة على تقديم فلسفي حول مفهوم الأنا الذي دخل في الأدب واحتل مكانة متميزة وشغل حيزاً هاماً في ناطق باسم الجماعة يربط تحول الأنا الفردية مع تطور السرد إلى أنا جماعية

شهادات ثقافية

انطلاق «دار جذور» الثقافية للأدب المهجري العربي

لندن - «القدس العربي»:

أعلنت مؤسسة جذور الثقافية « www.jozoor.net »، عن إطلاق «دار جذور» للطباعة والنشر في خطوة هامة على مسار مشروعها الثقافي الساعي إلى التعريف بالأدب المهجري المعاصر ومواصلة تحقيق أهدافها الثقافية التي تبنتها في لغاتها التأسيسية نهاية عام 2005. تعتبر هذه الدار أول دار عربية غير ربحية تخصص برنامجاً عملها لرعاية ما تبذره الأقاليم العربية القيمة خارج البلاد العربية، حيث يتصمّن أهداف هذه الدار التعريف بالنص الإبداعي المهجري والمبدع المهجري بما يمكن من خصوصية ثقافية وجغرافية في خارطة الإبداع العربي والعالمي، لتطمح «دار جذور» بالإضافة إلى تسهيل طباعة النص الإبداعي، إلى التعريف بالكتاب والكاتب ثقافياً واعلامياً محاولة سدّ الفجوة الكبيرة في آليات وطرائق عمل دور النشر العربية المعتمدة في معظمها على منطق الربح فقط، كما ستشكل مؤسسة «جذور» الثقافية من خلال دار النشر دعماً الخاص للترجمة من وإلى اللغة العربية وتمتعت التواصل الثقافي الخلاقي بين الغرب والشرق.

تأسست «دار جذور» من خلال اتفاق تعاون خاص مع الدار العربية للعلوم في بيروت، وستعتمد في آليات عملها واختياراتها على معايير أدبية وفنية راقية مؤكّدة على خطة ثقافية تسعى إلى تقديم الإنتاج الفكري والأدبي ذي القيمة الإبداعية المميزة والذي يعطي مختلف أطراف الحركة الثقافية المهجرية المعاصرة جميع أجناسها الفكرية والأدبية وأجيالها الزمنية ومدارسها المتعددة، وهي دار نشر محكمة يتم فيها ضمن معايير ابداعية دون

الأثر فآية غبطة ساواري فيك يا ثلاثجة الموتى؟

9

نحن لم نعتب جلد الأفغون إلا جعرا ولا

مضغنا ما لذ من كتف الموتى نحن فقط

سحبنا الأفق من كم القميص حتى تعرت

مائدة القبور وتناثرت كراكب حجرية على

ركب الأجداد لذلك أغدقت علينا السماء كل

ما في أفرائها السخية من برد الحمم فهل

بفعل مكر هندسي يحدث أن يتربع الظل

عرش الشكل؟ أن يصيب داء المحو شمس

القطيع في لوحة غير مكتملة أو يدثر الغبار

بلور كرة الرؤيا فلا تعكس حتى عيني؟

فيما تشع عين الجنرال بفتكها المألوف من

تحت للحد طبعاً فيالغداحة هذا العقد

الناري المتألئ حول عنق النعامة؛ وك هو

طويل ليئنا الخارج من مقمق الأسطورة

بالكاد أتبين لون قبعتة التي وضعها على

رأسه وكقلب الحجوز في ظلمة المصعد

يخفق قلب حفار يهتدي كالعادة لذات

الموياة

10

بتلابيبك تستمسك رائحة العثرة ويخيم

ثلج مريب على جبهة الحطاب العائد للثو

بسلال سمك البوري تحت ضوء نجمة

القطب لاحظ إنك كيف تنضج حنجرة

الطريدة في عين الذئب والدمعة في عين

التمساح لاحظ كيف أسكت العواء هديل

الساعة الرملية كيف يمكن أن تتأمل يدك

المغلولة بكل ما في الحرية من ألم ثم

كيف وقف المركب النشوان

عند بوابة الغروب دونما

حراك بعد أن ضلته

شلمحة المجدات

شاعر من المغرب

الخضوع لأي اعتبارات أخرى، وتعمل بالتعاون مع هيئة استشارية أدبية لإرشاد خطها واختياراتها الثقافية. مؤسسة جذور الثقافية مؤسسة مستقلة غير ربحية تعنى بالإبداع المهجري والترجمة. يوجد المزيد من المعلومات عن دار النشر ومؤسسة جذور في موقع المؤسسة على الإنترنت على العنوان التالي: www.jozoor.net

رواية جديدة لعبد الستار ناصر

لندن - «القدس العربي»:

صدر للكاتب عبد الستار ناصر من المؤسسة العربية للدراسات والنشر رواية جديدة بعنوان «على فراش الموز» وتقع الرواية في 244 صفحة من القطع المتوسط. من أجواء الرواية: هل سيخبر بريق كاثي؟ هل ستخبر الهجة والذة مع امرأة طليط؟ حتى أرسطو طاليس لم يعرف الجواب على ذلك البريق الدهش في «كتاب الشفاء»، فهو بريق من نوع آخر لا تنفع معه «الفلسفة المشرقية»؛

بريق المرأة المرغوبة لا يشبه بريق المرأة المعلقة هناك بريق في قصيدة ما، في شاعر ما، في قصة، لا تجده في قصيدة غير ما، ولا في شاعر آخر، ولا في قصة قصيرة أو في كتابها، والبريق لعبة لا يعرف أن يلعبها غير من يفهم أسرارها، وكاثي واحدة ممن يفهم أصول اللعبة وعاشت في شعابها، حتى إنهما. ومن أول الشوط غلبتني على أموري جميعها، ولم يبق أمامي سوى رفع الراية البيضاء في سراح معاركها على فراش الموز والحليب واللهاث الداعر.

البريق لعبة، واللعبة مكر، والمكر ذكاء، والذكاء حكمة، والحكمة صبر، والصبر قوة، والقوة بريق. هكذا تدور الحياة لترجع إلى أول الشوط. هكذا هي الولادة والموت، كلها تبدأ من نقطة ما، ثم تعود إليها بعد مئات وربما آلاف السنين، ولكن على هيئة أخرى، ربما على شكل زهرة، وربما على شكل حمار. لكننا سنعود حتماً.

ثلج مريب يخيم على جبهة الحطاب

رشيد المومني*

1 -

معنا غراب يمتقار واحد على كتف الدليل
وليال بعدد الجنيات المستلقيات على ظهر
الحوت تنسلى بوضع دمائها تحت المجر
كي تتأكد من بياضها الساحات ضيقة
والداخل يحتفي في الخارج بالخسبل
معنا ما يكفي من الغفلة لطى صفحة

2 -

الركاب ينامون خارج العربية والحقائب
حتمًا ستعود إلى دكاكينها خاوية الوفاض
فيما تزرف فراشة بدائية حول قرن الثور
نقط التفتيش تتوحد في رمانة موقوتة بعد
حين تضع مبرهة الكيمياء وليدا جديدا على
شاشة الأوبل والمول سيفتح في السقف
بابا تحسبا ربما مرور الشراع

3 -

المصب هو كل من يعوز النبع الماء فلون
ثانوي يمكن استبداله بحالة مناسبة طبعا

لما تقتضيه مقالب اللفظة من ذات الكأس

يشرب الحارس الكوني واللص الملقف

الحبالة هل ينقص سوى سم الإبرة كي

تحملي وزر هذا الجميل عني؟ لها من طبائع

الهواء ما يكفي لتكفيره

تحت سدره الوهم يسهر نياشون

محترفون وأتو لا تصح عن أسماء

قيائيرها البركة مغلقة بمزاج الكهف

والبيطة الملكية تبحر عن ريشها الذهبي في

ضوء كعيف يتلمس في عتمات الحروف

هواه لا أرى منه غير صدى يهله برقه في

غربة القرباس ثم لاشيء سوى مقامات

تجيد هدمك كلما أعدت ترميم أطياها

أرأت أيها المهندس كيف أمعنت في

تحريف خط الميل؟

6 -

الأيقونات سوداء تخون بياض الحائط

في عز الدكسة حدسي أن توازن

الأضداد أزرق فطنة المتقاتلين على

سجادة النرد دللي تقار موسمي يغرز

الأن فحيجه في عين الحكاية بعد أن وارى

واحاته وكيف جفت أنساع البوح في آنية

الرمادا! يبحث

160 قناة عربية عاجزة عن انتاج مسلسل واحد للأطفال وسيادة الافلام المستوردة فماذا تستطيع «الجزيرة للأطفال» ان تغيره؟ محمود بوناب: العربي ضرب بكرامته وعقيدته واكل عيشه والآن جاء دور اطفاله!



محمود بوناب (القدس العربي)

الدوحة - «القدس العربي»

من حسام الدين محمد:

في «اتفاقية حقوق الطفل» العالمية نص يشدد على «وقاية الطفل من المعلومات والمواد التي تضر بصالحه». تطبيق هذا النص على الحالة العربية يمثل بناً على وضع أقرب ما يكون إلى التحطيم المتعمد للذات وللأجيال القادمة يقوده تحالف بين سلطات خاضعة للخارج ومليارديرة نفط ينتظفون أمهم بتسويق «الجنك فود» الأمريكي السياسي والثقافي، فيما يشبه عمل مسوئي المخدرات الذين يراهنون على عملي الأدمان عند الجمهور، ثم اللجوء لاحقاً إلى تقنين «تشفيغو» المخدرات «استنزاف أموالهم. في ظل هذا الواقع الأقرب للفضيحة السياسية والأخلاقية بدأ ظهور «الجزيرة للأطفال» مثل البديهة التي يعتقد بها الجميع.

لكن رغم السوق المتعثرة والضرورة لوجودها، فإن «الجزيرة للأطفال» لم تحظ بالانتشار الجماهيري الهائل الذي شهدته قناة «الجزيرة» الأم، فهل السبب قائم فيها نفسها أم في الواقع المعقد الذي توجه إليه؟

هذه الخلفية التي كانت تشغل بالي عندما وصلت إلى قطر في 21 أيار/مايو بعد دعوة من «الجزيرة للأطفال»، حيث شاركت مع عدد من الصحافيين برجسته نقاش مفتوح مع إدارة قناة «الجزيرة» للأطفال، التي دعمتها لإنتاج في الدوحة لاستمزاز أرائنا وتقييماتنا لبرامج القناة التي ستحلل بعيد ميلادها الأول في 9 أيلول/سبتمبر القادم.

المجموعة ضمت تشكيلة من اعمار وجنسيات مختلفة، مع جميعهم هم المهتمين بالمشأن الثقافية والفنية، فقد كان هناك مدير عام للتلفزيون المصري (المصري)، ومسحور وباحث سياسيان (الاستاذ الاماراتي، والشرق الاوسط، السعودية)، ونائب رئيس تحرير جريدة «الراي» (الاردنية)، وممثلة لوكالة ابناء سبينا (السورية) الخ.

رسالة الى 96 مليون طفل

من خلال افكار جازحة نابغة من تجربة اعلامية مثيرة، طرح بوناب ما يشبه برنامجاً جزريا لتطوير مجتمع الطفولة العربي عن طريق الكعبة والصورة والاعلام الحديث. مهد بوناب افكاره بطرح صور من الواقع المرئي لاعلام الطفولة العربي: (160) قناة تلفزيونية عربية غير قادرة على انتاج مسلسل أطفال. (95) بائنة مما يشاهده الأطفال العرب مستورد مدبلج وموجه. (400) ساعة في السنة يشاهدها الطفل. (80) بائنة من برامج التلفزيون موجهة للطفل الذكور، وحتى الألعاب (Gadgets) هي للذكور فقط، الخ.

ورغم ادراكي للتقصير الهائل في مجال اعلام الاطفال العربي فقد اذهنتني هذه المعلومات الصامدة.

القناة تكاد تكون فريدة في مجاميرتها لانتاج برامج عربية خاضعة لها للأطفال، لا تحدث هنا عن برامج مقلدة والاملاكارتون عن الصرخة بين الظف والغراف او الارنب والتعبيل بل عن سلسلة متكاملة من البرامج من الحوارية التي تسمح للأطفال العرب، ولول مرة، بالتعبير عن ذواتهم ومناقشة قضايا تخصهم وتحسن اسمهم، قضايا الصحة والسلامة، التكنولوجيا، والبيئة، والدينامي، والعلوم الخ.

هناك 80 مليون طفل عربي دون سن العاشرة و160 مليون بين سن الحادية عشرة والسادسة



قناة الجزيرة للأطفال Al Jazeera Children's Channel

تقوم قناة «الجزيرة للأطفال»، بانتاج طراز يومي لمدة 6 ساعات، وهي اعلى نسبة موجودة في قنوات الاطفال العربية، في ظل عدم وجود شركات انتاج ولا حتى دول عربية تقوم بانتاج البرامج التربوية الترفيهية للأطفال، وحتى البرامج القليلة التي يتم انتاجها عربيا ليست برامج جذابة بما يكفي، حسب رأي ادارة قناة «الجزيرة للأطفال»، او «لا تتناسب مع سياستها».

قناة «الجزيرة للأطفال» لا علاقة لها بقناة «الجزيرة» السياسية، فهي جزء من المنطقة التعليمية في الدوحة، وادارتها مستقلة تماما. وعدم وجود هذه العلاقة اشار اليه اكثر من موظف في «الجزيرة للأطفال»، كما اكدته ادارة، قد يكون المصود به اخراج «الجزيرة للأطفال» من الدوحة الجدل المستمر الذي تتعرض له قناة «الجزيرة» بسبب جرائها السياسية والمواضع التي تتطرق لها والتي اثار عليها حملات سياسية وصحافية شديدة في كثير من الدول العربية والاجنبية، لكنه ايضا تاكيد لواقع حقيقي، فالجزيرة للأطفال، تأسست باجندة تربوية وبدعم كبير من الشبيخة موزة، حرم امير قطر، وهي اذا استفادت من هج اسم «الجزيرة» العربية، والاشكالية هي كيف تأخذ بيدهم.

تجربتها البري بالاشكالية هي كيف تأخذ بيدهم. تجربتها البري بالاشكالية هي كيف تأخذ بيدهم. تجربتها البري بالاشكالية هي كيف تأخذ بيدهم.

الجزيرة للأطفال، هي قناة بالاشكالية لهذا الأب هي افلام الكرتون، ادارة القناة، مع ذلك، تدرك على ما يبدو اهمية افلام الكرتون وهي تحطط لانتاج كارتوني على مستوى عال في الوطن العربي رغم بعد شهر رمضان المبارك. «لا نستطيع صد كل السوم المشوثة في القنوات الموجهة للأطفال ولكننا نريد للطفل ان يعرف ان هناك قناة اخرى تبث شيئا مختلفا».

نشرة اخبار الأطفال

أثرت قضية نشرة الاخبار للأطفال التي شاهدها امثلة عليها في القوات البريطانية ودعايتها لها في بروشورات القناة فاحتضنت ان هذا المشروع بدأ قبل شهرين من انطلاق القناة للدراسة والبحث، السبب: «لقد اشغلتنا 6 الى 7 تجارب pilots ولم نصل للصيغة التي نريد الوصول اليها، للاجابة على السؤال: كيف تصنع قصة خبرية للطفل، كيف نجيب على طفل سيعم بالزقوازي وسأل ماذا يفعل وشو بيسوي». كيف تقدم خبرا عن انفجار في الشيشان؟ عن صراع حماس وفتح؟ هل الأب في البيت مؤهل؟ ان يجيب عن هذه الاسئلة...»

تثير هذه المسئلة تداعيات كثيرة ويشير بوناب اليها قائلا: هناك نقطة خطيرة لا نرى ابعادها قبل جيلين، لقد كنا في حائنا وبوضع مقلق والأب

فضائيات

الزنى طريقة الحصول على الجنسية ونصيحة لمغتصب بالتوجه لأخصائي!



زهرة مرعي*

توصلت الحملة العربية الشاملة التي تحركها نساء من مختلف الاقطار تحت شعار «جنسيتي حق لي ولأسرتي» إلى إختراق الغضاء الإعلامي المرئي في حضورها في الإعلام المكتوب. ففي بداية شهر حزيران (يونيو) الحالي طرح الموضوع في برنامج «كلام نواعم» على قناة أم بي سي، ومساء الثلاثاء الماضي خصصت له حلقة برنامج «الحل بايديك». وفي كلا البرنامجين كانت ثمة شواهد إنسانية للمشكلات الكبرى التي تعانيها بعض العائلات وبخاصة الشباب نتيجة عدم حصولهم على جنسية والدتهم التي ولدوا في بلدنا وعاشوا عاداته وتقاليد، وشربوا حبه من الحليب.

كعادته دعم «الحل بايديك» الدراما بالحوار. وكانت الحالة محور الدراما مؤثرة بحيث وجد الحل للحصول على الجنسية اللبنانية في اعتراف والدته بأنه ابن زنى تم تسجيله باسمها ليتكمن من العيش والعمل. الدراما كانت لبنانية، أما الضيفات الناشطات في بلدانهم من مصر، البحرين والمغرب. ولسنا ندري لماذا غاب التمثيل اللبناني؟ وربما تكون الدراما قد حلت مكانه، وربما تكون مقدمة البرنامج اللبنانية رانيا بارود تمثل الطرف اللبناني، خاصة وأنها أصرت على تقديم وجهة نظرها المنحازة وغير الموضوعية في بعض الأماكن، وبخاصة فيما يتعلق بإعطاء جنسية المرأة العربية لزوجها وأطفالها الفلسطينيين. وعندما أشارت المحامية المصرية إلى أن القانون المصري الجديد الذي صدر سنة 2004 لم يستثن عائلة المرأة المتزوجة من فلسطيني، استحضرت رانيا بارود ما أطلقت عليه قرار الجامعة العربية بعدم تجنيس الفلسطينيين. لكن المحامية المصرية قالت بعدم وجود مثل هذا القرار على الإطلاق، وبأن الموجود توصية بمعاملة اللاجئين تماما كما المواطنين في البلد الذي يملكون به. ولم تقف بارود عند هذا الحد وعادت لنشأ ما أسمته التوازنات الطائفية اللبنانية؛ وكأنه في صورها أن أكثر من نصف اللاجئين في لبنان متزوجون من لبنانيات. مع العلم أن الإحصاءات تقول بأن هؤلاء ليسوا بكثير لكن رانيا بارود على ما يبدو متأثرة ببعض السياسيين اللبنانيين الذين يقبلون أراؤهم وأفكارهم في ميالة الجنسية من التعصب والعنصرية.

بخلاف ذلك من المفيد القول أن القبول النسائي الجامع المشترك هذه المرة أسفر عن تغيير في مجال حقوق المرأة في الجزائر، التي أصدرت قانوناً ساوت فيه بين المرأة والرجل على صعيد اكتساب الجنسية، كذلك غلغت مصر حين عدلت القانون، لكنها لم تشمله بالمفعول الرجعي، بحيث يستمر النضال النسائي المصري وصولاً إلى الحقوق كاملة. وثمة دول هي على طريق الوصول لإستصدار القوانين المطلوبة التي تساوي بين المرأة والرجل كما تنص شرعة حقوق الإنسان العالمية، وكما تنص قوانين البلدان نفسها. ووصول هؤلاء النساء الناشطات بقوة وتنظيم إلى الإعلام المرئي يعني أنهن على درجة لا بأس بها من التنظيم والتأثير في مجتمعتهن. كما أن اهتمام الإعلام بهن يزيد من تأطير النساء حولهن، وكلما ازداد العدد ازداد الضغط والفعالية.

آدم يدين آدم

هذا ما حصل في الحلقة قبل الماضية في برنامج «آدم» على قناة أم بي سي. فقد طرح البرنامج سؤالاً جوهرياً إلى متى يتحول آدم إلى مغتصب؟ مع الإشارة إلى أن صيغة السؤال ليست كافية ليلا كليا لخصوبة سلامة اللغة. لكن من المهم جداً أن يدان آدم بلسانه. مع علمنا أن الفحش هو الغتصب هو الصيغة منقرفة يلزمها علاج، تماماً كما يستوجب العلاج للضحيا من الفتيات.

في برنامج «آدم» ظهرت الضحية وغاب الجالد، إذ من الصعب الحصول على نوع من هؤلاء يرضى بأن يتحدث عن حالته بعد تغير صوته وإخفاء شكله. لكن ما دامت شخصية المغتصب تعتبر منقرفة ومريضة فمن الضرورة يمكن أن تناقش كحالة. وحتى الوصول إلى حالة شجاعة تتمكن من قول حقيقة المشاعر والتعبير عنها، في لحظة الإغتصاب. لا بد من توجيه التحية إلى الضحية التي كانت في عمر الطفولة حين تم افتراسها على جرائها في الحديث عن معاناتها.

الذين في برنامج «آدم» أرادوا التعرف من الضحية على بعض التفاصيل كمثل أحاسيسها لحظة تعرضها للإغتصاب من رب عملها الذي كانت تعمل لديه كخادمة وهي في عمر الـ3 سنوات، فلم يكن منها سوى وصفه بـ«الوحش الذي أراد الإنقذام مني لأنني كسرت إني الكريستال». لكن الأمر الفظيع الآخر الذي لم تتوقف عنده الحلقة هو شكوى الطفلة لربة البيت، التي عادت بدورها وحرقتها ببناء الساخن؛ ربما إنقذاماً لتلويث شرف زوجها من قبل الخادمة؟ اليس هذا أيضا إحترافاً نساءياً كان ينتظر حتى التوقف عنده؟

الطبيب النفسي حدد حالة تلك الضحية التي عادت واغتصبت من قبل صاحب المكتب الذي آمن لها العمل، بأنها تعرضت لعمالة الأطفال والإساءة إليهم، كما تعرضت للإغتصاب، وبأنها مرت في طفولتها بأصعب ظروف الحياة، وهنالك يتم السؤال عن شرعة حقوق الطفل التي وقع عليها لبنان وغالبية الدول العربية؟ فيجيب لهجة الضحية فهي لبنانية؛ وهل يكفي التحليل النفسي وحده في مثل تلك الحالات في وصف الضحية والجلاد؟ اليس من واجب الإعلام وضع النقاط على حروف الخلل الفظيع اللاحق بالأطفال في بلدنا التي كانت رغم أهمية الموضوع المطروح للنقاش لكن الخاتمة من قبل الزميل المنيع كانت بسيطة ومبسطة للغاية. فهو توجه لآدم بالصيحة «التوجه إلى أخصائي عندما يشعر بطاقة يلزمها تفرغ؛ وتوجه لحواء بأن «تسمع نصيحة آدم لأنه أدري بآدم»؛ فهل هذه هي النصيحة المطلوبة أيها الزملاء في برنامج «آدم»؛ بالله عليكم ماذا ستفعل تلك النصيحة مع الفتاة التي كانت ضيفتكم ومغتصبا يضربها بالجنزير كما قالت لكم وهي طفلة لا حول لها ولا قوة. اليس من الأفضل أن توجه الدعوة وليس النصيحة إلى الحكومات العربية التي صار بعضها عاثماً على المال بفعل المفطرة النغلطية لتأمين حياة كريمة للأطفال العرب أينما هم؟

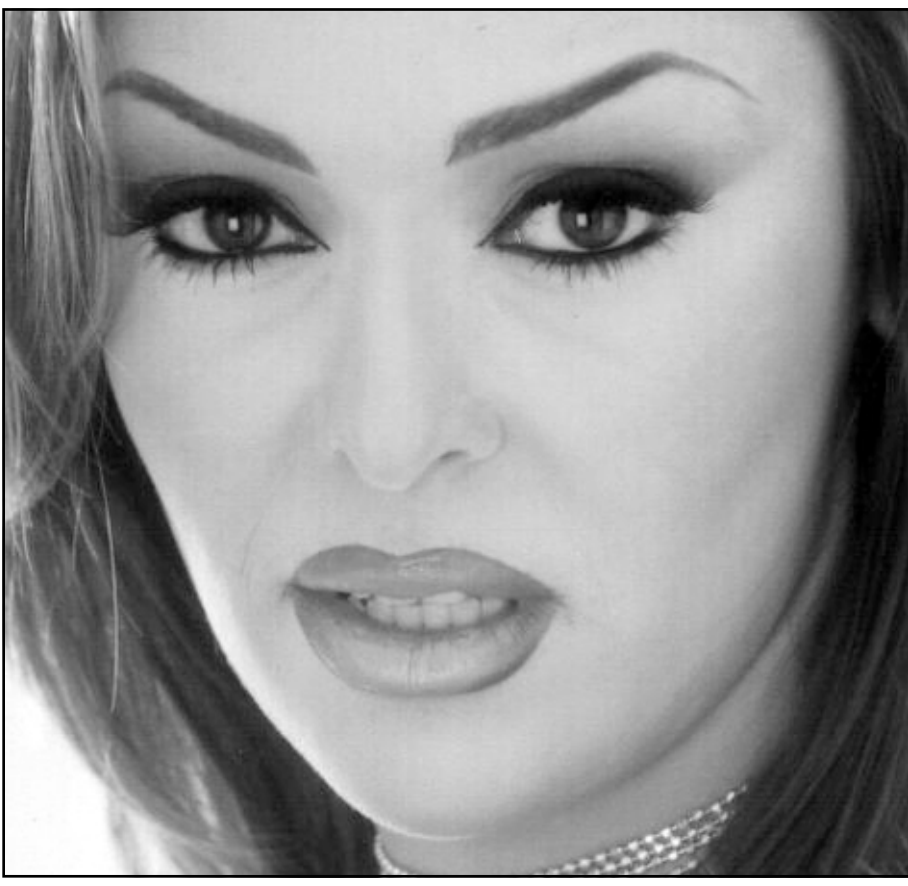
مع المرأة أيضاً وأيضاً

■ هالة شو: تختار موضوع عاتبا من الافلام العربية وقد وقع اختيارها هذه المرة على «البيت التي تغلط»، أي بالعربي الفصحح الفتاة التي تسلم نفسها لمن تحب فيغدر بها ويتركها. بعد نقاشها مع ضيوفها من أهل السينما ومن بينهم محمود ياسين، شهيرة، إيناس الدغديدي وسهير «ست أدري باقي الاسم». طرحت السؤال على جمهور الإستديو من الشباب وذلك بعد توصل محمود ياسين إلى حصيلة تفيد بأن لا يتزوج الفتاة التي تسلم نفسها يكون «ندل». من لا يتزوجها ومن لا يتزوجها؛ واحد فقط يرضى بالزواج، والآخرين يرفضون جميعهم. وهنا قالت لهم هالة «يعني كلوك اذئال؟»

لاشك بأن السينما العربية لعبت دورها في تشكيل مفاهيم المجتمع. وفي كافة الافلام التي تعرفها والتي ناقشت ما يسمى مسألة الشرف، نجد أن الشباب يتخل عن الغتاة ويتركها مع مهها. ويبدو من خلال جمهور الأستديو أن الشباب لا يزالون على حالهم ولم يتحركوا قيد أنملة إلى الامام منذ الأبيض والأسود.

* صحافية من لبنان zahmerhi@yahoo.com

دايا البحيري: «السفارة في العمارة» فتح لي الطريق أمام بطولات سينمائية



دايا البحيري

القهرة - «القدس العربي» - عمر صادق:

اعطاها فيلم «السفارة في العمارة» كاول بطولة لها في السينما نعمة قوية نحو الانفراد بالبطولات المظفة في عالم السينما. ويعرض للفنانة دايا البحيري هذا الموسم فيلمان، الأول بعنوان «زى الهواء» والثاني «الغواص» وتقول عنها بانها ليسا مغامرة ولا تتعامل معهما بهذه النظرة وإنما فنانة مطلوب منها فقط تجسيد دورها على الشاشة.

كيف تتعاملين مع فيلمين لك في الموسم الصيفي الحالي، وما هو تهييمك للتجربة بشكل عام؟ أراه تجربة مثقبة متعمقة خاصة أن دوري في «زى الهواء» يختلف تماما عن دوري في «الغواص». البعض يعتبرها مغامرة منك لتقديم فيلمين في توقيت واحد؟ أنا لا أتعال مع الموضوع بهذه النظرة، فقد أعجبتني الدور في الفيلمين فوافقت عليهما، أما مسألة عرضهما في توقيت واحد فهذا أمر لا يشغلني لأني غير مسؤولة عنه، أنا ممثلة فقط. تعودت على ضخامة الإيرادات منذ بولونكي في «السفارة في العمارة» مع الفنان عادل إمام، فماذا لو لم يحقق الفيلماني «زى الهواء» و«الغواص» هذه الإيرادات؟ عادل إمام نجم كبير، وأفلامه تنجح بنسبة 100%، يسبب نجاحه عادل إمام، ولكن هذا ليس معناه أن تجربتي في «زى الهواء» و«الغواص» ستفشل فكل تجربة لها ظروفها الخاصة. الفشل من وجهة نظرك، من يتحمل مسؤوليته؟ الجميع وشياك التذاكر؟ ليس مؤشرا على نجاح الفيلم، فهناك مقولة خاطئة تقول أن نجاح الفيلم يبدأ من إيرادات شياك التذاكر بدليل أن هناك أفلاما ضعيفة جدا ودون المستوى ومع ذلك حققت إيرادات ضخمة، وهناك تجارب عالية الجودة ولم تحقق شيئا.

■ من صحيف ما يتدرب بانك ألق نجاحك جيك اجرا في الجمهور وأن يكون فاتحة خير على في التليفزيون.



لقاء العملاقين المانيا والارجنتين وسعي ايطالي لمواصلة تسلق الدرجات



بداية الاوكرانيين جيدة في البطولة وتلقوا خسارة مثله امام اسبانيا صفر-4 في المباراة الاولى قبل ان يستعيدوا التوازن بالفوز على السعودية بالنتيجة ذاتها ثم على تونس 1-صفر في الدور الاول وعلى سويسرا بركلات الترجيح في الدور الثاني. وابدى شفتشكو امه في ان يقود منتخب بلاده الى الفوز على ايطاليا التي علمته الكثير في فنون اللعبة، وقال «اضيت 7 اعوام رابعة في ايطاليا، احب هذه البلاد كثيرا، لكنني الان ساواجهها في احد اهم المباريات في تاريخ الكرة الاوكرانية»، مضيفا «ايطاليا تملك لاعبين موهوبين عدة بينهم زملائي في فريقي السابق ميلان الذين اعرفهم جيدا واعرف كيف اواجههم».

وتابع «ايطاليا مرشحة للفوز لكن المهم بالنسبة البنا هو ان تلعب بصلابة ووحدة وبروح قتالية لتتخرج مؤهلانا الفنية الى اهداف».

بيد ان اوكرانيا تلقت ضربة موجعة باصابة مهاجمها اندري فورونين الذي يشكل ثنائيا هجوميا خطيرا مع شفتشكو وهو سيعيب عن الثنائيين. في المقابل، تعاني ايطاليا من غيابات عدة ويبقى ايرزها في خط الدفاع حيث لا يزال الشك يحوم حول مشاركة نجم ميلان اليساندرو نستا بسبب الاصابة في عضلات الحجاب فيما طرد بديله ماركو ماتيراتزي في المباراة الاخيرة ضد استراليا.

وتواجه ايطاليا مشكلة كبيرة في قلب الدفاع، ولم يبق امام مدربها مار تشيلو ليني سوى خيار واحد هو اندريا بارزاغلي للعب الى جانب فاييو كاتافانو، وفي حال انسحاب واحد منهما فان لاعب الوسط جينارو غاتوزو او المدافع الايمن جاتلوكا زامبروتا من المحتمل ان يشغل هذا المركز ضد اوكرانيا.

ولم ترق عروض المنتخب الايطالي الساعي الى احراز اللقب الرابع في تاريخه بعد اعوام 1934 و1938 و1982 الى المستوى المنتظر منه سواء في الدور الاول عندما فاز على غانا وتشيكيا بصعوبة وبنتيجة واحدة 2-صفر وسقط في فخ التعادل امام الولايات المتحدة 1-1، او في الدور الثاني عندما عانى الامرين امام استراليا بعشرة لاعبين قبل ان يقتصر هدف الفوز في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع بهدف لنجمه البديل فرانثيسكو توتي من ركلة جزاء مشكوك في صحته.

بيد ان قلب الدفاع فاييو كاتافارو أكد بان منتخب بلاده يستحق

الشهير في العاصمة الانكليزية لندن. ولم تحض المانيا مباريات رسمية في العامين الاخيرين على اعتبارها البلد المضيف للنهايات لكنها في المقابل تعول على جمهورها الكبير للذهاب بعيدا في البطولة.

ويقول لاعب الوسط تورستن فريغز «لا يجب ان ترتكب اخطاء امام الارجنتين، والتركز على رقابة لاعب واحد لان منافسنا يملك لاعبين عدة بإمكانهم تشكيل خطر كبير علينا»، مضيفا «لا يمكنني ان اتخيل رقايتي لخوان رومان ريكلمي طيلة المباراة، فالارجنتين تملك لاعبين على اداء لاعب واحد».

ولا يختلف طموح الارجنتينيين عن منافسهم الالمان، ويقول قائد الارجنتين خوان بابلو سورين «ضد المانيا يجب ان نفوز، ستلعب امام المانيا لتتغلب عليها وتعرف جيدا ان الجمهور سيكون ضدا لاننا تلعب على ارضها»، وتابع «نفتنى ان نفاجهمم بفصل الخيرة الكبيرة التي اكتسبناها من المباريات الكثيرة التي خضناها في الاعوام الاخيرة».

وتملك الارجنتين تنوعا هجوميا خارقا، إذ الى جانب الثنائي الاساسي هرنان كريسو وخافيير سافويلا، يحتفظ المدرب خوسيه بيكرمان على مقاعد الاحتياط بمهاجمين من الطراز الرفيع بإمكانهم قلب نتيجة المباراة في اي وقت ايرزهم نجم برشلونة الاسباني ليونيل ميسي ومهاجما كورينثيانز البرازيلي كارلوس تيفيز وانتر ميلان الايطالي خوليو كرون، الى صانع ألعاب فرنسا الاسباني خوان بابلو ايمار.

ايطاليا، اوكرانيا

سيكون المنتخب الايطالي على موعد ليقاف زحف اوكرانيا ومهاجمها اندري شفتشكو الذي يث الرعب في خطوط دفاع فرق «الكالتسيو» منذ انتقاله الى ميلان عام 1999.

وفرض شفتشكو، افضل لاعب في اوروبا، نفسه بقوة بتسجيله 127 هدفا في 208 مباريات في 7 مواسم في احد اقوى البطولات الاوروبية من النواحي الدفاعية قبل ان يتنقل حديثا الى تشلسي بطل الدوري الانكليزي.

وضربت اوكرانيا بقوة في مشاركتها الاولى في المونديال الحالي ونجحت في حجز بطاقتها الى الدور ربع النهائي، ولم تكن

اصحاب الارض توازنهم وحققوا فوزا مقنعا على بولندا 1-صفر وعلى الاكادور 3-صفر في الدور الاول وعلى السويد 2-صفر في الدور ثمن النهائي.

من جهتها، عانت الارجنتين الامرين في مبارياتها الاولى امام ساحل العاج 2-1، قبل ان تبذل في المباراة الثانية امام صربيا ومونتينيغرو 6-صفر، وتتعادل هولندا صفر-صفر، ثم انتزعت فوزا صعبا من المكسيك 2-1 بعد التمديد في الدور ثمن النهائي بهدف رائع للاعب وسط التليكو مدريد الاسباني ماكسيميليانو رودريغيز.

واعترف كليمنسان بقوة المنتخب الارجنتيني، وقال «الارجنتين منتخب قوي، لكن بإمكاننا منافسته والتغلب عليه».

وكان كليمنسان اعتبر بان خروج فريقه من كأس العالم قبل بلوغه الدور نصف النهائي سيكون بمثابة الكارثة.

وقال كليمنسان: «لا يمكن ان نخرج من البطولة مبكرا، فنحن امه كروية، حتى الخسارة في ربع النهائي ستكون بمثابة الكارثة».

وسبق لكليمنسان ان خرج من الدور ربع النهائي مرتين عندما كان لاعبا في صفوف «المانشافت» عامي 1994 في الولايات المتحدة و1998 في فرنسا ووصف الامر بانه «اكبر خيبتي امل في مسيرتي كلاعب».

ويعول كليمنسان على قوته الهجومية الضاربة التي يشكلها الثنائي لوكاس بودولسكي وميروسلاف كلوزه اللذين سجلوا 7 اهداف من اصل العشرة التي هزت بها المانيا شياك خصومها في المباريات الاربعة الاخيرة بينها 4 اهداف لكلوزه مختصر لائحة ترتيب الهدافين.

ويعد كليمنسان امالا كبيرة على القائد ميكايال بالاك الذي غاب عن التدريبات مرتين في الاسبام الثلاثة الاخيرة بسبب اصابة في قدمه اليمنى، بيد ان كليمنسان أكد ان الاصابة غير مقلقة وان بالاك سيكون اساسيا ضد الارجنتين.

واكد بالاك ان فريقه لا يخاف مواجهة اي منتخب في المونديال بعد العرض القوي الذي قدمته في مواجهة السويد.

وتسعى المانيا الى فكا عقبتها امام المنتخبات العريقة كونها لم تتجح في الفوز على اي منتخب كبير منذ تغلبها على انكلترا 1-1 صفر في تشرين الاول/اكتوبر عام 2000 على ملعب «ويمبلي»

برلين-اف ب: يحتضن الملعب الاولمبي في برلين اليوم الجمعة لقاء العملاقين بين المنتخبين الالمان الخفيف والارجنتيني في الدور ربع النهائي لنهايات كأس العالم لكرة القدم، فيما تسعى ايطاليا الى مواصلة تسلسل النجاحات عندما تلاقى اوكرانيا في هامبورغ ضمن الدور ذاته.

المانيا-الارجنتين تعيد المواجهة بين المنتخبين الالمان والارجنتين الى الاهدان المباراتين التاريخيتين بينهما في نهائي مونديالي 1986 و1990 عندما تبادلوا الفوز على بعضهم البعض ونال كل منهما لقباً عالمياً فرغت الاولى رصيدها الى 3 الالف بعد عامي 1974 و1974، والثانية الى لقبين بعد عام 1978 على ارضها.

وفرضت الارجنتين نفسها في مونديال المكسيك عام 1986 بقيادة نجمها الاسطورة ديبغو ارماندو مارادونا وتخلت على الالمان بقيادة المدرب «القيصر» فرانكس بكتنباور 3-2 في المباراة النهائية على استاد «زيتكا» في العاصمة المكسيكية، وردت المانيا بقيادة الارجنتين نفسها في مونديال المكسيك عام 1986 من ركلة جزاء على ملعب روما الاولمبي، علما ان تشكيلة المانيا

عازمك كانت تضم المدرب الحالي يورغن كليمنسان.

وكان نهائي 1990 المرة الاخيرة التي تغلبت فيها المانيا على الارجنتين، لانها خسرت امامها مرتين بعد ذلك 1-2 في ميامي

وصفر-1 في شتوتغارت وتعادلا مرتين 2-2 عام 2005 الاولى في دوسلدورف ويدا في شياط/فيرباي والثانية بانتيجة تعادلتها في نومبرغ ضمن كأس القارات.

وتملك الارجنتين الافضلية في عدد الانتصارات على المانيا في 16 مباراة جمعت بينهما حتى الان، ففازت الارجنتين 7 مرات مقابل 5 لمانيا وتعادلا 4 مرات.

بيد ان مباراة المنتخبين تختلف كثيرا هذه المرة كونها اول تقام على ملعب العاصمة الالمانية وبالنتيجة فان الافضلية الارض والجمهور للمنتخب الالمانى، كما انها جاءت في وقت يمكن خصوصا وانها يسعيان الى بلوغ المباراة النهائية ويمكنان الاسلحة اللازمة لتحقيق ذلك بيد ان واحدا منهما لن يتمكن من ذلك وسيعود البطولة لبل الاوان.

وقدم المنتخبين افضل عروضهما في المونديال الحالي، فيعيد بداية عادية للمانيا رغم فوزها على كوستاريكا 4-2 في المباراة الافتتاحية بالنظر الى الاخطاء الدفاعية للاعبين، استعداد



لاعب البرازيل رونالدو



زين الدين زيدان لاعب فرنسا

فرنسا والبرازيل تنعشان ذكريات ساحرة لكأس العالم

سقرات والبيما وكاريكا. وفي منافسة محتدمة احرز بلاتيني وكاريكا وانتصحت المباراة بركلات الترجيح اهدر خلالها سقرات وبلاتيني التهديد

في الساق في الدقيقة 26، ولم يكن مسموحا باستبدال لاعبين في المباريات تلك الايام مما جعل فرنسا التي كانت مهزومة بهدف مقابل لا شيء تكمل المباراة بعشرة لاعبين، ووضع بيليه فرنسا على حد السيف حين احرز ثلاثة اهداف في تلك المباراة التي كانت سببا في ذبوع صيته حيث لم يكن معروفا جيدا قبلها.

ويعد هزيمة فرنسا امام البرازيل في دور الثمانية ببطولة كأس العالم عام 1958 ثم ركلات الترجيح بينهما في بطولة عام 1986 وبعدها بالطبع الانتصار الساحر لفرنسا 3-0 عام 1998 كلها تركت انطباعات يتعذر محوها من ذاكرة الفرنسيين، تبدأ القصة عام 1958 في استاد رازوندا في استوكهولم حين تحدى الجانب الفرنسي ممثلا في لاعب خط الوسط ريمون كويبا والمهاجم جوستي فوتيني ففاني فريق البرازيل بشأن حجز مكان لهم في المباراة النهائية بالبطولة.

وتراجعت فرص فرنسا في تحقيق الفوز حين اصيب مدافعها وقائد الفريق بوبيو جوتكي بكسر

هاملين (المانيا) -رويترز: منذ الهزيمة الدولية التي ألحقها البرازيل بفرنسا بفضل الاسطورة بيليه حين كان عمره 17 عاما وحتى صاحب الاءاء آنعش الجمهور الفرنسي ذكريات مواجهات كأس العالم بين فرنسا والبرازيل.

برلين-رويترز: يمكن ان يقال نفس الكلام على رفيق رونالدو في ريال مدريد.. بيوكان الذي تعد ركلاته الحرة وتميزاته حاسمة لتقدم انكلترا، واسكت أداء بيوكان (31 عاما) اصوات منتقديه في وسائل الاعلام البريطانية الذين جادلوا بانه لا يبذل جهدا بالقدر الكافي مع الفريق ومهاجموا المدرب سفين جوران اريكسون لوقوفه الى جانبه. وقد اهدت الركلة الحرة التي صوبها بيوكان وانحرفت الى داخل مرعى باراغواي خطأ يقدم لاعبيها كارلوس جامارا لانكلترا الفوز 0-1 في مباراتها بالدور الاول، كما انه قدم التمويه التي سمحت لبيتر كراوتش بكسر الجمود في مباراة التكملة مع ترينيداد وتوباغو. كما ان ركلة اخرى حرة لبيكان اعطت لانكلترا الفوز على الكوادور 0-1 في الدور الثاني من البطولة الحالية رغم انه لم يكن على ما يرام وتعرض للقيء مرتين أثناء المباراة، وقال اريكسون بعد المباراة «توقف عن قول اي شيء لمنتقدي ديفيد بيوكان.. قد يكون افضل لاعب في العالم ولا يزال يتعرض للنقد».

اما زيدان (34 عاما) فانه سيحتل كرة القدم بعد كأس العالم، فقد بدا وكأنه لعب اخر مبارياته لفرنسا -التي كان ملهمها في الحصول على درع كأس العالم عام 1998- بعد ان طرد في مباراة كوريا الجنوبية ليستبعد من اخر مباراة لكرة ليخدع حارس مرعى غانا ريتشارد كينجستون ثم يسددها بيهود داخل المرعى، وقال كارلوس البرتو باربييرا المدير الفني للبرازيل الذي قاوم ضغوطا لعدم اشراك رونالدو في المباريات، «انه لاعب خاص ولاعب للفترات المهمة»، «انه يصبح مفتاح اللعب في بطولة كأس العالم وانا على يقين من ذلك».

بلاتر: الفائز من المانيا والارجنتين يملك افضلية احراز اللقب

بالاعتبار، اما هذه المرة فهي في قمة مستواها وبكامل جهوزيتها»، وأضاف «كان يمكن لاسيا ان تحظى بممثل على الاقل في الدور الثاني من النسخة الحالية، وكانت كوريا الجنوبية على سبيل المثال قريبة جدا من تحقيق ذلك»، معتبرا ان النتائج المخيبة «لا تعد امر جيدا لكرة القدم في هذه القارة مستحرم وانضمام استراليا اليها سيفع مستوى مسابقاتها».

بمباراة الارجنتين والمكسيك، ولا يمكنني ان انسى مباراة البرتغال وهولندا من ناحية الاثارة التي غلبت عليها وذلك رغم الاخطاء التي ارتكبها الحكم، مشفيرا الى «منتخبات ممتازة كمشيكيا وساحل العاج رغم انها خرجا من دائرة المنافسة»، وابدى بلاتر ارتياحه للاجواء التي تترافق المباريات بقوله «ان كأس العالم تقام مره كل اربع سنوات واللعبة افضلها تحقق كأس العالم نجاحا، الفرح التي عمت شوارع سيدني واكرا بعد تاهل استراليا وغانا الى الدور الثاني، وقيل اربع سنوات كان المشهد مشابها ايضا في دكاوار وسيول وغيرها».

واضاف «في الواقع، فان كلوزه وفريغنز ورفاقهما في المنتخب الالمانى يؤدون في منافسة حماسهم، ولكن يجب ان يؤكدا ذلك ضد منتخب الارجنتين المتحمم بالجو، انها مباراة سيشارهاها العالم بأسره، انها قمة كلاسيكية في كأس العالم ارضي بنهائي جيد ذاته»، ومضى يرفقها في المنتخب الالمانى يؤدون في منافسة سيحسب المواجهة اليوم على الملعب الاولمبي في برلين سيحظى بافضلية نفسية على منافسيه الاخرين لحرار اللقب».

صيني يتروك حريقا في بيته ليستمر في مشاهدة مباراة

بكين-رويترز: رفض صيني مهووس بكرة القدم التخلي عن متابعة المباراة بين فرنسا واسبانيا في نهايات كأس العالم رغم اشتعال النيران في منزله رجل عن عمله حتى يتسنى له متابعة جميع مباريات البطولة رغم تلقيه عرضا برفع راتبه الا انه قرر ان البطولة اهم كثيرا من عمله، وقالت صحيفة صينية اخرى ان الشرطة اضطرت الى الاجراع عن لص سرق هاتفها محمولا لان الفصحى رفض متابعة القضية خشية ان تقوته احدى المباريات.

الوقت ذاته ان «افضلية عامل الارض ستكون مؤثرة اليوم لكنني واثق من ان المانيا ستفوز على الارجنتين وتناهل الى نصف النهائي».

في برلين في الدور ربع النهائي، وقال بكتنباور، بطل العالم عام 1974 وكلاعب و1990 كمدرّب، في مؤتمر صحافي امس الخميس «ستكون المباراة مثيرة لان المنتخبين يتمتعان بنفس المستوى، فالارجنتين لعبت بشكل ممتاز في مبارياتها الثلاث الاولى، والمانيا كانت قادرة على تحسين ادائها من مباراة الى اخرى».

بكتنباور: المانيا ستهمز الارجنتين

برلين امس الخميس ردا على بلاتر: «في الميداء، فهو (بلاتر) محق، فانا لا املك الوقت الكافي للقيام بهمام رئيس الفيفا، كما ان ضرورة اتقان أكثر من لغة يمثل مشكلة بالنسبة الي».

بكتنباور: المانيا ستهمز الارجنتين

الوقت ذاته ان «افضلية عامل الارض ستكون مؤثرة اليوم لكنني واثق من ان المانيا ستفوز على الارجنتين وتناهل الى نصف النهائي».

الحكم على مشجع انكليزي بالسجن 5 أشهر مع وقف التنفيذ

■ شوتوغارت (المانيا) - اف ب: حكمت محكمة المانيا اس الخسيس على مشجع انكليزي بالسجن 5 أشهر مع وقف التنفيذ بتهمة رميه رجال الشرطة بمقذوفات عقب مباراة انكلترا والاكوادور (1-صفر) الاحد الماضي في شوتوغارت ضمن الدور الثاني من نهائيات كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في المانيا وتستمر حتى التاسع من تموز (يوليو) المقبل.

واتهمت المحكمة الشجع الانكليزي الذي لم تكشف هويته بالمشاركة في الاشتباكات التي حصلت في 24 الحالي في شوتوغارت قبل المباراة بين انكلترا والاكوادور، مشيرة الى ان المتهم (27 عاما) مكلف بالامن في وزارة الدفاع البريطانية.

ولم يكن المشجع الانكليزي ضمن قائمة المتهمين في الهولة الاولى بيد ان كاميرا فيديو رجال الشرطة كشفته وهو يرمي كرسيا بلاستيكي وقتينة جعة باتجاه قوات الامن.

وكان رجال الامن قاموا باعتقال نحو 400 مشجع اغلبيهم انكليز عقب مواجهات بين مشجعين المان وانكليز.

جيلبرتو سيلفا انضم الى حملة منتقدي الاداء البرازيلي

■ بريغيش غلابدياخ (المانيا) - اف ب: انضم لاعب الوسط البرازيلي جيلبرتو سيلفا الى القاكتين يندني ستوى المنتخب البرازيلي وعدم تقديمه اداء يليق بسمعته منذ انطلاق نهائيات كأس العالم التي تستضيفها المانيا حتى 9 تموز (يوليو) المقبل.

وفازت البرازيل حاملة اللقب بمبارياتها الاربع حتى الآن مسجلة 10 اهداف مقابل دخول مرماها هدف وحيد، الا ان هذا الامر لم يثن المدرب كارلوس البرتو باريرا عن انتقاد لاعبيه مبديا خيبته من الاداء الذي قدمه فريقه.

ووافق جيلبرتو سيلفا الاصوات المنتقدة لاداء «السليساو» معتبرا انه يفترض اجراء تحسينات حتى يتمكن ابطال العالم خمس مرات من بلوغ المباراة النهائية على الملعب الاولمبي في برلين.

وقال لاعب ارسنال الانكليزي «اعتقد اننا لا نقدم افضل ما نملك من مؤهلات حتى الآن، يمكننا اللعب في شكل افضل، ونحن نحتاج الى ذلك في حال اردنا بلوغ المباراة النهائية».

واعتبر سيلفا ان مصدر الخطر في مباراة الدور ربع النهائي امام فرنسا سيكون زميله في الفريق اللندني المهاجم السريع تييري هنري، مضيفا «فرنسا منتخب استعراضي مليء باللاعبين النجوم، ويفترض ان تكون في قمة مستوانا للخروج فائزين من اللقاء».

هولندا هنأت البرتغال ببلوغها الدور ربع النهائي

■ لشبونة - اف ب: اعلن الاتحاد البرتغالي لكرة القدم على موقعه على شبكة الانترنت ان نظيره الهولندي بعث اليه رسالة تهنئة بتأهل منتخبه الى الدور ربع النهائي اثر فوزه على هولندا 1-صفر في الدور الثاني لنهائيات كأس العالم التي تستضيفها المانيا حتى 9 تموز (يوليو) المقبل.

وجاء في الرسالة الهولندية التي ذيلت بتوقيع كل من رئيس الاتحاد يو سبرينغز والامين العام هاري بين «لقد تبحرت خيبتنا واضحت من الماضي، يمكننا الكلام اليوم عن مباراة غنية بالمشاعر فاز فيها الفريق الافضل وبلغ الدور ربع النهائي».

كما تمنى اركان الاتحاد الهولندي التوفيق للمنتخب البرتغالي في المراحل المقبلة، في خطوة اعتبرها رئيس الاتحاد البرتغالي جيلبرتو مادايل اتمولة في مبادئ الروح الرياضية واللعب النظيف.

وكانت مباراة هولندا والبرتغال شهدت تسجيل رقم قياسي في عدد البطاقات اللوحة التي يرفعها الحكم في مباراة واحدة في كأس العالم، عندما شهر الحكم الروسي فالنتين ايفانوف البطاقة الصفراء 16 مرة والحمراء 4 مرات.

اللاعبون الموقوفون والحاصلون على بطاقات صفراء قبل ربع النهائي

■ برلين - اف ب: في ملي لائحة باسماء اللاعبين الموقوفين والحاصلين على بطاقات صفراء قبل الدور ربع النهائي لنهائيات كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في المانيا وتستمر حتى التاسع من تموز (يوليو) المقبل:

المنتخب الهولندي الموقوفون: لا احد الحاصلون على بطاقة صفراء: تورتسن فريينز (المانيا) وغابريال ماينتسه وخوان بابلو سورين (الارجنتين).

البرتغاليين الموقوفون: ماركو ماتيرازي ودانييلي دي روسي (البرتغال) والحاصلون على بطاقة صفراء: فابيو غروسو وجينارو غاتوزو وجانولكا زامبيروتا (إيطاليا)

انكلترا - البرتغال الموقوفون: كوستينيا ديوكو (البرتغال) والحاصلون على بطاقة صفراء: مانيش وريكارديو وتونو فالنتي ولويس فيغو وبوبتي تيمدي عقده «لم أقتفر في الياوسون حتى الآن لكن اقتراح الاتحاد الهولندي مؤثر على ان المسؤولين الهولنديين سعدون بما حققناه في المانيا».

وكانت هولندا خرجت من الدور ثمن النهائي لنهائيات كأس العالم المقامة حاليا في المانيا بخسارتها امام البرتغال صفر-1.

احتمال تمديد عقد فان باستن حتى عام 2010

■ لاهاي - اف ب: ذكرت وسائل اعلام هولندية عدة امس الخميس ان الاتحاد الهولندي لكرة القدم سيقتح على مدرب المنتخب ونجمه السابق ماركو فان باستن تمديد عقده حتى عام 2010.

ويقتضي عقد فان باستن الحالي بعد نهائيات امم اوروبا المقررة في سويسرا والنمسا عام 2008.

وقال المدير العام للاتحاد الهولندي هنك كيسلر «نحن مقتنعون بان مع ماركو فان باستن والجموعة الجديدة من اللاعبين يمكننا ان نصبح ابطالا للعالم عام 2010»، وكان فان باستن صرح امس الاربعة تعليقا على احتمال تمديد عقده «لم أقتفر في الياوسون حتى الآن لكن اقتراح الاتحاد الهولندي مؤثر على ان المسؤولين الهولنديين سعدون بما حققناه في المانيا».

وكانت هولندا خرجت من الدور ثمن النهائي لنهائيات كأس العالم المقامة حاليا في المانيا بخسارتها امام البرتغال صفر-1.

لاعبو اوكرانيا يطلبون من رئيسهم حضور المباراة ضد ايطاليا

■ كيف - اف ب: طالب لاعبو منتخب اوكرانيا لكرة القدم من رئيس بلادهم فيكتور شوشينكو حضور مباراتهم مع ايطاليا اليوم الجمعة في هامبورغ في ربع نهائي كأس العالم الثامنة عشرة التي تستضيفها المانيا حتى التاسع من تموز (يوليو) المقبل.

واعتبر لاعبو المنتخب الأوكراني في رسالة وجهوها الى رئيسهم ان حضور الأخير «سيعزز ثقتهم بانفسهم ويقوتهم».

وجاء في الرسالة التي وجهها قائد المنتخب اندري شفشنكو والمدرب اوليج بلوخين ورئيس الاتحاد الأوكراني لكرة القدم غريغوري سوروكيس «نحن واثقون من ان زيارتك ستساعدنا ايضا في حملتنا مع بولندا لاستضافة نهائيات كأس الامم الأوروبية عام 2012».

ويواجه الرئيس الأوكراني أزمة سياسية في بلاده عقب الانتخابات البرلمانية التي حصلت في آذار/مارس الماضي، وقال انه كان يود حضور المباراة اليوم. ويتابع شوشينكو مشاركة المنتخب في مونديال المانيا حيث اتصل برئيس اتحاد كرة القدم في كل الايام التي خاضت فيها اوكرانيا مبارياتها، وشكر اللاعبين بدورهم رئيسهم على دعمه.

وتشارك اوكرانيا في نهائيات كأس العالم للمرة الاولى في تاريخها منذ نيلها استقلالها، ويعتبر وصولها الى الدور ربع النهائي افضل نتيجة لاي من منتخبات الدول التي كانت منضوية في لواء الاتحاد السوفياتي منذ انهياره عام 1991.

وتابعت المستشارة الالمانية انجيلا ميركل جميع مباريات منتخب بلادها في البطولة حتى الآن، كما ان الامير فيليب تابع مباراة منتخب بلاده اسبانيا ضد فرنسا في الدور الثاني، وأعلن قصر الاليزيه امس الخميس ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيحضر مباراة منتخب بلاده مع نظيره البرازيلي غدا السبت في فرانكفورت.



■ برلين - رويترز: ردت ايطاليا على منتقديها فيما تستعد منتخبات للقاءات دور الثمانية في نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم اليوم الجمعة وغدا السبت، ولم يكن مستوى اللعب متوازنا في دور 16 للبطولة وتركز معظم الحديث عن التحكيم والحكام الذين ابرزوا 25 بطاقة طرد حمراء حتى الآن في البطولة، الا ان دور الثمانية يجمع خلاصة منتخبات العالم ومنها ايطاليا والارجنتين والمانيا وفرنسا وانكلترا وعلاوة على البرازيل حاملة اللقب.

ويضاف الى المنتخبات الستة السابقة البرتغال واوكرانيا، وعولج لاعبا خط وسط البرازيل ايمرسون وكاسا من اصابات في الركبة الا ان طبيب الفريق قال انه من السابق لوانه تقييم مدى الاصابة واحتمالات مشاركتها في لقاء فرنسا يوم السبت وهو كوار للقاء في نهائي يوم الاحد الذي فازت فيه فرنسا، وتتقابل انكلترا مع البرتغال يوم السبت وقال سفين غوران اريكسون مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم ان الدفاع غاري نيفل سيعود الى تشكيلة الفريق لمباراته امام البرتغال في دور الثمانية لنهائيات كأس العالم بعد تعافيه من الإصابة، وتلعب المانيا اليوم الجمعة امام الارجنتين في دور الثمانية ايطاليا واوكرانيا في اليوم ذاته في هامبورغ، وفاز اليطاليون بصعوبة على استراليا في دور 16 بركلة جزاء ويتعرضون لتهجمات بالأسلحة من المنتقدين، كما تخوض ايطاليا البطولة ايضا في وقت يتعرض فيه بعض الاندية الايطالية الرئيسية لتهجمات بالتحالف في نتائج مباريات في ايطاليا، ونفى اللاعبون الايطاليون هذه التهجمات كما نفوا الانتقادات بانهم لم يبذلوا الجهد الكافي لتحسين صورة كرة القدم الايطالية في البطولة، وقال الدفاع الايطالي اليساندرو نيسيتا «اسامتنا مهمة واحده فقط الا وهي الفوز»، و اضاف «اصبح انقادا لكرة القدم الايطالية تقليدا وبدوا باننا باتت تقليعة».

وقال «لا نبالي بكل ذلك الكلمات تطير ادراج الرياح».

وقال زميله ماركو ماتيرازي «سنتمع الاخرين وسنرون ذلك من ايطاليا بعد النهائي في التاسع من تموز (يوليو)»، ومينت اوكرانيا بانتكاسه بعد استبعاد المهاجم الاوكراني اندريه

■ برلين - رويترز: ردت ايطاليا على منتقديها فيما تستعد منتخبات للقاءات دور الثمانية في نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم اليوم الجمعة وغدا السبت، ولم يكن مستوى اللعب متوازنا في دور 16 للبطولة وتركز معظم الحديث عن التحكيم والحكام الذين ابرزوا 25 بطاقة طرد حمراء حتى الآن في البطولة، الا ان دور الثمانية يجمع خلاصة منتخبات العالم ومنها ايطاليا والارجنتين والمانيا وفرنسا وانكلترا وعلاوة على البرازيل حاملة اللقب.

ويضاف الى المنتخبات الستة السابقة البرتغال واوكرانيا، وعولج لاعبا خط وسط البرازيل ايمرسون وكاسا من اصابات في الركبة الا ان طبيب الفريق قال انه من السابق لوانه تقييم مدى الاصابة واحتمالات مشاركتها في لقاء فرنسا يوم السبت وهو كوار للقاء في نهائي يوم الاحد الذي فازت فيه فرنسا، وتتقابل انكلترا مع البرتغال يوم السبت وقال سفين غوران اريكسون مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم ان الدفاع غاري نيفل سيعود الى تشكيلة الفريق لمباراته امام البرتغال في دور الثمانية لنهائيات كأس العالم بعد تعافيه من الإصابة، وتلعب المانيا اليوم الجمعة امام الارجنتين في دور الثمانية ايطاليا واوكرانيا في اليوم ذاته في هامبورغ، وفاز اليطاليون بصعوبة على استراليا في دور 16 بركلة جزاء ويتعرضون لتهجمات بالأسلحة من المنتقدين، كما تخوض ايطاليا البطولة ايضا في وقت يتعرض فيه بعض الاندية الايطالية الرئيسية لتهجمات بالتحالف في نتائج مباريات في ايطاليا، ونفى اللاعبون الايطاليون هذه التهجمات كما نفوا الانتقادات بانهم لم يبذلوا الجهد الكافي لتحسين صورة كرة القدم الايطالية في البطولة، وقال الدفاع الايطالي اليساندرو نيسيتا «اسامتنا مهمة واحده فقط الا وهي الفوز»، و اضاف «اصبح انقادا لكرة القدم الايطالية تقليدا وبدوا باننا باتت تقليعة».

وقال «لا نبالي بكل ذلك الكلمات تطير ادراج الرياح».

وقال زميله ماركو ماتيرازي «سنتمع الاخرين وسنرون ذلك من ايطاليا بعد النهائي في التاسع من تموز (يوليو)»، ومينت اوكرانيا بانتكاسه بعد استبعاد المهاجم الاوكراني اندريه

كلينسمان يوظف قدراته الذهنية لخدمة منتخبه

في التاسع من تموز (يوليو) القادم، وقال يواكيم لوف مساعد المدرب في مؤتمر صحفي امس الاربعة «منذ المباريات الافتتاحية ونحن نشعر بهذه الموجات المتلاحقة من الحماس من شتى اجزاء البلاد».

واضاف «نستشعر ذلك بصورة مكثفة قبل اي مباراة، والشوة والاثارة».

ومضى يقول «نستخدم الافلام كي نهيء من روح اللاعبين ونضعهم في حالة تفكر في خدعة بسيطة او اثنتين استعدادا للقاء الجمعة».

وقبل مباراة المانيا والسويد في دور المجموعات تحول كلينسمان فجأة من مدرب ودود بعد ضاعف للجمع ومفاهيم الي مدرب باردة، ثم فجأة ضاعف كلينسمان الضغط على اللاعبين مطالبا بالفوز على السويد قبل يوم من اللقاء وحذر من انها ستكون «كارثة» لالمانيا ان يخرج المنتخب قبل الدور قبل النهائي للبطولة.

وافلحت هذه الخدعة ولعبت المانيا افضل مبارياتها منذ سنوات وفازت بسهولة 2-صفر وسجلتها في الدقائق الاثنتي عشرة الاولى من اللقاء، وقال كلينسمان في ميونخ بعد هذه المباراة «اعتقد ان من الصعوبة على السويد ان ترد بعد الهذفين المبكرين».

واضاف «لا يد ان يكون قد لحق بهم ضرر ذهني بالغ من جراء ذلك».

منتقحي على كل مظاهر الحماس حولنا كي نتألم مع هذا المناخ بقدر الامكان».

ومضى يقول «نشاهد افلاما وننصت الى الموسيقى ونستمع بتشجيع الجمهور لنا بقدر اكبر... ومن خلال ذلك يمكن ان تمتص نشوة النصر وتوظفها لمصلحتك وهذا يجعلنا افضل في كل مباراة».

واكد كلينسمان على الجوانب الذهنية للعب منذ ان تولى مهمة تدريب منتخب المانيا قبل عامين عندما كانت المانيا تمر بآزمة خانقة بعد استقالة رودي فولر فيما رفض اثنان مهمة تدريب الفريق، وكان من اولى اهتمامات كلينسمان تعيين اخصائي نفسي للفريق وهو هانز ديتير هيرمان من جامعة هاليديرج لعلاوة اللاعبين على التعامل مع الضغوط الناشئة عن اللعب في ارفع مستوى لكرة القدم وكى يستخرج افضل ما عند اللاعبين من اداء، ومثلها مثل جميع الخطوات الاخرى التي اقدم عليها كلينسمان كانت هذه الامور متناز جدل في بادىء الامر عندما اصبح هيرمان اول اخصائي نفسي في التاريخ يدفع اتحاد كرة القدم الالمانى راتبه، الا انه يبدو ان هذه الاجراءات قد اذت بثمارها الان.

ووضع كلينسمان اللاعبين ايضا في فندق فاخر ومنعزل في ضاحية هادنة من برلين، ولا يقدر الجمهور باي حال من الاحوال الاقتراب من مقر اقامة اللاعبين كما وقع اختيار كلينسمان على برلين لاسباب نفسية وذلك لان النهائي سيقام هنا في برلين

■ فورونج عن باقي مباريات فريقه في كأس العالم لكرة القدم بسبب اصابة في الفخذ تاركا مدرب اوكرانيا يضرب أخماسا في أساس اللعبة وكاسا في خط الهجوم يلعب ثنائيا مع اندريه شيفشينكو قبل مباراة الفريق الحاسمة ضد ايطاليا بدور الثمانية اليوم، وقد استبدله المدرب اوبلغ بلوخين بالمهاجم اندريه فورويي والذي شارك في مباراة سويسرا يوم الاثنين مكان لاعب الوسط المهاجم سيرجي ريجيروف.

ويعاني مايكل بالاك قائد منتخب المانيا وكوسه من اصابتي طفيفتين لكن الجهاز الفني للفريق واتق من تعافيهما قبل مواجهة الارجنتين في دور الثمانية لنهائيات كأس العالم اليوم، واوضح يواكيم لوف مساعد مدرب منتخب المانيا ان بالاك وكوسه لم يتدربا مع الفريق الثلاثاء كاجراء احترازي بسبب اصابتهما الخفيفة، وقد اعلن الاتحاد البرازيلي لوسيو وكوسه ان للمدافع البرازيلي لوسيو وكوسه ان للمدافع ايمرسون وكاسا بدأوا جميعا برنامجا علاجيا في أعقاب فوز البرازيل الثلاثاء 3-صفر على غانا في دور 16 لبطولة كأس العالم لكرة القدم المقامة في المانيا.

وقال موقع الاتحاد البرازيلي على الانترنت اليوم ان ايمرسون وكاسا لوسيو تعرض لضربة في فخذه اليمين، وواصلت ايطاليا الاربعة الرد على انتقادات لادائها في الدور الثاني في نهائيات كأس العالم لكرة القدم حتى بعد صعودها لدور الثمانية بعد الفوز بصعوبة على منتخب استراليا في دور 16 للبطولة بركلة جزاء، وصدرت صحيفة «لا ريبوبليكا» الاربعة بعنوان رئيسي يقول «الجميع ضد ايطاليا».

وتضمن العدد صفحة كاملة لانتقادات دولية من صفح العالم لاداء الفريق الذي يتولى تدريبه مارسيلو ليمبي، وفاز اليطاليون بصعوبة على استراليا في دور 16 بركلة جزاء ويتعرضون لتهجمات بالأسلحة من المنتقدين، وقال الدفاع الايطالي اليساندرو نيسيتا ان رد الفعل السلبي يكشف عن الخوف من الفريق، وقال نيسيتا للمحاضرين «اذا كان الجميع يهاجمونا فيعني ذلك انهم خائفون منا».

وسيجيب ماتيرازي عن لقاء فريقه اليوم في دور الثمانية امام اوكرانيا بعد

انتقادات لمنتخب ايطاليا مع دنو دور الثمانية للنهائيات



لقطة من إحدى مباريات منتخب ايطاليا

الالمانية مقالة تكمية على كأس العالم على موقعها في شبكة الانترنت وصفت خلالها منتخب ايطاليا بالتراخي، وتم سحب المقالة فيما بعد ونشرت الصحفية اعتذرا الا ان ذلك لم يمنع صحيفة لا ستامبيا الايطالية من القول ان الانتقادات الالمانية توضح كيف تستعد المانيا بطريقها للدور قبل النهائي، وقد يتقابل منتخب ايطاليا والمانيا في قبل النهائي اذا فازت ايطاليا على اوكرانيا والمانيا على الارجنتين في دور الثمانية.

تحسين صورة الكرة الايطالية، وقال نيسيتا في رده على سؤال بشأن تقييم مستوى المنتخب في الدور الثاني للبطولة «امانا مهمة واحدة فقط الا وهي الفوز».

واضاف في رده على سؤال من صحافي ارجنتيني بشأن ضيعة التلاعب في نتائج المباريات هل كل شيء على مايرام في بلدك.... اعتقد ان على كل فرد ان يعنى ببلده».

وثارت ضجة في الصحف الايطالية بعد ان نشرت مجلة «دير شبيغل»

كما تخوض ايطاليا الاربعة الرد على انتقادات لادائها في الدور الثاني في نهائيات كأس العالم لكرة القدم حتى بعد صعودها لدور الثمانية بعد الفوز بصعوبة على منتخب استراليا في دور 16 للبطولة بركلة جزاء، وصدرت صحيفة «لا ريبوبليكا» الاربعة بعنوان رئيسي يقول «الجميع ضد ايطاليا».

وتضمن العدد صفحة كاملة لانتقادات دولية من صفح العالم لاداء الفريق الذي يتولى تدريبه مارسيلو ليمبي، وفاز اليطاليون بصعوبة على استراليا في دور 16 بركلة جزاء ويتعرضون لتهجمات بالأسلحة من المنتقدين، وقال الدفاع الايطالي اليساندرو نيسيتا ان رد الفعل السلبي يكشف عن الخوف من الفريق، وقال نيسيتا للمحاضرين «اذا كان الجميع يهاجمونا فيعني ذلك انهم خائفون منا».

وسيجيب ماتيرازي عن لقاء فريقه اليوم في دور الثمانية امام اوكرانيا بعد

صراعات الماضي والحاضر والمستقبل في مباراة المانيا والارجنتين

الدور نصف النهائي لوندنيل 1954 على النمسا وفي الدور الثاني لوندنيل 1974 في السويد.

وصحبح ان كلينسمان لن يقف مجددا في وجه مارادونا، الا انه من دون شك سيعتاش بوجود الاخير في المدرجات لتشجيع منتخب بلاده الذي لطالما ردد لاعوه انهم يستمرون معوياتهم العالية من الاسطورة الارجنتيني الوافد دائما الى جانيهم.

وفي موازاة المقارقات التي تجمع المنتخبين وتعطي قيمة اكبر لمباراتهم، تبرز نقاط مشتركة تزيد من اهمية هذه القمة الاي هي تقديرا في شكل منهما افضل اداء له منذ فترة بعيدة لا بل بروزهما في ذلك من هذين المنتخبين المرشحة للظفر باللقب.

وانطلاقا من هذه النقاط التي زينها اعضاء المنتخبين بصريحات مشابهة اعلناو عبرها عدم تخوفهم من موقعة برلين، يبدو واضحا ان الاداء الرفيع لكل منهما ناتج عن وفرة المواهب الشابة ضمن صفوفهما، امثال خافيير ساقيبولا وكارلوس تيفيزز وليونيل ميسي وخافيير ماشيراتو من الناحية الارجنتينية، ولوكاس بودولسكي وفيليب لام وباستيان شفانشتيغر وكريستوف ميتسلدر وانه فريدريخ من ناحية «المانشافت».

لذا لن تكون المباراة مناسبة للقاء اعداء الاسم فحسب بل للتعرف الى خصوم المستقبل، لكنها بكل تأكيد ستكون تجمعا لا مثيل له للنجوم اللاعبين الذين سيستولون مجرد كرة القدم في الاعوام المقبلة.

لانتصار الالمانى بهدف وحيد سجله اندرياس بريهه من نقطة الجزاء، في نهائي جمع العالم كله ضد المانيا او على الاقل الطليان الذين تعاطفوا مع نجح نابولي مارادونا الذي اسر قلوبهم بسحره الكروي الرقي.

لم يكن الفوز الالمانى في ايطاليا سوى خاتمة الافراح الالمانية على الارجنتينيين، إذ فشل «المانشافت» منذ النهائي المذكور في الفوز على «القصي التانغو»، بينما تنعم هؤلاء بالفوزين حتى مباراتهما العام الماضي، الاولى ودية وانتهت بالتعادل 2-2 والثانية ضمن كأس القارات وانتهت بالنتيجة عينها، لكن هذه المرة لا بد من فوز فريق فائز وآخر مهزوم.

لنستعرض المواجهة المنعقدة في الحاضر والخلفية التاريخية للماضي حيث يأمل المدرب الالمانى يورغن كلينسمان ان يذكار عنصر الاسيا في التشكيلة الذهبية عام 1990 في كسر حاجز النخبة منذ تنجزه في الفوز في الالفين عام 1990 على احد منتخبات النخبة منذ تشرين الاول/اكتوبر عام 2000 على حساب انكلترا (1-صفر) في المباراة الاخيرة على ملعب «ويمبلي» الشهير في لندن.

وفي الوقت عينه يعود الالمان بالذاكرة الى الوراء ويتطلعون الى تاريخ يوم المباراة كفال حسن على الرغم من خسارتهم نهائي مونديال 2002 في 30 حزيران (يونيو) عامذاك، الا انه سبق لالمانيا الفوز في اربع مباريات من اصل سبع خاضتها في التاريخ عينه، إذ احزرت في 30 حزيران (يونيو) لقبها الكبير الاخير في امم اوروبا (1996)، وفازت في

وخسرتها امام الدنمارك (صفر-2) قبل ان تحرز اللقب في 1996 على حساب تشيكا (2-1)، بينما فازت الارجنتين ب«كوبا امريكا» عام 1993.

من هنا، نطل الامجاد الكروية برأسها على التحدي الجديد معيد الى الذاكرة مشاهد الماضي الغابر والمقالات الثائرة بين الفريقين اللذين احضرن ملعب «ارتيكيا» في العاصمة الميخيسية اولى مواجهتهما الكبرى في المباراة النهائية لوندنيل 1986.

ورودي فولر) مدركين التصاعد حتى قضى خسروي بورتوتشاعا على امالهم بهدف ثالث حمل «بلاد التانغو» الى قمة اللجد.

ولم يذم الالمان على حرير منذ تلك الخسارة المرة، وكانت المناسبة للشار واذاعة مارادونا للعب بعد اربع سنوات في مونديال ايطاليا 1990 وفي المباراة النهائية التي احتضنها ملعب «ولمبيكو» في العاصمة روما.

«الليلة التي بكى فيها مارادونا»، و«لوتار ماتيويس العلائق اعداء القزم الارجنتيني الى حجمة الطبيعي»، و«انتهى زمن مارادونا لتأخذ المانيا مكانها الطبيعي في التاريخ»، «انه مونديال المانيا وليس ايطاليا او مارادونا»، هذه كانت البرز عناوين الصحف الالمانية والاوروبية صحيفة اليوم التالي

بيكهام: يجب ان ننسى الماضي امام البرتغال

■ بوهلرتال (المانيا) - اف ب: اوضح قائد منتخب انكلترا لكرة القدم ديفيد بيكهام امس الخميس انه يتعين على فريقه ان ينسى الماضي مع اسبانيا في ربع نهائي كأس العالم الذي تقام في هامبورغ غدا السبت في غيلسنكيرشن في ربع نهائي كأس العالم التي تستضيفها المانيا حتى التاسع من تموز (يوليو) المقبل.

وقال بيكهام «يجب ان ننسى ما حصل في مباراةنا السابقة مع البرتغال، لا يمكننا التركيز على الماضي، فما مضى قد مضى ويجب التطلع الان الى المستقبل والى ان تكون واثقين بانفسنا قبل المباراة ونحن نكدك».

شخصيا مع البرتغال وسكولاري، فالمنتخب البرتغالي يضم لاعبين جيدين بعضهم من افضل في العالم، وسكولاري يملك سيرة رائعة، انه مدرب كبير، ولكننا نلحق جدل قبل المباراة ونتفهم لبدائياتها».

واشاد بيكهام بزميله السابق في ريال مدريد لويس فيغو قائلا «انه احد افضل اللاعبين في العالم منذ سنوات، لقد لعب في اذمة كعبيرة ويؤدي بمستوى عال منذ فترة طويلة، وهو قادر على خلق التساع لاي منتخب منافس وسيكون احد اللاعبين الذين يجب علينا مراقبتهم».





مارادونا وبكنباور وجهان مختلفان يلتقيان مجددا في برلين

برلين - أ ف ب: من الذي يرتدي فائتيه زرقاء وبيضاء ويقفز في مكانه 90 دقيقة؟ انه الاسطورة الأرجنتيني دييغو ارماندو مارادونا المشجع المجنون لمنتخب بلاده في نهائيات كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في المانيا وهو الوحيد الذي يسبق في الاضواء في المنصة الرئيسية من «القيصر» الألماني فرانتس بكنباور.

ويقتل اي بيبسي دي اورو» اي الولد الذهبي وهو لقب مارادونا مع «القيصر» اليوم الجمعة بمناسبة مباراة الدور ربع النهائي بين الأرجنتين والمانيا على الملعب الاولمبي في العاصمة برلين. واللقى الجثمان مرتين سابقا: الاولى في نهائيات كأس العالم عام 1986 في المكسيك وتحديدا في المباراة النهائية وأحرزت الأرجنتين اللقب العالمي على حساب المانيا التي كان يشرف على تدريبها بكنباور.

مارادونا.

وعلى الرغم من انهما سيكوتان جالسين في منصة المدعوين الرسميين في الملعب الاولمبي غير بعيدين عن بعضهما البعض فالان من مارادونا (45 عاما) وبكنباور (60 عاما) يعيش في عالمه منذ فترة طويلة.

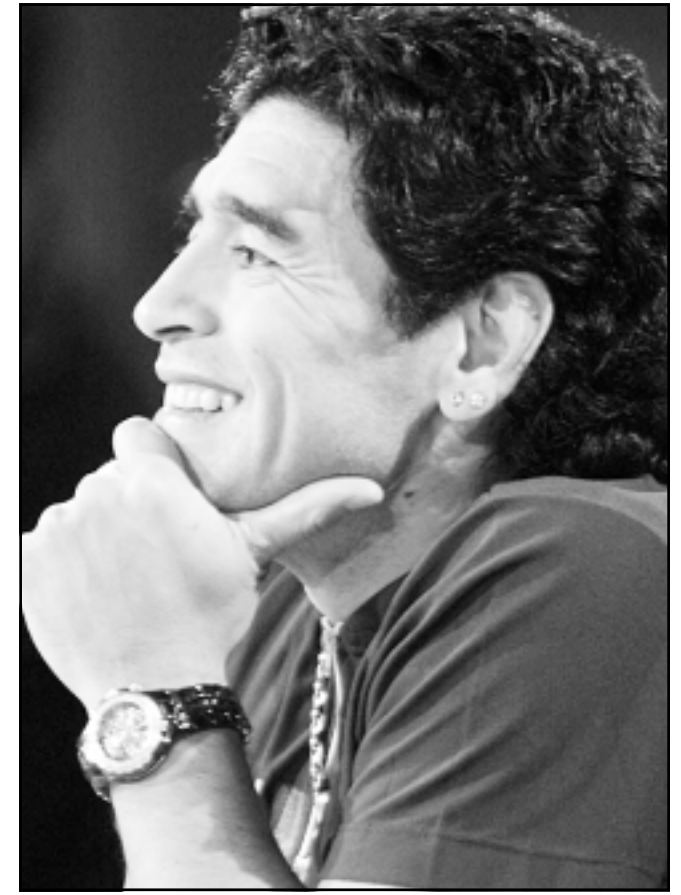
ولا يزال مارادونا خالدا في اذهان الأرجنتينيين وكذالك الإيطاليين خصوصا مشجعي نادي نابولي الذي صنع امجاده من منتصف الثمانينات وحتى مطلع التسعينات، بيد ان سمعته تطلعت بتعاطفه الخدراوات قبل ان يتعافى منها مؤخرا ويحط بالرجال به في إحدى المحطات التلفزيونية حيث عمل مقدا لبرنامج خاص به سمي «ليلة الملك رقم 10».

ومنذ وصوله الى المانيا، لم يتوقف مارادونا عن لفت الأنظار، فكانت اول مشاكله مع اللجنة المنظمة والاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» حيث رفض الدعوة التي وجهت اليه منهنما للمشاركة في حفل الافتتاح. وبحسب الصحف الأرجنتينية فان مارادونا كان يمني النفس بحمل كأس العالم لكرة القدم في جانب الاسطورة البرازيلي بيليه، لكن عارضة الازياء الألمانية كلوديا شيفر من هي قامت بذلك في حفل الافتتاح.

وكان مارادونا صاحب اجمل هدف في تاريخ المونديال (سهله في المباراة التي فازت فيها الأرجنتين على غريمها انكلترا 2-1 في الدور ربع النهائي من مونديال 1986) والذي قاد بلاده الى احرز كأس العالم في المكسيك عام 1986 ابلغ «الفيفا» انه سيشارك في الحفل وسيطوف ارجاء الملعب الى جانب ابطال العالم الاخيرين الذين بلغ عددهم 163 لاعبا، الا انه بدل رأيه متخفيا بمتابعة المباراة الافتتاحية بين المانيا وكوستاريكا من المدرجات.

وقال مارادونا للمحاضرين: «لم يكن قدومي الى المانيا لروية بيليه وبكنباور، بل لكي اتمعن بكرة القدم».

وغرم مارادونا 200 يورو بسبب افراطه في السرعة على طريق سريع في



مارادونا

كأس العالم لكرة القدم. ورافق النجم الأرجنتيني صديقان له، وتناول العشاء مع لاعبي المنتخب بعد الحصة للتدريب المسائية والمؤتمر الصحفي للمهاجم خافيير سافيولا. ولم يدل مارادونا، الحائز كأس العالم عام 1986، بأي تصريحات صحافية قبل ان يغادر مقر إقامة المنتخب الأرجنتيني. وهي المرة الثانية التي يزور فيها مارادونا منتخب بلاده بعد الالعب الفوفز على ساحل العاج 1-2 في الجولة الاولى من مناسبات المجموعة الثالثة في الدور الاول.



بكنباور

ويقول عنه كليمنسان «انه زمته وعلينا الاستفادة من موهبه بافضل فترة في مسيرته الكروية».

ويدرك المدرب الألماني ان مفتاح النجاح في منتخبه يتمثل بـ«الامير بولدي» و«ميريو» على غرار ما كان عليه الامر في مونديال 1990 عندما شكل كليمنسان ثنائيا خطرا ووردي قولا وقادا لمنتخب بلاده في احرز اللقب العالمي للمرة الثانية في تاريخه. ويحترق بولدي وكلوze الاشارات في الصحف الألمانية بعد كل مباراة، اذ تثير الانتقادات التي طالت المنتخب الألماني قبل انطلاق المونديال وحل مكانها الاعجاب بقدرات الثنائي الهجومي، فتم تشبيه كلوزه بالهداف التاريخي «المدفعي» غيرد مولر، بينما اطلق على بولدي لقب «غولدي بولدي» في اشارة الى اقدمه الذهبي والتي تحرت بسجله هدف في مرمى الاكادور (3-صفر) في الدور الاول على الملعب الاولمبي في برلين.

كما يتبادل الاثنان الاطراء، فقال كلوزه عقب افتتاح بولدي صديقه الذي يعرفها منذ عام 1999. قام النجم الأرجنتيني السابق دييغو ارماندو مارادونا بزيارة منتخب بلاده في مقر اقامته في هرزوغنبورخ (27 كلم عن نورمبرغ جنوبا) قبل يومين من مباراته الحاسمة ضد المانيا في برلين ضمن الدور ربع النهائي لنهائيات

«الثنائي الحلم» كلوزه - بودولسكي

المنقل حديثا الى بايرن ميونخ بطل المانيا 15 هدفا في 29 مباراة دولية بأشرف كليمنسان، مقابل 12 تكلوزه الذي سجل حتى الان 28 هدفا في 59 مباراة دولية.

ولفت بودولسكي (21 عاما) الانظار بسرعة مع فريقه كولن في موسمه الاول معه عندما كان عمره 18 عاما وسجل له 10 اهداف في 19 مباراة.

وكان بودولسكي وقتذاك في فئة الشباب فيما كان الفريق الاول يصارع من اجل البقاء في الدرجة الاولى، وفي ظل الميزانية المتواضعة للنادي اضطر المدرب مارسيل كولر للجوء الى مركز تكوين اللاعبين في النادي ووقفت عينه على بودولسكي فاستدعاه للتدريب مع الفريق الاول ومن ثم المشاركة في «اليونديسليغ»، لكن اهدافه العشرة لم تمنع هبوط كولن الى الدرجة الثانية.

لم يكن بودولسكي معروفا وبن ليلة وضحاها بات احد افضل المهاجمين في المانيا وبن اللاعبين الذين يعقل عليهم الشعب الألماني اماله في احرز اللقب العالمي في التاسع من تموز (يوليو) المقبل. ويقارنه مدربه السابق هوب ستيفنس ببويهان كروفيت الشاب وراين فيغز الشاب.

ولم يمر انجاز بودولسكي مرور الكرام لانه منذ 43 عاما لم يحقق اي مهاجم واعد عمره 18 عاما مثل هذه الانطلاقة في الدوري الألماني، ونجح بودولسكي في قيادة فريقه للعودة الى دوري

زيدان يغيب عن تدريبات منتخب فرنسا لكنه سيشارك امام البرازيل

هاملين (المانيا) - رويترز: قال المتحدث باسم المنتخب الفرنسي المشارك في نهائيات كأس العالم لكرة القدم بالمانيا ان زين الدين زيدان كابتن الفريق وصانع العابه غاب عن تدريبات المنتخب امس الخميس الا انه من المفترض انه سيكون جاهزا للمشاركة في مباراة الفريق المقبلة في دور الثمانية امام البرازيل.

وسيجري منتخب فرنسا تدريبا اخر اخيرا قبل المباراة يوم الجمعة في هانوفر استعدادا للمباراة. وستقام المباراة في فرانكفورت يوم السبت. وقال المتحدث باسم المنتخب الفرنسي ان زيدان (34 عاما) ظل في مكان اقامة الفريق وتلقى علاجا من اصابة بسيطة، ولم يكشف المتحدث اي تفاصيل اخرى.

كما غاب عن تدريبات المنتخب الفرنسي ايضا المدافع الاحتياطي جابيل جيغيفيه الذي لم يشارك في اي مباراة حتى الان في نهائيات كأس العالم. ويكشف عنه ويرفض ريمون دومينيك مدرب منتخب فرنسا الإفصاح عن اي معلومات طبية عن لاعبي فريقه خلال البطولة.

زاغالو: أمل ان تكون المباراة الاخيرة لزيدان

برغيش غلاباديا (المانيا) - أ ف ب: اعرب المنسق الفني لمنتخب البرازيل في كرة القدم حاليا ومدربه سابقا عام 1998، ماريو زاغالو الاربعا عن امه في ان تكون مباراة البرازيل وفرنسا السبت في الدور ربع النهائي من مونديال 2006 الذي تستضيفه المانيا حتى 9 تموز (يوليو)، الاخيرة بالنسبة الى صانع ألعاب المنتخب الفرنسي زين الدين زيدان.

وقال زاغالو في برغيش غلاباديا مقر إقامة المنتخب البرازيلي «أمل كثيرا بان تكون المباراة الاخيرة لزيدان»، مشفيرا في الوقت ذاته الى ان صانع الاعباب الفرنسي «هو لاعب رائع».

واعاد زاغالو الى الذاكرة نهائي مونديال 1998 الذي فازت فيه فرنسا على ارضها على البرازيل 3-صفر (سجل زيدان هدفين)، وقال «في عام 1998، كانت لدينا مشكلة خطيرة مع رونالدو والجميع يذكرها (ادخل الفجم البرازيلي قبل المباراة الى المستشفى لاصابته بانهايا عصبية)، لكن في المباراة المقبلة سيكون هناك رونالدو الجيد والصحيح».

وأثر زاغالو الذي احرز كأس العالم كلاعب عام 1958، التشكير ايضا بمباراة نصف النهائي التي فازت فيها البرازيل على فرنسا بقيادة كوبا وفونتان في السويد.

ايطاليا: تأجيل جلسة محاكمة الاندية المتورطة بفضيحة التلاعب بالنتائج الى الاثنين المقبل

روما - أ ف ب: أعلنت لجنة الاستئناف الفيدرالية التابعة للمحكمة الرياضية الايطالية عن تأجيل اكبر جلسة محاكمة في تاريخ الدوري الايطالي لكرة القدم الى الاثنين المقبل.

واجلت الجلسة بطلب من اطراف عدة لهم علاقة بهذه القضية وبعد موافقة اعضاء لجنة الاستئناف المختصة برئاسة شيرازي روبرتو الرئيس السابق للمحكمة الدستورية في ايطاليا.

وكان من المقرر ان تبدأ جلسة الاستماع على 26 من ادايري اندية يوفنتوس بطل الدوري وميلان وصيفه وفيرونتينا ولاتسيو الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم (ت. ح) في احدى قاعات الملعب الاولمبي في العاصمة روما، كما تتضمن لائحة المتهمين والشهود اداريين واعضاء من الاتحاد الايطالي وحكام وصحافيين احيوا في 22 الشهر الحالي الى المحكمة الرياضية من قبل المدعي العام التابع للاتحاد الايطالي لكرة القدم ستيفانو بالانزي.

وطلبت اندية بولونيا وميسينا وليتشني وتريفيزو وبرينشيا المشاركة في اجراءات المحاكمة فوافقت لجنة الاستئناف الفيدرالية على طلبها باعتبار ان شهادتها قد تكون اساسية في مجرى المحاكمة.

وقد تستفيد هذه الاندية الخمسة من قرار ائزال يوفنتوس وميلان ولاتسيو وفيرونتينا الى مصاف الدرجة الثانية في حال صدر قرار المحكمة، ووفقا للبيدو من 1 الى 6، بانها «مسؤولة بشكل مباشر» عن هذه الفضيحة.

اما في حال «الصفحة غير المباشرة»، ستكون العقوبة محدودة بخصم بعض النقاط من صديهما في موسم المقبل.

وعارض محامو دفاع يوفنتوس وفيرونتينا طلب الاندية الخمسة بالمشاركة في المحاكمة الا ان معارضتهم لم تحل دون الموافقة على الطلب وتاجيل الجلسة.

وتواجه الاندية المتواجدة داخل «قصر الاتهام» المتهمه بالتلاعب بنتائج 19 مباراة في دوري الدرجة الاولى خلال الموسم الماضي ضغطا كبيرا وهي تسعى جاهدة لانهاء اجراءات المحاكمة، اذ في حال تبرئتها سيستني لها الوقت لتسجيل اسماها في البطولة المحلية والسباقات الأوروبية الى جانب التفرغ لتحضيرات الموسم المقبل.

وسيجم اعلان الحكم الابتدائي في 7 او 9 تموز (يوليو) المقبل، اي موعد نهائي مونديال المانيا الا في حال تأجيله بسبب ما حصل اليوم، وفي حال استئناف قرار المحكمة سيتم البيت بالقرار النهائي قبل 20 تموز/المقبل.

فابريسيو البرازيلي يوافق على عرض نادي النصر السعودي

الرياض - يوبي بي أي: قال مصدر في نادي النصر السعودي ان اللاعب البرازيلي فابريسيو المحترف في صفوف نادي اثلتيكو اسبانيا وافق على عرض النادي للعب في صفوفه في الموسم المقبل.

وذكرت الصحف السعودية امس الخميس ان اللاعب البالغ من العمر 25 سنة كان طلب من ادارة النصر منحه الفرصة للتفكير في العرض الذي تقدمت به لخصه في فريق النصر السعودي.

وأشار مصدر مقرب من نادي النصر الى ان «اللاعب اقترب من التوقيع على عقد احترافه خلال الفترة القادمة» من دون الإعلان عن قيمة الصفقة.

يقع اللعب بحذرا؟ فلمهم ان الفريق يحقق النتيجة المرجوة».

من جهة، قال المهاجم اندري فورونين «اسلوب لعبنا لا يعجب المشجعين لكنه فعال بالنسبة اليهنا حتى الان، نحن اولا في الدفاع، لعبنا 3 مباريات متتالية من دون ان يدخل مرمانا اي هدف».

وعموما، فان المنتخب الاوكراني يلعب بواقعية على الطريقة الايطالية وهو اسلوب يناسبه كثيرا خصوصا وانه سواجبه منتخب ايطاليا في ربع النهائي في سويسرا.

ورد بلوخين تعليقا على ذلك «ماذا

فوز نادال واغاسي يضعهما على طريق المواجهة في ويمبلدون

لندن - رويترز: يلعب الاسباني رافائيل نادال صاحب المستوى الرفيع على الملاعب الرملية امام الامريكي روبرت كندريك امس الخميس على الملعب الرئيسي لبطولة ويمبلدون للتنس التي تقام على الملاعب العشبية في افتتاح مباريات اليوم الرابع للبطولة. ويتقدم نادال المصنف الثاني عالميا الذي فاز ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس للمرة الثانية في مطلع الشهر الحالي على كندريك بفارق 235 مركزا في التصنيف العالمي لكن الفوز غير مضمون لنادال الذي سيلعب على ارضية تحترمه من الكثيرين من كندريك، واذا فاز نادال وحقق اندريه اغاسي الذي احرز لقب ويمبلدون ثمانية مرات الفوز على اندرياس سيبيني على الملعب الرئيسي سيلتقي الاسباني والاسباني والامريكي في الدور الثالث للبطولة. وحظي اغاسي الذي سيعتزل اللعب بعد بطولة امريكا المفتوحة بتشجيع كبير قبل مباراته بالدور الاول ولن يجد سيبيني مشجعين كثيرين يساندونه. وفي مناسبات السيدات تلتقي فينوس ويليامز المدافعة عن اللقب مع مواطنتها المخضمة ايلزا يرموند في الدور الثاني بينما تلعب المصنفة الاولى اميلي موريسمو امام الاسترالية سامانثا ستوسور. ومع خروج تيم هيمنان وغريغ روزيسكي فان الاسكتلندي اندي موراي يحمل امال بريطانيا في مباراته امام جوليان بينيتو الذي ستقام على الملعب الرئيسي. ويلعب الاسترالي ليتون هيويت وهو اخر من فاز ببطولة ويمبلدون لفردري الرجال قبل ان يهيمن عليها السويسري روجيه فيدرير لثلاثة مواسم متتالية امام الكوري هيوين تاك لي في الدور الثاني.

وتقدمت لاعبة التنس الامريكانيه فينوس وليامز بالشكر لرئيس الوزراء البريطاني توني بليزر الاربعا لتأييده لحملة المساواة بين لاعبي ولاعبات التنس في جوائز بطولة ويمبلدون على الفائزة بطولته ويمبلدون على جائزة اقل من الفانز الرجال بواقع 30 الف جنيه استرليني (5460 دولارا). وقال بليزر وهو يعبر عن تأييد للمساواة بين اللاعبين واللاعبات في قيمة الجائزة امام مجلس العموم البريطاني «اني اؤيد ذلك تماما». وقالت وليامز للصحافيين عقبه «انه لا امر مثير حقا». ويمبلدون هي واحدة من اثنتين من بطولات الغراند سلام الاربعة التي لا يحصل فيها اللاعبون واللاعبات على جوائز متساوية. والبطولة الاخرى هي بطولة فرنسا المفتوحة للتنس بخلاف بطولتي اسبانيا المفتوحة والولايات المتحدة المفتوحة للتنس. وفي ويمبلدون تصل قيمة الجائزة المرصودة للسيدات حاليا الى 4.4 مليون جنيه استرليني (8.11 مليون دولارا) ويحصل الرجال على 5.2 مليون جنيه استرليني.

وتاهلت الروسية ماريا شارابوفا الى الدور الثالث وويلدون ويمبلدون على التنس امس الخميس بعد فوزها على الامريكانيه ايلي هاركليروود 2-6 في الدور الثاني. وتوقفت شارابوفا المصنفة الرابعة التي خسرت ستة اشواط فقط في طريقها الى الدور الثالث على هاركليروود بفضل عدد تسديداتها وقوة ضرباتها الامامية. واعتمدت شارابوفا الفائزة باللقب عام 2004 على الهجوم في المجموعة الاولى ولم تخسر سوى ثلاث نقاط فقط في اشواط ارساليها وكسرت ارسال منافستها الامريكانيه مرتين بسهولة. واهرت شارابوفا فرصتين لانهاية اللقاء في المجموعة الثانية قبل ان تحقق انتصارا مريحا وستلحق مع الامريكانيه امي فرايزر او الجريه ميلينا تشينيك في الدور الثالث.



اميلي موريسو الفرنسية

الأهلي يؤجل سفره إلى فرنسا بعد تعديل موعد مباراة الصفاقي

القاهرة - «القدس العربي» - من عبد الفضيل طه:

نجح مسؤولو الاسماعيلي في التعاقد مع الهولندي مارك وات (46 سنة) لتولي مسؤولية الفريق اعتبارا من الموسم الجديد ويتسلم مارك مهام عمله اعتبارا من الأول من تموز (يوليو) ولداه عين متخاليين براتب شهري قدره 20 ألف دولار، يذكر ان مارك تولى من قبل قيادة المنتخب الهولندي للناشئين.

من ناحية اخرى اعتمد مجلس ادارة الدراويش الجهاز المعاون لمارك وات والذي يضم اشرف ابو النور مديرا لحراس المرمى طارق ابو الليل اداريا وصبري المنياوي رئيسا للجهاز الكرة.

● رفضت لجنة شؤون اللاعبين بالاتحاد المصري لكرة القدم اعتماد عقد لاعب الاهلي احمد السيد لان به لشرط يخالف لائحة الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) والاتحاد المصري ايضا والذي يتضمن عودة اللاعب مرة اخرى للنادي الا ان حاله احترافه بالخارج. وكان النادي الاهلي قد تقدم بالعقد الجديد للاعب في الموعد الرسمي ولكن بعد دراسة العقد وجدت اللجنة مخالفته للوائح

وبذلك انتهى عقد اللاعب مع النادي الاهلي بنهاية الموسم الماضي واصبح اللاعب حرا وقد تسلم اللاعب صورة من توصية اللجنة بعدم اعتماد عمده من قبل الاتحاد.

● من ناحية اخرى أجل النادي الاهلي موعد سفره الى فرنسا لاعتماد الموسم الجديد الى يوم الاثنين القادم بعد تلقيه فاكسا من نادي الصفاقي التونسي بتعديل موعد لقاء دور الثمانية لدوري الاوروبي ليقام يوم 15 تموز (يوليو) بدلا من 16 منه. هذا التعديل في موعد المباراة اربك حسابات الاهلي حيث كان مقررا اقامة بعض

المباريات الودية التي سيتم تعديل موعدها وفقا لذلك.

وقرر عدم البحث عن لاعبين جدد لتدعيم الفريق في الموسم القادم واكد المدير الفني الفريق لدية ذخيرة كبيرة من النجوم الموهوبين بعد ان بدأت الاستعدادات بالفعل للموسم الجديد.

● بدأ نادي الطلائع امس المرحلة الثانية من فترة الإعداد للموسم الجديد بقيادة الكابتن منير حجازي وتشمل زيادة الجريعات التدريبية للاعبين وذلك بإجراء الران على فترتين صباحا ومساءً وذلك باستاد الطلائع. تستمر الفترة الثانية من الاعداد حتى بداية المسكر الخارجي الذي سيقام في الفترة من 4 وحتى 14 تموز (يوليو) القادم وكان الجهاز قد حدد الاكاديمية البحرية لإقامة المعسكر الا انه تعذر وجود أماكن خالية لذلك تقرر إقامة المعسكر الخارجي بالفقيرة الاولمبية بالاسماعيلية.

● اصبح نجوم انبي محط أنظار الفرق الكبرى فلم يكف الزمالك بتفاوضه مع أسامة حسن ومجدي عطوة لاعبي انبي ولكنه فتح باب المفاوضات مع عمر خطاب نجم دفاع انبي لضمه للقلعة البيضاء اعتبارا من الموسم القادم خاصة بعد ان أصر اللاعب على الرحيل والبحث عن فرصة جديدة للعب كأساسي.

● وقع مدافع كفر الشيخ صابر حسين على عقد انتقاله لصفوف نادي المقاولون العرب بعد اشادة طه بصري المدير الفني للمقاولون بمستواه وتوقع ان يكون مفاجأة الموسم القادم في حين استغنى النادي عن طلعت محرم لاعب خط وسط الفريق ليصبح عدد اللاعبين الوجوديين باقائهم 28 لاعبا.

ارتفاع أسعار النفط مع تزايد الطلب الأمريكي على البنزين

■ لندن - نيويورك- رويترز: قفزت أسعار النفط لل عقود الآجلة فوق مستوى 73 دولارا للبرميل أمس الخميس مواصلة اتجاهها صعوديا بدأتها قبل اسبوع بقليل بطلب قوي على البنزين في الولايات المتحدة واستمرار التوترات السياسية.

وصعد الخام الأمريكي للعقود تسليم آب (اغسطس) دولارا كاملا الى 73,19 دولار للبرميل بحلول الساعة 1440 بتوقيت غرينتش. وفي بورصة البترول الدولية بلندن قفز خام القياس الاوروبي مزيج برنت 1,19 دولار الى 72,60 دولار للبرميل.

وقال أحد المتعاملين «ما من شك ان السوق تحصل على دعم من فكرة أن الطلب على البنزين قوي بما يكفي لزيادة احتمالات أزمة في الامدادات في الصيف». وقفزت أسعار العقود الآجلة للبنزين الأمريكي الى أعلى مستوى لها في تسعة أشهر في التعاملات المبكرة ببورصة نايمكس أمس بفعل طلب قوي قبل عطلة عيد الاستقلال التي توافق الرابع من تموز (يوليو).

وقفز سعر البنزين للعقود تسليم تموز الى 2,26 دولار للغالون وهو أعلى مستوى لاسعار العقود الآجلة منذ أن سجلت 2,37 دولار في التاسع والعشرين من ايلول (سبتمبر) 2005.

امريكا قلقة من هبوط امدادات النفط الفنزويلية

■ واشنطن- رويترز: قال مسؤول كبير بالوكالة الأمريكية للإبقاء ان الولايات المتحدة قلقة من هبوط امدادات النفط من فنزويلا العضو بمنظمة اوبك. وقال المسؤول الذي تحدث لرويترز شريطة عدم نشر اسمه ان انخفاض انتاج النفط من فنزويلا منذ عام 2001 «مصدر قلق لاسواق النفط العالمية ولم يكن مفيدا لمستهلكي النفط في العالم خصوصا الدول النامية في النصف الغربي من العالم».

واضاف المسؤول قائلا «بالعمل مع منتجي ومستهلكي النفط الرئيسيين فان الولايات المتحدة بمقدورها تعويض نقص شديد في المعروض من النفط بما في ذلك نقص الامدادات من فنزويلا».

اليمن يعزز انشاء سوق للاوراق المالية

■ عدن- رويترز: قال البنك المركزي اليمني أمس الخميس انه انشأ وحدة خاصة لتحليل بيانات الاسواق المالية بغرض تجميع المعطيات المتعلقة بالسيولة النقدية اليومية لدى البنوك التجارية العاملة في البلاد.

وقال محمود قائد ناجي وكيل البنك المركزي للعمليات المصرفية والبحوث ان الوحدة الجديدة انشئت بهدف «اتخاذ القرارات السليمة للتدخل في سوق الصرف العملات الأجنبية مقابل العملة الوطنية واستقرار الاسعار فيه اضافة الى اعداد تحليلات شهرية وسنوية وصولا الى انشاء سوق للاوراق المالية لأول مرة في اليمن خلال العام الحالي». واضاف ان وحدة التحليل في البنك ستقوم بدراسة اوضاع السيولة الحكومية والنقد المتداول في السوق وحسابات التوفير وغيرها الموجودة في البنوك التجارية لمعرفة أثرها على السيولة وبالتالي على التضخم في السوق.

وقال ناجي ان هذه الدراسات ستتمكن البنك المركزي من اتخاذ القرارات الكفيلة بسيط الاستقرار في أسعار الصرف في الوقت المناسب وان الوضع الحالي للمعروض من السيولة النقدية مستقر في حدود معقولة لا تزيد عن 14 في المئة في المتوسط السنوي.

واضاف ان الاقتصاد اليمني في حاجة الى سوق للاوراق المالية «ظرا لان أهميتها تكمن في عملية تعبئة المدخرات وتسهيل الحصول عليها باعتبار ان الاموال هي شريان الحياة والاقتصاد ووجود بورصة للاوراق المالية يمكن الشركات والمستثمرين من الاقتراف بطريقة صالحة وسهلة في ظل تواجد الآلية الجاهزة للحصول على تلك الاموال سواء للاستثمار التجاري او للمشاريع».

بدء تحميل خام كركوك العراقي من مرفأ جيهان التركي

■ لندن - رويترز: قال وكيل ملاحى ان شركة اكسون موبيل وشركة توبراش التركية بدأتا أمس الخميس تحميل شحنتان من خام كركوك العراقي في مرفأ جيهان التركي فيما يمثل أول مبيعات عراقية من الوكيل ان منذ تسعة أشهر.

وقال الوكيل ان من المقرر أن تنقل ناقله تابعة لأكسون 2.1 مليون برميل بينما ستحمل ناقله أخرى مليون برميل لشركة توبراش. وكان العراق باع أربعة ملايين برميل من خام كركوك للشركتين في مزاد أجري هذا الشهر. وهذه أول شحنتان يتم تحميلها من خام كركوك العراقي منذ ايلول (سبتمبر) الماضي بعد ان أصابت هجمات تخريبية على خط الأنابيب الصادرات من شمال العراق بالشلل. واستغرق هذه المبيعات حجم الصادرات العراقية في تموز (يوليو). واضاف الوكيل انه لم يستأنف بعد ضخ النفط الخام عبر خط الانابيب الشمال الى جيهان منذ توقف لامتلاء صهاريج التخزين في المرفأ التركي.

شركة نفط الجنوب العراقية تنفي تهديدات بالاضراب

■ بغداد- رويترز: نفت شركة نفط الجنوب العراقية تقارير امس الخميس ذكرت ان الاف العاملين في قطاع النفط هددوا بتنظيم اضراب وربما وقف جانب كبير من صادرات الخام العراقية اذا لم تلب الحكومة مطالبهم.

وقال سمير جاسم المتحدث باسم الشركة «هذا ليس صحيح. اليوم اجتمعت نقابة عمال النفط وطالبت بزيادة اجورهم وتحسين الظروف». وتابع «وانا لم تلب مطالبهم سينظرون فيما يفعلون». ويعتمد العراق على صادرات النفط من ميناء البصرة الجنوبي التي تتم بمعدل 1,5 مليون برميل يوميا تقريبا في الحصول على الايرادات التي يحتاج اليها ان ان الصادرات من الحقول الشمالية عن طريق تركيا تتم بصورة متقطعة بسبب الهجمات على خطوط الانابيب. وتدهورت اوضاع الامنية في البصرة هذا العام وفي الشهر الماضي قال حزب شيوعي ان لديه القدرة على وقف شحنتان النفط.

مشروع مشترك لشيفرون يبدأ تصدير النفط

القازاخي عبر خط باكو - جيهان بمنصف 2007

■ باكو- رويترز: قال موسي باناخوف نائب وزير النقل الاذربيجاني امس الخميس ان مشروعا تقوده شركة شيفرون لاستغلال حقل تنجيز العملاق في قازاخستان سيبدأ تصدير النفط عبر خط انابيب باكو- جيهان في منتصف 2007.

يعتزم المشروع المشترك نقل خمسة ملايين طن سنويا (حوالي 100 ألف برميل يوميا) عبر الخط. ومن المتوقع ان يضح خط الانابيب بنهاية العقد الحالي أكثر من 50 مليون طن سنويا من بحر قزوين الى ميناء جيهان التركي على ساحل البحر المتوسط. ويسمح الانبوب الذي يمتد بطول 1770 كيلومترا للخام من بحر قزوين الملق بتجنب الكلا من خطوط الانابيب الروسية والمضايق التركية المزدحمة.

ويضع حقل تنجيز حاليا 12 مليونا 13 مليون طن سنويا عبر خط انابيب آخر تمك شيفرون حصة 15% بالمشة فيه يعرف بكونسترويم خط انابيب قزوين (سي.بي.سي) ويصل الى ميناء نورفولك روسي على البحر الأسود. لكن من المقرر مضاعفة انتاج تنجيز الى معدل سنوي قدره 26 مليون طن بنهاية 2006 أو مطلع 2007 مع سيشفل الجزء الأكبر من سعة خط أنابيب (سي.بي.سي) البالغة 35 مليون طن.

لندن - من بيع ماكي وجانيت ماكبرايد:

قدمت السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم اقوى دليل حتى الآن على ان الارتفاعات القياسية في الاسعار لا تربطها صلة بحقائق العرض والطلب.

فقد خفضت السعودية انتاجها بنسبة كبيرة خلال الربع الثاني من العام لكن ظل بالامكان تلبية الطلب المتنامي على النفط.

وفي الفترة من تموز (يوليو) 2004 الى آذار (مارس) 2006 كانت المملكة تضخ ما يزيد بكثير عن تسعة ملايين برميل يوميا فيما يرجع جزئيا الى ضمان تلبية الطلب في أكبر مستهلكين للنفط في العالم وهما الولايات المتحدة والصين.

وفي ذلك الوقت ارتفعت مخزونات النفط العالمية الى اعلى مستوياتها في 20 عاما وبلغت المخزونات الأمريكية أعلى مستوياتها في ثماني سنوات وهو دليل مفتح على أن المخزونات أصبحت مؤشرا يعتد به بدرجة أكبر على حجم ما يضخ المنتجون من نفط.

وتقول وكالة الطاقة الدولية التي تقدم المشورة لدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ان الدول كان لديها ما يكفي من المخزونات النفط الخام في آذار (مارس) لتشغيل مصافيها لمدة 25,9 يوم وهو مستوى أعلى بكثير من المعتاد. وارتفعت مخزونات الخام بدرجة أكبر منذ ذلك الحين.

وقال علي التعميمي وزير النفط السعودي انه لا توجد علاقة على الاطلاق بين السعر وبين العرض والطلب.

واوضح في مقابلة صحافية اوائل الشهر الجاري أن النفط الخام لا تزيد قيمته العادية عن 50 دولارا للبرميل استنادا الى اساسيات العرض والطلب.

وقال التعميمي مرارا أن اسعار النفط تتحدد بناء على سوق مشتقات مالية حجمها مليارات الدولارات يوميا تضم شركات النفط والمتعاملين وصناديق الاستثمار والتحوط. وتقول اوبك ان هذه السوق هي التي دفعت أسعار النفط عن 20 دولارا للبرميل في بداية عام 2002 الى أعلى من 70 دولارا الآن.

ومما اسهم في ارتفاع الاسعار تعطل الصادرات من نيجيريا والعراق والتوترات المتعلقة بإيران ومعلومة ان النفط سيخفف في نهاية الامر.

وقال عبد الله جمعة رئيس شركة ارامكو النفطية السعودية «جزء من المعادلة السعرية اليوم يرتبط بقضايا أمن الامدادات ذاتها لكن يتعين أن نأخذ في الاعتبار كذلك الدور المعرقل الذي تقوم به المضاربات في اسواق النفط اليوم».

وفي اجتماع أوبك في اصفهان بايران في آذار (مارس) 2005 وضعت الرياض سياسة جديدة لدعم مخزونات النفط العالمية تحسبا لاي أزمة في الامدادات. ومنذ ذلك الحين زادت مخزونات الخام في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بأكثر من 50 مليون

السعودية ترفع أسعار الفائدة مع انتعاش سوق الاسهم

بنك الرياض ان البنوك تلقت تعميما في الصباح برفع سعر اعادة الشراء القياسي الى 5,20 في المئة وأن سعر العائد على عمليات بيع وشراء الاوراق المالية زاد الى 4,70 في المئة.

وقال متعاملون ان مؤسسة النقد السعودية ستخضطر لرفع الفائدة للسيطرة على الاسعار طالما انها لا تريد المساس بربط عملتها بالدولار، وهو ما استبعدته البنك المركزي السعودي.

ورغم أن التضخم لا يمثل مشكلة كبيرة في السعودية، فان العروض النقدية شهد صعودا في وقت سابق من العام محققا أسرع ارتفاع له في عام منذ آذار (مارس) قبل أن يتباطأ في نيسان (أبريل)، والسعودية مثل غيرها من الدول الخليجية عادة ما تعدل أسعار الفائدة وفقا لتحركات مجلس الاحتياطي الأمريكي. لكنها امتنعت عن ذلك في وقت سابق من

العام ما أثار التكهات بان انحرافا متناميا عن السياسة الأمريكية قد يجبر المملكة على تخفيف ربط عملتها.

وقال محللون ان مؤسسة النقد لم ترفع الفائدة عندما رفعها مجلس الاحتياطي الاحادي (البنك المركزي) في المرتين الاخيرتين بسبب اللقن من توجيه رسالة خاطئة الى سوق الاسهم المتوترة والتي فقدت ما يقرب من نصف قيمتها في تراجع حاد بين شباط (فبراير) وايار (مايو).

وانتفعت سوق الاسهم السعودية أكبر بورصة في العالم العربي على مدى الاسابيع القليلة الماضية قبل تقارير ارباح الشركات عن الربع الثاني من العام التي من المتوقع ان تكون ايجابية بوجه عام رغم تراجع السوق.

وقال ستيف برايس المدير الاقليمي للابحاث في بنك ستاندرد شارتز دبيي «شهدنا عودة سوق الاسهم

للارتفاع». ومضى يقول «هذا منحهم الثقة أن بمقدورهم البدء في اقتفاء أثر مجلس الاحتياطي الاتحادي بل واستباقه».

وقال برايس ان رفع أسعار الفائدة من شأنه أيضا إبطاء تدفق الاموال خارج المملكة حيث لجأت البنوك السعودية الى شراء الدولارات للاستفادة من اتساع الفارق في أسعار الفائدة مع الولايات المتحدة. واضاف قوله «انها ليست عمليات شراء وبيع بهامش ربح حقيقية لكنهم كانوا يعملونها تقريبا كما لو أنها كذلك».

وقال مؤسسة النقد العربي السعودي لاحظت خروج الاموال من البلاد».

وكان حمد سعود السيارى محافظ المؤسسة قال هذا الاسبوع انها لا تجري تغييرات الفائدة التي يقرها البنك المركزي الأمريكي وان خياراتها مفتوحة.

الأونة الاخيرة في أعقاب بيانات ضعيفة عن نمو أسعار المساكن في بريطانيا. وتعرض الجنيه الاسترليني لضغوط في الاخير وتوقعات بان أسعار الفائدة في الولايات المتحدة ومنطقة اليورو سترتفع ولتنامي الاعتقاد بان أسعار الفائدة البريطانية ستستقر دون تغيير.

وجرى تداول الجنيه الاسترليني بسعر 69,09 بنس مقابل اليورو الاوروبي بانخفاض 0,1 في المئة عن سعر الغاءلق. ومع التزايد التوقعات في الاسابيع القليلة الماضية بشأن رفع اآخر للفائدة في افسغس يقول المحللون ان أي إشارة الى ان البنك لن يفعل ذلك سيكون من شأنها اثارة موجة بيع للدولار.

من جهته انخفض سعر صرف الجنيه الاسترليني امس مقتربا من أدنى مستوياته منذ شهرين مقابل اليورو والدولار والتي سجلها في

الزراعة الياباني ان فكرة لامي «غير واردة» وأبلغ الصحافيين «قلت لياسكال لامي انني لا اعتبر اقتراح مجموعة العنصرين اساسا (اي اتفاق) او ارضية مشتركة». واضاف انه سيؤكد موقف مجموعة العنصرين في اجتماع في وقت لاحق لمجموعة الست الدول للولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والبرازيل والهند واستراليا واليابان وتمثل مجلسا مصغرا للمفاوضين.

وبدأت جولة الدوحة لمحادثات تحرير التجارة العالمية في عام 2001 بهدف انتشال الملايين من الفقر ودعم الاقتصاد العالمي.

وتصر الدول الاكثر فقرا منذ فترة طويلة على ان يتم التوصل اولا لاتفاق بشأن الزراعة التي تمثل صادراتها الرئيسية قبل ان تعرض اسواقها امام المنتجات الصناعية والخدمات.

وقال ديس ان مجموعة العنصرين تعمل مع الاتحاد الاوروبي للتوصل الى اقتراح يتعلق بمعالجة مسألة المنتجات الزراعية الرئيسية من الناحية السياسية.

ل يجي هذا الخلاف بشأن الرسوم الجمركية على السلع الزراعية فيما كلف وزراء التجارة معهم امس لحداث انفراجة مطلوبة بشدة في

مبادرات تحرير التجارة العالمية في ظل تحذير باسكال لامي رئيس منظمة التجارة العالمية من انه اما ان يتم التوصل الى اتفاق الان أو لا يكون هناك اتفاق على الاطلاق.

ويدون اتفاق الان على خفض الدعم الزراعي واحداث خفض شديد في التعريفات الجمركية على المنتجات الزراعية والصناعية يقول لامي ان المفاوضات لن يتمكنا من استعمال دورة المحادثات بحلول نهاية العام وهو ما يتعين عليهم عمله.

وقال لامي للصحافيين الاربعاء «ما نحتاجه هو التوصل الى صياغات» وهي كلمة تستخدم في المنظمة للتعبير عن مسودة اتفاق. واضاف «لانا اذا ارجأنا هذه المرحلة سيصبح الامر برمته عمليا مستحيلا».

ويقول ان العنصر الاساسي هو موافقة الولايات المتحدة على خفض أكبر في الدعم الزراعي الذي يتمثل في مليارات الدولارات تدفعها للمزارعين كل عام في حين يتعين أن يفتح الاتحاد الاوروبي اسواقه عن طريق قبول تخفيضات أكبر في الرسوم الجمركية على الواردات الزراعية.

ومسا يكمل المثلث هو أن توافق الدول النامية على تقديم تنازلات

تتعلق بالتعريفات الجمركية على المنتجات الصناعية. لكن الاشارات لتبشير بخير. فواشنطن تواجه ضغوطا هائلة من جانب مزارعيها بالا تقدم المزيد من التنازلات.

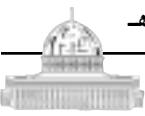
وقال الاتحاد الاوروبي والبرازيل ان بإمكانهم التحرك لكن كلامها ليس أصامه فرصة كبيرة للمناورة.

وقال بوب ستالمان رئيس اتحاد المكاتب الزراعية الأمريكية للصحافيين في جنيف «نريد تجارة حقيقية وليس ارقاما زائفة. القطاع الزراعي الأمريكي لن يدخل في اتفاق سعيي». نحن نقول ذلك والكونغرس يقول ذلك.

وقال لامي ان الوقت قد حان للمك عن الخطابة وبدء الحديث بالرقام. ويجب ان تكمل المنظمة جولة المحادثات التي تشمل تلك الخدمات

ومجموعة من القضايا الاخرى بحلول نهاية العام لان الصلاحيات الخاصة الممنوحة للرئيس الأمريكي للتفاوض بشأن التجارة سيحل أجلها العام المقبل ويبدو من المستبعد ان يجدها الكونغرس.

وحذر المسؤولون من أن فشل الجولة التي تعلق عليها الامل في تعزيز الاقتصاد العالمي وانتشال الملايين من الفقر قد يزيد من ضغوط انصار الحماية الاقتصادية.



خفض انتاج السعودية النفطي دليل على ان ارتفاع الأسعار غير منطقي ولا يرتبط بمعطيات العرض والطلب في السوق

الان لان ترفع السعودية انتاجها بالتدريج في الوقت الذي تنتج فيه المصافي بعد تجديدها المزيد من البنزين ووقود التدفئة. وتقدر شركة بترولو جيسكتس للاستشارات النفطية ان تكون السعودية قد انتجت 9,1 مليون برميل يوميا في حزيرانان بارتفاع 50 ألف برميل عن انتاجها في ايار.

وتشير دلائل من سوق الشحن كذلك الى ارتفاع الصادرات. فقد حجزت المملكة تسع ناقلات عملاقة لنقل 18,5 مليون برميل الى الولايات المتحدة وأوروبا في تموز (يوليو) في أكبر عملية لاستئجار سفن منذ كانون الاول (ديسمبر) عام 2004.

وقال كارل كالابرو كبير المحللين في شركة ام.إف.سي انرجي «مع اقتراب النصف الثاني من العام يزيد الطلب على النفط. وقد شهدنا ذلك في سوق الشحن».

لكن لا أحد يستطيع ان يخمن حجم الزيادة في طلب المصافي في الربع الثالث. وتقسّم اراء الاقتصاديين والمحللين بشأن مدى تأثير أسعار النفط المرتفعة على ابطاء نمو الطلب.

واضاف كالابرو «بدأنا نشهد بعض التراجع في الطلب - بدرجة بسيطة فقط في الولايات المتحدة وتوقع تراجعها اخر في النصف الثاني». ومضى يقول «يتباطأ الطلب في امكان أخرى كذلك لكن ما يشغلنا حقيقة هو اثر التباطؤ في الولايات المتحدة».

برميل الى 1,005 مليار وهو أعلى مستوياتها في 20 عاما.

وجاء قرار السعودية خفض انتاجها بمقدار 400 ألف برميل يوميا في الربع الثاني من هذا العام يؤكد النتيجة المنطقية لهذه السياسة. في ايار (مايو) كانت السعودية تنتج 9,05 مليون برميل يوميا وهو أدنى مستوى في عامين وأقل بكثير من الطاقة الانتاجية للمملكة البالغة 11,3 مليون برميل يوميا.

وقال مسؤول بارز لدى أحد أكبر مشتري النفط من السعودية «السعوديون لا يريدون أن يعطوا السوق ما لا تحتاجه».

ولم تتأثر سوق النفط العالمية التي يبلغ حجمها 85 مليون برميل يوميا بالخفض السعودي بشكل يذكر ولا بغياب 150 ألف برميل من إنتاج ثاني أكبر منتج في أوبك بعد أن خفضت انتاجها كذلك. وقال مندوب بارز لدى أوبك «سبب الخفض بسيط. الناس لا تطلب النفط».

فعمليات صيانة مكثفة في المصافي خاصة في آسيا حدث من الطلب والمخزونات تواصل ارتفاعها. وعلى الرغم من ذلك وصل سعر النفط الى مستوى قياسي بلغ 75,35 دولار في نهاية نيسان (أبريل) وسط مخاوف أن تستخدم ايران صادراتها النفطية كسلاح في اطار خلافها مع الغرب بشأن برنامجها النووي.

ويعتقد الكثيرون في قطاع النفط ان الوقت مناسب

البنك المركزي الأمريكي

رفع سعر الفائدة 0,25%

■ واشنطن- رويترز: رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة الأمريكية للمرة السابعة عشر على التوالي امس الخميس وقال انه ربما تكون هناك حاجة الى مزيد من الزيادات للسيطرة على التضخم.

وكما كان متوقعا صوتت لجنة السوق الحرة الاتحادية صانعة السياسات بالبنك المركزي الأمريكي بالاجماع على رفع سعر فائدة الاموال الاتحادية القياسية بمقدار ربع نقطة مئوية الى 5,25 في المئة وهو أعلى مستوى له منذ آذار (مارس) 2001.

وقالت اللجنة التي عقدت ثالث اجتماع لها تحت رئاسة بن برنانكي الرئيس الجديد لمجلس الاحتياطي الاتحادي في بيان انه ربما تكون هناك حاجة الى مزيد من التصحيح للسياسة الائتمانية (رفع سعر الفائدة) بالنظر الى مخاطر التضخم.

كما قرر مجلس الاحتياطي الاتحادي رفع سعر الخصم بمقدار ربع نقطة مئوية الى 6,25 في المئة. وسعر فائدة الاموال الخاصة هو الذي يتقاضاه البنك المركزي الأمريكي عن القروض التي يقدمها للبنوك في حين ان سعر الخصم هو سعر فائدة القروض بين البنوك.

الاقتصاد الأمريكي نما

بنسبة 5,6% بالربع الاول

■ واشنطن- رويترز: قالت وزارة التجارة الأمريكية امس الخميس ان النمو الاقتصادي للولايات المتحدة قفز الى ايقاع سنوي معدل بالزيادة اكثه السنوية في الربع الاخير من العام الماضي. ومعدل النمو في الربع الاول هو الاقوى في عامين ونصف العام أي منذ نما الاقتصاد بنسبة 7,2 في المئة في الربع الثالث من 2003.

شركة الستوم الفرنسية تفوز

بعقد جزائري لإنشاء خط ترامواي

■ الجزائر- اف ب: وقعت المجموعة الفرنسية الستوم، كبرى الشركات العالمية الناشطة في مجال النقل و إنتاج الطاقة، امس الخميس في العاصمة الجزائرية عقدا مع مؤسسة مترو الاتفاق في الجزائر لتنفيذ اول مشروع ترامواي في العاصمة الجزائرية.

واوضح رئيس المجموعة الفرنسية باتريك كرون لو كالة فرانس برس ان القيمة الاجمالية للعقد الذي وقع بحضور وزير النقل الجزائري محمد مغلاوي، تصل الى 356 مليون يورو وتمثل حصة الستوم منها 282 مليون يورو. وكانت مؤسسة مترو الاتفاق في الجزائر اعلنت في منتصف حزيران (يونيو) انها اختارت لتنفيذ هذا المشروع كونسورسيوم دولي بقيادة الستوم التي تشاركها الشركة الايطالية توديني والجزائرية للهندسة المدنية والاشغال العامة.

وهذا المشروع جزء من برنامج الحكومة الجزائرية لتلبية الطلب المتنامي في مجال النقل العام والحد من ازدحام السير في العاصمة. وسيربط اول خط ترامواي في الجزائر العاصمة والذي صمم لنقل 150 الف راكب يوميا، وسط المدينة بأحيائها الشرقية على امتداد 16,3 كلم وسيعد ثلاثين محطة. وسيبدأ العمل باول خط للترامواي في مطلع 2009.

دي بيرز: السوق السوداء للانس ما زالت موجودة

وقال اوبنهايمر ان عملية كيميبرلي التي انطلقت في عام 2000 لنح شهادات منشأ للانس الخام حقت نجاحا كبيرا لكنه اضاف أن مراجعة من الامم المتحدة والحكومة الأمريكية في وقت لاحق من هذا العام ستبرز أوجه قصور. وقال ان أوجه القصور تلك تشمل بعض الفشل للنظم الدوائية والتناقضات في احصاءات الاستيراد والتصدير الرسمية والشحن غير المشروع للانس الخام التابع لغير مشاركة» في البرنامج.

واضاف انه في حين تتعلق معظم تلك المسائل بالحكومات فان قطاعات تقطيع وبيع الاناس فشلت بشكل كبير أيضا في تتبع مصادر الاحجار الكريمة. وبموجب عملية كيميبرلي تقدم الحكومات المشاركة شهادات منشأ لصادرات الاناس لاثبات انها استخرجت من أنشطة تعدين مشروعة.

وقال اوبنهايمر في الكلمة التي القاها الاربعاء ونشرتها في جيزر امس الخميس «اننا كصناعة فنحننا في الوفاء بالتزاماتنا. هذا غير مقبول».

وقال اوبنهايمر ان عملية كيميبرلي التي انطلقت في عام 2000 لنح شهادات منشأ للانس الخام حقت نجاحا كبيرا لكنه اضاف أن مراجعة من الامم المتحدة والحكومة الأمريكية في وقت لاحق من هذا العام ستبرز أوجه قصور. وقال ان أوجه القصور تلك تشمل بعض الفشل للنظم الدوائية والتناقضات في احصاءات الاستيراد والتصدير الرسمية والشحن غير المشروع للانس الخام التابع لغير مشاركة» في البرنامج.

واضاف انه في حين تتعلق معظم تلك المسائل بالحكومات فان قطاعات تقطيع وبيع الاناس فشلت بشكل كبير أيضا في تتبع مصادر الاحجار الكريمة. وبموجب عملية كيميبرلي تقدم الحكومات المشاركة شهادات منشأ لصادرات الاناس لاثبات انها استخرجت من أنشطة تعدين مشروعة.

وقال اوبنهايمر في الكلمة التي القاها الاربعاء ونشرتها في جيزر امس الخميس «اننا كصناعة فنحننا في الوفاء بالتزاماتنا. هذا غير مقبول».



المستثمرون الكويتيون يخشون زيادة وزن المعارضة بالبرلمان لأنه قد يؤخر تنفيذ مشروعات كبرى

■ الكويت - من هيثم حدادين:

يخشى مستثمرون كويتيون ان تشفر الانتخابات البرلمانية امس الخميس عن أداء قوي للمعارضة يكون بمثابة علامة على مزيد من التوتر السياسي وتأخير مشروعات كبرى.

وقال مستثمرون ان البورصة الكويتية ثاني اكبر البورصات العربية ربما تستمد بعض الوعود من النتائج المالية للربع الثاني التي يبدأ إعلانها في منتصف تموز (يوليو) الا ان الشكوك التي تكثفت شكل البرلمان الجديد كانت سببا في تراجع حجم التداول.

وللبرلمان الكويتي سلطة كبيرة في قضايا السياسة الاقتصادية ومشروعات التنمية الكبرى في الوقت الذي تتدفق فيه على خزانة الدولة سيولة مالية عالية من الإيرادات.

وقال مصطفى بيهياني من شركة الخليج للاستشارات «إذا كانت المعارضة أقوى فان السوق سيخترق سلبا...سيحدث صراع كبير وهذا

سيخلق عدم استقرار سياسي وهذا الغموض سيء لل سوق». وأضاف «ويبدأ من المضي قدما في المشروعات الكبرى سيتوقف كل شيء. وهذا ضار جدا بالاقتصاد». ومن المشروعات التي تنتظر اعتمادها «مشروع الكويت» الذي تبلغ استثماراته 8,5 مليار دولار لزيادة انتاج النفط من الحقول الشمالية بمساعدة شركات عالمية للطاقة.

وطرحت هذه الخطة في أوائل التسعينات. ويقول عدد من مرشحي المعارضة في الانتخابات ان خطط زيادة انتاج الكويت من النفط غير ضرورية في وقت تشهد فيه البلاد فائض ضخمة في الميزانية.

وأتهى المؤشر الرئيسي لسوق الاسهم الكويتية شهر حزيران (يونيو) على 10001 نقطة بانخفاض 12,6 في المئة عن مستواه في بداية العام.

وتأثر المؤشر سلبا بخلاف اتهمت فيه شخصيات معارضة بعض الوزراء وأقراد الاسرة الحاكمة بمحاولة تزوير الانتخابات. ونفى

الصيد على امتداد الساحل الباكستاني البالغ طوله 1125 كيلومترا.

وقال باكش الذي حملت أسنانه بقعا بسبب مضغ جوزة التامول ونوع من التبغ يعرف باسم (جوتكا) «لا أستطيع القراءة أو الكتابة منذ الطفولة لم ار الا والذي أعامى واخوتي يصطادون السمك وأنا أحب ان أسير على نهجهم».

وتنتشر عمالة الأطفال على نطاق واسع في باكستان. وأظهرت دراسة مسحية أجريت عام 1997 أن 3,3 مليون طفل يعملون في صناعات مختلفة. ولم تجر اي دراسات مسحية منذ ذلك الحين.

وبالنسبة لاسر كثيرة تعمل في مجال الصيد فان الاطفال عمالة ضرورية في الصناعة التي تعاني صعوبات متزايدة بسبب المنافسة الخارجية.

ويخرج الأطفال الى عرض البحر مع أقاربهم الاكبر سنا في زوارق صغيرة وبطيئة حيث يتعين عليهم منافسة سفن الصيد الكبيرة التي تبخر في المياه العميقة.

ومنحت الحكومة تراخيص لسفن صيد كبيرة من كوريا الجنوبية واليابان والصين للمصيد قبالة ساحل باكستان ولكن خارج نطاق 65 كيلومترا من الساحل. غير ان ممتاز منضوي المسؤول عن مكتب الصيادين

شيئا حيال ذلك». وبعد التراجع التصحيحي الذي شهدته السوق يرى المحللون ان الاسهم الكويتية عادت الى قيم مستقرة قد تتأثر بالشائعات قبل الخليج الأخرى.

ويجري تداول الاسهم الكويتية بمضاهف ربحية يقل عن 12 بالمقارنة مع متوسط الاسواق العربية البالغ 15,5. وفقا لما نقوله مؤسسة شعاع كابيتال.

وقال مركز الجمان ان هذا العامل واعلان ارباح فصلية افضل قليلا عما كانت عليه في الفترة المماثلة من العام الماضي سبب سريغ السوق خلال الصيف. وقال تقى ان العوامل الاساسية متينة في الكويتي التي تمكك نحو عشرين الاحتياطات العالية من النفط وان استراتيجيتها الاقتصادية في الاجل الطويل لم تتغير.

وأضاف ان الاستراتيجية تركز على بناء البنية الاساسية والتوسع الاقتصادي وجذب الاستثمار الخارجي وتحويل الكويت الى مركز مالي متفيرا الي ان الجميع يتفقون على هذه المبادئ.

المغرب يسرع خطى الخصخصة لدعم الإصلاحات

■ الرباط - من الامين غانمي:

قال أكبر مسؤول عن الخصخصة في المغرب ان بلاده تعتزم تسريع خطى الخصخصة مع مضيها قدما في تحرير اقتصادها الذي جعل المملكة في مقدمة المواقع الجاذبة للاستثمارات الاجنبية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وقال عبد العزيز طالبى رئيس الهيئة الحكومية المسؤولة عن الخصخصة «لن يكون هناك تعطيل او توقف في عملية الخصخصة التي سنتسرع في المستقبل لتشمل جميع القطاعات ومنها المواصلات والكهرباء والاذنية والفوسفات والمياه وشركة البريد والعقارات والسياحة».

وأبلغ طالبى رويترز في مقابلة ان الحكومة ستقوم بخصخصة شركة الشاي الحكومية الشهر المقبل وشركة لتطهير وتعقيم الموائج في ايلول (سبتمبر) وحصصة في شركة التبغ في وقت لاحق هذا العام. وأضاف قائلا «الخصخصة كجزء من الإصلاحات الاقتصادية الاشمل اعطت البلاد رؤية اوضح للعمل على تحقيق نمو أكبر. وعملية البيع ستستمر وتتوسع».

وشملت الخصخصة حتى الان قطاعات الصلب والاسمنت والبنوك وتكرير في النفط والسكر والترفيه والاتصالات. وبلغت حصيلة

الفقر المدقع يدفع اطفالا باكستانيين الى العمل في البحر لكسب قوت يومهم

الشقيقان محمد وعمران ابراهيم صيدا طازجا. ويبلغ الاخوان من العمر ثمانية وعشرة أعوام على التوالي، وهما الجيل الثالث لاسرة تعمل بالصيد. ويقولان انهما لن يمارسا اي مهنة أخرى.

وقال عمران الذي غطت جسده النحل اسمال بالية «لم يكن ابى سعيدا، باخدي (الى البحر) لكنني أحب البحر والنسيم. أشعر بالحرية».

وقال والدهما محمد يعقوب انه أرسل عمران الى المدرسة لثلاثة أعوام لكن الفتى لم يكن متحمسا للدراسة. ويقول منتدى الصيادين ان كثيرا من الصيادين لا يستطيعون تحمل تكلفة ارسال اولادهم الى المدرسة لانهم محبوسون في دائرة مغلقة من الديون لاصحاب الزوارق. وقال سيف اله تشوودي المسؤول بمنظمة العمل الدولية التابعة للامم المتحدة ان الحكومة تحاول القضاء على عمالة الأطفال وتركز على صناعة الصيد.

وبدأت منظمة العمل الدولية مشروعات في القرى التي يعمل سكانها بالصيد لتعليم الأطفال القراءة والكتابة وتحسين الاوضاع الصحية وتحول توفير وظائف بديلة. لكن تشوودي يقول ان توقف الأطفال عن الخروج الى البحر لكسب قوت يومهم سيستغرق وقتا قبل ان يحدث.

■ لندن - ف ب: اطلق بوب غيلوفد منظم حفلات «لايف-8»، المغني السغالي يوسف ندور امس الخميس حملة لتذكير دول مجموعة الثماني بالوعود التي قطعتها لصالح القارة الافريقية في تموز (يوليو) 2005 والتي انها لن تنفذ عليها. وقدم غيلوفد وندور في لندن اول تقرير لجموعة «داتا» التي ستتابع سنويا التقدم في اتجاه تحقيق هذه الوعود. وقالت المجموعة ان الحكومات احرزت تعهداتها يشطب ديون 19 دولة فقيرة منها 14 دولة افريقية.

وفي حين يفترض في جنيف اجتماع حول مستقبل جولة المفاوضات التجارية في الدوحة، تعتبر مجموعة داتا ان مجموعة الثماني تراجت في بحثها عن اتفاق يساهم في تنمية افريقيا ونددت ايضا «بضعف الطموح السياسي وعدم الشعور بخظورة الوضع».

وعدت دول مجموعة الثماني والمساعدا العامة لتنمية الدول الفقيرة التي تبلغ 100 مليار دولار نصفها لافريقيا بين عامي 2004 و2010. ويحسد داتا على دول مجموعة الثماني، التي لم تنفق سوى 1,6 مليار دولار اضافة في 2005 لساعة على افريقيا. ان تزيد هذا المبلغ بأربعة مليارات هذه السنة وفي السنوات المقبلة لتحتزم تعهداتها. وعلى جميع الجهات المانحة ان تزيد مساعداتها بخمسة مليارات دولار خلال السنوات الخمس المقبلة. وكانت مجموعة الثماني وعدت بتقديم العلاج للمصابين بالايبز بحلول 2010. وتعتبر داتا ان مجموعة الثماني لا تنفق سوى نصف المبالغ اللازمة لتحقيق هذا الهدف حتى وان ارتفع عدد الاشخاص الذين يعانون في افريقيا من 100 الف في 2003 الى 810 الف في 2005. وتنطلق هذه الحملة بعد ستة على قمة غلين اينفلز في اسكتلندا التي قطعت خلالها الدول الثماني هذه الوعود وقبل اسبوعين من موعد قمتها الجديدة في سان بطرسبرغ في روسيا.

■ وقال بايابكان الذي تحدث في مؤتمر في اسطنبول ان البيانات التي تشمل اموال من صفقة بيع شركة لتسييم المحلية لخدمة المحول والبنوك المصرفية ان كثيرا من الشركات قد وافون البريطانية. واستحواذ في القطاع الخاص من المتوقع ان تتراوح بين 4,4 و8,6 مليار دولار تشمل 2,8 مليار من بيع حصصة في فيانانس بنك في الفترة الاخيرة الى الشركات ناشيونال اليوناني. والتدفقات من عمليات اندماج الشركات انما لم يعنى زيادة في المبيعات بل دفع اوجبه حجمها 6,55 مليار دولار. ودفعت اوجبه تليكوم دفعة اولى بلغت 1,3 مليار دولار العام الماضي على ان تدفع الباقي على دفعات، لكنها قالت انها قد تدفعه كله هذا العام.

■ والجنتمعات الحية والتجارب كثيرة في العالم تنطلق من تحسين حقوق الفرد اولا ثم تنطلق نحو الحقوق العامة والمجتمعية التي لا نناقش اهميتها وجذريتها بكل الاحوال. وتأسيسا على هذا التصور يعتبر الخزاغة ان واحدة من مشكلات الادارة في القطاع العام في الاردن «كانت اننا لم نكن نعرف بوجود مشكلة. الآن نعرف ان لدينا مشاكل ومشاكل ليست سهلة ولم يعد من المناسب ان نستعد للمستقبل دون احتواء هذه المشكلات في اطار برنامج متفق عليه، وهذا حصريا ما نحاول فعه في وزارة تطوير القطاع العام التي تعتبر من الوزارات الناشئة بعد ان كان اسمها في الماضي وزارة التنمية الادارية».

وبالنسبة للخزاغة فان عدم وجود مخصصات مالية كافية لوزارته يعتبر ايضا من التحديات، لكن واحدة من تحديات الفكر الاداري الجديد برأيه هي تحقيق مستويات متدرجة من التطوير والتحديث في مؤسسات القطاع العام وفقا للامكانيات المالية المتاحة.

ولذلك فالكفاءة في ادارة نفقات التطوير الموجودة والمتاحة مسألة معيارية ضرورية وحاسمة جدا وبدونها لا يمكن تحقيق اي نجاح حتى لو كانت محدودة.

وخلال جولة «القدس العربي» التي استمرت ثلاث اساعات مع اركان حزبى في تطوير القطاع العام وخبرائها اطلعنا على

من جانبه دعا شجييو كاتسو نائب الرئيس الاقليمي للبنك الدولي تركيا الى اتخاذ اجراءات لتسهيل العقبات أمام الاستثمار قائلا ان هذا من شأنه ان يخفض معدل البطالة في البلاد.

وقال كاتسو أمام نفس المؤتمر «إذا اتخذت الاجراءات المناسبة بشأن الاستثمار وسارع العمل فان معدل البطالة قد يتراجع بما يتراوح بين نقطة الى أربع نقاط». وقال معدل البطالة في تركيا 10,9 في المئة في الفترة من شباط (فبراير) الى نيسان (ابريل).

على صعيد آخر قال علي باباكان وزير الليرة اصمدا ان يتوقع ان يتراوح اجمالى الاستثمارات

ونسبة التضخم التي تستهدفها تركيا هي خمسة في المئة هذا العام واربعة في المئة في العامين المقبلين. لكن بيانات صدرت في الآونة الاخيرة تشير الى ان التضخم في تركيا في 2006 سيزيد كثيرا عن المستهدف.

وقال خبير اقتصادي «من الواضح ان صندوق النقد الدولي يعتقد ان التراجع الحالي للسوق منهم ورة ضغط نوعا ما لدفع الحكومة للمضي قدما في برنامج الاصلاح».

وكانت مخاوف من ارتفاع التضخم والتوترات السياسية ووجوه مبيعات في الاسواق الناشئة ضربت الاسواق التركية بعنف مما تسبب في تراجع الليرة بحوالى 18 في المئة منذ اواخر نيسان (ابريل).

■ اسطنبول-رويترز: قالت ان كرويجير نائب المدير العام لصندوق النقد الدولي امس الخميس ان التوقعات لاداء الاقتصاد التركي على المدى المتوسط مستقرة وان من المتوقع ان تحقق البلاد فائضا أساسيا يتجاوز 6,5 في المئة من الناتج القومي الاجمالي هذا العام.

وفي حديث بمؤتمر استثماري في اسطنبول ذات التوجه الاصلاحى ضمانتها الى التزامها بالانضباط المالي وانه لن تجر مناقشات حول خفضيات جديدة لانفاق التركي. وقالت أيضا ان التضخم في تركيا سيبتجاوز النسبة المستهدفة هذا العام لكن ما يشغل صندوق النقد هو المعدل على المدى المتوسط.

■ اسطنبول-رويترز: قالت ان كرويجير نائب المدير العام لصندوق النقد الدولي امس الخميس ان التوقعات لاداء الاقتصاد التركي على المدى المتوسط مستقرة وان من المتوقع ان تحقق البلاد فائضا أساسيا يتجاوز 6,5 في المئة من الناتج القومي الاجمالي هذا العام.

وفي حديث بمؤتمر استثماري في اسطنبول ذات التوجه الاصلاحى ضمانتها الى التزامها بالانضباط المالي وانه لن تجر مناقشات حول خفضيات جديدة لانفاق التركي. وقالت أيضا ان التضخم في تركيا سيبتجاوز النسبة المستهدفة هذا العام لكن ما يشغل صندوق النقد هو المعدل على المدى المتوسط.

وقال الوزير المتعلق بحياة الناس اليومية ومعيشته وبالادارة «قدر له ان يبقى خلف الاضواء. فانتت تسمع كثيرين يتحدثون عن قانون الانتخاب، رغم ان الاصلاح السياسي قد يكون اولوية بالنسبة لعدد محدود من اردنيين على اهميته. وانا اسمع لنفسى بان اقول بان القوى المدنية الفاعلة تخصص اكثر من 90 % من وقتها وجهدها وخطابها للموضوع السياسي فيما تقضى الاولويات المتعددة الاخرى بالنسبة المثيقه».

ويضيف حتى لا اقول بان ذلك شكل من اشكال الشذوذ اصف الامر بانحرف غير مبرر في الاولويات، واسمح لنفسى ايضا بالقول بان اولويات الناس في الشارع واولويات متطلبات اجهزتنا الادارية مختلفة عن اولويات النخبة

الفاعلة في حياتنا السياسية والمدنية والاعلامية. وهذه واحدة من مشكلات ينبغي ان تتحرك في اطار استراتيجيات

ولا يجد الخزاغة ما يمنعه من تسجيل الاعتراف التالي: نعم لدينا مشكلة ومشكلة خطتها الكبيرة تتطلب امولا غير موجودة. لكن وزارة تطوير القطاع العام المحلية تعرف مسبقا. كما يقول وزيرها النشط سالم الفخار، طبيعة ومثانة التحديات التي تواجهها.

وقال الوزير المتعلق بحياة الناس اليومية ومعيشته وبالادارة «قدر له ان يبقى خلف الاضواء. فانتت تسمع كثيرين يتحدثون عن قانون الانتخاب، رغم ان الاصلاح السياسي قد يكون اولوية بالنسبة لعدد محدود من اردنيين على اهميته. وانا اسمع لنفسى بان اقول بان القوى المدنية الفاعلة تخصص اكثر من 90 % من وقتها وجهدها وخطابها للموضوع السياسي فيما تقضى الاولويات المتعددة الاخرى بالنسبة المثيقه».

ويضيف «فيما يتعلق بالحكومة نحن نؤمن بوجود برامج وبوجود مساحة اقل من الكلام من الشعارات ونؤمن بأنه ينبغي ان تتحرك في اطار استراتيجيات

اقتصاد ومال القدس 17

المغرب يسرع خطى الخصخصة لدعم الإصلاحات

يبع المغرب لسبعين شركة على مدى عشر سنوات حوالي 77 مليار درهم (8,75 مليار دولار). وأدى تدفق الامسوال وتنامي دور المستثمرين الاجانب في نسج قطاع الاعمال المحلي الى تحسين نوعية النمو في اقتصاد البلاد المعتمد على الزراعة.

وقال مسؤولون ان المغرب يتوقع ان يمتد الناتج المحلي الاجمالي بنسبة 7,3 في المئة هذا العام مقارنة مع 1,7 بالمئة العام الماضي. وقال طالبى ان الحكومة اختارت قائمة قصيرة تشمل تسع من 25 شركة أبدت استعدادها لشراء شركة الشاي والسكر المغربية (سوماتيس).

وأضاف قائلا «سنعلن اسم الشركة الفائز بين الشركات التسع التي وقع عليها الاختيار على أساس أفضل سعر». وقال ان خصخصة الشركة من المقرر ان تكتمل الشهر المقبل.

وقرت الحكومة حدا أدنى لسعر الشركة قدره 440 مليون درهم لكنها تتطلع لرقم أعلى بكثير بسبب العدد الكبير لمقدمي عرض الشراء ومنهم مستثمرون من الصين وشركة تاتا تي الهندية. وقال طالبى «النوعية العالية جدا والعدد الكبير للشركات التي تسعى لشراء سوماتيس تجعلنا نتفاعل بشأن الحصول على عرض أعلى من الحد الأدنى للسعر».

وستكون شركة تطهير وتعقيم الموائء درابور هي التالية في البيع قبل نهاية العام. وأضاف طالبى ان بيع حصة 20 بالمئة من أسهم شركة التبغ ريجي دو تابا الى شركة التاديس الفرنسية الاسبانية التي تمكك بالفعل حصة الثمانين في المئة الباقية كواحدة ضمن تسع شركات وأصول حكومية من المقرر خصصتها في عام 2006 والعام التالي.

كأس العالم يدعم سوق العمل في ألمانيا

■ برلين-نورمبيرج (المانيا) - رويترز: انخفض عدد العاطلين في ألمانيا في يونيو حزيران بمقدار اكبر من المتوقع بلغ 49 الف بالمقارنة بالشهر السابق حسب بيانات معدة موسميا بعد ان اعطت مبرايات كأس العالم المقامة في ألمانيا دفعة قوية لسوق العمل.

وبلغ اجمالي عدد العاطلين بعد هذا الانخفاض الاربعة ملايين و542 الف وبلغ معدل البطالة الوارد في بيانات مكتب العمل الاتحادي الصادرة اليوم الخميس 10,9 بالمئة. وكان اقتصاديون استطلعت رويترز اراءهم قد توقعوا انخفاض عدد العاطلين بمقدار 30 الف ومعدل بطالة يبلغ 11 بالمئة.

وجاء انخفاض اعداد العاطلين في اعقاب ابناء ايجابية تخرية من اكبر اقتصاد في اوربوا هذا الاسبوع فسجل معدل البطالة عند 10,9 بالمئة. وكان ارتفاع معدل البطالة لحد من النشاط الاقتصادي في ألمانيا.

الدول الغنية الكبرى لم تنفذ وعودها لافريقيا التي قطعها خلال قمة غلين اينفلز

■ لندن - ف ب: اطلق بوب غيلوفد منظم حفلات «لايف-8»، المغني السغالي يوسف ندور امس الخميس حملة لتذكير دول مجموعة الثماني بالوعود التي قطعتها لصالح القارة الافريقية في تموز (يوليو) 2005 والتي انها لن تنفذ عليها. وقدم غيلوفد وندور في لندن اول تقرير لجموعة «داتا» التي ستتابع سنويا التقدم في اتجاه تحقيق هذه الوعود. وقالت المجموعة ان الحكومات احرزت تعهداتها يشطب ديون 19 دولة فقيرة منها 14 دولة افريقية.

وفي حين يفترض في جنيف اجتماع حول مستقبل جولة المفاوضات التجارية في الدوحة، تعتبر مجموعة داتا ان مجموعة الثماني تراجت في بحثها عن اتفاق يساهم في تنمية افريقيا ونددت ايضا «بضعف الطموح السياسي وعدم الشعور بخظورة الوضع».

وعدت دول مجموعة الثماني والمساعدا العامة لتنمية الدول الفقيرة التي تبلغ 100 مليار دولار نصفها لافريقيا بين عامي 2004 و2010. ويحسد داتا على دول مجموعة الثماني، التي لم تنفق سوى 1,6 مليار دولار اضافة في 2005 لساعة على افريقيا. ان تزيد هذا المبلغ بأربعة مليارات هذه السنة وفي السنوات المقبلة لتحتزم تعهداتها. وعلى جميع الجهات المانحة ان تزيد مساعداتها بخمسة مليارات دولار خلال السنوات الخمس المقبلة. وكانت مجموعة الثماني وعدت بتقديم العلاج للمصابين بالايبز بحلول 2010. وتعتبر داتا ان مجموعة الثماني لا تنفق سوى نصف المبالغ اللازمة لتحقيق هذا الهدف حتى وان ارتفع عدد الاشخاص الذين يعانون في افريقيا من 100 الف في 2003 الى 810 الف في 2005. وتنطلق هذه الحملة بعد ستة على قمة غلين اينفلز في اسكتلندا التي قطعت خلالها الدول الثماني هذه الوعود وقبل اسبوعين من موعد قمتها الجديدة في سان بطرسبرغ في روسيا.

طغيان السياسة على اهتمامات الناس يعرقل نشوء عقل مدني يهتم بمصالح الافراد والمجتمع

وزير تطوير القطاع العام في الأردن: نسعى الى اعادة تربية الموظفين العموميين باتجاه التسهيل لمصالح المواطنين وتقليل آثار البيروقراطية

فروق الوزارة الان مع خبراء وموظفين في خمسن عشرة وزارة اخرى على الاقل بهدف وضع هيكلية داخلية جديدة والتأسيس لخارطة الطريق العامة التي تصنع القطاعات و تقسم الادوار ومحسنة، بل يقتضي واجبه ذلك. والاتجاه الاخر في نظريتنا كان اعادة انتاج تصور دور الدولة الحديث في ذهنية الموظف العام. فالدولة الاردنية لم تعد دولة وظيفية او لها دور وظيفي بعد التغييرات الجذرية التي حصلت مؤخرا على صعيد استراتيجية عقل الدولة وعلى صعيد الواقع الموضوعي والواقع الاقتصادي ووجود قطاع خاص اصبح يقدم الخدمات مباشرة للمواطن بعد ان كانت الدولة هي الوحيدة التي تقوم بذلك».

وفي الاطار التفصيلي تعمل الوزارة على ايجاد شبكة وطنية من وحدات التطوير داخل جميع الوزارات والمؤسسات العامة في اطار السعي لخارطة طريق وطنية وهيكلية جديدة تفصل السياسات عن الاجراءات والتنفيذ وتوضع بشكل تفصيلي العلاقات الاجرائية بين جميع المؤسسات بحيث تفصل الادارة السياسية عن الادارة الاجرائية وبحيث تتقلص الاجراءات البيروقراطية وينتهي المشهد الوطني بتقديم خدمة أفضل واسرع ولها معايير متفعل عليها مسبقا ليس للمواطن فقط بل للزائر والمقيم والمستثمر.

وفي سياق هذه النظرة الشمولية تعمل

هل يختلف أولرت عن شارون؟

■ ضرب رئيس الوزراء الاسرائيلي حينما غادر البتراء التاريخية بعرض الحائط تحذيرات الملك عبد الله والرئيس محمود عباس بان اى هجوم اسرائيلي على المناطق الفلسطينية سيكون كارته جديدة لن تتحملة المنطقة.

فلا ندري ما هي الغائمة من التاريخ اذ لم تعتبر منه وما فائدة الارشيف اذ لم نضع عقولنا في روؤسنا.

اولرت طالب الجيش الاسرائيلي، كما شاهدنا بمعداته الثقيلة للاستغفار لهجوم متوقع على قطاع غزة.

فهو يعتقد انه فعل الصواب وانه قد يجلب الامن الى مواطنيه بقراره المتهور والذي قد يجعل من هذا الصيف صيفا ملتهبا كما كان اعوانه السابقون من رؤساء الحكومات السابقين يفعلون.

كان من الاجدر به ان يأخذ الامور بعقلانية لا بتهور، فهو لم يتعلم من شارون الذي لم يكسب اى رهان قد قاده ان عليه من قبل.

قادة اسرائيل يخلفون من حيث المظهر، ولكن اجمعوا على العقلية الصهيونية المتجرفة، والتي حرمت شعبهم من الامن والاستقرار طوال السنوات الماضية.

كان على اولرت ان يعارض جميع الفصائل الفلسطينية دون تردد كركيس قادر ان يبرهن على انه الرئيس الذى من خلاله سيجلب الامن والاستقرار لشعبه وللعالم اجمع ولكنه يبرهن عكس ذلك.

قادة الفلسطينيين جميع فصائل ايدى كل الاستعداد للتفاوض من اجل السلام العادل فهل اولرت قادر على قلب الامور لصالح السلام.

احمد ملح

رسالة على البريد الالكتروني

الكل يرقص في موندنيال غزة الدموي

■ حينما اطل حزيران (يونيو) بكراته الذهبية التاريخية، وموندنيال الأكثر تاريخية وروثقا، وضعت يدي على قلبي، ففي الحين الذي تشتعل فيه ملاعب البلد المستضيف للبطولة تحت اقدام لاعبيها على وقع أنغام السامبا والفلانغو رقصا ولعبا، تشتعل أسماك من الوطن العربي نارا وقتلا. وإذا كنا ممن يقرأون التاريخ جيدا، ويحسبون العودة إلى الوراء سنوات، رأينا التاريخ يعيد نفسه بنفسه، ولكن مع صور أكثر دموية وقتلا.

ففي الحين الذي اتجهت فيه انظار العالم عام 78 إلى الأوجنتين لمتابعة كأس العالم، كانت آلة الدمار الصهيونية تغزو جنوب لبنان وتعيث قتلًا وتدميرا، وفي عام 82 وبينما ملاعب اسبانيا تحتفل بالكأس الثانية عشر، كانت أرض لبنان تبكي سقوط ست الدنيا في يد العدو الصهيوني، وارتكاب ابلغ المجازر من القنوب وصولا إلى ببيروت، ومنها قصف ملجأ نادي الحولة في مخيم برج الشمالي الذي يضم النساء والأطفال والشيوخ، ومستشفى صيدا الحكومي وغيرها.

وجاء موندنيال 2006 وغزو ملاعب المنيا، فشتعل ملاعبها رقصا على أنغام السامبا والفلانغو والتانغو... الخ، ولكنه لم يكن شمرا، ولا زار لاعبو البحر، كما في غزة فقيها بدأ موندنيال الدم على شاطئها، فعزفت الطائرات الحربية الصهيونية لحن القصف والقتل، محاولة البحر الأزرق إلى احمر قان، فتوق هدى عائلتها على انغام الغيفاء، وتشبههم على وقع الركلات الركنية والركلات الحرة ولكن أهمها ركلات الجزاء التي اصابت الشعب الفلسطيني، بينما العالم العربي والغربي يغني على ركلاته الجانية.

فألى عشاق الكرة كدموع غزة ثابطة موندنيالها، فكأس العالم سينتهي مع بداية شهر تموز (يوليو) أما موندنيال غزة الدموي فيعندكم بالاستمرار والأحداث الشقية.

ميسون جمال مصطفى
مخيم البداوي

بين حاكم غربي ديمقراطي وعربي متوحش

■ الحاكم الديمقراطي يصل لكرسي الحكم بعد معركة انتخابية نزيهة وغالبا ما يكون رئيس حزب معارض مستند على قاعدة شعبية عريضة. أما الحاكم الدكتاتوري فيتم فرضه فرض عين كالقدر المشؤوم على شعبه بعد مذبحة من البلطجة وتفخيل الصناديق، ولذلك تجد الحاكم الديمقراطي انسانا بسيطا يتجول بحرية بين الناس يقاسمهم امالهم واملاتهم بدون حراسة تذكر.. أما الحاكم الدكتاتوري فغليظ الوجه والقلب وحش كاسر مكروه بين شعبه، تجده محاطا بعدة طبقات صلبة من كهنة المعبد معزولاً عن شعبه بواسطة عدة لواءات من الحراسة المشددة حتى عندما يذهب يفتتح دورة مياه مثلا في منطقة ما تسد الشوارع والحواري والطرق وتمتع بالطيور والطائرات من التحليق في السماء.. الحاكم الديمقراطي تساعد في ادارة الدولة عدة مؤسسات يفصل بينهم القانون ولذلك تسمى دولة المؤسسات.

الحاكم الدكتاتوري له زوجته واصدقاؤه يساعده في الحكم كمن يدبر عربة او غرزة مخدرات، مساعده ومستشاروه مغموسون في الفساد حتى النخاع.

الحاكم الدكتاتوري عند زيارته لدولة ما يتم استقباله من اوسع الابواب في ظل مؤتمر صحافي محترم ويعامل معاملة محترمة اللند بالند.

الحاكم الدكتاتوري يصمم على الالتصاق بالكرسي الى ان يلفظه الكرسي ويتلقفه ملك التوت غالبا عن طريق ثورة شعبية، ويفضل لقب مرحوم ويسجل تاريخه في صفحات سواده من جنس عمله من سحل وعذاب وظلم وقهر واختطاف وقتل وسرقة ونهب وسلب.

هذه مقارنة بسيطة بين الحاكم الديمقراطي والحاكم الدكتاتوري وما اكثرهم وهم لا يعلمون ولا يدرون، وليتهم يحسبون قبل فوات الاوان وفي نهاية البحث لم اجد سببا مقنعا يجعل حاكما مكروها من طوب الارض يجثم على قلب شعب بالقوة الجبرية ويدير البشر ويحرق المزدحم والشجر.

رمضان ياقوت
المانيا

إن في الأعماق براكين ستنفجر ذات حين

■ حصار إسرائيل... و تهديد دموي.. وقانون يصدره الكونغرس الأمريكي لعزل حماس، ومعاقبة الحكومة الفلسطينية في محاولة يائسة من الإدارة الأمريكية لدفع الشعب الفلسطيني إلى الانقلاب على هذا الخيار، وتوقعات بعملية إسرائيلية واسعة في الأراضي الفلسطينية في أعقاب عملية الوهم المتبدد في معبر كرم أبو سالم جنوب قطاع غزة.

الحملة الصهيوية - أمريكية والحرب المسعورة التي يشنها قيادة أركان جيش العدو في اتخاذ مزيد من الإجراءات العسكرية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة مستمر، وإعطاء الضوء الأخضر لاعتقال وزراء في الحكومة الفلسطينية وعلى رأسهم رئيس الحكومة الفلسطينية الشيخ إسماعيل هنية مطلب لليمن المتطرف، وفي موازاة ذلك يأتي قرار الكونغرس الأمريكي لعزل حماس ومعاقبة الحكومة الفلسطينية في محاولة يائسة من الإدارة الأمريكية لدفع الشعب الفلسطيني إلى الانقلاب على هذا الخيار.

هذا القانون الجديد الذي أقره الكونغرس الأمريكي أطلق عليه «قانون حماس»، وهو يفرض قيودا على الإدارة الأمريكية في تحويل الأموال في مسار يتجاوز

والعلن لتزكيته وتركيعة حكومته الوليدة. وان حكومتنا الرشيدة في هذا الوقت بالذات لهي بأمس الحاجة إلى دعم عربي كبير والثقاف جماهيري شعبي من حولها لإنجاحها، وتسيير أمور شعبنا.. لا أن نقف لها بالمرصاد لإضعافها، وشل حركتها ومصادرة صلاحياتها..

الجيش الإسرائيلي على الأبواب لشن الهجوم ردا على العملية البطولية، ومن هنا من الواجب على فصائل المقاومة الفلسطينية أن تتوحد وان تتخذ في جبهة واحدة لمواجهة المحتل وألته العسكرية، وتوجيه ضربات موجعة إليه لردعه وثنيه عن مواصلة جرائمه.

وأمام هذه التطورات فإن الوضع مرشح لمزيد من التصورات الخطيرة، مما يستدعي وقفة عربية إسلامية صادقة على المستويين الرسمي والشعبي، تتناسب وحجم المأزيم الصهيونية التي تستهدف وجود الشعب الفلسطيني.

وفي ظل غياب واضح ومقصود لأي رد فعل عربي عاجل لا بد أن يعاد النظر في منظومة الأمن القومي العربي، ولا بد أن تتحرك الشعوب العربية قبل حدوث البركان والانفجار الذي حينها لن يستثنى أحد، ولا نملك نحن الفلسطينيين خيارا أمام هذا الواقع إلا أن ندافع عن أنفسنا بشتى الوسائل المتاحة.

عادل زعرب

journal@hotmai.com

شخيركم بلغ جبل طارق

■ عفوا اخوتي العرب.. عفوا اخواتي.. فقد اوقتلكم من سببات عميق.. عفوا فقد قتل المحتل طفلي.. واخي في التحقيق، لان ازعجكم فانتم تتقنون النظر والتحديق.. صراخ الامرال والاطفال في فلسطين لن يحرككم، وجوابكم دوما.. لا تعلق.. اخوانكم في فلسطين يقتلون وانتم ترقصون وتديكون وتتقنون العناق والتعنيق.. لعلي انا التائم في غيبوبة لم اصح بعد ومنها لن افيق.. يا حسرتي عليكم فما كشركم عند الملاهي والملاعب تسترقن التصفيق.. قد ضاق قلبي منكم ولم اتمل منكم لهفة معتصم او نجدة صديق.. أين جيتوشكم التي لا تحركونها الا لقمع شعوبكم بالعصي وسياسة التفريق.. على وسادة احلام وردية نتم وشخيركم وصل صوتو جبل طارق والمضيق.. كان لكم تاريخ وكنتم انتم اسبياد الكون العريق.. لما كان بينكم رجال، ولم تعرفوا مهنة الخضاء.. استيقظوا لعلم تلحقون.

حسن ابو السعيد
نابلس المحتلة

وزارة الدفاع العراقية

تأسف لقتل جنود المحتل

■ في خضم أعمال العنف المتزايد في العراق يواجه العراقيون الغياري شتى الماسي يوميا فهذه الاخبار تطالعنا بالعشور على جيش في مناطق متفرقة من بغداد وقد تعرض اصحابها إلى التعذيب قبل القتل، ويصل ان يمر يوم دون العثور على البعض منها حتى يندر على العمد في أحد الايام الي (53) جثة، ومن الواضح ان القتلى في الميليشيات المسلحة للأحزاب الحاكمة وفوق كل هذا فان القوات الامريكية المحتلة لها حصة غير قليلة.

فلك مذبحة حديثة تليها مذبحة الاسحاق ومؤخر القصف الجوي على قرية ابراهيم العلي قرب اللوجة التي راح ضحيتها 15 شخصا وتلاها القصف الجوي على قرية البوشامين قرب بعقوبة ديالى التي خلفت 13 قتيلًا وازاء كل هذه الاعداد من العراقيين المدغورين فقد لات وزارتي الداخلية والدفاع بالصمت وكان الذي يحدث لايعنيها. الا انه عندما يتعلق الامر بالقوات الامريكية فالامر مختلف تماما فهذا اللواء عبد العزيز محمد جاسم / المسؤول في وزارة الدفاع يصرح بتاريخ 20 - 6 - 2006 بمأبائي: «مع الاسف الشديد طاهر على اجسادهم آثار التعذيب... يعني مقتولين بهمجية».

ويبدو انه يأسف لقتل القوات الامريكية المحتلة ولايبالي بمن يقتل من العراقيين متى يخجل المسؤولون الجدد في العراق أم ان العملة لاتبقي قطرة حياء

محمد يونس
العراق

الياهو آشيري وامرأة عمورية

■ الاسرائيلي المجند الياهو آشيري فزعت له كل الدنيا.. استنكروا وتدوا واحتجوا وهددوا.. حتى حكام العرب سخطوا من طرف خفي وآخر جلي من اجل اطلاق سراحه.. اما ملايين المستضعفين في فلسطين وافغانستان والعراق والشيشان فلا صريح لهم من بني البشر السادرون في غيهم وفي طغيانهم يعمون.

رحمك الله ايها المرأة من عمورية.. ورحمك الله ايها المعتصم.. يا صراخ المستضعفين من بني البشر الى متى هذا الظلم؟

احمد الإدريسي
فلسطين

يتلصصون على اغتصاب غزة

■ هل هناك أكثر من هذا الهوان والانحطاط الرئاسي العربي والموات الشعبي، جيش دولة نظامي مدجج بكافة أسلحة الدمار يحتشد ليقحم مدينة تحوي ملايين المدنيين والأطفال والنساء والشيوخ والعزل، فيما تتسابق وسائل الاعلام العربية على نقل مسلسل الدم، وكأنه يحدث في كوكب آخر، ولا نسمع الا صوت الصمت القاتل.

فيما تشل الجماهير العربية عن المظاهرات وتهدد مصالح من يدعّم هذا العدوان، الذي ينافي كل قيم الكون.. فهل سيستول هذا الصمت والتلصص على غزة المغتصبة أمام اعينكم الجاحقة؟

ردينة العسال
سورية

ما يحدث في غزة سيرق المنطقة

■ ان الدول العربية المتخاذلة التي تشهد ما يحدث في غزة دون تقديم اي دعم او مساندة او ضغط ستنتالها الفوضى والدمار، كما ينال من غزة، فاذا انفلتت مارد الانتقام فلن يبقى احد دون عقاب، هذا اذا علمنا بان جميع مجتمعاتنا محققة وليست بحاجة الا لصاعق يطلها، فقد غمرنا الفساد والنهب والاذلال، ولم يبق هناك شيء تخشى على فقدانه الجماهير العربية.

سامر النذبان
الامارات



يا قوم.. اعملوا عقولكم، اطلقوا خيالكم، ابحثوا عن كل احتمال، عن كل الأسباب، استعرضوا جميع الأهداف المحتملة الملتة وغير المعتلة، ثم أتوني بإجابة السؤال: لماذا غزوا العراق؟

قولوا: عبثوا بالحيطات... وفعلوا.. وفعلوا.. فعلوا ذلك كله من أجل نزع أسلحة الدمار الشامل التي كانوا يحسبون أنها موجودة في العراق.

قولوا: بل إن هدفهم حماية إسرائيل.. تعليمات الثورة والإنجيل.. الحق على العرب والمسلمين.. البترول.. دحر إيران.. ووو... الخ.. ابحثوا.. استعرضوا جميع ما يمكن تخيله من الأهداف.. ثم «ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسأً وهو حسيرو»، ثم بعد ذلك.. خذوا مني الجواب.

محمد الخطاوي

سعودي مقيم في نيويورك

الإسلامية في مقديشو إلى المجلس الأعلى للمحاكم الإسلامية في الصومال يحمل إشارة واضحة إلى أن الحاكم الإسلامية لا يقتصر دورها في مقديشو ومسألة استتباب أمنها فقط كما كان معهودا في الماضي، حيث تتأهب بشكل واضح لدور أكبر بكثير من هذا وهو بسط سيطرتها على كل أنحاء البلاد، يتبعها وكما يبدو إعلان دولة إسلامية صومالية تحكم كل أجزاء الصومال، وفق ما كان يتردد في الإعلام منذ صعود الحاكم وتنامي نفوذها مؤخرا في الصومال، بما يمثل تحديا واضحاً للحكومة الانتقالية التي على الرغم من ضعفها الشديد إلا أنها أيضا متممة بأنها مشكلة من قبل جهات اجنبية يرى بعض الصوماليين ومن بينهم قيادات الحاكم انها دول معادية لا تزيد الاستقرار والسلام في الصومال.

عبدي يوسف
القاهرة

وقفة مع ما حققه المحتلون في العراق

■ كيف تعرف أن بوش وبلير انتصرا علينا.. أو أنهما هزما على أيدينا الجواب.. ننظر للهدف الذي حدداه مسبقا، فإذا حققا الهدف الذي حاربا من أجله فقد نجحا وانتصرا، وإذا فشلا في تحقيقه فقد خسروا وهزما.

لماذا قامت أمريكا وبريطانيا وإسرائيل وإيطاليا واسبانيا وآخرون بغزو العراق؟ إلى ماذا كانوا يريدون؟ سيروا الجيوش.. عبثوا بالحيطات.. انفقوا المليارات.. قتلوا خلقا كثيرا.. وقتل منهم كثيرين.. ومازالوا يقتلون.. ويقتلون.

فقد كل من أثنار وبرلسكوني منصبيهما، بسبب هذه الحرب والبقيع بالبرطي، بما فيههم بوش وبلير.. إذا ما

مستقبل الصومال يمر في منعطف جديد

وتأتي هذه التطورات بعد سيطرة الحاكم على أجزاء واسعة من البلاد تقع في الجنوب والوسط بما فيها العاصمة اثر الهزيمة المكرة التي حلت على التحالف من أجل إرساء السلام ومكافحة الإرهاب والذي كانت متبهما من أمريكا التي كانت وراء تأسيسه، وكذلك يأتي تشكل مجلس الحاكم الإسلامي في الصومال بعد يومين فقط من توقيع اتفاقية السلام في الخرطوم بين الحكومة الانتقالية الصومالية وبين ممثلين من الحاكم وبرعاية جامعة الدول العربية.. إن هذه التشكيلة الجديدة للمحاکم وإعلان قيادتها بهذا الشكل يشيران على الأقل إلى أمرين اثنين وتطورات جديدة على الساحة الصومالية في المرحلة القادمة والتي لا بد من التطرق إليها.

هو أن تغيير اسم الحاكم من اتحاد المحاكم

أعلن في العاصمة الصومالية مقديشو تشكيل المجلس الأعلى للمحاکم الإسلامية في الصومال، الذي يحل محل اتحاد المحاكم الإسلامية في مقديشو والذي كان تحت قيادة الشيخ شريف شيخ أحمد والذي قاد الحرب ضد تحالف محاربة الإرهاب منذ شباط (فبراير) الماضي عند تشكيل هذا الأخير.

ويضم هذا المجلس 88 عضوا من القيادات المحاكم الإسلامية في البلاد وكذلك شخصيات إسلامية بارزة من التيارات المختلفة، حيث يتكون المجلس من إدارتين وهما مجلس الحاكم وهي أعلى هيئة في المجلس ويترأسها الشيخ حسن طاهر اويس، والمجلس التنفيذي بقيادة الشيخ شريف شيخ أحمد رئيس اتحاد المحاكم في مقديشو والذي تم تحويله إلى مجلس الأعلى للمحاکم في الصومال كلها.

حكاية صديقي مع امريكا وزعمائنا

■ الولايات المتحدة الامريكية دولة كبيرة المساحة تمتلك اقتصادا زراعيا وصناعيا ضخما يفوق اقتصاد أوروبا وموجبا مالها ماكينات اعلامية ضخمة وتمتلك لوبي إعلاميا ضخما وجهاز استخباريا اسقط دولا عظمي واطاح بحكومات دون ان تطلق طلقة واحدة تجاه خصومها.. أمريكا هذه عندما ترفع العداوة سرعان ما تتصلص دول من عبود، ومبادئ سماوية ووضعية لا تشوب، يستجدي الرجال أمام عصا الطاعة بعد ان كانوا قد ملأوا الفضائيات زيفا وآباء فارغا واهموا شعوبهم انهم آباء على الضيم

والأرض والثروة وشواهد التاريخ.... يقول صديقي رسول ان أمريكا تستجمل من العراق جنة الله على الأرض اولم ما تستعمله الكهرياء ويستشهد بدولة الكويت مثلا (خلال شهر اعداء الكهرياء) وكان الكلام بيننا والفتاش يأخذ الساعات الطوال تنتهي إلى خصومات تصرا في بعض الاحيان إلى الانقطاع عن زيارة تامل إسرائيل على عدم المعرفة والصراي عليها ولكن بالنتيجة نحن جاران حميمين. استمر هذا السجل حتى بعد دخول الأمريكان إلى دورنا والعبث بمقتنيات دورنا وأسلوب الزجر والإرهاب الشامل للعراقيين، كل هذا وصاحبي لزال لديه الأمل وعسى ان يكسب الزهان الذي بيننا ومضت السنوات الثلاث العجاف والتي ذاق الناس ذرعا خالها بالأمريكان وحلفائهم من عمليات القتل المنظم وتلاشي الخدمات

والكهرياء التي سجلت رقما قياسيا في الانقطاع لم تشهد أي دولة في مجال العمورة.

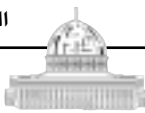
وفي يوم من أيام بغداد الجميلة نظر الي صديقي وقال اقسام بالله انك كنت على حق في كل ما قلته وزياده قلت: عرفت الذي قلته كل ما الزيادة؟ قال الزيادة انهم سيكونون أسوأ في قادم الأيام، رأى صديقي رسول الآن وقد اتضحت التوايب ويات الأهداف انه ما علينا سوى ان نعرف إننا غرر بنا وان أمريكا لا يمكن لها ان تضحي بدولار واحد إلا ان يكون مقابله مائة دولار كما في عملية حلب لتعمية خسائرها في العراق والتي بلغت مئات المليارات من الدولارات والقادم اعظم.

عبيد حسن سعيد
obeaths@yahoo.com

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الغرض للنشر اما الطويلة فتعزتر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة: نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K



موسوعة «شهداء الحركة الإسلامية في العصر الحديث»:

المودودي قرأ «معالم في الطريق» لسيد قطب في ليلة واحدة وقال: كأني أنا الذي ألفته

حسن البنّا مزيج من السلفية والصوفية.. وعبد الله عزام عراب الجهاد الأفغاني وفتح الشقاقي مجاهد ومخطط رصين

منتصر حمادة*

خدمة توثيقية كبيرة يقدمها توفيق يوسف الواعي من خلال عمله الهام «موسوعة شهداء الحركة الإسلامية في العصر الحديث»، والصادر هذا العام عن «دار التوزيع والنشر الإسلامية» بالقاهرة. والكتاب عن حياة الشهداء، كما يشير المؤلف في التمهيد، يحس أنه «يسَطر أفضل ما دون، وأنبئ ما كتب، وأعظم ما قرئ، وأجل ما ذكر، لأنهم أغلى الناس، وأخلص البشر، وأصدق الخلق، لهم عبق الفردوس، وروائح الجنان، وأريج الحور العين».

بالطبع، فإن مروحي خطاب المادية الجدلية والتفسير المادي الصرف لأحداث التاريخ والدايين إلى حتمية تطلق التراث، واستبعاد الغيب في الحياة المعيشية.. إلخ، سيدون صعوبات جمة في استيعاب مقاصد هذا الكلام.

والحق أن الكتاب يصدر في وقته، وفي عز فترة حرجية على راهن ومستقبل ما يصطلح عليه بالصحوة الإسلامية، في تفرعاتها الثلاثة: الدعوية والسياسية والجهادية. ويكفي الفاء نظرة على واقع الحركات الإسلامية في الدول العربية خصوصاً، لتتبين أن ضيف هذا العرض يحيلنا على ماضٍ مشرق، لا تتجلى بعض التيارات من المناجحة برأسهال الرمزي اليوم حيث اختلطت الأوراق، واشتجكت الحسابات، وتعددت الأطلاع.. باسم الإسلام.

رجال مبداء لا رجال مناصب

لا توجه هذا الكلام للسباسبين العلمانيين والأشركيين والليبراليين.. وإنما توجهه تحديداً للإسلاميين المعينين بالانخراط في العمل السياسي الشرعي، تحت إمرة سلطة زمنية حاكمة في الدول العربية والإسلامية أو منخرطين فيما يصطلح عليه اللبعية السياسية، وليس اللبعية الاستشهادية، لأن مع الاستشهاد، الأمر ليس بالهزل، وليس منصبا أو زعامة أو سفيريات لتوضيح «الصور الحقيقية للإسلام بصفتها دين سلم وتسامح ورحمة»، والصور الأملت للإسلاميين المعتدلين بصفتهم «الحصل الوديع، الذي يعبر عن استعدادهم للتخالف والتماهي المُعرف مع خططات الإدارة الأمريكية والإدارات العربية والإسلامية في حربها المفتوحة ضد الجهاديين الذين يرفضون اختزال الإسلام في فتاوى الحيز والنفاص.

يرى المؤلف أن استشهاد الشيخ أحمد ياسين جسد نموذجاً صارخاً على أن هذه الأمة ما زالت قادرة على إخراج الأبطال، وضرب الأمثلة في الكفاح تحت أقسى الظروف والأحوال، فبالرغم من أزمة الإفلاس العسكري، والعهر السياسي والنفاق الاجتماعي، يبقى الإيمان هو الأقوى، فرجل على كرسي متحرك وبإطراف مشلولة يدوح أعني الدول، ولكنها كرسى رجل يفكر وإيمانه قد مالا الدنيا بعطائه، وأضاع شعله الجهاد بصموده. لانتامل مسار شهيد يحمل اسم صباح عبد الغني من سورية، وعمره لا يبلغ اثني عشر عاماً، تعلق قلبه بالدفاع عن فلسطين، وازداد تعلقه حينما رأى أخاه يتطوع للجهاد في فلسطين، فهرب من بيت والده في دمشق، والتحق بقيادة الجهاد في بيت المقدس، لولا أن هذه الأخيرة رفضت السماح له بالمشاركة نظراً لصغر سنه - بيت القصيد - فأعادته إلى أبيه في مدينة دمشق.

كان الطفل شغوفاً بالجهاد، فعاد إلى القدس مرة

ثانية مصراً على المشاركة في الأعمال الجهادية، مثيراً جدارته، عندما التحق بفرق التدمير، وقد ساهم بخفة حركته وسرعته وذكائه، في تفجير الألغام والقنابل في العمارات والأحياء اليهودية، وقد توفي على إثر إصابته بجراح خطيرة في عملية تمت في الحي اليهودي المسمى ميشورم في القدس، عندما كان في طريق العودة إلى مريضه، فاصطدم بمقاتلين يهود، فرموه بالرصاص.

العمليات الاستشهادية.. القنبلة الذكية

بخض النظر من اقتبس الفلسطينيون أسلوب العمليات الاستشهادية، سواء من اللبانيين أو من «عمور التاميل»، في سريلانكا أو من غيرهم، فإنهم طوروا هذا الأسلوب فأصبحت العمليات الاستشهادية السلاح الأبرز في مواجهة الآلة العسكرية الإسرائيلية.

ونظراً لاعتماد القوى الفلسطينية بشكل كبير وأساسي في مقاومتهم على هذه العمليات، فقد اعتبر العديد من المراقبين أن هذا السلام بدأ يؤسس لمرحلة مهمة من النضال الفلسطيني ويعتبر في الوقت نفسه تغييراً في البنية الاستراتيجية للقوى الفلسطينية ليتماشى مع ما هو متاح من أساليب المقاومة. وقد استشهد المؤلف في هذا المقام بتقييم صادر عن الدكتور نعموي بدهستور الذي أعد دراسة مفصلة عن العمليات الاستشهادية، عندما وصفها بأنها «القنبلة الذكية» التي تستطيع أن تختار التوقيت اللازم للانفجار، الأمر الذي يجعلها سلاحاً نموذجياً لتجأ إليه قوى المقاومة الفلسطينية.

من العمليات الأخرى الخاصة بهذه العمليات، إشارة المؤلف إلى سبب التنظيمات الإسلامية الفلسطينية في اللجوء لهذه العمليات كاستلوب للمقاومة في العام الثاني من عمر الانتفاضة وحتى نهاية عام 2001، فقد كان 61% من منفذي العمليات الاستشهادية من أعضاء حركة «حماس» والجهاد الإسلامي، كما انضمت إليها في عام 2002 حركة «فتح» جنباً إليها العسكري «كتائب شهداء الأقصى»، عندما قامت بعمليتين استشهاديتين، «الجهينة الشعبية» التي قامت بعملية استشهادية واحدة.

بالعمليات الأخرى، كون العمليات الاستشهادية لم تقتصر على فئة معينة من الشباب الفلسطيني، إذ أسهم في تنفيذها شباب من فئات مختلفة، وحسب ما جاء في دراسة بدهستور، فإننا نجد بين الذين نفذوا تلك العمليات 153 استشهادياً من الضفة الغربية، و54 من غزة و6 من القدس الشرقية، واثني من الأردن وواحد من فلسطين، وعن المستوى التعليمي نفذت العمليات، توضح الدراسة أن 53 من منفذيها يحملون مؤهلاً علمياً عالياً و58 يحملون مؤهلاً جامعياً و42 لم يلتحقوا بالتعليم الجامعي، في حين تفاوتت أعمار منفذي العمليات الاستشهادية فتمتلك 103 شهداء من الفئة العمرية 17 - 23 سنة وثلاثة من الفئة العمرية من 30 - 48 سنة.

كما لم تنحصر العمليات الاستشهادية على إسهام الذكور، ففي تطور جديد ارتبعته القوى الفلسطينية قامت ثلاث فتيات فلسطينيات بتنفيذ عمليات عسكرية في العام الثاني للانتفاضة. وتأتي العمليات الاستشهادية في المرتبة الأولى من بين كافة أشكال المقاومة من حيث إيقاعها بأكبر عدد من القتلى الإسرائيليين، ففي شهادة رئيس قسم العمليات بالجيش العربي الجنرال إيلي أميتي أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، ذكر أنه على الرغم من أن عدد العمليات

الاستشهادية أخذ في التقلص مقارنة مع العمليات الفدائية الأخرى فإنها أكثر وسيلة تؤدي بحياة الإسرائيليين من حيث العدد، فحسب الإحصاءات الإسرائيلية فإن العمليات الاستشهادية تشكل 6% من مجمل العمليات الفدائية، ومن أصل 630 قتيلاً إسرائيلياً سقطوا منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية فإن 455 (75%) قتلوا من جراء العمليات الاستشهادية، كما أن 84% من الجرحى الإسرائيليين أصيبوا في تلك العمليات.

على الرغم من الحملة الضارية التي شنها الجيش الإسرائيلي ضد المقاومة الفلسطينية بقيادة قواتها فإنها تمكنت من ضرب العمق الإسرائيلي بعمليات نوعية ناجحة. فالعمليات الاستشهادية كانت أكثر عدداً في العام الثاني من عمر الانتفاضة رغم حالة الحصار التي ضربت على الأراضي الفلسطينية في أعقاب حملة السور الوافي مما أدى إلى إصابة المؤسسة العسكرية الإسرائيلية بالصدمة إذ اعتقدت بعد عملية «السور الوافي» واعتقالها عدداً من القيادات الفلسطينية واعتقال عدد آخر أنها قد تمكنت من وقف العمليات الاستشهادية لأشهر طويلة قبل استئنافها من جديد، لكن ذلك لم يحدث. فقد تمكنت القوى الفلسطينية من ترميم بناها العسكرية بسرعة واستعادة عافيتها لتنفيذ المزيد من العمليات.

وقد يعود النجاح الصهيوني في ملاحقة العديد من قادة المقاومة الفلسطينية وعتاصرها إلى طرق رصد وتعقب تعتمد على تقنية الاتصالات. فمثلاً قتل الصهيونيون خلال انتفاضة الأقصى 383 قيادياً حتى تموز (يوليوز) 2003، وذلك بعد تعقب وملاحقة طويلة ميزها غالبا استخدام التعقب التقني للوصول إلى المصنفين بأنهم مطلوبون. وقد توقف المؤلف عند أهم ميزات التقنية التي لجأ إليها الكيان الصهيوني في هذا الصدد، فيما يتعلق أساساً بالتعامل مع الهاتف المحمول واللاسلكي والهاتف العادي والبريد الإلكتروني وخدمات الأقمار الصناعية وطاقات التجسس، إضافة طبعا إلى أجهزة التعقب (bugs).

الثقلة النوعية.. اختراق أماكن حساسة

يتوقف المؤلف في تمهيد الموسوعة مع مجموعة من المؤشرات التي تثبت التطور النوعي في المقاومة الفلسطينية.

وضمن العمليات النوعية، استهداف المقاومة الفلسطينية في شهر أيار (مايو) 2005 من تفجير إحدى شاحنات الغاز في أكبر مجمع للغاز في مدينة تل أبيب، كما شهد العام الثاني من عمر الانتفاضة الفلسطينية تمكن حركة «حماس» من تطوير صواريخ «القسام 2» ليصبح مداها عشرة كيلومترات وتصل إلى قلب الأراضي المحتلة عام 1948، ولم يقتصر الأمر على إطلاق الصواريخ تجاه الجماعات الإسرائيلية، فقد أصبحت عمليات اقتحام المستوطنات الإسرائيلية أمراً عادياً لدى قوى المقاومة، حيث تمكنت في عمليات الاقتحام التي نفذتها من إيقاع عدد لا بأس به من القتلى وهو ما بات يهدد المستوطنين الإسرائيليين ليس فقط على الطرق المؤدية إلى المستوطنات بل في داخلها.

وليس أدنى على التطور النوعي الذي وصلت إليه المقاومة الفلسطينية من مقارنة أعداد الشهداء الفلسطينيين مع أعداد القتلى من الجانب الإسرائيلي، ففي الأشهر الستة الأولى من عمر الانتفاضة كان معدل القتلى الفلسطينيين 5.1 مقابل قتل إسرائيليين واحد، في حين بلغت تلك النسبة 7.1 في الجانب الفلسطيني مقابل قتلين إسرائيليين وهو معدل لم تصل

إليه تلك النسبة حتى في الحروب العربية الإسرائيلية. دورس من الشهداء... لن يهيمهم الأمر

أخصى المؤلف مجموعة دروس يقدمها الشهداء إجمالاً، وفي مقدمتهم شهداء المقاومة الفلسطينية، ومنتسوقف بدورنا عند بعض من هذه الدلالات/الدروس:

- هناك أولاً إشارة المؤلف إلى أن الشهيد باستشهاده قد حقق أمنية كان يطلبها لنفسه من ربه، كما يطلبها كل مجاهد مخلص.

- أن كثرة الشهداء لن تضعف من المقاومة كما يتوهم البعض، لأن المحنة تبقى القاسم المشترك بين «كتائب القسام» و«سرايا القدس» و«كتائب شهداء الأقصى» و«كتائب الشهيد أبو علي مصطفى»، ومناضلي «الجهينة الشعبية» وكل أبناء فلسطين.

- كون إسرائيل طغت واستكبرت في الأرض وأن الإدارة الأمريكية شريكة في المسؤولية في الجرائم التي ترتكباها الدولة العبرية.

- أنه لا أمل في «مسيرة السلام» لأن كل راصد للأحداث بإنصاف يستيقن أن إسرائيل لا تريد سلاماً حقيقياً ولا تعترف إلا بمنطق القوة ولا تفهم إلا لغة الحديد.

- درس آخر مهم للمسلمين عامة هذه المرة: على الأمة الإسلامية واجب نحو أرض الإسراء والمعراج، ونحو القدس الشريف ونحو المسجد الأقصى، من منطلق أن الأقصى ليس ملك الفلسطينيين وحدهم، حتى يكفوا بالدفاع عنه دون سائر الأمة.

- هناك درس آخر موجه إلى كل الأحرار والشرقاء في العالم، هؤلاء الذين خرجوا بالملابيح في مسيرات غاضبة على الحرب في العراق، يتحدون الإدارة الأمريكية وحلفاءها، هؤلاء الشرقاء، والإضافة للمؤلف دائماً، مطالبون بأن يعلنوا خطهم على الجرائم الصهيونية الشنيعة.

تعمل الموسوعة باسماء المئات من الشهداء في المنطقة العربية عموماً، وقد بدأ واضحا أن أغلب الشهداء الواردة أسماؤهم في الموسوعة ينتمون إلى مختلف أطراف المقاومة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مع سرد لبعض شهداء التيار الإخواني في مصر، وسوف نتوقف عند بعض هذه الأسماء الوازنة.

حسن البنّا.. ملهم الحركات الإسلامية

يمكن اعتبار حسن البنّا مزجياً متميزاً من الفكر السلفي والروحية الصوفية، فقد كان تجسيدا فريداً للروحاني الصوفي، والعالم المسلم، والقائد الحركي الذي امتلك قدرة نادرة على تحريك الجماهير، من خلال ترجمة المبادئ العقديّة والفكر السلفي إلى عمل جماهيري.

ولد البنّا في المحمدية عام 1906 وقضى بها سنوات عمره الأولى، ويلاحظ المؤلف أن مقومات الزعامة والقيادة بدت متوافرة لديه منذ الصغر، حتى أنه عندما تألفت «جمعية الأخلاق الأدبية» في مدرسة الرشاد الإعدادية، وقع اختيار زملائه عليه ليكون رئيساً لمجلس إدارة الجمعية.

حصل على دبلوم العلوم العليا سنة 1927، وكان أول دفعته، وعُيّن معلماً بمرتبة الإسماعيلية الابتدائية الأميرية. وفي آذار (مارس) سنة 1928، زار البنّا من وصفه المؤلف «الإخوة الستة»، وهم حافظ عبد الحميد وأحمد الحصري وفؤاد إبراهيم وعبد الرحمن حسب الله وإسماعيل عز زكي والغزبري، وهم من الذين تأثروا بالدرس والمحاضرات التي كان يلقيها، وكانت آخر إحدى هذه الدروس المؤهّدة لتأسيس أول فصل إسلامي حركي في القرن العشرين، وجاء فيها بالحرف: «وفقنا الله إلى عمل صالح، يرضي الله، وينفع الناس، وعلينا العمل، وعلى الله النجاح، فلتتابع الله على أن تكون لدعوة الإسلام جنّداً، ففيها حياة الوطن وعزة الأمة»، وكانت بيعة جسدت ولادة «الإخوان المسلمين».

أولى الشهيد حسن البنّا قضية فلسطين اهتماماً خاصاً، واعتبرها «قضية العالم الإسلامي بأسره»، وأكد دوماً على أن «الإنكليز واليهود لن يفهموا إلا لغة واحدة، هي لغة الثورة والقوة والدم». وكان من تبعات تبني هذه الرؤية، أن اتخذت الهيئة التأسيسية للإخوان المسلمين قراراً في 1948/5/6 ينص على إعلان الجهاد المقدس ضد اليهودية المعتدية، وأرسل البنّا كتائب المجاهدين من الإخوان إلى فلسطين في حرب 1948.

بقيّة الحكاية معروفة، وحسبنا الاستشهاد بالذي صدر عن أسد الريف المغربي، الأمير المجاهد عبد الكريم الخطابي في معرض نعي استشهاد حسن البنّا: «ويح مصر وإخوتي أهل مصر مما يستقبلون ما اقترفوا، فقد سقوا دم ولي من أولياء الله، ترى أين يكون الأولياء إن لم يكن منهم، بل في غرتهم، حسن البنّا الذي لم يكن في المسلمين مثله».

عمر المختار.. أسد الصحراء

«إننا نقاتل، لأننا علينا أن نقاتل في سبيل ديننا وحريرتنا حتى نطرد الغزاة أو نموت نحن، وليس لنا أن نخترنا غير ذلك، إننا لله وإنا إليه راجعون». مقولة توجز فكر الشهداء عموماً، وشهيد ليبيا، أسد الصحراء، عمر المختار، والذي اعتلى أعواد الشنقة في 16 أيلول (سبتمبر) 1931 بعد جهاد طويل دام قرابة الثلاثين عاماً، حارب فيها الفرنسيين في مملكة كانم واداي في نيجيريا والسودان، وحارب الإنكليز في مصر، قبل أن يقضي بقية عمره في قاتل الإيطاليين في ليبيا. قالت عنه صحيفة «التايمز» في اليوم التالي



الشيخ أحمد ياسين



الدكتور فتحى الشقاقي



سيد ابو الاعلى المودودي

السلف الصالح، وفكره سلفياً خالياً من الشواذب، كما ركّز في أعماله حول مسألة «الحاكمية» و«الولاء»، وتحدث عن «الجاهلية المعاصرة» وتقوم على «عدم إخلاص المجتمع عبوديته لله وحده». ولأن التاريخ يكاد يعيد نفسه، نقرأ لسيد قطب أن «الإسلام الذي يريده الأمريكيان وحلفاؤهم في الشرق الأوسط، وليس هو الإسلام الذي يقاوم الاستعمار، وليس هو الإسلام الذي يقاوم الطغيان... إنهم يريدون إسلاماً أمريكانياً، يستغنى في نواقص الوضوء، ولكنه لا يستغنى في أوضاع المسلمين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمالية».

كان يروي كيف أنه لاحظ الفرحنة عمّت الولايات المتحدة حين سماعهم بمقتل حسن البنّا، حيث خرجوا يرقصون ويغنون ويتبادلون التهانئ، وحين تساءل عن الأمر قيل له: إن أخطر عدو للغرب وأمريكا قد قتل بمصر، وهو حسن البنّا المرشد العام للإخوان المسلمين.

قال عنه علاّ الفاسي، الزعيم المغربي: «ما كان الله لينصر حرباً يقودها قاتل سيد قطب»، وروى الشيخ خليل الحامدي، سكرتير المودودي، في عام 1966 بمكة المكرمة، وفي فندق شبيرا، دخل شاب عربي مسلم على الأستاذ المودودي وقدم له كتاب «معالم في الطريق» مؤلفه سيد قطب، وقرأه الأستاذ المودودي في ليلة واحدة، وفي الصباح قال: «كأنني أنا الذي ألفت هذا الكتاب»، مُبدياً دهشة من التقارب الفكري بينه وبين سيد قطب الذي أعدم قبل بزوغ فجر يوم الاثنين 8/29/1966.

* كاتب من المغرب

توفيق يوسف الواعي: «موسوعة شهداء الحركة الإسلامية في العصر الحديث: إيمان، بطولات، كفاح، استشهاد». خمسة مجلدات. 2574 صفحة. دار التوزيع والنشر الإسلامية. القاهرة. الطبعة الأولى 2006.

سيد قطب.. معالم ضد الجاهلية

وكد صاحب «الظلال» سيد قطب إبراهيم في قرية موشة التابعة لمحافظة أسيوط في صعيد مصر عام 1906، عمل في الصحافة منذ شبابه ونشر مقالات في الأهرام والرسالة والثقافة، وأصدر مجلتي «العالم العربي» و«الفكر الجديد»، قبل أن يترأس جريدة «الإخوان المسلمون» الأسبوعية عام 1953، وهي السنة التي انتسب فيها إلى الإخوان المسلمين رسمياً. وكان للمفارقة يري في الإنكليز وعملائهم وأعدائهم من رجال القصر والحكومات المتعاقبة ورجال الأحزاب والإقطاع وكبار التجار السبب في تخلف مصر.

لم تتصدّر عن سيد قطب أحكام شرعية على الناس، ولم يقل بتكفير الناس، كانت عقيدته



المفكر الإسلامي سيد قطب مع مسؤول أمريكي في مجال التربية وذلك أثناء زيارته لأمريكا عام 1949 وذلك عندما ابتعثته وزارة التربية والتعليم المصرية في بعثة دراسية استمرت عامين للاطلاع على المناهج التربوية الأمريكية وفي أثناء هذه الزيارة بدأت تحولات الناقد والمفكر باتجاه التيار الإسلامي وجماعة الإخوان المسلمين التي انضم إليها لاحقا

مدارات سмир عبيد*

جميع المؤشرات التي رصدناها تثبت أن الجنوب العراقي مقل على متغيرات دراماتيكية لونها الدم والغيار والضوضاء، ويفعل مرتبً من (بعض) السياسيين الرمدابين الذين يرفعون الدين شعارا والإنفصال قولا وترهيبا، حيث سيكون الجنوب مكانا لتنظيم القاعدة المزعوم في العراق، فالشامة المقلبة والتي على مدرجها سيذبح شعبة العراق (العرب) وجهاء العشائر والوطن في الجنوب هو تنظيم القاعدة المزعوم، فبعد انتهاء نسخته الأمريكية أنقلب موقبله أبو مصعب الزرقاوي يبه أراءت الولايات المتحدة والإحتلال والدويلتان العربيان السائدتان في عملية تضخيم الزرقاوي إلى طي صفحة خلايا الموات المتجولة تمهيدا للهروب بترتيب أو من عمدته، فيبدو أن بعض الحركات السياسية العراقية والتي شعارها الإسلام، ويتعاون مع بعض الحركات الانفصالية قد زجت بنسخة الزرقاوي الخاص بها، والذي سيذبح الشعبة العراقية هذه المرة، كي يجبروا الإحتلال على البقاء في العراق، أو تحرير التوسع والتدخل والتسلغل الإيراني، وينقش الوقت قطع الطريق على الحلول العربية...

فبعد اتهام إيران علنا ويوميا بأنها سبب المأساة العراقية بفترة الحكومة المؤقتة بزعامه اباد علاوي، واتهام سورية بأنها وراء عدم استقرار العراق بفترة الحكومة الإنتقالية بزعامه ابراهيم الجعفري، جاءت الولايات المتحدة لتتهم إيران بالتدخل في شؤون العراق في زمن حكومة المالكي، وتخالص تاجيح الاقتصادي من خلال تشجيع الصادرات الإيرانية ومقاطعة البضائع السعودية والأردنية والسورية والعراقية... ونتجت توصيات خطيرة ولقد نشرت بتاريخ 2006/6/21 والبريطا هو http\www.elaph.com\ElaphWeb\politics\2006(6\157319.htm ولكننا لم نسمع أن هناك فصيلا شيعيا عربيا عراقيا اشترك في هذا المؤتمر، وإن هذه التوصيات بمثابة إعلان الحرب على الشيعة العرب خاصة والشيعة الآخرين في العالم، ومن قبل أجهزة الولايات المتحدة والدول الغربية بتهمة الإرهاب، وتهمة تهديد أمن هذه الدول، حيث سيمصار إلى مطاردة جميع الشيعة بالرجوع إلى ملفات لجوئهم في هذه الدول، لأن ما جاء في هذا المؤتمر سيرير لهم ما سيقومون به ضد الشيعة في العالم، فمن هو المسؤول عن هذا الخطر الذي سيسبب كل بيت شيعي في الدول الغربية وغيرها من دول العالم، وتحت أي مسوغ يتحول الشيعي العربي إلى أداة بيد الإيرانيين ليكون جنديا وفتيلا متجوله، فأمين وكالة (براثن) من هذا الكلام، ألم يصب هذا في خانة تصدير الإرهاب وترويع الناس (فكم نتمنى أن هذا وثيقة ليست صحيحة) حيث أدخلت الربع الئ بيوتنا جميعا وسببت لنا حرجا أمام المذاهب والأديان الأخرى.

■ العنصر(العراق)
وذلك في 2006/6/20 الموقع هو

وجاء في الخبر تصريح صوكر من الجزيرة العربية السعودية، وكاته جاء ردا على دعوة مرشد الجمهورية الإسلامية في إيران السيد (علي خامنئي) عندما طلب من السعودية حلفا إستراتيجيا يحمي مصالح المسلمين أجمع، وطلب حلفا خاصا ومهما بشأن العراق، وذلك عندما زار الوزير سعود الفيصل طهران أخيرا، فلقد جاء في الخبر (ضمن أقصى تعليمات الإزدواجية في دعوى الحكومة السعودية بحاربيتها للإرهاب والتطرف والتفكير، تقوم جهات مدعومة من الحكومة في وضح النهار بإعادة طباعة وتوزيع الكتب التفكيرية التي تدعو لممارسة العنف والقتل للمواطنين الشيعة... إلى آخر الكلام) وكانها هي المرة الأولى التي توضع فيها هكذا كتب وهذا أشرطه، فهناك مئات الكتب والأشرطة ومنذ سنوات عديدة والتي تقول هذا الكلام وتدعو لهذا الفعل، وإن الشيعة في السعودية يعملون ذلك، وهناك عشرات المواقع الإلكترونية التي تنسب الرسول (ص) والأئمة عليهم السلام وموجودة في شبكة (وكيل)، وهناك منتديات وكذلك غرف في برنامج البثاثن تشتم وتسب بالرسول (ص) والله وصحبه، فأمين وكالة (براثن) من هذا حيث وصل الأخبار أن تكون الآيات القرآنية على حذاء إحدى عارسات الأزياء في أوروبا، وبدلة العارضة العالمية (كلوديا

د. محمد عجلاني*

■ سيكتب التاريخ على ان الجزائر ديفول اسس الجمهورية الخامسة، وأن الرئيس بومبيدو أحدث نموًا اقتصاديا حقيقيا في فرنسا، وبأن الرئيس ديستان أقر حالات الطلاق والأجهاض متحديا بذلك الكنيسة الكاثوليكية، وبأن الرئيس ميتران ألغى قانون الأعدام ووقع على معاهدة ماستريخت الأوروبية، ولكن ماذا سيكتب التاريخ عن الرئيس شيراك، بعد فترتين رئاسيتين، ما هي المحصلة الحقيقية لهاتين الفترتين؟
اولا على الصعيد الداخلي لم يحالف الحظ الرئيس شيراك ابدأ، وكان يرافقه سوء الطالع، فقد تعرض رؤساء حكوماته الى مشاكل حقيقية ورفض شعبي كبير لقراراتهم وقراراتهم، وقوانينهم. فقد تعرض رئيس الوزراء الآن جوييه اول رئيس حكومة لرئيس شيراك، الى رفض شعبي واضرابات شعبية جعلته يسحب المشاريع والقوانين الخاصة التي تقدم بها بشأن

(شيف) التي كانت خليعة وعليها آيات قرآنية، لذا نعتقد انه نوع من المزايدات، وهدفها معروف تماما للمتابعين ولشرفاء العراقيين، فلغة الله على الذين يحفزون الفتنة في الوقت العصيب.

■ الإشارة الثانية:

جاءت ضمن تعليمات وقُشِيت في إيران والذي دعا الي مليشيات شيعية في أنحاء العالم، (حيث كشفت مصادر عراقية عن وثيقة تضمنت توصيات ومقررات صادرة عن مؤتمر لمثلي شيعة العالم عقد في مدينة قم الإيرانية مؤمرا، بتشكيل قوات عسكرية غير نظامية لتقاتل الأحزاب والمنظمات الشيعية في العالم، وتأسيس منظمة عالمية لدعم متطلبات المؤتمر الإدارية والإعلامية والعسكرية، وجاءت الوثيقة عن تعميم صادر من (المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق) وصلت نسخته منها إلى صحيفة (إيلاف) الالكترونية، ولقد عقد المؤتمر برعاية مرشد الثورة الإيرانية آية الله علي خامنئي وبمشاركة قيادات وأحزاب شيعية ومراجع وأساتذته ومفكرين وباحثين، وأوصى بتأسيس منظمة عالمية تسمى (منظمة المؤتمر الشيعي العالمية) ويكون مقرها في إيران وفرعها في كافة أنحاء العالم، إضافة لمتابعة الدول والسلطات والأحزاب وشن حرب شاملة ضدها في جميع المجالات، وفي مقدمتها مجال الاقتصادي من خلال تشجيع الصادرات الإيرانية ومقاطعة البضائع السعودية والأردنية والسورية والعراقية... ونتجت توصيات خطيرة ولقد نشرت بتاريخ 2006/6/21 والبريطا هو http\www.elaph.com\ElaphWeb\politics\2006(6\157319.htm

ولكننا لم نسمع أن هناك فصيلا شيعيا عربيا عراقيا اشترك في هذا المؤتمر، وإن هذه التوصيات بمثابة إعلان الحرب على الشيعة العرب خاصة والشيعة الآخرين في العالم، ومن قبل أجهزة الولايات المتحدة والدول الغربية بتهمة الإرهاب، وتهمة تهديد أمن هذه الدول، حيث سيمصار إلى مطاردة جميع الشيعة بالرجوع إلى ملفات لجوئهم في هذه الدول، لأن ما جاء في هذا المؤتمر سيرير لهم ما سيقومون به ضد الشيعة في العالم، فمن هو المسؤول عن هذا الخطر الذي سيسبب كل بيت شيعي في الدول الغربية وغيرها من دول العالم، وتحت أي مسوغ يتحول الشيعي العربي إلى أداة بيد الإيرانيين ليكون جنديا وفتيلا متجوله، فأمين وكالة (براثن) من هذا الكلام، ألم يصب هذا في خانة تصدير الإرهاب وترويع الناس (فكم نتمنى أن هذا وثيقة ليست صحيحة) حيث أدخلت الربع الئ بيوتنا جميعا وسببت لنا حرجا أمام المذاهب والأديان الأخرى.

■ العنصر(العراق)
وذلك في 2006/6/20 الموقع هو

جاءت عندما تحسسن اليابانيون بالخطر المحقق اليهم في مدينة المسامرة العراقية، ولهذا سارح رئيس الوزراء الياباني (جونيشيرو كوزيومي) في 2006/6/20 بالإعلان عن سحب الجنود اليابانيين البالغ عددهم 600 جندي، وبدون أي مقدمات حيث فاجأ العالم وحتى الولايات المتحدة عندما أعلن خطة سحب القوات اليابانية من العراق، ولقد صرحت لنا إحدى أقصي تعليمات الإزدواجية في دعوى الحكومة السعودية بحاربيتها للإرهاب والتطرف والتفكير، تقوم جهات مدعومة من الحكومة في وضح النهار بإعادة طباعة وتوزيع الكتب التفكيرية التي تدعو لممارسة العنف والقتل للمواطنين الشيعة... إلى آخر الكلام) وكانها هي المرة الأولى التي توضع فيها هكذا كتب وهذا أشرطه، فهناك مئات الكتب والأشرطة ومنذ سنوات عديدة والتي تقول هذا الكلام وتدعو لهذا الفعل، وإن الشيعة في السعودية يعملون ذلك، وهناك عشرات المواقع الإلكترونية التي تنسب الرسول (ص) والأئمة عليهم السلام وموجودة في شبكة (وكيل)، وهناك منتديات وكذلك غرف في برنامج البثاثن تشتم وتسب بالرسول (ص) والله وصحبه، فأمين وكالة (براثن) من هذا حيث وصل الأخبار أن تكون الآيات القرآنية على حذاء إحدى عارسات الأزياء في أوروبا، وبدلة العارضة العالمية (كلوديا

تبينها له حيث ستكون هناك جبهة ساخنة انطلاقها من المسامرة العراقية، وسوف تكون الإتهامات صوب السعودية بحكم أن الحدود الواسعة سوف تكون مستوحاة، ناهيك عن أن مدينة المسامرة تملكه بتحتية نشطة في مجال التهريب الخاص بالسلاح والناشية والخدرات والكحول وغيرها.

■ الإشارة الرابعة:

جاءت من خلال تصريحات المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله علي خامنئي عندما طالب بانسحاب قوات الإحتلال بقيادة الولايات المتحدة من العراق، ونقل التفيزيون الإيراني عن خامنئي (إن المشاكل الأمنية التي يواجهها العراق حاليا لن تحل إلا إذا رحل المحتلون وتولى العراق شعبيا وحكومة السائل الأمنية) حيث يريد القول بأن هناك حمامات دم مستحرة ما دامت قوات الإحتلال مستمرة فهنا الجدل القائم، فهناك أحزاب وحركات ليست من مصالحنا بلحائلها للعراق، وإن الأحزاب التي تريد بقاء الإحتلال كي تحميها سوف ترضى بانسحاب قوات الإحتلال لو تعهدت إيران بحمايتها بدلا من الأمريكان داخل العراق، ولكن هل ستحمي إيران كافة الفصائل العراقية أم فقط الذين يدورون في خلفها؟ فهنا الجدل القائم، فهناك أحزاب وحركات ليست من مصالحنا بلحائلها للعراق، وإن الأحزاب التي تريد بقاء الإحتلال كي تحميها سوف ترضى بانسحاب قوات الإحتلال لو تعهدت إيران.

ولكن يبقى لكلام المرشد وقع خاص ومعنى كبير حيث جاء بمناسبة لقاء المرشد مع عبد العزيز الحكيم / رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق، والذي يقصد المرشد خامنئي من الناحية الفقهية والعقائدية، أي كلمات المرشد بمثابة أوامر وتوجيهات لا تقبل الجدل والرفض هذا من جانب، أما من الجانب الأخرى فجات بمثابة إشارات استباقية وقبيل مؤتمر (الأمم في العراق) والذي سيصدق في إيران، ويشارك فيه ممثلون عن دول الجوار ومصر والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي، ونعتقد انه سيكون بدبلا عن مؤتمر (الوقائق العراقي) والذي لن يبعد من وجهة نظرنا حيث هناك فصائل وحركات عراقية فاعلة لا تزيد ابدأ، ولا تسعى اليه حيث يعطل مشاريعها وأحلامها الانفصالية.

جاءت من خلال التعليمات الصارمة والتي صدرت من وزارة الخارجية البريطانية في 2006/6/20 إلى البريطانيين الراغبين بزيارة الكوكب بأن هناك تهديدا مرتفعا للإرهاب، وعتهم الئ توشي أقصى قدر من الحيطة والحذر وتجنب التظاهرات والتجمعات في الأماكن العامة، فنعقدق انها إشارات ليست بالضرورة إلى المواطنين البريطانيين، ربما هي الإشارات إلى الخلايا التي تدور في الفلك البريطاني أيضا، ومثلما قامت من قبل بإرتداء الزي العربي والقيام بالتحفيزات في البصرة، وقد تكون هي إشارة للشروع في زيادة ديناميكية الصراع في الجنوب، والأثير عنه وله الجزرال البريطاني (نيد هوتون) امام لجنة الدفاع في مجلس العموم (البرلمان) قبل يومين وقال فيه (إن صراع القوقبة بين التنظيمات الشيعية في البصرة وهجمات المليشيات التابعة لهذ التنظيمات أديا إلى تصاعد العنف في المدينة)
وكذ أيضا عندما قال (وجود قلق كبير من العنف والإجرام بين الجموعات الشيعية المتنافسة التي تتصارع للإستئثار بالقوقبة السياسية والاقتصادية في المدينة) وأيدى ذلك وزير القوات المسلحة (آدم إفرام) حيث قال (السلاح الفتكاح هو العنوات النافسة والتي مصدرها إيران)،....
فجميع المؤشرات تؤكد أن هناك صراعا سينفجر في الجنوب ولكن هذه المرة سيستحد مع فتيل الفتنة الذي سيطقل من المسامرة وضواحيها.

■ الإشارة السادسة:

جاءت هذه الإشارة من خلال مقال عضوي مجلس الشيوخ

فينشيانين وكروستوفر بود، والذي نُشر في موقع (ريل كلير بوليتيكس)، أكذا فيه (لقد مكثنا في العراق لأكثر من ثلاث سنوات، ونعتقد أن الوقت قد حان لكي تبدأ إعادة الإنتشار المحلي، فإن همنا وهم الأميركيين أن يعود جنودنا إلى أراضهم أو ينتشروا في مكان آخر من العالم حيث توجد الحاجة اليهم أكبر لحماية أمننا القومي، وإن هذه الإستراتيجية مدعومة من قبل الغالبية العظمى من الشعب الأمريكي الذين أوضحوا رغبتهم في تغيير دورنا في العراق...فربما تكون الولايات المتحدة قد ضللت في حرب العراق طوال السنوات الثلاث الماضية، لكن اليوم يبدو أن العالم مختلف، ويجب ألا تُضلل البلاد عن الحقائق التي تحصل في العراق والحاجة إلى تغيير مهمتها).

ففي إشارات واضحة على عزم الولايات المتحدة بالرحيل من العراق، وربما بقرار مفاجئ، لم يخطر على بال أحد وشيخية بقرار الإحتلال من الصلواام، خصوصا أن هناك نية بعدم ترك قوات تدخل سريع، ولا حتى قواعد ثابتة حيث أكد نائب السفير الأمريكي في العراق وعراب لبنان (لفييد ساترفيلد) والذي أصبح مؤمرا مستشارا الكونوليزا رايس ومنسقا للسياسة الأمريكية في العراق للمحافظين في لندن أخيرا (إن أمريكا لا تنوي الإبقاء على قواعد عسكرية دائمة في العراق بعد انسحاب القوات الأمريكية من البلد، وسوف يتم بحث بقاء القوات الأمريكية مع الحكومة العراقية في تشرين الثاني-نوفمبر المقبل) ولقد قدف الكركة في ملعب الجيش العربية كي تقوم بواجبها بالدفاع عن العراق ضد إيران عندما قال (الجميع قلقون على تدخل إيران في الشؤون العراقية، ودول جوار العراق يجب أن تترك هذه الحقيقة وتتخذ مواقف آزاء ما يحدث بدلا من اعتماد السياسة المحظفة والمتعزلة... فهناك دور لها في العراق خصوصا في تأمين الاستقرار في الثلث السنئ -وهي إشارة للسعودية-الكتاب-وفي مواجهة عدوي الدولة العراقية الرئيسيين وهما منظمة القاعدة واطراف في النظام الإيراني)...
وعن مقتل الطرف والعنف من جهة-وتشتيت وانتشار البرنامج التفكيري والإنزواي على طريقة طالبان من جهة أخرى، ولهذا جاءت الحرب لتنتقل أفغانستان من جمهورية طالبان إلى جمهورية الخدرات الآن، ونقلت جمهورية العراق إلى جمهورية طالبان، لذا فالإنسحاب الأمريكي من العراق سيولد انفجارا هائلا وستكون نشطايه في جميع الاتجاهات، وستكون هناك صراعات عنيفة، وحتى وإن تأخر الأمريكيون سوف لن يوقفوا الهولب الذي يتصاعد رويدا رويدا وأمريكا تعلم بهذا، لهذا تريد فرنسا في العراق قبل أن يحرقها ويحرق جنودها.

■ تناقض فرق الموت...!

بعد الخلايا المدربة في الموت والخطف على طريقة تخريبونتي وتحت نفس بنود برنامج (فينيكس) الفيتنامي، تشهد شوارع العاصمة بغداد وبعض المدن العراقية تناقشا بين فرق الموت، خصوصا ما إن هناك تراخيا من قبل اعتماد الدوائر الأمريكية لها، وتحديدا بعد الحديث عن انسحاب قوات الإحتلال من العراق أو على الأقل تخفيض القوقبة بشكل كبير، لذا فإن ما سيحدث في العراق هو نفس الذي حدث في أفغانستان بعد أن رفعت الولايات المتحدة يدها عن تنظيم القاعدة والخلايا الأخرى عندما انسحب الجيش الأحمر الروسي من أفغانستان، حيث تولد التطرف والعنف من جهة-وتشتيت وانتشار البرنامج التفكيري والإنزواي على طريقة طالبان من جهة أخرى، ولهذا جاءت الحرب لتنتقل أفغانستان من جمهورية طالبان إلى جمهورية الخدرات الآن، ونقلت جمهورية العراق إلى جمهورية طالبان، لذا فالإنسحاب الأمريكي من العراق سيولد انفجارا هائلا وستكون نشطايه في جميع الاتجاهات، وستكون هناك صراعات عنيفة، وحتى وإن تأخر الأمريكيون سوف لن يوقفوا الهولب الذي يتصاعد رويدا رويدا وأمريكا تعلم بهذا، لهذا تريد فرنسا في العراق قبل أن يحرقها ويحرق جنودها.

■ من الخاسر من جلاء الإستعمار الأمريكي من العراق؟

لو نظري إستراتيجي أو محلل مختص بالشؤون العراقية في الأفق السياسي وبمنظار إستراتيجي سوف يرى صورة المسرح السياسي والعملياتي واضحة، حيث هناك خاتمة

■ أولاء الجانب الكردي وأصحاب مشروع دويلة كردستان:

فإن أول الخاسرين هم الأكراد وتقصد المناصرين لسياسات مسعود بارتزاني وجمال طالباني، حيث سيخسرون قضية (كركوك) جزئا لم تحسم، ولم تتفهم حملات التزوير في إصدار جوازات السفر للأكراد السوريين والأترك والإيرانيين على أنهم أكراد عراقيون وولادتهم مدينة كركوك، ولن تتفهم سياسات التهجير والتكريد، فقضية كركوك لم تحسم إلا تحت مظلة الأمريكان فهكذا يظن الانفصاليون في شمال العراق الأمريكية والنشاع الأمريكي وليس مزاج مسعود اقتراحا أن يكون الإنسحاب صوب شمال العراق وليس خارج العراق، ولكفهم نسوا أن قوات الإحتلال خاضعة لبورصة السياسة الأمريكية والنشاع الأمريكي وليس مزاج مسعود وجلا... لذا فأول الخاسرين بانسحاب القوات الأمريكية هم الأكراد الذين ارتبطوا بالإحتلال ومع احترامنا للكرد الشرفاء...

■ ثانيا: الجانب الشيعي وأصحاب مشروع دويلة جنوبستان أو شيعستان:

وهنا لا بد من التوضيح فهؤلاء لا يمثلون 10 % من شيعة العراق العرب، بل هم من غير العرب ويؤازرهم المواليون لهم لمصالحه الإثمازية بحتة والحالون بـ (الصركلة) في إقطاعيات هؤلاء عراقي بدولة في جنوب العراق وأخرى في قرات العراق، فهؤلاء أول الخاسرين برحيل القوات الأمريكية، لأنهم سيكونون على خير كان حال رحيل القوات الأمريكية، ولن يحميمهم أحد لا حرب ولا مظلة ولا قبيلة، وسوف لن يتكلم مشروعهم الإنفصالي برحيل القوات المحتلة، وحينها هم من صف الخاسرين.

■ ثالثا: لفييف الحسينيون على الأمريكان!

فهؤلاء في حيرة من أمرهم إن بقيت القوات الأمريكية فهم ضحية للمليشيات (البشمركة) والمليشيات التي تقابلها في الجانب الأخر وهي (إبد) وغيرها حيث إن هذه المليشيات تزيد في القوقبة وتزيد في ضيابه المشهد العراقي، وهي مهمته من جهات كثيرة أن لها يد في عصابات الموت والخطف في العاصمة بغداد ومنم عراقية أخرى، والسبب هو لإحداث بلبلة وقوضي مستمرة للضغط على الأمريكان في البقاء... وكذلك دفع السنة في العراق إلى اللجوء للأمريكان وبدورهم سيعززون طلبهم بابقاء قوات الإحتلال في العراق... وبالنتالي يبقى المسرح ليد ويناقرب لفييف الحسينيون على الولايات المتحدة أمثال أباد علاوي ومن معه.

لذا نقولها وبكل صراحة لقد صرح الأمريكان أنه بعد مقتل الزرقاوي سيقلل القتل الطائفي في العراق، وهو إيهان لفرق الموت الخاصة بها بالهدوء والرحيل، ولكن برزت فرق موت محلية تطلق العراقيين وتروعيهم كي تبقى قوات الإحتلال في العراق، وهذه جدلية على الشرفاء معرفتها.

■ كاتب ومحلل سياسي عراقي
مركز البحوث والعلومات -أوروبا
Samirobeid1234@hotmail.com

الامريكي قبله ولم تعد بحاجة الى المخريات الفرنسية، اللهم سوى شراء بضائرات الايرياص الضخمة، اما بالنسبة للضئع فهي مشغولة بمعركتها مع امريكا حول النفط ولم تعد تؤمن بأن هناك اتحادا اوروبيا مستقلا في سياسته مع امريكا.
اما فيما يتعلق بامريكا اللاتينية فشيراك يهرع الى الشيلي لتهمته الرئيسة باشابليه التي هي من اصول فرنسية، ويطلب باطلاق الرميثة المرشحة للراسة في كولومبيا اغنريد بيناتكور.
سيترك شيراك الحلبة السياسية وهو منكمسر المهزوم لم يستطع ان يترك بصماته على فرنسا وبعدها، سيترك الخليفة، وضعا اقتصاديا واجتماعيا صعبا، والاهم من كل هذا وذاك، انه بعد شيراك سيكون مصير الاسرة الدبوغولية في موضع استفهام وتساؤل، من الذي سيحمل وسيدافع عن ارث الدبوغولية في فرنسا بعد شيراك!!

■ رئيس مركز دراسات الحياة السياسية السورية في فرنسا

هل هذه «حرب»؟!

جواد البشيتي*

■ الحرب بدأت، وهي ليست بالحرب«؛ فمتى وكيف سنتتهي؟ لقد رفضت حكومة اورتل كل مقايضة اقترحها فلسطينيون ممن في مقدمهم حل، والاسماهة في حل، مشكلة الجندي الإسرائيلي الاسير، فحرب اورتل اوسع عمقا واغاياتها المعلنة وغير المعلنة من قضية شاريت، وأن ظلت في حاجة إلى التلغف بها، والأآن، حيث الحرب في مرحلتها الأولى، تقترح إسرائيل مقايضة تعلم أن من الصعوبة بكتان قبولها فلسطينيا، فالفلسطينيون الذين يملكون السيطرة على مصير الجندي الإسرائيلي الاسير لا يمكنهم قبول الإفراج عنه في مقابل توقي إسرائيل عن المضي قدما في حملتها العسكرية، فقبولهم بفهمونه، ويفهم غيرهم، على أنه خضوع وإذعان واستخذاء؛ وربما لا يؤدي إلى أن تقي حكومة اورتل بوعد وقف حملتها العسكرية، الجيش الإسرائيلي لن يقوم بعمله العسكري في قطاع غزة في الطريقة التي يريدها المقاتلون الفلسطينيون، فجزيرة مخيم جنين لن تكون من التجارب القتالية لإسرائيل رغبة أو مصالحة في تكرارها هنا؛ ولا شك في أن مبدأها القتالي هو أن تضرب، وتقتل، وتغتال، وتدمر، وتحاصر، وتعقل، وتجوع، وتغشش، وتسيطر عسكريا على مواقع إستراتيجية منسقة، من غير أن تمكن المقاتلين الفلسطينيين، واستخدمت الحقيقة والسيطرة من إحقاق كسائر بشرية ومدنية ذكر بجيشها، والتدمير وبالإحتلال النوعي، مستطع أوصال القطاع، وتحرم أهله ماء الشرب والكهرباء؛ والحصار تستمع الفلسطينيون للدخول إليه والخرق منه، كما تستمع إدخال الوقود والغذاء والدواء إليه، ستمضي قدما في الحرب وفي تخاطب العالم قائلة: ليفرجوا فوراً عن شاليت، فنرفق الحملة العسكرية، التي تتضارب نتائجها على الحاق مزيد من الكوارث والمأسى الإنسانية بأهل القطاع، وقد تشمل حملاتنا الجديدة على الإفراج عن قادة سياسيين فلسطينيين نجحت في أسرهم.

في مخا كهذا فحسب، تريد حكومة اورتل، وتوقع، أن يخضع الفلسطينيون، ويقبلوا المقايضة التي اقترحت، والتي قد تدخل فيها ذلك العنصر الجديد وهو الإفراج عن قادة سياسيين أسرهم، ولكن، هل توقع حملتها العسكرية عندها؟ قد توقعها، ولكنها ستعلن شروطا ومطالب جديدة ينبغي للفلسطينيين تلبيةها إذا ما

الاروروبية تعرض مشروع لاقرار دستور اوروبي لاروپا الى هزيمة فادحة، وفي قلب الساحة الفرنسية حيث صوت الشعب الفرنسي ضد اقرار الدستور الارووبي. ولم تنجح مساعي شيراك في اعادة احياء الحور الالمانى. الفرنسي وذلك من اجل ديناميكية اوروبية مستقلة عن الولايات المتحدة الامريكية.

وفي افريقيا تعرضت السياسة الفرنسية الى تكسات مستمرة، مما انعكس على النفوذ الفرنسي في هذه القارة التي كانت حتى فترة قصيرة لا تشهد الا نشيد المارسيليز الفرنسي، لكن اليوم حتى في وسط الدول الاكثـر فرانكفونية وفي دولة ساحل العاج ينشد الشعب العاجي النشيد الامريكي ويهتف تحيا امريكا

وتسقط فرنسا.
اما فيما يتعلق بالشرق الاوسط وفي حرب العراق الثانية، لم يدم حلف شيراك ـ شرودر ـ بوتزين طويل، ولم يصمد امام الهجمات الامريكى على العراق، وتفكك هذا الحلف الذي لم يستطع ان يقوم المد الامريكى المنجبه بشراسة نحو العالم وبخاصة حول حقول النفط.

وتعرضت فرنسا الى تكسات اخرى، فهي

جاك شيراك: قصة بداية ونهاية

الاروبي الذي صاغه الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان.

واخيرا، لم يغادر سوء الطالع رئيس وزرائه الاخير دومينيك دوڤيلبان الذي ايضا حاول ان يخلق ديناميكية جديدة واسلوب عمل ابتكاري الا انه فوجى به الاخر برفض الشرح الفرنسي لمشروع القانون الذي تقدم به في اثناء عقد الوظيفة الاولى، مما اضطره لسحب هذا المشروع من التداول، رغم انه قر بلماينا.

وفي تاريخ فرنسا، وحتى في تاريخ الجمهورية الخامسة، لم يتعرض رئيس فرنسي لثل هذه المقاومة الشعبية وهذا الرفض الشعبي لكل مشروع تقدم به شيراك معتقدا ان ذلك يلعب لصالح المصلحة الفرنسية ومصالح الشعب الفرنسي.
هذا على الصعيد الداخلي، اما على صعيد السياسة الخارجية فقد تعرض ايضا شيراك الى انتكاسات وهزائم، ففي وسط وقلب القارة

الصحافي السويدي المقتال في الصومال كان ناقلا مهما لقضايا العرب والمسلمين

يحيى ابو زكريا*

«أفتون بلادت» بعنوان عريض: رحيل اكبر المحققن والمراسلين مارتن الدر... ونشرت الصحيفة التي كان يعمل فيها «أفتون بلادت» والمحسوبة على خط اليسار السويدي قائمة باسماء الصحافيين الذين تعرضوا لحاولات اغتيال في مواقع جغرافية

متعددة وبالاخص في فلسطين المحتلة وعلى يد الجيش الاسرائيلي.
ينتمي مارتن الدر الى كوكبة من الصحافيين السويديين الذين عروا العسكرياتيا الامريكية وعسكرة الدبلوماسية الدولية من امثال يان غيلو الذي يكتب باستمرار في جريدة «أفتون بلادت»، نفس الجريدة التي كانت تنشر تحقيقات مارتن الدر، وم معروف أن دور الاتحاد الاوروبي صوبت طالبت الشعوب الاوروية بالوقوف دقيقة صوم في الشوارع والمؤسسات والاماكن العامة حزنا على ضحايا الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) في امريكا، رفض غيلو هذه الفكرة واستهجنتها وقال وماذا عن الضحايا الذين قوضوا بسبب الغطرسة الامريكية!!

كما أن بعض الصحافيين السويديين لعبوا ادوارا كبيرة في فضح الآلة العسكرية الإسرائيلية ونشروا في السويد تحقيقات مذهلة عن الجرائم الصهيونية في حق المدنيين الفلسطينيين وهو ما جعل الكيان الصهيوني يضايق الرسميين السويديين الذين يقومون بزيارات دورية الى الاراضي الفلسطينية لتقديم الدعم للشعب الفلسطيني.
صحيح أن الذي وجه رصاصة الى صدر مارتن الدر ربما كان يبحث عن توريط المحاكم الشرعية الصومالية التي سيطرت على العديد من المناطق الصومالية وتطلق من اساس اسلامي صريح، إلا أن الشخص المقتال كان من البرز الناقلين بصدقية

^[1] ■ كاتب ومحلل سياسي فلسطيني -الاردن

العبد لا يخسر سوى قيده إن انتفض!



أحمد ناصر

طبعاً لن نتحدث عن رد الفعل العربي تجاه هذه الاستباحة الاسرائيلية الشاملة لكل ما كان مستباحاً، أصلاً، من قبل. فالتحدث عن رد فعل عربي يعني التحدث عن حركة تصدر عن جسد حي، ولا نحتاج برهاناً جديداً للتأكد من موات هذا الجسد، فقد سمعت لو ناديت حياً ولكن لا حياة لمن تنادي. لا حياة في هذا الجسد المترهل المدد من الماء الى الماء حتى لو نخزته بأسنان بلدوزر، وركلته بعاصفة او اعصار. هذا نعي متكرر ومضجر يصدر من ذاكرة موهوبة للنسيان، على حد تعبير محمود درويش. فكم مرة من قبل نعيتم هذا الجسد وواريناه القراب؟

ولكننا نتاجي انفسنا، كل مرة، بالنسيان والتبلد ونطلب من هذا الميت الضخم ان تدب فيه الحياة. ان يتنفس. ان يشد فيه عصب. ان يقف على قدميه. ان يرى حوله. ان يغضب او يحن. دائماً، دائماً، بحسن نية او هبل او تمن اجوف، على التفريق بين عرب الانظمة وعرب الشعوب. أظن أنه ان نتوقف عن الكذب على انفسنا ونعترف انه لا فرق بين الانظمة والشعوب، فهذه الطينة من تلك العجيبة. فكما تكونوا يولى عليكم، فلا يمكن لطفاً بلا شرعية أو مشروع ان يحكموا عشرات الملايين من البشر ثلاثين او أربعين سنة بالنار والحديد والنل ولا تتأدها، او يصدر اثنين من هذه الملايين المسندة كالأخشاب.

ومن دون سائر شعوب الارض يسري الخنوع والمذلة في الشعوب العربية التي ارتضت ان تكون تحت اسوأ انواع الطغاة في العالم مسرى النفس والدم.

لماذا لا نتوقف عن الكذب على انفسنا؟

لماذا لا نتعرف بالحقيقة لا وهم الحقيقة، بالواقع لا تمني الواقع؟

انسوا فلسطين، انسوا العراق.

هل فعلت شيئاً هذه الملايين المقيدة بالاصفاذ في اقطارها نفسها حيث تسام النل والعذاب على ايدي طغم عائلية او عسكرية جاهلة وفاسدة؟

لا شيء.

لم تفعل شيئاً.

تعرف، كلنا، ان العرب ينظرون بدونية الى الشعوب الاكثر منها سمره (الاسيويون اجمالاً، الافارقة بالمطلق)، فالهندي واليابيني والتايلندي والسريلانكي والباكستاني والافغاني والافارقة لا يصلحون سوى ان يكونوا خدماً عندنا! وهم كذلك في دول الخليج حتى وان كانوا خبراء في الكمبيوتر واطباء ماهرين ومهندسين اذناناً.

ولكن ألم ير هؤلاء العرب الذين يحسبون انفسهم من عرق سلالي نادر، كيف تثور تلك الشعوب وتتخفف وتطيح انظمة وحكومات في بلادها؟

حسناً.

اذا كان هؤلاء الذين ينتمون الى جنس (أدنى) من جنسنا ليسوا قدوة حسنة لنا، افلا تقتدي بالاوروبيين والامريكيين مثلاً؟

الا يصلح هؤلاء الذين لا نشعر بعقدة نقص تجاه شعب في العالم قدر شعورنا بعقدة النقص والدونية تجاههم ان يكونوا قدوة ايضاً؟

يتحدث الغرب المناق عن الازهاق ويجرد حرباً كونية عليه. ونحن معه ضد الازهاق وسيفوننا قبل سيوفهم على الازهابيين. ولكن الا يرى هذا الغرب الأور ما تفعله هذه العصابة من القتل في اسرائيل بالفلسطينيين كل يوم؟

العرب اموات.

فهتما.

ولكن ماذا عن غرب الديمقراطية و حقوق الانسان؟ لماذا يرتعد فرحاً عندما يتطرق الامر بهؤلاء الاسرائيليين المرفوعين طبقات فوق كل القوانين؟

القوانين يصنعها الأقوياء.

وينصاع اليها الضعفاء. والاسرائيليون لا يحكمون في ذلك البلد السيئ الحظ الذي ابنتي بهم ارماطا وافرادا اليعيديا بناء هيكل خرافي لم يكن موجوداً قط، بل انهم يحكمون مباشرة او مداورة في أقوى بلاد العالم.

يقول الامريكيون (اصدقاء) الحكام العرب ان من حق اسرائيل ان تدافع عن نفسها!

اي عهر اكثر من هذا؟

الاسرائيليون الذين يملكون كل اسباب القوة، المدجون حتى الانسان بأقوى الاسلحة واكثرها تطوراً، الذين لم يبقوا حجراً في فلسطين لم يقلبوه ولا شجرة الاقتلعوها ولا رأساً مرفوعاً الا اقتنصوه، (يدافعون) عن انفسهم!

جيش كامل يجوس بطائراته وجنازير دباباته وقواته الخاصة وعملائه في منحلة بشرية بحثاً عن جندي مأسور، فيما سجونهم تكتظ حتى العتبة بالسجناء والاسرى الفلسطينيين، محتقرا الاتفاقات الثنائية والدولية ومعتقلاً وزراء ونواباً منتخبين وهادماً البنية التحتية في غزة (سوتيو الجديدة)، ولا يحير العرب جواباً امام تلك البصقة الكبيرة التي قذفها قم الناطق الرسمي الامريكي في وجوههم.

لا أتى بجديدي اذا قلت ان اسرائيل وامريكا (والعالم الصامت، والمتفرج) تغرسان عميقاً بذور (قاعدة) و(زقواويين) في فلسطين، وسيكون، حينها، اناس (حماس) و(الجهاد) غانديين وتيريزيين (نسبية الى ماما تيريزا) امام ذلك النبت الذي يغرسانه بايديهم ويغذيانه بقدرة نماء شيطانية. انهم يستعجلون ولادة (القاعدة الفلسطينية) كي تقع (الارماغيدون) التي تتنبأ بها مخطاتهم الهذيانية عندها ستكون الطامة الكبرى.

القاهرة - «القدس العربي» -

من حسام ابو طالب:

تسبب فيلم «شيفرة دافنشي» الذي يعد حديث مختلف الاوساط الثقافية والسياسية والدينية في الدفع بأطفال صغار الى عالم الثروة بسبب الزواج غير المسوق الذي يحظى به الفيلم ويعتبر اهم عمل يحظى بالمثابغة من قبل جمهور السينما، بالرغم من حظر عرضه بقرار من مجلس الشعب.

وتشهد شوارع وسط العاصمة القاهرة والعديد من المدن اقبالا واسعا من قبل الراغبين في مشاهدة الفيلم سواء على اقراص كومبيوتر او شرائط فيديو حيث يقوم اطفال شوارع ببيع

خادمة تقتل مخدومتها السعودية بعد 7 ايام من العمل لديها

■ الرياض- يوبي أي: استغلت خادمة آسيوية ضعف مخدومتها وكفيلتها السعودية وكبر سنهما فقفلتها واستولت على مجوهراتها وهربت في اليوم السابع لوصولها إلى المملكة. وقالت صحفية «الوطن» امس الخميس ان الخادمة تدعى بانتي سوجونو، 35 عاماً، جهزت على مواطنة، تبلغ من العمر 60 عاماً في منزلها، في جنوب السعودية «عن طريق كتم انفسها ثم حرمت حقائبها وخرجت».

أطباء وصفوا الفياعرا لامريكي ارتكب جرائم اغتصاب عدة

■ نيويورك- يوبي أي: تبين من خلال محاكمة شخص في نيويورك أدین بارتكاب جرائم اغتصاب عدة بأنه كان يحصل على ثمن اقراص الفياعرا، التي توصف عادة للذين يعانون من مشاكل في الانتصاب من اموال الضرائب الامريكي. وتكرت صحيفة «نيويورك دايلى» ان الحكمة العليا في مانهاتن اصدرت مجموعة احكام على ليوسري جونسون يصل مجموعها إلى خمسين عاماً بعد ادانته بارتكاب جريمتي اغتصاب لامراتين في قرية غرين ويتش. ثم جانيه، قال برايان كونوسكي محامي جونسون ان الأخير كان يعاني من مشاكل عقلية عندما ارتكب جرائم الاغتصاب، ومنها تلك التي حصلت في

اردني يستخدم صورة براد بيت في الاحتيال

■ دبي- رويترز: حاول مواطن اردني الاحتيال على مكتب صرافة في الامارات باستخدام بطاقة هوية تحمل صورة الممثل الامريكي الشهير براد بيت. وقالت صحفية «جلف نيوز» امس الخميس ان الرجل الذي يعمل في المبيعات ويبلغ 29 عاماً علم من شقيقه بيلغ من مخبر الشرطة عند ددبي انه جرى تحويل اكثر من 23 الف دولار نقدا الى المكتب لصالح عمل لم يحضر ليتسلمه منذ اكثر من ثلاثة اشهر. بعدها قام الاردني بتزوير بطاقة

● مجلس القضاء الأعلى في مصر اختار المستشار مقبل شاكر رئيساً له ورئيساً لحكمة النقض خلفاً للمستشار فتحى خليفة ليلوغه سن الاحالة للمعاش، ومن المعروف ان سن احالة القضاة للمعاش هي الثامنة والستين، وكانت هناك محاولات لدمها حتى السبعين لكن نادي القضاة عارضها.

● الطبيب الفاسي الفهري وزير الشؤون الخارجية الغربي استقبل بالرباط صقر بن مبارك المنصوري السفير القطري المعتمد لدى المغرب واستعرض معه مساهمة قطر في برنامج إعادة تأهيل مناطق متضررة شرق المغرب.

● اصدرت لجنة الدفاع عن الحريات التابعة لاتحاد الشباب التقدمي بحزب التجمع اليساري المعارض في مصر بياناً تددت فيه بالأمن وبسوزارة التربية والتعليم بسبب الاجراءات المتعسفة التي اتخذت ضد التلميذة آلاء بمرسة شربين الثانوية ورسوبها في مادة اللغة العربية لهاجمتها امريكا في موضوع الانشاء، ووصف البيان ما حدث بأنه عودة لحاكم القتيش. وتعهد الاتحاد بتوفير محامين لتبني قضيتها.

● تنظم جامعة عبدالملك السعدي بطوان (المغرب) يوماً

اطفال شوارع يحصدون مئات الجنيهات يوميا من «شيفرة دافنشي»

أكد ان الفيلم المذكور لم يعرض على جهاز الرقابة وانه لم يصدر قرار بإجازه او رفضه. قال ابو شادي لكي اقوم بإجازة العمل لا بد ان تعرضه على جهة ما ممثلة في شركة توزيع وتطلب التصريح بعرضه وهذا لم يحدث حتى الآن».

وانهم ابو شادي اعضاء جماعة الاخوان المسلمين في مجلس الشعب بأنهم افتعلوا الازمة من اجل الاستفادة منها حيث طالبوا بمنع عرض الفيلم داخل مصر بزعم أنهم ضد اسبلة للاديان، وأضاف بان ذلك التحرك من قبل الجماعة الحظوة يأتي كخطوة اولى من اجل الانقضاض على حرية الابداع مستغفلاً وتقليصها في اطار كراهيتهم لجميع انواع الفن والعمل على تحريمه.

وذكر ابو شادي انه سيرفض الحكم على فيلم



جينفر لوبيز تحاول منع زوجها السابق من نشر كتاب عن حياتها الزوجية

■ لوس أنجليس- يوبي أي: ستتواجه الممثلة والمغنية جينفر لوبيز مع زوجها الأول في قاعة إحدى محاكم مدينة لوس أنجلوس في الدعوى التي أقامتها في محاولة لمنع من نشر كتاب يروي فيه تفاصيل خاصة تتعلق بها وحياتها الزوجية، وتكر موقع إى أونلاين الإلكتروني أن أوجاني نوا بنوي وضع كتاب يروي فيه تفاصيل زواجه من لوبيز - بما في ذلك المزاغم عن علاقاتها الجنسية التي أقامتها خارج إطار الزواج، وكانت لوبيز حصلت على أمر قضائي أولي ضد نشر الكتاب ومن المقرر أن تبدأ جلسات المحاكمة في لوس أنجلوس غداً الجمعة.

وقال بول سورريل محامي الدفاع عن لوبيز للموقع الإلكتروني «سيقوم نوا بكل ما في وسعه لجني أموال من

زوجته السابقة ويعتقد ألا شيء سيوقف في وجه عناده لخرق الاتفاق والتسبب بالأذى لجينفر».

وأشار الموقع الإلكتروني إلى أن سورريل قال إن اتفاقاً سابقاً بين لوبيز وزوجها السابق قضى بعدم قيامه بكشف أي تفاصيل حميمة عن زواجهما لقاء الحصول على أموال، وأنها قامت بدفع مبلغ ألف دولار لزوجها لقاء احترامه لهذا الاتفاق، ويقول نوا ومحاميه روبرت فاسكينز إن الكتاب الذي ينوي الزوج السابق للوبيز نشره لا يعتبر خرقاً للاتفاق ويجب بالتالي السماح بنشره.

وقال نوا في شهادة سابقة أمام القاضي «تعيش في دولة حرة، ليس كذلك؟ أستطيع التعبير عن آرائي، أستطيع الكلام وقول كل شيء يجوز في خاطري».

توفير العلاج لها.

● لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني بمبادرة أبناء الطوائف الشرقية في تل ابيب باسرائيل التي يرأسها ططيف لوري، اصدرت بياناً هاجمت فيه الاجتياح الاسرائيلي لقطاع غزة وندت لوقف العدوان وميالة الجندي المختطف بأسرى فلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

● افتتح في لندن مطعم «بيتي» لرجال الاعمال اللبناني يوسف قعيد الذي اختار العاصمة البريطانية لتكون محطته الاولى في اوروبا، وحضر عدد من ابناء الجالية العربية والاسلامية حفل الافتتاح.

● حزب التجمع اليساري المعارض في مصر اصدر بياناً ندد فيه بالعدوان الاسرائيلي الاخير ضد الفلسطينيين وطالب الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة وكل القوى السياسية بالتحرك لمساندة الفلسطينيين.

● ديوان الكوفة بلندن ينظم محاضرة بعنوان «الانفتاح على الآخر» يليقها الدكتور عبد الولي الشميري يوم الاربعاء 5 تموز (يوليو) المقبل في الساعة 7,15 مساءً.

أنجبت مولوداً ذكراً.. وسلموها أنثى

■ عمان- يوبي أي: تحقق السطات الأردنية في شكوى تقدمت بها سيدة ضد أحد المستشفيات الحكومية مفادها انها أنجبت مولوداً ذكراً ولكنها تسلمت مولودة أنثى.

وقالت صحفية «الدستور» الأردنية في عددها الصادر امس الخميس ان أروقة قسم النسائية والتوليد في مستشفى جرش الحكومي عاشت أمس قصة غريبة تمثلت بادعاء سيدة انها أنجبت مولوداً ذكراً وتلقفت على إثر ذلك التهناتي بالولود الجديد وبعض ضضي ساعات نقل إليها خبر آخر من الكادر التمريضي في المستشفى وهو انها أنجبت مولودة أنثى.

ونقلت الصحفية عن مدير المستشفى يوسف قوقزة قوله ان السيدة ابطلته انها وضعت مولوداً ذكراً في المستشفى ليلة السابع والعشرين من الشهر الحالي، وانها عادت إلى منزلها بأنثى.

وأضاف انه وبعد التحقيق مع المرضات المناوبات في تلك الليلة ومع الطبيب المناوب أفادت المرضات بأنها قاتل للسيدة المذكورة بأنها أنجبت مولوداً ذكراً.

ليلي تعرض بيع نفسها في المزاد مع سيارتها الفيراري

■ برلين- رويترز: عرضت امرأة اسمها ليلي وتعيش في المانيا سيارتها الرياضية الحمراء من نوع فيراري اونزو للبيع في مزاد وعرضت مع السيارة هدية صغيرة..صاحبة السيارة، وبدأت المزاد (26 عاماً) المزاد على موقع ايباي بمبلغ 1.25 مليون يورو (1.6 مليون دولار)، وقالت انها ميسورة الحال وانها تحب سيارتها وتتطلع لرجل لديه القدرة على دفع ثمن هذه الصفة الباهظة، وقالت المرأة التي عرفت نفسها باسم ليلي انها عملت ذات مرة مطربة في دمشق وان «مليونيرا فقط هو الذي بإمكانه شراء مثل هذه السيارة».

وتابعت «ارغب في رجل لا يحبني فقط من أجل أموالي».

وقالت ليلي انها ترغب في مقابلة المزايديين المهتمين لكنها سترغب ايضاً في الاطلاع على جواز سفر الزايد وعل اثبات لما يملكه من مال، ولم يدخل المزادة التي تنتهي في غضون اسبوع حتى الان أي شخص.

كلينت إيسنود بنتج باكورة أعمال ابنته

■ لوس أنجلس- يوبي أي: قررت شركة مابياسو لإنتاج التي يملكها أنسطورة هوليود الممثل والمخرج كلينت إيسنود إنتاج باكورة أعمال ابنته المخرجة النيسون إيسنود الفيلم الذي يحمل عنوان «زقريب فل شيمب» وتكرت صحيفة هوليوود ريبورتر أن الفيلم الدرامي المقدس عن السيناريو الذي وضعه ميكي ليفي يتناول قصة حياة عائلتين بولاية كاليفورنيا. وتبدأ أحداث الفيلم على شواطئ كاليفورنيا حيث تقرر امرأة انتحارية إيقاع سيارتها وبرفقها ابنتها البالغ من العمر تسع سنوات وسط سكة حديد بانتظار وصول قطار سريع ليمر فوق السارة.

وكانت إيسنود، 34 عاماً، عملت سابقاً مع والدها كصمثلة في فيلمين من إخراجها «القوة المطلقة» و«منتصف الليل في حديقة الخير والشر».

باميلاً أندرسون.. مستعدة للتغري من أجل الحيوانات

■ سيدني- يوبي أي: انتقدت الممثلة باميلاً أندرسون، التي كانت نجمة حفل خيري في محلات ستيتلا سكارزني في لندن جمع النجوم المعارضين لمعاملة الحيوانات بقسوة، نجوم هوليوود لارتدائهم الفراء. وتكرت وكالة أسوشيتد برس الاسترالية أن النجمة السابقة لسلسل «باي واتش» وكانت واحدة من بين أسماء كبيرة أخرى شاركت في الحفل من بينهم لوز ريديكاب، وجسليان أندرسون الممثلة السابقة في مسلسل «ملفات أكس» و«العارضة سادي فروست.

وسلمت أندرسون إلى المشاهير الذين شاركوا في حملات المناهضة ضد العنق والقسوة الذي تتعرض له الحيوانات، جوائز تقديرية قدمتها باسم جمعية المعاملة الأخلاقية للحيوانات».

وقالت أندرسون التي ارتدت زياً ابيض اللون «رسالتي هي ارجوكم ان تبدأوا بإرتداء الفراء الاصطناعي، الأمر رهيب لأن الناس يشاهدون نجوموا مثل جاي لو وبيونسي يرتدون الفراء ولا يفكرون بالقسوة التي تعنيها».

<p>السفر غير ملائم لك هذه الايام. الوقت لا يزال مناسباً للاعتذار عما اخطأت فيه.</p>	<p>من قال ان الرزق يسقط كالتمر في قم النائم تحت نخلة فلا تصدقه اسع وراءه تنله.</p>	<p>لا تعلق فشلك على شماعه الظروف، فانت وتكثيرك السبب في كل ما يصيبك.</p>	<p>كن مثاليا مع الاخرين سترحب دائماً. محنة تقع فيها استعن باخوتك واهلك على حلها.</p>
<p>علاقات العمل تحتاج الى مرونة وليس الى تصلب. انظر الى نفسك اولاً ثم حاسب الاخرين.</p>	<p>مشكلة صعبة تواجهك على مستوى العمل والبيت فانتهب لها جيذاً.</p>	<p>تواجهك مشاكل على المستوى المالي فكر بمساعدة صديق مخلص قبل ان تستفحل.</p>	<p>حياتك العائلية تمر ببعض القفوز فعالجها ببقل والا فالنتائج ليست في صالحك.</p>
<p>انت صاحب روح مغامرة فلا تغامر هذا الاسبوع. مكافأة مالية في طريقها اليك.</p>	<p>لساتك حصاصك فانتهب لكل كلام تتفوه به مع الطرف الاخر.</p>	<p>الاخذ والعطاء سمة الحياة فلا تتصورها طرفاً واحداً فقط.</p>	<p>مناقشة تجر اليها احترس من نتائجها، لا تفرط في الاكل فضرره اكثر من نفعه.</p>